

مخاوف من تفرد الحكومة بتقديم مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية

رفض واسع للتعديلات على حزمة قوانين «الديمقراطية»



عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين عماد ابو ديه للسبيل:

اذا آثرت الحكومة العناد السياسي فالوطن هو الذي يدفع الثمن



20 صفحة - عمان - الاردن - العدد ٢١٠ السنة الخامسة - الثلاثاء ٩ - ١٥ شعبان ١٤١٨هـ الموافق ٩ - ١٥ كانون اول ١٩٩٧م - 300 فلس

ثالث ايام عيد الفطر المبارك.. وبعد تجاوز ملفات الفقر والبطالة!!

وسط ردود فعل غاضبة للاوساط الشعبية والدينية والنسائية والسياسية

انتخابات ملكة جمال الاردن «Miss Jordan 98»!

طال ١٩ طالباً

انذارات وفصل جماعي في البلقاء التطبيقية

الطلبة المعاقبون سيلجأون لمحكمة العدل العليا

■ السبيل - خاص

فصلت ادارة كلية الهندسة التكنولوجية في جامعة البلقاء التطبيقية اربعة طلاب فصلاً نهائياً من الجامعة، ثلاثة منهم في السنة الرابعة والاخير في السنة الخامسة، منهم رئيسا جمعيتين طلابيتين في الجامعة والآخرين اعضاء مسؤولون في الجمعيات الطلابية، كما وفصلت الادارة طالبين أخرين لمدة عام كامل وطالبين لمدة فصل واحد وجميعهم في السنة الدراسية الرابعة او الخامسة، كما انذرت الجامعة سبعة طلاب كانذارات نهائية واربعة أخرين انذارات من الدرجة الاولى، واكد الطلبة للسبيل انهم يتوقعون وجبة أخرى من الفصل والانذارات بحق مجموعة اخرى من الطلاب تم التحقيق معهم خلال نهاية الاسبوع الماضي ومطلع هذا الاسبوع وجاءت هذه العقوبات التي وصفها الطلبة بالتعسفية على خلفية الاضراب المفتوح الذي نفذه الطلبة قبل اسبوعين واستمر لمدة خمسة ايام يطالب فيه الطلبة برفع الانذارات التي وجهت لمسؤولي الجمعيات وللحيلولة دون فصل ستة من الطلاب تم تهديدهم - كما يؤكد الطلبة - من قبل لجنة التحقيق في الجامعة بالفصل اذا لم يكشفوا اسماء الذين وزعوا بياناً داخل الجامعة كما ويطالب الطلبة بتشكيل اتحاد للطلبة داخل الجامعة اسوة بباقي الجامعات واحضار طبيب متفرغ للكلية اضافة لسيارة اسعاف والى حل مشكلة الدراسة في الفصل الصيفي حلاً جذرياً ●



مشاهد من اعتصام الطلبة في جامعة البلقاء التطبيقية

التتمة... ص٣

"الموساد" يستأنف نشاطه الأمني في انكلترا باذن من دوائر الاستخبارات البريطانية

أفادت مصادر مطلعة ان جهاز التجسس والمهمات الخارجية الاسرائيلي (موساد) عاد الى استئناف نشاطاته الكاملة في بريطانيا باذن من سلطات الامن البريطانية.

وذكرت نشرة المعلومات البريطانية /فورين ريبورت/ ان دوائر الحكم الحالي في بريطانيا ألغت مؤخرا الحظر الذي فرض قبل نحو عشر سنوات (في عهد رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر) على انشطة جهاز الاستخبارات (التجسس) الاسرائيلية (موساد) في بريطانيا.

واضافت النشرة الاسبوعية البريطانية في تقرير خصصته للحديث عن جهاز "موساد" ان جهاز التجسس الاسرائيلي عاد الى مزاولة وتركيز قسم كبير من نشاطاته التجسسية الخارجية في العاصمة البريطانية لندن، وحصل على اذن من سلطات الامن هناك بالعمل على تجنيد عملاء لحسابه من بين صفوف الجالية العربية المقيمة في لندن، ومن طلبة الجامعات وضباط الجيش العرب الوافدين للدراسة في بريطانيا.

وتقول نشرة المعلومات الامنية البريطانية ان جهاز "موساد" الاسرائيلي اختار لندن كقاعدة رئيسة لانشطته في اوروبا نظرا لكون بريطانيا تحولت في السنوات الاخيرة الى اكبر تجمع تستقر فيه الجاليات العربية خارج البلدان العربية ●

الافراج عن المخصصات المالية لطلاب المكرمة في اتحاد اليرموك

السبيل - خاص

بعد احتجاز دام شهرين، تم مؤخراً الافراج عن المخصصات المالية لطلاب المكرمة الملكية في اتحاد طلبة جامعة اليرموك.

جاء هذا الافراج عقب تدخل مباشر من مسؤولين من البعثات العسكرية في القيادة العامة للجيش.

ويذكر ان الاتحاد في جامعة اليرموك قام بالاحتجاج على هذه الخطوة وارسل عدداً من الكتب لعدد من المسؤولين في البلاد لرفع الظلم الذي وقع عليهم، كما ساهمت «السبيل» في الوقوف مع الطلبة وفي دعمهم لتحصيل حقوقهم ●

اعتبر انتصاراً لخط المقاومة

فوز ساحق لحماس في انتخابات جامعة النجاح

الاراضي المحتلة - السبيل

فازت كتلة فلسطين المسلمة «تحالف حماس والجهاد الاسلامي» بانتخابات مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس التي جرت أمس، حيث تقدمت كتلة فلسطين المسلمة بحصولها على ٤٠ مقعداً من اصل ٨١ مقعداً مقارنة مع ٣٩ مقعداً حصلت عليها العام الماضي. وحصلت قائمة الجبهة الشعبية على أربعة مقاعد مقابل ٣ مقاعد حصلت عليها في الانتخابات السابقة وعلى حساب الجبهة الديمقراطية التي حصلت على مقعد واحد مقابل مقعدين العام الماضي، فيما حصلت قائمة حزب الشعب الوطني مع تحالف «فدا» على مقعد واحد.

وعلمت «السبيل» ان نسبة المقترعين بلغت ٨٠٫٥٩٪ من مجموع الطلبة وكانت هناك ٧٤١٥ ورقة صحيحة فيما الغيت ١٤٤ ورقة وذلك من أصل ٩٢٧٩ عدد طلاب الجامعة. ويبلغ مجموع الاصوات التي حصلت عليها قائمة حماس ٣٦٠٤ أصوات، فيما حصلت قائمة فتح على ٣١٣٩ صوتاً، كما حصلت قائمة الجبهة الشعبية على ٣٤٧ صوتاً وحصلت قائمة الجبهة الديمقراطية على ٢٥٢ صوتاً، وحصل حزب الشعب الوطني وتحالف «فدا» على ٩٢ صوتاً فيما حصل حزب النضال الشعبي على ١٦ صوتاً.

وقد نظم انصار كتلة «فلسطين المسلمة» اثر اعلان النتائج مسيرة حاشدة طافت شوارع نابلس وسط الهتافات والتكبير وقرع الطبول.

والقى الشيخ ماهر الخراز الذي حمله الطلبة على اكتافهم كلمة اكد فيها ان النتيجة رسالة للعالم بأن خيار الشعب هو خيار الجهاد فيما احرق الطلبة العلم الاسرائيلي وقوطعت كلمته بهتاف: كتائب كتائب، وسط اطلاق كثيف للالعاب النارية في السماء. وابلغ الشيخ جمال سليم المحتفلين بتهنئة وتحية الشيخ احمد ياسين من غزة. واكد حرص الحركة الاسلامية والكتلة الاسلامية على وحدة الشعب. والقى محمد خضر الرئيس القائم لمجلس الطلبة كلمة حيا فيها الطلبة وشكرهم على ثقتهم ●

في رسالة الى اجتماع مؤتمر القمة الاسلامية في طهران

حماس تطالب القادة والزعماء المسلمين بالتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في المقاومة

عمان - السبيل

طالبت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الزعماء والقادة المسلمين بـ«التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال بكل اشكاله حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة على ارضه المحررة، و«مطالبة الكيان الصهيوني بالافراج عن كافة المعتقلين في سجونه ومعتقلاته وممارسة دورها الفاعل في الضغط على الكيان الصهيوني للرضوخ لهذا المطلب»

كما طالبت الحركة في رسالة بعثت بها لمؤتمر القمة الاسلامية المنعقد في طهران بـ«تقديم كافة أشكال الدعم المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني لتعزيز صموده على ارضه في مواجهة مخططات الاستيطان والضم والتهويد» مشيرة الى ان القدس اليوم، الرمز والهوية والشرف تتعرض لأشرس حملة تهويد وتزوير هوية في تاريخها ولكافة المكونات: الارض والشعب والمقدسات والتاريخ والثقافة والتراث ●

شبان اسرائيليون ينفذون مسيرة سلام في الاردن الشهر الجاري

القدس المحتلة - قدس برس

ذكرت مصادر صحفية ان مئات الشبان الاسرائيليين سيقومون في وقت لاحق من اواخر الشهر الجاري بمسيرة سلام الى الاردن ينتظر ان تتم تحت حماية قوات الامن الاردنية وحراسة معززة منها.

وقالت صحيفة /يديعوت احرونوت/ الصادرة الثلاثاء الماضي ان قرابة ١٠٠٠ من طلبة المدارس الثانوية الاعضاء في حركات شبابية اسرائيلية مختلفة سيشاركون في "مسيرة دراجات للسلام" التي ستنطلق من «اسرائيل» في مناسبة عيد الانوار اليهودي "الحانوكا" الذي يصادف ٢٤ كانون اول (ديسمبر) الجاري لتعبر الحدود الاردنية متوجهة الى العاصمة عمان وتتابع بعد ذلك سيرها جنوبا حتى مدينة البتراء حيث سيعود المشاركون الى «اسرائيل» بعد بضعة ايام عن طريق المعبر الحدودي في وادي عربة.

وقالت الصحيفة ان عربات مدرعة تابعة للجيش الاردني وقوات كبيرة تضم مئات الجنود وافراد الشرطة الاردنيين ستتولى حراسة الشبان الاسرائيليين ومرافقتهم على طول الطريق الذي ستسلكه مسيرتهم داخل الاراضي الاردنية، مشيرة الى ان مساعدا لوزير البنية التحتية الاسرائيلية ارييل شارون اوفد مؤخرا للاردن خصيصيا لهذا الغرض حصل على وعد بتأمين حماية (مرافقة) عسكرية للاسرائيليين خلال مسيرتهم المؤيدة للسلام مع الاردن. ●

الشراكة الاوروبية الاردنية

٩٪ صادراتنا الى مستورداتنا مع الاتحاد الاوروبي عام ٩٦ ص (٦)

رئيس لجنة متابعة قضية المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية

خذلتنا الحكومة ولا أمل لنا الا بالله .. ص (١٦)

هل انتهت الازمة الدستورية في باكستان؟

الجيش يضحي بالرئيس من أجل رئيس الوزراء .. ص (١٠)

سوريا تحضر للاعلان عن انشاء تكتل اقتصادي عربي ص ( )

في العدد القادم

حوار موسع مع نائب المراقب العام للاخوان.. الشيخ عبدالرحيم العكور

نداء الى جلالة الملك الحسين المعظم

انا المواطن الاردني الذي سمعت ورأيت بأم عيني وعد الملك على شاشة التلفزيون واستعداده لرفع الاذى والظلم والسوء عن المواطن الاردني اينما كان. فأنا واسرتي نتعرض للاذى والظلم والسوء في هذا البلد وليس هناك مفر عن ذلك سوى مقابلتكم شخصياً يا جلالة سيدنا المعظم. فأنت أباً واخاً وذخراً نفتديك بمهجتنا. ودمتم سيدي..

المواطن الاردني واسرته

فريد محمد ابو رشيد

هاتف: ٨٥٩٤٤٠/٤٦٦١٤٧٩

السبيل للزي الشرعي ص (٤)

مسابقة استية للحج والعمرة ص (١٨)

هكذا من الأصل
السبيل
العدد (٢١٠) – السنة الخامسة – الثلاثاء ٩ – ١٥ كانون اول ١٩٩٧م

الفعاليات النسائية والوطنية والنقابية والدينية

هل يسقط «آخر جدران الحياء»

منذ التحقت بالحركة الاسلامية الواعية الراشدة وانا طالب على مقاعد الدراسة الاعدادية هاويا راغبا في الالتزام منذ نصف قرن على وجه التقريب، كنت ارقب الجموع الغفيرة من الطلاب والعاملين في مختلف المواقع من مختلف المستويات وهي تلتحق بركب الحركة وتنتسب لتنظيماتها، وزخم الحركة يترسخ ويثبت جذوره في اعماق الارض وفي اعماق القلوب والنفوس الانسانية.

وكنت أرى عن كثب عمليتي الانسلاخ تترى ومعها عملية الالتحاق والالتزام والتجذر، يتساقط الهواة في حقل الدعوة تساقط ورق الشجر في الحقل، ويغذ السير على طريق العمل والتضحيات جندها الاوفياء المخلصون الملتزمون مهما نالهم من اذى الاعداء او الخصوم الرسميين او الحزبيين ومن تجهم اخوانهم المجاهدين في بعض المواقف عفا الله عنهم أجمعين.

والحركة الاسلامية الواعية اعتادت كثيرا من تجمعات الهواة والمريدين ان يتراجعوا او يضعفوا او يغيروا ويبدلوا، وكثيرا من زخم الملتزمين وثبات الراسخين الذين يدركون بعمق معنى «وما بدلوا تبديلا».

والمناوئون للحركة الاسلامية او خصومها الشانئون حين يتخذون قرارا يخلطون بين النمطين من الناس: الهواة المريدون من ناحية، والملتزمون المنتمون من ناحية اخرى، ويتعاملون مع الجميع على انهم نمط واحد، المتراجعون الى الخلف العاملون على استحياء، والزاحفون الى امام العاملون بعزة وولاء وانتماء يبحثون عن الاجر وينشدون جزيل الثواب.

ولقد اثبتت الايام وساقت الاحداث والنكبات التي اصابت مسيرة الحركة الاسلامية أن الحركة لا تنوب ولو تخلى عنها بعض المنتسبين واصابتها بعض الهزات. ومن هنا يطلقون تيمنا على الحركة الاسلامية اسم «الدعوة الاسلامية» لان الدعوة الاسلامية لا تتاكل قط فهي لم تتاكل ولم تتلاش منذ عهد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم حتى يومنا هذا، بل زادت انتشارا واتسعت رقعة الارض التي استوعبتها على امتداد الساحة العالمية في شتى انحاء المعمورة.

ومن هنا فلا يغرين الشانئين ان يقتحموا حصون الدعوة وقلاع الحركة ليفسدوا في الصف او يزعزعوا البنيان لان دعوة الله راسخة الاساس قوية الاركان وما يدور من حوار او يجري من خلاف انما هو مناقشات بعضها حادة ولكنها تؤدي الى التماسك المتين والثبات على الطريق!

ان كل محاولة يبذلها الشانئون لتصديع الحركة الاسلامية او تحجيمها محاولة ستبوء بالفشل وستنتهي الى بوار محقق فليوفروا الوقت والجهد لأمر نافع يفيد منه الوطن وتنتفع به الامة لينالوا من الله أجرا ويتجنبوا سوء العقاب! ۞

بيدو ان «خطوطنا المناعية» قد انهارت، او تكاد تدخل حيزالانهيار، فالاردن الذي ظل يوصف على انه مجتمع محافظ، يقف اليوم على اعتاب مرحلة انتقالية «اخلاقية» حيث تم التحشيد بعروض ازياء في مناسبات مختلفة، وتم تتويجها اخيراً بالتوجه لتنظيم حفل لاختيار «ملكة جمال الاردن ٩٨» Miss Jordan 98

فقد وصلت للسبيل معلومات اكيدة حول قيام احد الاندية النسائية في الاردن بتنظيم حفل عشاء في ثالث ايام عيد الفطر السعيد، يتم من خلاله اختيار «فتاة الاردن المثالية» Miss Jordan 98

واحد شروط هذا الاختيار تعتمد «كبقية مسابقات ملكات الجمال» على اللياقة البدنية، وقياس الاطوال والاوزان. هذه القياسات لا تترك صغيرة ولا كبيرة في جسم المتسابقة دون قياس؟! وسيكون حكام هذه المسابقات من «الشخصيات الوطنية» من بينهم وزراء، ورسميون وغير رسميين.

وبعد سلسلة طويلة من عروض الازياء التي مرت بصمت ماساوي بل حظيت بدعم ورعاية من سفارات وشركات وفنادق.. ووسائل اعلام!!.

فان خطورة هذه المسابقة تكمن في انهيار احد آخرحصوننا ودفاعاتنا، من الداخل، وتحولنا الى مجتمعات تمتهن المراة وتعاملها كسلعة، بعد ان اعز الله المراة واكرمها بالاسلام، ومنع الاتجار بها.

وحسب المعلومات فسيكون « الاختيار وفق اسس معينة تكفل افراز فتاة الاردن التي نريد واهم هذه الاسس:

الثقافة العامة للمشاركة
القدرة على التعبير
اللياقة البدنية «الاطوال والاوزان»
قوة الشخصية

ولا يخفى ان عماد الحفل ومصداقية الاختيار والنتيجة مرتبطة اساساً بمصداقية اعضاء اللجنة التحكيمية وما يمثله هؤلاء الاعضاء من مكانة في المجتمع الاردني » ۞

ادعو كل غيور على هذا البلد ان يسعى لايقاف هذه الخروقات

■ سالم الفلاحات/ عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين

مما يدمي القلب ويندى له الجبين ان تتلهى الامة بتقطيع اوصالها وتدمير كيانها بايديها وهي تتفرج ببلاهة الاغبياء مصداقاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «لتتبعن سَنن من قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه وراءهم» فقد بلغ التقليد ان يستساغ جحر الضب في ارض الحشد والرباط وفي جوار الاقصى والارض المباركة ومركز تحريك الحدث في العالم. وتحت رحمة حراب اليهود وفي زمن علوهم واستكبارهم نسمع عن اجراء هذه المصيبة «المسابقة» تقدم الرذيلة ويحتفى بها، وقلوب الاردنيين والعرب مكلومة ترى مقدساتها تعبث بها ارذل الامم وترى ارضها وكرامتها وسيادتها وتاريخها وحضارتها نهباً لكل طامع تندب حظها وتتحسر على واقعها.

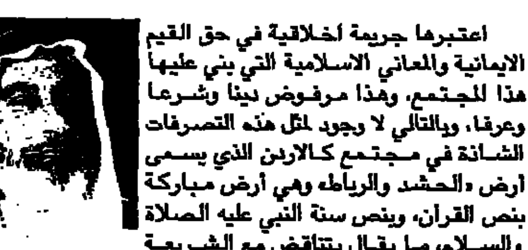
ان مسابقات «الجمال» الفاسدة والاقلام الداعرة وعارضات الازياء والتفكك الاسري والتحلل من كل دين، والانقلاب على القيم واحتكار المال والسيطرة على الاعلام من اسلحة عدونا الرئيسية لتهديهم ما تبقى من حصوننا الداخلية. ومما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى «اذا لم تستح فاصنع ما شئت». هذا اختبار واستفتاء يراد به التحقق من ان الامة ماتت او لايزال بها رمق من حياء او حياة للانتقال الى الخطوة التالية.

واني ادعو كل غيور على هذا البلد ان يسعى لايقاف هذه الخروقات قبل فوات الأوان وعندها سيندم الجميع لا قدر الله ۞

تقليد اعمى مخالف لعاداتنا وتقاليدنا

د. عبداللطيف عربيات
الامين العام المساعد لجبهة العمل الاسلامي

ان الاردن وشعبه لا يستطيع ان يتحمل مثل هذه القضية، فالتقليد الاعمى المخالف لعاداتنا وتقاليدنا وقيمنا غير مستساغ على هذه الارض الطيبة، وليس من حساباتنا ان نخوض في هذه المتاهة، فالاصل ان ننظر الى وضع شعبنا وما يعانيه في كل المجالات وننصح بعدم الخوض بمثل هذه الامور التي تسيء لشعبنا وقضاياه الاساسية ۞



■ د. علي الصوا

ان اختيار «ملكة جمال» كما يسمونها لا تقع تحت حكمة او مصلحة لا خاصة ولا عامة، الا الترويج للفتنة وإغراء الفتيات لمخالفة الاحكام الشرعية والحدود الشرعية مما يترتب على مفسدة «ملكات الجمال » ابراز الفتاة جميع محاسنها بصورة متبرجة ومثيرة، مخالفة لنصوص كتاب الله «ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى» وهذا من لباس الجاهلية، ومخالفة لقواعد الحياء الذي امرنا به.

والذي هو سمة من سمات الاخلاق الاسلامية، وعنف الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك وقال «إن مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى، اذا لم تستح فاصنع ما شئت».

ان هذا الامر فيه اذى للمؤمنين والمؤمنات من خلال العدوان على قواعد الاخلاق الاسلامية الذي لا يرضى به مسلم ولا ذو خلق، ايا كان دينه وأيا كانت عقيدته...

ان الواجب على كل مسلم مسؤول منع مثل هذا الاحتفال، والواجب على كل مسلم استنكاره بكل الوسائل الممكنة والمتاحة، من خلال وسائل الاعلام، وارسال البرقيات للجهات المسؤولة لمنع هذه السخافات التي تقلد بها المجتمعات الغربية تقليدا اعمى، كما ينبغي ان يتناولها الخطباء في خطبهم ويبينوا الاثار الضارة المترتبة عليها في الوقت الذي تعاني فيه الامة من مشكلات اقتصادية وسياسية واجتماعية.

الحقيقة ان الاثم يطال القائمين عليه «المنظمين» ومن يشارك به من الفتيات او من يعين على ذلك من منظمين او غير منظمين حتى الصحافة والاعلام «ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين امنوا»

وهذا يعتبر من باب إشاعة الفاحشة في المجتمع المسلم، ويقول الله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان»

وهذا كله تعاون على الاثم والعدوان ۞

■ د. محمد أبو فارس

اعتبرها جريمة اخلاقية في حق القيم الايمانية والمعاني الاسلامية التي بني عليها هذا المجتمع، وهذا مرفوض دينا وشرعا وعرفا، وبالتالي لا وجود لمثل هذه التصرفات الشاذة في مجتمع كالاردن الذي يسمى ارض «الحشد والرباط» وهي أرض مباركة بنص القرآن، وبنص سنة النبي عليه الصلاة والسلام، ما يقال يتناقض مع الشريعة الاسلامية.

يتناقض مع الكثير من المثل الاسلامية التي يفتخر بها كثير من أهل هذا البلد.

هذا الامر يؤكد وجود سياسة تغريب وغزو فكري وأخلاقي وهذا ما كنا نحذر منه قبل توقيع «الصلح مع اليهود».

لا شك أن البلد فيها فساد، لكن على ما فيها من فساد سيزداد الفساد وسيزداد سقوط الجيل في «حمأة الرذيلة» وهذا العمل يصب في سياسة اليهود في افساد «أعدائهم» وقيادتهم من شهواتهم وأهوائهم كما جاء في بروتوكولات «سفهاء» صهيون.

للاسف، أصبح البعض يستوردون اخلاقاً وقيماً على النقيض من تلك الواردة في الكتاب والسنة.

الاصل أن تنكر الاحزاب والنقابات وجميع الشعب وأن يتصدوا له، وان يمنعوا سياسة الفساد التي تقوم على هذا الامر، لما تحمله هذه الامور من تدمير وتهديم للاجيال وقيمها..

لا أتصور أن انسانا يملك ذرة من شرف أو دين أو خلق، ان ينغمس في الرذيلة لهذه الدرجة..! ۞

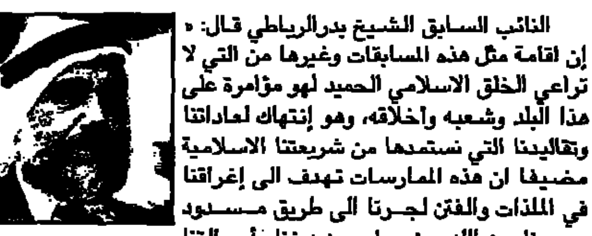
بدعة صهيونية تستهدف تدمير قيم الامة

■ الشيخ حمزة منصور

ارجو ان لا يكون الخبر صحيحاً.. اما ان صح فان هذا الامر يدل على استخفاف المسؤولين بقيم واصالة هذا الشعب والظروف التي يمر بها الوطن والامة، ان مسابقات الجمال بدعة صهيونية تستهدف تدمير قيم هذه الامة واشغالها بقضايا جانبية على حساب قضايا الامة المصيرية، ان الاردن المسلم الذي يضم بين جنباته اضرحة الصحابة الكرام والمجاهدين الابرار.. لا يليق به ان ينزلق الى هذا المنزلق الخطير، ومن موقع المواطنة الناصحة فانني احذر من مثل هذه الممارسات التي تشكل استفزازاً للشعب الاردني الاصيل وخروجاً عن قيمه التي يعتز بها، وكنت ارجو وما زلت ان ينصرف الجهد لحل مشكلاتنا الرئيسية من فقر وبطالة ومديونية لا ان ينصرف في هذا السلوك المشين ۞

انتهاك للعادات والتقاليد

■ الشيخ بدر الرياطي..



النائب السابق الشيخ بدرالرياطي قال: « إن اقامة مثل هذه المسابقات وغيرها من التي لا تراعي الخلق الاسلامي الحميد لهو مؤامرة على هذا البلد وشعبه وأخلاقه، وهو إنتهاك لعاداتنا وتقاليدنا التي نستمدها من شريعتنا الاسلامية مضيفا ان هذه الممارسات تهدف الى إغراقنا في الملذات والفتن لجرنا الى طريق مسدود يبعدنا عن الله عز وجل وعن ديننا وأصالتنا لندفع بعد ذلك الكثير من الاستحقاقات..

واكد الرياطي ان مثل هذه المشاريع كان لها محاولات يائسة لاقامتها في السابق ولكنها فشلت بجهد المخلصين من أبناء هذا الوطن ۞

امتهان فعلي لكرامة المرأة في المجتمع

■ الاستاذ سالم النحاس

وقال الاستاذ سالم النحاس امين عام حزب الشعب الديمقراطي «حشد»: ان اقامة مثل هذه المسابقات لهو امتهان فعلي لكرامة المراة في المجتمع، وان هذه النشاطات تعبر عن ترف اجتماعي في الوقت الذي تتعرض فيه قطاعات واسعة ومتزايدة من ابناء شعبنا لضغط العيش الاقتصادي، واضاف النحاس ان هدف هذه الانشطة تمثل احد المظاهر الرئيسية للفروقات الاجتماعية لتسليط الضوء عليها وتكريسها على مجتمعنا ۞

اناشد الغيورين والشرفاء الوقوف بوجه هذه المهزلة

■ نزار الضمور
رئيس اتحاد طلبة جامعة مؤتة/ الجناح المدني

لقد المنا في اتحاد طلبة جامعة مؤتة سماع هذ الخبر المؤسف، وشعرنا ان المؤامرة على هذا البلد الطيب بدات تتجذر وتمتد الى حضارته وتاريخه ودينه وقيمه وتقاليده بكل معاني السوء والهدم، ولعل الانحدار المتواصل والاستسلام والخنوع لمطالب اليهود لن تقف بنا عند اقامة مهرجان «ملكة جمال الاردن» بل انهم يعملون على غسل الادمغة العربية وتفريغها من أي مضمون للكرامة والعزة والنخوة.

إن فئة قليلة من عديمي الضمير وأصحاب النفوس المريضة والباحثين عن المال والشهرة يساعدونهم، ويخططون لهم ليل نهار، ويمكرون بالسر والعلانية بدلا منهم، ولكن الله عز وجل لهم جميعا بالمرصاد «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

لن نناشد أحدا من الغيورين والشرفاء للوقوف في وجه هذا العمل الدنيء، فكلنا ثقة بانهم سيقفون بكل قوة بايديهم والسنتهم وقلوبهم لتعطيله ومنعه، ولكننا نخاطب رئيس الحكومة والوزراء نستحلفهم بالله ان ينحازوا لله وحده، ثم لأمتهم وشعبهم وتقاليدهم العربية والاسلامية. ۞

من تشبه بقوم حُشر معهم

■ الشيخ عبد المنعم أبو زنط:

أمنع القائمين على هذ المشروع واحذرهم من ان يحشروا مع طواغيت الكفر... الذين اتبعوا سنة اختيار ملكات الجمال «من تشبه بقوم حشر معهم».

إن القيام على مثل هذا المشروع قرارا واختيارا وتحضيرا وتنفيذا يعتبر بالاسلام من الدياثة ولا يدخل الجنة «ديوث» كما قال صلى الله عليه وسلم. حيث أن الديوث هو الذي يرى المنكر على اهله فلا ينكره، والذي يملك القرار في ذلك يعتبر نساء وبنات المجتمع أهله، فكيف إذا أقره وخطط له فسيترتب على اقراره اختيار ملكة الجمال كفر وردة عن الاسلام، حيث أن القاعدة الشرعية تقول «ان من يستحل ما حرم الله، أو يحرم ما أحل الله عمدا فهومرتد عن الاسلام» ومن يقوم على هذا المشروع ليسوا متعمدين فحسب بل تتكامل فيهم عوامل وأسباب الجريمة الجنائية، والله تعالى يقول: «والله يريد أن يتوب عليكم، ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما». ويقول في سورة النور «ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة... والله يعلم وأنتم لا تعلمون» ۞

يجب تميز المسلم عن التقليد الغربي

الدكتور صلاح الخالدي /المدرس بكلية الدعوة واصول الدين

«مسابقات ملكات الجمال» تقليد غربي، وهؤلاء كفار، ممارستهم لا تتفق مع الاسلام اساساً، لدينا نحن كمسلمين تميز عن هذه الاعمال. فلا نقوم بها، باعتبار ان الامة أمة مسلمة وبالبلد بلدم مسلم. ولذلك لا بد أن تكون اعمالنا منطلقة من الاسلام نفسه، وليس من تقليد للجاهليين والغربيين.

هذا الامر مخالف للشريعة تماماً... أن تلبس الفتاة ملابس فاضحة وغير محتشمة وأن تعرض نفسها أمام الحكام وخصوصا الرجال، وتبرز مفاتنها لهم، فإن هذا مخالف للشريعة الاسلامية.

اننا نهيب بالقائمين على هذا الامر أن يتقوا رب العالمين في اعراضنا وفتياتنا، الذين لا يجب أن يكنّ مقلدات للغرب في ذلك.

كما نهيب بالفتيات المسلمات ان لا يقبلن ان يكن هكذا، كسلعة معروضة امام الرجال وينظر لها أو يقيس جسمها، فهي ارفع وأكرم واشرف من هذا.

إن المشاركة بهذ العمل حرام ولا يجوز شرعاً، فظهور الفتاة متبرجة اولاً ومتزينة وما يحدث «داخل المسابقة» كله وحرام ويجب على الفتاة ان تكون أغير على نفسها من هكذا موقف ۞

ليس ثقافة.. بل ترد وانحطاط

■ المهندس/علي ابو السكر

المهندس/علي ابو السكر/الامين العام المساعد لنقابة المهندسين/ ان الدعوة لاقامة مثل هذه المسابقات تتمثل باحدى مواد بروتوكولات حكماء صهيون التي تدعو الى الهاء العالم باساليب وطرق شتى لنشر الفساد والرذيلة بمجتمع مسلم كالمجتمع الاردني الاصيل وشعبه المتدين والمحافظ بطبعه.

ان ما يقومو به ليس ثقافةً كما يدعون بل ترد وانحطاط وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم، مشيراً الى اننا دولة على اطول خط مواجهة وعلينا ان نكون ابعد ما يكون عن هذا اللهو والعار والانحطاط، مؤكداً ان مهمتنا هي اعداد الاجيال لاسترجاع المقدسات المسلوبة ۞

ضرورة وطنية

بعد ان اثبتت الحكومات عجزها عن حماية اخلاق المجتمع التي يدعو اليها الدين الحنيف، اصبح من الضروري انشاء «جمعية الحفاظ على الاخلاق العامة» تحمل على عاتقها حماية المجتمع من الانزلاق الجماعي الذي ينهش سريعاً في اخلاقنا!!.

التلفزيون وتحت مبرر التصنيفات العمرية «PG.U.1B» وغيرها برا نمته مما يعرض على شاشته، ناهيك عن الفيديو كليب الذي انتقل من مرحلة «الرجل الذي يركض وراء امرأة» الى «الاف النساء اللواتي يركضن وراء رجل واحد»!.

لا احد يحكم السينمات وهي تعرض ما تعرض من خلاعة بدأت تلقيها على اعين الناس باعلاناتها في قلب الشوارع..

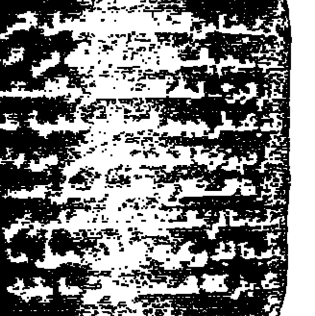
شوارعنا التي تعج بالكوفي شوب «Coffee Shop» تحطم ارقاماً قياسية في اعدادها عن دول مجاورة - تربي ابناءنا على قضاء الساعات الطوال في الحديث بلا طائل، وفي التجلي على اغنية اجنبية مع «نفس النرجيلة» اذا لم يخالطها اشياء اخرى.

ماذا فعلت الاجهزة الرسمية تجاه كل هذه الامور؟!

رخصت عشرات الحفلات الماجنة والراقصة في فنادقنا. واباحت النوادي الليلية تشجيعاً للسياحة، مع ان كل مرتاديها هم من الداخل، حيث ملّ الاجانب هذه الامور في بلادهم!!

قبل فترة ليست بالقصيرة عرضت احدى شركات السيارات منتجها الجديد مع عرض ازياء لفتيات اردنيات! ولا احد يدري ما علاقة الازياء بالسيارات؟!

ان «جمعية الحفاظ على الاخلاق العامة» يجب ان تقوم وفي اسرع وقت، ويجب ان يقودها شخصيات وطنية ودينية وعلمية وامنية، حفاظاً على مجتمعنا من الانهيار» ۞





تستنكر تنظيم مسابقة «ملكة جمال الاردن»!!

هل هكذا تعطى المرأة حقوقها؟!

■ اميلي نفاع

امين سر اتحاد الجمعيات الخيرية

من المؤكد اننا ضد استخدام هذه الوسائل التي تعتبر المرأة سلعة، تباع وتشترى، فيفترض علينا ان نسعى لاعطاء المرأة حقوقها السياسية والاجتماعية لا أن ندفع بها نحو تلك البدع التي يتوجب على المجتمع نبذها والتخلص منها و.

اذا أردنا أن ندفع نحو تقدم المرأة وانجاحها، يجب علينا اشراكها في صناعة القرار واتخاذه، لا أن نوجهها تلك الوجهة الخاطئة.

فبدلا من السعي لاختيار ملكات الجمال للاردن يجب أن نسعى لابراز النساء الاردنيات المبدعات، اللواتي قدمن الكثير لبلدهن وأسرهن وما زلن.. حتى يكن قدوة جيدة لغيرهن من النساء، لا أن تنجرف وراء قضايا لا طعم لها وليس لديها غرض سوى ابراز جسد المرأة كسلعة تباع وتشترى، وهذا ما هو حاصل في اعلامنا، وللاسف الشديد!! ◉

محاولة تهيئة الشارع للانحراف

■ منى الكركي/

مساعدة عميد كلية المجتمع الاسلامي

من المناسب التاكيد على ان هذا الموضوع جزء من تهيئة الشارع لمثل هذه المسابقات التي ترفضها معظم نساء هذا المجتمع واللاتي لهن اولويات في هذه الحياة اهم بكثير من هذه المواضيع التي لا تهم إلا شريحة محددة تهدف الى تدمير القيم والاخلاق التي نعتز بها جميعا.

ولا ادري.. لمن يخطر ببالهم مثل هذا الموضوع هل يتذكرون نساء البادية والارياف والاغوار اللواتي يمثلن الشريحة الاكبر في مجتمعنا واللواتي لا يجدن لقمة العيش ويبذلن اقصى جهودهن لتأمين الحاجات الاساسية لاسرهن؟ ماذا يعني هذا الموضوع للمعلمات المربيات اللواتي يمثلن المرأة في اكبر مجالات العمل وانبلها؟ يجب على جميع الفعاليات رفض مثل هذه الافكار فضلا عن تحويلها الى فعاليات يروج لها في اوساطنا ◉



بعد توفير المياه والغذاء لجميع المواطنين.. الان مسابقة «ملكة جمال الاردن»!!

من هنا نبدأ

د. عيدة المطلق

تغيب زاوية الدكتورة عيدة المطلق لاسباب خاصة

امتهان المرأة.. وتجارة بشرفها

■ المحامية اسمى خضر

ان التركيز على جسد المراة وجمالها والتعامل معه على انه شيء قابل للعرض، والطريقة التي يتم التعامل بها مع جمال المراة، والذي هو منحة من الله، ففيه امتهان لهذه المرأة وهو تصرف يخل بكثيرمن القيم، ويوجه انظار الشباب والشابات الى اعتبار جمال الشكل هو شيء للاتجار به خاصة بعد سماعهم على حصول ملكات الجمال في العالم على مبالغ مالية ضخمة...

واعتقد ان نظام العولمة الثقافية اخذ على عاتقه تعميم افكار غير تابعة لمجتمعاتنا وافكارنا وثقافاتنا، وهو اقحام لاساليب حياة لا تتناسب معنا، اعتقد انه يتوجب ان يكون هناك موقف حيوي يُتخذ تجاه هذا الحدث، ولا تسمح بمثل هذه التصرفات.

اما عن الجهة المحركة لمثل تلك الامور، فمن المؤكد بأن فئة التجار الذين لا يهمهم سوى الربح هم الذين يقفون وراء تلك الامور السيئة. اضافة الى الشركات التي ليس لها هدف سوى إلهاء شبابنا وفتياتنا عن الاولويات الأساسية والمهمة في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها على كافة المستويات الثقافية والاقتصادية والسياسية ◉

خطوة الى الوراء... وأساليب رخيصة

■ آمنه الزعبي/ رئيسة اتحاد المرأة الاردنية

من المؤكد اننا نعتبر تلك الخطوة ليست الا خطوة نحو الوراء في مجال تحسين وضع المرأة الاردنية على كل الاصعدة، فللمرأة مطالب واحتياجات اكثر جوهرية من تلك الامور، وهذا نوع من تكريس الصورة النمطية عن المراة، في انها عبارة عن جمال فقط ولا نتمنى على النساء الاردنيات ان يخضن هذه المهزلة فتلك الخطوة لا تحقق لها سوى خطوة سلبية كبيرة الى الوراء.

وكل مَنْ يدفع بهذا الاتجاه ليس له هدف سوى التسويق السياحي والربح السريع فقط.. دون وضع اية اعتبارات للمجتمع الاردني، الذي عرف بتمسكه بالقيم والعادات والمحافظة على جذوره الشرقية.

أما اذا أردنا ابراز دور المراة، فلنعمل على ابراز انجازاتها واعمالها القيمة التي تقدمها لمجتمعها المحلي، دون اللجوء الى مثل تلك الوسائل والاساليب الرخيصة ◉

هدم للأسرة... وهدم للمرأة

■ مهدية الزميلي/

رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام سابقاً

هذا الحدث بعيد عن تقاليدنا وعن ديننا، واعتقد ان امة محافظة ارتضت ان يكون الاسلام دينا لها ولن تقبل بهذا ابداً.

اضافة الى ان مثل تلك التصرفات تضيف اهانة كبيرة للمرأة عندما يتاجر بجسدها مقابل مبلغ من المال!!

ونحن الان امام مخطط عالمي يهدف الى هدم المرأة، فهذا المخطط يتنقل من بلد الى بلد حتى يستطيع السيطرة على ممتلكات تلك البلاد، وذلك باسقاط شبابها وفتياتها نحو الهاوية، والذي يدفع بالنهاية الى ارتكاب الجرائم البشعة بحق الانسانية جمعاء. وكل من يقدم على فعل او تشجيع مثل تلك الامور، من المؤكد انه لا ينوي خيراً للمراة وللاسرة المسلمة والعربية، وسيسعى بكافة الوسائل لهدم الاسرة والقضاء عليها، حتى يسهل عليه ابتلاع الارض وما عليها ◉

لو دخلوا جحر ضب...!!

■ الصيدلانية حياة المسيمي

اذا كان الخبر صحيحا فانه صدق علينا قول المصطفى صلى الله عليه وسلم: «لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه وراءهم»

اننا نقلد الاخرين في سلبياتهم ومساوئهم ولكننا للاسف لا نقلدهم في ايجابياتهم ومحاسنهم فنأخذ منهم ما يؤدي الى انحدار الاخلاق وشيوع الفاحشة ولا نأخذ منهم حبهم للعمل والعلم والنظام اننا بهذا نصل الى ما وصلوا اليه في سلبيات حضارتهم دون ايجابياتهم. ان هذا الامر خطوة في سلسلة ستؤدي الى الانحدار الاخلاقي والقيمي، وان اناساً يشاهدون عرض اعراضهم امام الاخرين في مسابقة مشبوهة لن يكون صعبا عليهم التنازل عن اشياء اخرى. ان هناك اموراً اكثر اهمية يجب ان نقوم بها ونخطط لها ونصرف لها الوقت والمال.

وان قبول النساء بهذا الامر يعني انهن لم يخلقن الا لهذا فعلى النساء اللواتي يناضلن لمشاركة المرأة الواسعة في الحياة السياسية والاجتماعية ان يقفن موقفاً حازما من هذا الامر لانه يسيء الى مطالبهن ونظرة المجتمع للمرأة ◉

أنت تمزح.. مستحيل... لا أصدق.. عيب عليهم.. هنا في الاردن!!

الشارع الاردني يرفض اقامة المسابقة ويستنكر الفكرة كليا

■ منار الخواجا: المسابقة تصدير للفشل الاجتماعي الغربي ■

■ الطالبة هديل: لا أستطيع تقبل هذه الفكرة، فالجمال ليس شكلاً فقط ■

كانت تلك بعضا من التعليقات والجمل التي تبادرت الى ذهن كل من توجهنا نحوهم بالسؤال: ما رأيك في اقامة مسابقة ملكات الجمال في الاردن؟.. فجاء الاستنكار والاستقباح لتلك الفكرة، حتى ان البعض اكد على وجود اصابع خفية تقف وراء هذه الحادثة، تهدف الى هدم وزعزعة المجتمع الاردني من داخله.

وكان هذا الاستطلاع، الذي شمل عدداً من المواطنين، رجالا ونساء، رغبة منا في «السبيل» لاستطلاع راي الشارع العام، الذي هو عصب هذا البلد وركيزته الاولى، حول ما يجري فوق ارضه وما يخطط له.. وعلى كافة الصعد، ويبقى ما يقوله أولئك المواطنون

اعرب د. محمد درويش عن استغرابه بان تقام مثل هذه المسابقات على ارض الاردن مشيراً ان الدين الاسلامي الحنيف لا يسمح لمثل هذه الامور وان مجرد التفكير في هذا الامر يعتبر نقطة سلبية لا يراد منها الا تقليد الغرب معرباً عن رفضه بان ينساق الاردن الى مثل هذه الخانة وتساءل ان كان المغزى من هذا الامر اشهار الاردن بانه بلد متحرر فهل هذه هي الطريقة الوحيدة لذلك..

فيما اعربت السيدة منار الخواجة عن رفضها لمثل هذه المسابقات التي تخدش حياء المرأة مشيرة ان عادات الغرب وثقافته لا تتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا، فنحن في مجتمع اسلامي ومعيار الجمال هو الاخلاق والعفة والحياء اما معيار هذه المسابقة وامثالها فهو فسق ومجون، مضيفة ان الجمال عند المرأة هو الجوهر والمضمون، وذكرت السيدة منار ان الغرب انهى الكثير من مشاكله السياسية والاقتصادية وفشل من الناحية الاجتماعية..اما نحن ففشلنا من الناحية السياسية والاقتصادية ويراد منا ان نسقط في ما نجحنا به الا وهو الجانب الاجتماعي والاخلاقي..انه الميزان المقلوب حسب تعبيرها..

اما السيدة فخرية الشخشير فقد سخرت من هذه الدعوى قائلة ان ديننا لا يسمح بهذا الامر فالمراة لزوجها لا لغيره ولا يجوز ان تكون سلعة للآخرين مؤكدة ان اقامة مثل هذه الانشطة انما هو اتباع اعمى للغرب يسيء لسمعتنا كمجتمع محافظ ولحضارتنا الاسلامية السمحة واكدت السيدة فخرية ان الاسلام يحرم مثل هذه الممارسات ولا يجب ان نقبل بمثل هذه المسابقات، وقالت غاضبة. يريدوننا ان نعرض بناتنا لكل من هب ودب «لنستر على انفسنا حتى لا يفضحنا الله».

مواطن فضل عدم ذكر اسمه..

اشار ان هذا الخلق مسيء لكل اردني على هذا الوطن مؤكداً أن هذه الممارسات اللااخلاقية جاءت بعد ابتعادنا عن ديننا الاسلامي. متسائلاً كيف يرضى الانسان على اخته او ابنته هذا الابتذال..

وتقول الطالبة «هديل» سنة ثانية ادارة اعمال: «لا استطيع تقبل هذه الفكرة، فهناك أمور مهمة اكثر بكثير من الجمال، كالاخلاق، ومجتمعنا لن يتقبل هذه الفكرة ابدا، وبالطبع أرفض هذا الشيء وأن تعرض المراة كسلعة فقط امام الاخرين».

وتؤكد على ذلك طالبة الاقتصاد التي رمزت الى اسمها بحرف «ن» بقولها: «نعم لا استطيع تقبل هذه الفكرة، ففي هذه الوسيلة ابتذال للمراة بشكل غير مقبول، فهي تتعارض مع مبادئنا وديننا وعاداتنا».

اما الطالبة الحقوق «زاهية الجعبري» فتحدث عن رايها بصراحة، قائلة: «نحن لم نتقبل وجود ممثل او ممثلة او مغني أردني، فكيف سنتقبل عرض ملكات الجمال في الاردن ومن بنات البلد أيضا؟! ولن تستقبل هذه الحادثة الا بالاستهزاء والسخرية من قبل الجميع، حتى من الفتيات غير الملتزمات بالحجاب أصلا!!».

«مأساة... انها مأساة فعلاً»، هذا ماعبرت عنه الطالبة «ساندي محمد» اداب سنة ثانية، عن مشاعرها ورأيها في هذه الخطوة، أضافت: «فكيف نتناسى ضياع حقوقنا واراضينا المغتصبة وتهافت اليهود على اراضينا، نقبل على مثل تلك الامور التافهة ولا معنى لها؟!»

وعلقت الانسة «امل» قائلة: «كيف تعرض المرأة نفسها لمثل تلك الاهانة؟! فهي بتلك الطريقة تقضي على كرامتها وعزتها... فرحم الله زمانا كانت فيه مهمة المراة صناعة الرجال، ورحمنا الله في زمان صارت فيه المراة سلعة للعرض فقط!!».

اما الممرضة «نسرين عزام» فتساءلت مستغربة لماذا يظن الاخرون بأن جمال المراة محصور في جمال وجهها وجسدها فقط؟ فبدلا من تكريم المراة واخفاء جمالها يعملون على اظهاره واعلانه للملأ كافة».

في حين علقت الطالبة «مد الله ابو جادو» في كلية رفيدة الاسلامية على ذلك بقولها: «واظن ان كل تلك الامور هي علامة من علامات يوم القيامة... فالفساد المنتشر والضياع الذي يعيشه شبابنا يدل وبقوة على اقتراب يوم الآخرة من هذه الدنيا»

في حين علقت الطالبة «شفاء براهمة» على تلك الحدث بقولها: «هذا ما يعتقده الاخرون، من أن تلك الامور التافهة من السهل جدا ان تتغلغل في اذهان ومشاعر الاخرين، فهذا ليس بالامر السهل او الهين حتى يتقبله الشعب الاردني الذي تميز بتمسكه الشديد بالعادات والتقاليد العربية... فلمن سنترك ارضنا ومقدساتنا اذا نحن انجرفنا الى مثل تلك الامور التافهة.. هل نسلمها لليهود مقشرة كما يريدون؟!».

فيما ذكرت أخرى مفضلة عدم ذكر اسمها.. موافقتها على اقامة مثل هذه المسابقات بقولها: «إن الذي يملك وردة جميلة يجب أن يريها الاخرين».

فالعرض بحد ذاته ليس بالكارثة التي يعتقدها الاخرون... وأضافت متسائلة... هل ياكلها أحد إن شاركت بمثل هذه المسابقة...

«اماني تادرس» رابعة كمبيوتر قالت: «قد يظن البعض ان هذه الفكرة سخيفة لكن الهدف أن تكون ملكة الجمال رمزاً لعمل خير معين وبإسمها ان تساعد في الاعمال الخيرية وهو هدف انساني نبيل.. لكني ارفض المشاركة فيه فأنا مع الفكرة انسانيا ولكن ضدها اذا كانت خارج التقاليد الاردنية فيمكن ان تكون لجنة التحكيم نسائية وان لا تكون للملابس فاضحة فالفكرة مقبولة لكن الطريقة يجب أن تكون صحيحة وغير شبيهة بالدول الاجنبية».

«رولا أبو صبيح» رابعة محاسبة علقت على الفكرة بقولها:

«الفكرة جميلة والتي تجد في نفسها مقومات تستطيع ان تشترك فيه واظن ان الغالبية في المجتمع الاردني يتقبلوا الموضوع ولكن يجب أن نأخذ بعين الاعتبار ان الجمال المعنوي افضل من الجمال الحقيقي» ◉

تتمة فصل ٨ طلاب

واوضح الطلبة للسبيل ان الاضراب تم فكه يوم الثلاثاء الماضي وهو اليوم السادس للاضراب وذلك عن طريق تواجد اعداد كبيرة من قوات وسيارات مكافحة الشغب على ابواب الكلية منذ ساعات الصباح الاولى اضافة الى تواجد رجال امن وعدد كبير من امن الجامعة الجدد «رجالاً ونساء» في ساحات الكلية ويقف معهم – كما يؤكد الطلبة – رئيس الجامعة الدكتور خالد طوقان الذي كان يسأل كل طالب عن موقع محاضرته ويطلب منه الذهاب اليها وعدم الخروج من القاعة لدرجة ان الطلبة الذين حضروا للكلية ولاتوجد لديهم محاضرات مبكرة سحبت هوياتهم واحيلوا للتحقيق – كما يدعي الطلبة – ويتداول الطلبة قصة طالبتين رفضتا دخول القاعة وهربتا الى احدى دورات المياه المخصصة للطالبات فما كان من حرس الجامعة الا الدخول الى الدورة واخراج الطالبتين بالقوة ودفعهم لحضور المحاضرة وتم انزال اعلان يطلب من ١٢ طالباً مراجعة العميد للتحقيق معهم وظهرت نتائج التحقيق يوم الاربعاء مباشرة بمجموعة العقوبات التي ذكرناها في بداية التقرير.

ويؤكد الطلبة للسبيل انهم كانوا قد بيتوا قرار تعليق الاضراب في اليوم الخامس حيث طلبوا من الدكتور عبد اللطيف عربيات عضو اللجنة الملكية للجامعة التدخل كطرف وسيط لحل المشكلة الا ان ذلك لم يثن الجامعة عن قراراتها وكانت ادارة الجامعة قد رفضت سابقاً وساطة احد النواب ووفد يمثل مجلس طلبة الجامعة الاردنية

ويضيف الطلبة ان تواجد قوات مكافحة الشغب قد استمر في التواجد امام مدخل الكلية يوم الاربعاء رغم فك الاضراب وقد منعت جميع وسائل الاعلام من دخول الكلية وقد حاولت السبيل ملياً الاتصال برئيس الجامعة الدكتور خالد طوقان الا ان محاولاتها باءت جميعاً بالفشل.

وفي تطور لاحق التقى مندوب السبيل لاحد اعضاء لجنة التحقيق في الكلية داخل نقابة للمهندسين حيث بدى متوتراً للغاية واتهم الحركة الاسلامية في الموضوع وانها تعمل عن طريق الطلبة للاطاحة بالدكتور خالد طوقان واضاف امام جمع من المهندسين ان البيانات نقلت حرفياً عن بيانات موجودة في الجامعة الاردنية ومعدة منذ تاريخ ١٩٩٧/٦/١٧.

وعلى صعيد اخر اكدت مصادر طلابية للسبيل ان الطالب ياسر ريان – سوري الجنسية قد تم تسفيره من البلاد على اثر الاضراب داخل الجامعة.

وعلمت السبيل ان الطلبة المعاقبين قد وكلوا عدداً من المحامين المعروفين لرفع عدد من القضايا ضد ادارة الجامعة في محكمة العدل العليا.

واعتبر عدد من الطلبة المفصولين ان القرارات التي وجهت لهم جائرة وتعسفية وان القضاء العادل سيقول كلمته فيها موضحين للسبيل ان جميع الاجراءات والاضراب الذي نفذه الطلبة كان على اثر قرارات من الهيئة العامة للجمعيات الطلابية وان اعضاء الجمعيات الطلابية ملزمون بمشاركة الطلبة في اجراءاتهم واضرابهم لان قرارات الهيئة العامة الملتزمة للجميع واوضح الطلبة ان اللجنة السداسية التي مثلت الطلبة امام ادارة الجامعة كانت من اختيار الهيئة العامة للطلبة وانهم كلفوا بمقاومة الادارة بناء على طلب الطلاب.

ومما يذكر ان جامعة البلقاء قد سجلت رقماً قياسياً في حجم الانذارات وقرارات الفصل ضد طلابها قياساً الى انشائها.

وعلى صعيد اخر اعلن المجلس التنفيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن تضامنه مع طلبة البلقاء التطبيقية ورافضاً سلسلة العقوبات التي وجهت للطلبة واصفاً اياها بانها تعامل وغير لائق من قبل الادارة وانها وجع جديد يضاف الى اوجاع وهموم الطلبة وكارثة كبيرة تحيط بالحركة الطلابية وطلاب المجلس وجميع طلبة المملكة لاخذ موقف جاد ومتضامن مع زملائهم في هذه الكلية.

اسماء الطلبة المعاقبين:

١. مالك عزام سنة رابعة فصل نهائي «عضو جمعيات»
٢. ناصر جويلس سنة خامسة فصل نهائي «عضو جمعيات»
٣. شادي عفيف سنة رابعة فصل نهائي «رئيس جمعية طلابية»
٤. خالد ابو فرح سنة رابعة فصل نهائي «مقرر الجمعيات الطلابية»
٥. وسام اللحام سنة خامسة فصل لمدة سنة
٦. شرف خالد سنة خامسة فصل لمدة سنة
٧. فراس حلاوة سنة رابعة فصل لمدة فصل
٨. محمد رفيق سنة خامسة فصل لمدة فصل
٩ محمد صبحا انذار نهائي
١١. جميل ابو رميلة انذار نهائي
١٢. بسام حمارنة انذار نهائي
١٣. سامي بوزية انذار نهائي
١٤. جلال صالح انذار نهائي
١٥. عصام ابو زهرة انذار اولي
١٦. عاصم سدر انذار اولي
١٧. اياد العالم انذار اولي ◉

مدرسة بيت المقدس تحيي ذكرى الانتفاضة

بمناسبة ذكرى الانتفاضة المباركة اقامت مدرسة بيت المقدس – المقابلين احتفالا بعنوان «صرخات بيت المقدس» تخلل الحفل محاضرة وبازاراً خيرياً ثم اتبع بعرض صور عن الانتفاضة وصور للشهداء الابرار كما تم عرض بعض المسرحيات والاناشيد المعبرة، هذا وقد حضر الحفل لفيف من اولياء الامور والاهالي ◉

هكذا من الاحل

الحديث عن الفيدرالية والكنفدرالية

من المفترض ان لا يتسرع الاردن ازاء طروحات الوحدة مع الكيان الفلسطيني

■ المحامي
د. محمد المحاسنة

الحـديث عن نوع من انواع الوحدة فيما بين الاردن والكيان الفلسطيني يطرح نفسه بين الفنية والاخرى. وتختلف مسميات الطرح من جهة الى أخرى تبعا للاوضاع السياسية التي تتعرض لها السلطة الفلسطينية من حيث السقف الذي يمكن أن يصل اليه الكيان الفلسطيني كنتيجة لمسيرة السلام على المسار الفلسطيني.

وهذه العلاقة سواء كانت فيدرالية أو كونفدرالية يطرحها الفلسطينيون باعتبارها المنقذ للكيان الفلسطيني من السيطرة الاسرائيلية ووسيلة للارتقاع بسقف الكيان الفلسطيني عن طريق الالتصاق بدولة مستقلة كاملة السيادة مثل الاردن. وهذه العلاقة أيضا يفكر فيها الاسرائيليون على اعتبار أنها الوسيلة التي يمكن عن طريقها الحيلولة دون قيام دولة فلسطينية غربي النهر الى جانب اسرائيل الى جانب ذلك فـ«اسرائيل» تفكر بحل مشكلة الكثافة السكانية الفلسطينية عن طريق توسيع رقعة الارض التي يتحرك عليها الفلسطينيون شرقا بواسطة الوحدة مع الاردن.

وهذه العلاقة أيضا يفكر فيها الاردن من عدة زوايا، فهي اولاً بالنسبة للاردن موضوع شائك من حيث تناوله وطرحه لان الاردن في حالة الوحدة سيتنازعه اتجاهان متعارضان الاول الاتجاه الفلسطيني الذي يريد رفع سقف الكيان الفلسطيني عن طريق الاردن واتجاه اسرائيلي يريد ان ينزل بسقف الكيان الفلسطيني عن مستوى كيان الدولة وفي الحالتين لدى الاردن محاذير من الاطماع الاسرائيلية من الجهة التي ربما تحاول في سبيل خفض سقف الكيان الفلسطيني وسحبه نحو الاسفل ان تنزل بسقف السيادة والدولة الاردنية. وكذلك محاذير من اوضاع السلطة الفلسطينية التي تدفع للخسارة دفعا على جبهة المفاوضات مع «اسرائيل» بان تحاول لتعويض الخسارة على حساب الاردن.

وبسبب من هذا الوضع الشائك بالنسبة لموضوع طرح الوحدة...

فحتى هذه اللحظة يقتصر أمر طرح هذا الموضوع على الجانب الفلسطيني غالبا واحيانا من قبل الجانب الاسرائيلي، في حين أن الاردن سبق وأن رفض الحديث في موضوع الكونفدرالية مع رئيس السلطة الفلسطينية باعتبارها سابقة لأوانها، وفي ظل ازدياد الضغوط على الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني للوصول الى المرحلة النهائية في المفاوضات بينهما تعود ظلال الحديث عن الفدرالية أو الكونفدرالية لتلقي بنفسها من جديد. ويستعمل الجانب الفلسطيني هذه الورقة من باب دفع «اسرائيل» الى التنازل والقبول بالوصول الى تنفيذ اتفاقات اوسلو، وقد يستعملها

> **الاردن سبق وان رفض الحديث مع السلطة في موضوع الكونفدرالية واعتبرها سابقة لاوانها**

الاسرائيليون الان للوصول الى حل مشكلة المعارضة الدينية المتطرفة الداخلية التي يريد السياسيون هنالك طمأنتها الى أن نهايات الكيان الفلسطيني لن تهدد «اسرائيل» ولا ترتفع الى مستوى الدولة الفلسطينية، فما هو الوضع إزاء ذلك في الجانب الاردني؟

يمكن القول بأن موقف الاردن قد تحدد وعلى اعلى المستويات ازاء مثل هذه الطروحات التي يروج لها بشكل غير رسمي ولا علني أيضا. فالطرح المتسرع من قبل السلطة الفلسطينية لموضوع الوحدة على الجانب الاردني سواء تم ذلك بطريق رسمي أو عن طريق اي شخصية فلسطينية وان تظاهر صاحبها بالذي يعمل لحسابه هو شخصيا بعيدا عن عرفات يعتبر طرحا سابقا لأوانه وعلى الغالب هكذا سيكون الرد الاردني، وان كانت المؤشرات تدل في الايام الاخيرة على محاولة فلسطينية ضاغطة تجاه الاردن تحاول السلطة الفلسطينية من خلاله الاشارة الى ان الاردن سيستفيد من جراء وصول السلطة الفلسطينية الى الوضع الحرج بسبب تطرف الحكومة الاسرائيلية. ولأجل ذلك فان الاردن يؤكد على ثوابته ودعمه للسلطة الفلسطينية وينأى بنفسه بعيدا عن نتنياهو الذي يريد الوصول بالسلطة الفلسطينية الى مرحلة اليأس. والاردن يعرف بأن السلطة الفلسطينية تعرف بأنه ليس سببا ولا عاملا مساعدا على احراجها ولكن المحاولات الاتهامية للاردن ليست الا من قبيل استغلال الاوضاع بمواجهة الاردن. والموقف الاردني سياسيا يفترض الا يكون متسرعا إزاء طروحات الوحدة مع الكيان الفلسطيني، للأن الجانب الاخر وهو الكيان الفلسطيني، لم يستقر بعد ولا تعرف نهاياته وليس معروفا بعد ما هي النتيجة التي ستسفر عنها الاوضاع المتردية على المسار الفلسطيني. وهل يعقل في مثل هذه الحالة أن يعلن تجاوبا مع السلطة الفلسطينية وارتباطا بين الاردن وبين كيان ربما ينزل سقفه أو يزول نهائيا.

كذلك فانه وحتى لو ظهرت بوادر حقيقية للنهايات على المسار الفلسطيني فان الاعلان عن وحدة معينة في اطار فدرالي أو كنفدرالي وبشكل مسبق يعتبر خطأ سياسيا غير مغتفر، لأن المفاوضات تتأثر يوماً بيوم بالاوضاع على الأرض وهي متحركة ولا يمكن الجزم بنوع من العلاقة وشروطها الا بمقدار ما يملك كل طرف من المقومات والاوراق على أرض الواقع وهذه الاوراق والمقومات ليست ثوابت في ظل التفاوض ومرور الزمن وعليه فان نوع العلاقة وشروطها لا يمكن لسياسي الموافقة عليها الا في أخر لحظة من لحظات المفاوضات ووفقا لما ستستقر عليه الظروف واقعيا في النهاية. ولاجل ذلك كله نعتقد بأن الاردن يعتبر الحديث عن هذا الموضوع لا زال مبكرا وسابقا لاوانه وان وجد أي تذمر من السلطة من موقف اردني فقد اصبحت الامور واضحة من حيث علاقة الاردن مع السلطة الفلسطينية في ظل مفاوضاتها مع «اسرائيل» وكان ذلك واضحا من فحوى الرسالة الملكية الاخيرة الى رئيس الوزراء في الاردن ■

بعد فوزهم بـ٤٤ مقعدا من أصل ٤٩

الاسلاميون وحلفاؤهم يحكمون سيطرتهم على نقابة المهندسين

■ الفوز الكبير مسألة واضحة للقيادات برغبة القواعد في التوحد ■

■ كتب
محرر الشؤون النقابية

وجاءت محصلة الانتصارات التي حققتها القائمة الموحدة بقيادة الاسلاميين على النحو التالي: فوز القائمة بجميع المقاعد السبعة في شعبة هندسة العمارة والتطبيقية والكيماوية والميكانيكية والكهربائية كما وحصلت القائمة على خمسة مقاعد من سبعة في شعبة المدنية واربعة من سبعة في شعبة المناجم والتعدين.

المهندس زهير رباع عضو مجلس النقابة وصاحب أعلى الاصوات في شعبة مناجم التعدين اكد ان خسارة القائمة لثلاثة مقاعد في هذه الشعبة جاء كنتيجة طبيعية ومتوقعة حيث أنه المرة الاولى التي يتم فيها تشكيل قوائم في هذه الشعبة حيث كانت تجري الانتخابات في السابق من خلال مرشحين مستقلين وأضاف: «بل إن النتيجة هذا العام افضل من السابق حيث أن جميع الفائزين هذا العام كقائمة موحدة او كمستقلين معروفون بفكرهم الاسلامي ومنهم من نزل سابقا ضمن القائمة البيضاء».

في حين اعتبر بعض المراقبين ان خسارة القائمة للموحدة لمقعدين في الشعبة المدنية جاء نتيجة ضعف الاقبال، والى اعتقاد الكثير من مؤيدي القائمة الموحدة ان الفوز للقائمة هو تحصيل حاصل فلم يشاركوا في الانتخاب، هذا الامر يبدو جليا في فرق الاصوات بين أخر الفائزين في هذه الشعبة وهو من القائمة الخضراء حيث حصل على ٥٤٧ صوتا وأول الخاسرين وهو من القائمة الموحدة حيث حصل على ٥٣٨ صوتا أي بفارق تسعة أصوات فيما حصل الخاسر الثاني من الموحدة على ٥٢٣ صوتا. تمكنت القائمة الموحدة في نقابة المهندسين الاردنيين المكونة من الاسلاميين وحلفائهم القوميين واليساريين من حصاد غالبية مقاعد مجالس شعب النقابة وبواقع ٤٤ مقعداً من أصل ٤٩ مقعداً اي ما نسبته ٨٩٫٧٪ في حين حصلت القائمة الخضراء على مقعدين فقط من المقاعد الـ ٤٩ وتمكن المستقلون من الحصول على ثلاثة مقاعد فقط وذلك في شعبة المناجم والتعدين، واعتبر المراقبون هذا الفوز الكبير بمثابة رسالة واضحة وجهتها القواعد في نقابة المهندسين الى القيادات الهندسية في القوائم الانتخابية البيضاء والخضراء تؤكد فيها رغبتها في توحيد مختلف التوجهات الوطنية تحت مظلة واحدة لمواجهة الخطر الصهيوني الذي بدأ يغزو البلاد وعلى حد تعبير المراقبين وأن الفارق الكبير في الاصوات بين مرشحي القائمة الموحدة وبقية المرشحين في بعض الشعب والذي بلغ الى ضعف الاصوات كل ذلك يشير الى الرغبة في توحيد صفوف النقابة، وهو ما اكده المهندس عزام الهنيدي رئيس تجمع القائمة البيضاء الذي اعتبر ان هذا الفوز كان متوقعا خاصة وانه في الدورات الماضية حصلت القائمة البيضاء من خلالها غالبية مقاعد النقابة وأن التوجه العام في النقابة هو مؤيد للتيار الاسلامي ومؤيد لفكرة توحيد القوى في النقابة للوقوف أمام هجمة العدو الشرسة على البلاد.

> **الهنيدي: قد نخوض انتخابات المجلس من خلال القائمة الموحدة**

وتوقع الهنيدي أن تنعكس تجربة المهندسين في بقية النقابات المهنية والمنظمات الشعبية وحتى الانتخابات النيابية.

وتوقعت مصادر نقابية أن ينعكس هذا الفوز ايجابيا على مستقبل العمل النقابي في نقابة المهندسين، وغيرها من النقابات المهنية «ربما على ساحات سياسية اخرى، بحيث يتم تكرار هذه التجربة «الاتحادية» بين القوى الاسلامية والقومية واليسارية فيها.

كما توقعت هذه المصادر أن تبدأ قواعد الاحزاب الثمانية التي رفضت الاندماج في القائمة الموحدة وآثرت خوض الانتخابات تحت اسم القائمة الخضراء بالضغط على القيادات فيها للانخراط في الوحدة في انتخابات قادمة.

ولم يستبعد الهنيدي ان يتم خوض انتخابات مجلس النقابة القادم تحت قائمة موحدة وبنفس الروحية التي شكلت على أساسها قوائم الشعب وذلك رغم عدم مناقشة هذا الموضوع لغاية اعداد هذا التقرير. واعتبر الهنيدي أن مبدأ التعاون والحوار هو المتفق عليه بين جميع الاطراف وانه لا توجد أية حساسية لدى القائمة البيضاء في التعامل مع أي طروحات تعاونية تطرحها جميع الاطراف الرافضة للتطبيع مع العدو الصهيوني.

وبهذا يسدل الستار مؤقتا على انتخابات نقابة المهندسين لحين البدء في انتخابات مجلس النقابة وموقعي النقيب ونائب النقيب والتي يبدو ان الاسلاميين وحلفاءهم قد حسموا نتيجتها لصالحهم مبكراً ■

انتخابات نقابية

منعت عنه السماعات والاجهزة الصوتية

احتفال كبير للاخوان المسلمين في اربد في ذكرى الاسراء والمعراج

■ اربد - اياد الطوباسي

رغم منعهم من استخدام السماعات والاجهزة الصوتية في المسجد الهاشمي في اربد الا ان جماعة الاخوان المسلمين اقامت احتفالها الخطابي بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج حيث تحدث كل من فضيلة الشيخ كامل العمري وفضيلة الشيخ عبد الرحيم العكور.

الشيخ كامل العمري اشار في حديثه الى المسجد الاسير العزيز على قلب كل مسلم. وانه يجب ان تتجدد فينا روح الجهاد في سبيل الله لانقاذه واننا يجب ان لا نخضع للواقع المؤلم الذي تحياه امتنا والفساد والافساد لن يدوم.

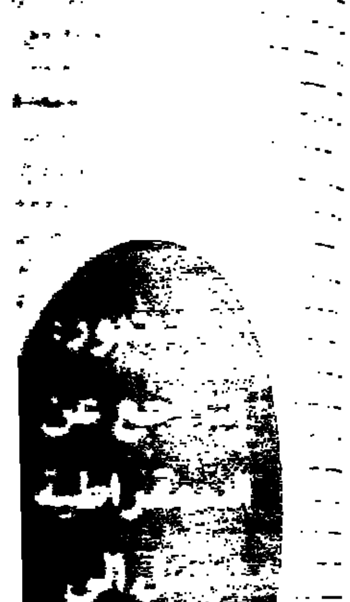
وحول المطلوب منا قال العمري: «لقد ذهب محمد ولا تزال سنته قائمة. وذهب صحابته وذهب صلاح الدين فمن يحرر الاقصى الآن... هل سننبش القبور... نحن اصحاب التحرير. تحرير المقدسات باذن الله... ان الاشارات لتنبئ ان اليهود الذين يتمادون في غيهم. ستقوم امة الاسلام وتنتصر عليهم.

أما الشيخ عبد الرحيم العكور فوضح اصرار جماعة الاخوان المسلمين على اقامة هذه الاحتفالات في هذه الظروف. بأن من واجبها ان تذكر. وهذا ما نمتلكه في هذه الظروف. حيث رأت هذه الجماعة غياب صورة الاسلام وغياب صورة المسلم المطلوب عن واقع الحياة.

كذلك تحدث الشيخ العكور عن حادثة الاسراء والمعراج والظروف الصعبة التي عاشها الرسول صلى الله عليه وسلم.

وعن اعداء الله قال العكور: «ان اليهود مجرمون سفاكون للدماء متعطشون لكل الرذائل.. في كل يوم هناك خيانة للعهود والمواثيق. وهذا هو دين اليهود... فساد للذمم وافساد للضمائر وفساد للواقع... نحن باذن الله مع الموعد القريب».

وحول منع استخدام الاجهزة الصوتية والسماعات قال العكور: «لماذا الحصار للعمل الاسلامي وحتى على مستوى السماعة... حصار ومحاصرة لكلمة الحق حتى من أجهزة السلطة... حصار ومحاصرة للأسف من الاثنين قبل الابعدين... حصار يفرض على ابناء الحركة الاسلامية. وكان الوسائل واحدة والمحرك واحد. فما على ابناء الحركة الا ان يصبروا ويصابروا ويرابطوا ■



كيف تنظر الفعاليات السياسية والنقابية الى التوجه الرسمي لتعديل قوانين: الانتخابات.. الاحزاب.. النقابات؟

قوى اسلامية وحزبية..وشخصيات مستقلة تؤكد:

تعديل «قانون الاحزاب» مسمار في «نعش» الديمقراطية

■ التعديلات المقترحة: رفع عدد المنتسبين الى «٥٠٠» ..وحل الحزب اذا لم يوصل نواباً..! ■

■ كتب – مامون عياش

ضمن وتيرة التحضيرات المتسارعة التي بداتها الحكومة. في اطار العمل على تقديم عدد من القوانين الى مجلس النواب لتعديلها، يبرز الحديث عن تعديل احد ركائز العملية الديمقراطية، الا وهو قانون الاحزاب، الذي تم اقراره من قبل بالطرق القانونية، وسار في كافة مراحله التشريعية.

وكما يبدو فان الحكومة وحدها المتحمسة لاجراء هذا التغيير التشريعي،الذي يتم دون استشارة للقوى الحزبية والشخصيات الوطنية. مما يثير الى قرب حدوث ازمة، بين هذه القوى والحكومة، التي يرون انها تستفرد بتقديم التشريعات لمجلس النواب، دون مشاورات مسبقة حولها.

ما الذي يدفع الحكومة الى تعديل قانون الاحزاب؟ ولماذا في هذا الوقت بالذات. في ظل اوضاع للاحزاب لا تسر احد، ولا حتى الحزبيين انفسهم؟! وماذا سيؤثر تعديل القانون على الاحزاب، التي لا يزال الخوف من الانتساب اليها، متعمقاً لدى المواطنين؟! هذا الخوف الذي تعزوه قوى حزبية ومستقلة الى التضييق الحكومي على الاحزاب، واثارة الشكوك والاتهامات حولها.

وتتساءل عديد من القوى الحزبية، حول التعديلات المقترحة على قانون الاحزاب، حيث تطالب الحكومة بالتعامل بايجابية، مع هذا الموضوع بحيث يتم توفير الدعم للاحزاب، كما يحدث في كثير من الدول الديمقراطية. وتتساءل القوى: هل المقصود تنظيم عمل الاحزاب، وتحسين اوضاعها؟! ام التضييق عليها وخنقها؟!

التعديلات المقترحة

جملة اسئلة تطرح عشية تسرب التعديلات الحكومية المقترحة على قانون الاحزاب، التي تقوم وزارة الداخلية باعدادها في الوقت الحالي، حيث تشير المعلومات الى أن مشروع القانون الجديد، يشترط ان يكون عدد المؤسسين للحزب الواحد «٥٠٠» عضو، بدلاً من «٥٠» عضواً كما هو معمول به في القانون الحالي.

ويشير احد بنود المشروع الجديد، الى انه اذا نقص عدد المؤسسين للحزب عن «٥٠٠» عضو، قبل اشهار الحزب، فانه يلغى طلب تاسيسه..اما اذا نقص عدد المؤسسين بعد منح الترخيص للحزب، فيتم حله بموجب قرار من وزير الداخلية.

كما يشترط القانون الجديد على الاحزاب، ايصال احد ممثليها الى مجلس النواب، خلال دورتين انتخابيتين، وفي حال عدم تمكنه من تحقيق ذلك، يكون الحزب منحلاً تلقائياً.

اجتماعات ومشاورات

تداعيات نية الحكومة تقديم بنود المشروع الجديد، الى مجلس النواب لمناقشتها، دفعت القوى الحزبية، وخاصة «المعارضة» منها، الى عقد اجتماعات ومشاورات، لبحث التوجهات الحكومية الجديدة تجاه الاحزاب، ومن اجل توحيد الموقف منها، حيث اكد قيادي حزبي بارز للسبيل، ان الاجتماعات التي عقدتها القوى الحزبية، تركزت على سبل مواجهة الحملة الحكومية ضد الاحزاب، واصفاً «الحملة» بانها تدخل في اطار التضييق على الحريات العامة.

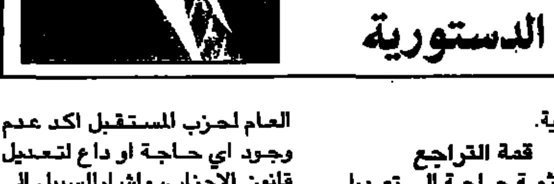
> فؤاد دبور: التراجع عن الديمقراطية وصل الى نقطة النهاية

واشار الى ان التوجه الحكومي باصدار قوانين الاحزاب والنقابات المهنية، والانتخابات النيابية «والمطبوعات والنشر» كلها قوانين تستهدف بالدرجة الاولى، التضييق على المسار الديمقراطي، موضحاً ان هذا لا يخدم التعددية السياسية، وما بقي من العملية الديمقراطية، ولا يساهم في دفع المجتمع المدني الى المشاركة في تطوير الحياة السياسية، والدفع باتجاه المشاركة الشعبية الواسعة في المؤسسات التشريعية والتنفيذية.

في غضون ذلك طالبت قوى حزبية مجلس النواب بان لا يقوم باقرار مثل هذه القوانين، لانها ستؤدي الى تراجع الحريات العامة، التي اكدت القوى انها اصيبت بتراجعات عديدة في الفترة الماضية. الامر الذي يتنافى مع ما تعلنه الحكومة من تصريحات حول الديمقراطية وتمسكها بها، واصفاً تعديل قانون الاحزاب، بانه آخر مسمار في «نعش» الديمقراطية.

تدخل سافر

الدكتورنائل زيدان المصالحة عضو المكتب التنفيذي لجبهة العمل الاسلامي اكد ان التعديلات المقترحة على قانون الاحزاب تاتي في سياق خنق الديمقراطية، وهي مخالفة لابسط حقوق الانسان في حرية التعبير من خلال الاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني.



نائل مصالحة: ما تقوم به الحكومة تدخل سافر في حرية العمل الحزبي

واشار المصالحة للسبيل الى ان الحديث عن التعديلات ياتي في عصر تحاول فيه الدول المتقدمة. والديمقراطيات الحديثة تقاسم الادوار واتاحة الفرصة امام مؤسسات المجتمع المدني، للاسهام في ادارة الدولة.

واوضح ان التعديلات تدخل سافر في حرية العمل الحزبي، واعطاء للحكومة المبرر للتدخل في مشاغلة اي حزب وارباكه من خلال اتهامه بمخالفة القانون مع ان الحكومة هي التي تخالفه بهذه التعديلات بعد ان تم اقرار قانون الاحزاب، وسار في كافة مراحله الدستورية.

قمة التراجع

هل ثمة حاجة الى تعديل قانون الاحزاب؟! الاستاذ فؤاد دبور الامين العام لحزب البعث العربي التقدمي، ورئيس لجنة التنسيق العليا لحزب المعارضة، يجيب على هذ االسؤال، مؤكداً ان الحجة لتعديل هذا القانون، تاتي على اساس المزيد من الحريات للاحزاب، وليس بالتضييق عليها.

واشار دبور للسبيل الى ان الخطوات التي تنوي الحكومة القيام بها في هذا المجال، تهدف الى شل عمل الاحزاب وانهاء دورها، بالتالي اجهاض اي عمل حزبي مهما كان صغيراً في الحياة الديمقراطية في الاردن.

واكد دبور ان الحكومة تريد بتعديل قانون الاحزاب، التخلص كذلك من احزاب المعارضة، ومن التعددية السياسية، بطريقة تبدو وكأنها قانونية وشرعية، وهي غير ذلك، موضحاً ان التراجع عن الديمقراطية بدأ منذ زمن، واننا قد وصلنا الى قمة التراجع، والى نقطة النهاية في انهاء العملية الديمقراطية، من خلال قوانين تعتبر الاساس في العملية الديمقراطية.

> توجان فيصل: الانتخابات النيابية آخر مقياس لشرعية الاحزاب

وتساءل دبور: هل ضاق صدر الحكومة بماتقوله الاحزاب والتي هي ملتزمة بقانون الاحزاب الموضوع والذي تم ترخيصها بموجبه؟! فلماذا لا يتم احترام الرأي الآخر، كقاعدة اساسية من قواعد الديمقراطية؟!

قانون سليم

الاستاذ سليمان عرار الامين العام لحزب المستقبل اكد عدم وجود اي حاجة او داع لتعديل قانون الاحزاب، واشارللسبيل الى ان قانون الاحزاب قد مر في كل مراحله القانونية والدستورية وهو قانون سليم.

سليمان عرار: لا حاجة للتعديل..والقانون مر بمراحله الدستورية

وحول المعلومات التي تتحدث عن رفع عدد المنتسبين لحزب من«٥٠» الى «٥٠٠» عضو في اطار القانون الجديد قال عرار:«دائماً الاحزاب افكار تبدأ بشخص واثنين..الرسول صلى الله عليه وسلم بدأ يدعو الناس وحده، ثم زاد عدد المنتسبين للاسلام..ولذلك اقول انه ليس شرطاً كثرة العدد، ووضع العقبات بهذه الصورة التي تجري حالياً».

عدد المنتسبين

السيدة توجان الفيصل لها رأي في عدد المنتسبين للحزب الواحد، حيث تؤكد ان رفع العدد الى «٥٠٠» عضو، ليس خطأ، فالـ«٥٠٠» عدد مناسب ومعقول، كحد ادنى للمنتسبين الى حزب.

وحول حل الحزب اذا لم يوصل نواباً الى «البرلمان» خلال دورتين انتخابيتين اكدت السيدة توجان، ان آخر مقياس لشرعية الاحزاب، او اي شيء آخر، هو الانتخابات النيابية، التي قالت انها تزور، دائماً وبنسب متفاوتة.

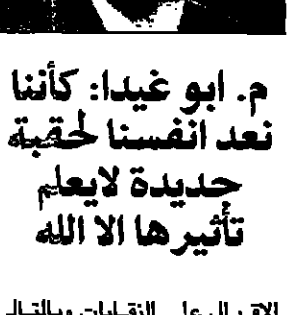
واشارت الى ان هذا الشرط الذي يراد وضعه في قانون الاحزاب غير مبرر ولا منطقي، لان الانتخابات ليست المعيار لقوة الاحزاب وبقائها، لانها «اي الانتخابات» في بلدنا غير نزيهة على حد تعبيرها.

واكدت توجان ان التعديلات الحكومية على قانون الاحزاب، غيرمشروعة وهي تهدف الى تكميم الافواه، وتقييد الاحزاب ومنعها من العمل، واتاحة الفرصة لحزب الحكومة مرة اخرى، بعد فشله في الانتخابات الاخيرة، من خلال وضع تشريعات تسهل عليه العمل على حساب الاحزاب الاخرى ◙

النقابيون يرفضون التعديلات المقترحة على قوانينهم

الحكومة ضاقت بالديمقراطية وطحنت بدورها بذورها





د. الدجاني: هل يريدوننا جمعيات للسمكرية؟

د.ابو ميزر: المهن بحاجة لمن يضبطها ويضبط سوء الممارسة

م. ابو غيدا: كأننا نعد انفسنا لحقبة جديدة لايعلم تأثيرها الا الله

■ كتب طارق عباس

«لا اجد تفسيراً لاصرار الحكومة على رمي كل هذه القوانين في فترة قصيرة واعداد حزمة من القوانين خلالها وكاننا نعد انفسنا لحقبة جديدة لا يعلم تاثيرها الا الله».

هكذا بدأ المهندس حسين ابو غيدا نائب نقيب المهندسين حديثه للسبيل في اطار رده على تعديل عدد من القوانين التي تخص المسيرة الديمقراطية في الاردن وعلى راسها قانون الانتخاب والاحزاب والمطبوعات والنشر واخيراً النقابات المهنية.

حيث اكدت الحكومة ان النية لديها تتجه نحو اجراء سلسلة من التعديلات على هذه القوانين ومنها قانون النقابات المهنية وترجع مصادر نقابية سياسية متابعة ان الحكومة باتت تشعر بالحرج الشديد من مواقف النقابات المهنية التي اعتادت ان تتخذ مواقف مخالفة لمواقف الحكومة ولا سيما في القضايا التي تتعلق باليهود والقضية الفلسطينية وتخشى الحكومة من نفوذ هذه النقابات التي تتوسع راسياً وافقياً وتنهض اقتصادياً عبر مشاريعها الذاتية والتي اخذت بالتنامي والانتعاش وشمول فوائدها عدداً واسعاً من منتسبي كل نقابة حيث تقدم العديد منها خدمة التامين الصحي وشراء الاراضي وتوفير فرص العمل وشراء السيارات والكهربائيات والضمان الاجتماعي وغيرها، وترى الاوساط السياسية ان الحكومة لن تكون سعيدة حينما تشاركه اية جهة من الجهات خاصة التي لاتتفق مع خطها – في تقديم خدمات للمواطنين ورأت هذه الاوساط ان المشروع الذي ستتقدم به الحكومة لمجلس النواب الحالي سيحوي في طياته على مواد تحد من تنامي حجم هذه النقابات وتحول دون تدخلها في القضايا الوطنية العامة حيث من المتوقع ان تلغي الزامية الانتساب لهذه النقابات بحيث يصبح الاشتراك معها اختياري وهوما يعتبره الدكتورباسم الدجاني نقيب الاطباء امراً خطيراً على المهنة اذ انه لن يكون للنقابة اي دور رقابي او حسابي للاطباء وبالتالي سيشهد المستوى الصحي تدهوراً خطيراً معتبراً ان الاكثر من سيتاثر ويخسر من جراء هذا الامر هو المواطن بالدرجة الاولى.

وقال الدجاني:«ستتحول النقابات الى جمعيات مصلحية تجارية فهل يريدونها ان تصبح جمعية للسمكرية، ومن سيعمل على تطوير المهنة والحفاظ عليها؟!».

الى ذلك قال الدكتور سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان «المهن بحاجة لمن يضبطها ويضبط سوء الممارسة والتجاوزات وان عدم الالزامية سيفتح الباب على مصراعيه للفوضى وسوء الممارسة».

من جانبه تساءل المهندس ابو غيدا عن الهدف من هذا الاجراء متوضحاً ان عدم الزامية يعني فقدان النقابة لدورها الحقيقي في الحفاظ على المهنية وتطويرها وحماية المواطن من اية مشكلة يتعرض لها نتيجة اية ممارسة خاطئة وقال:«البعض يقول ان الالزام المهني في الانتساب للنقابة هو خرق لحقوق الانسان ولا افهم المنطق في هذا الكلام، فهل حقوق الانسان تقتضي ان يعمل الانسان دون حسيب او رقيب واين حقوق الشخص الآخر الذي يتلقى نتائج عمل هذا المهني غير المنضبط او المتجاوز؟!».

وعاد الدكتور ابو ميزر ليقول: «عدم الالزامية ربما تعني قلة الاقبال على النقابات وبالتالي ضعف الامكانيات التي من خلالها تمكنت النقابات من توفير العديد من الخدمات لمنتسبيها والتي هي اساساً من واجب الحكومة، فهل ستقدم الحكومة الوظائف والسكن والاراضي والادوات المنزلية والتامين الصحي والضمان الاجتماعي وغيرها وغيرها من الخدمات التي تقدمها لاعضائنا».

واستغرب ابو غيدا من توجهات الحكومة التي اعتبرها تتناقض مع خططها العام في التوجه نحو التخاصية موضحاً ان مثل هذا الاجراء يعني عدم انتساب البعض للنقابة وبالتالي فالحكومة مطالبة دستوريا بتامين الوظيفة والتدريب والاستخدام وهي تزيد من حملها واعبائها التي تريحها منها النقابة.

وحول حرمان النقابات من حقها في التعبير عن القضايا الوطنية فقد اعتبر الدكتور الدجاني ان اي قانون يحرم النقابات من التعبير عن رايها فانه مخالف للدستور الذي كفل حرية التعبير في حين اعتبر الدكتور ابو ميزر ان ركائز الديمقراطية نسفت منذ اعتماد الصوت الواحد وان الحكومة تعمل على صياغة القوانين لضمان استفرادها في الساحة.

اما المهندس ابو غيدا فقد رفض مثل هذا الاجراء داعياً الحكومة لفتح حوار حقيقي مع جميع فئات الشعب وان لا تعتمد على اغلاق جميع السبل امام المواطنين.

وقد ختم الدكتور ابو ميزر قائلاً:«يبدو أن الحكومة ضاقت بالديمقراطية وبدأت تطحن بذورها ولو امكنها اكل هذه البذور لفعلت ولكنها لا تسمن ولا تغني من جوع ◙

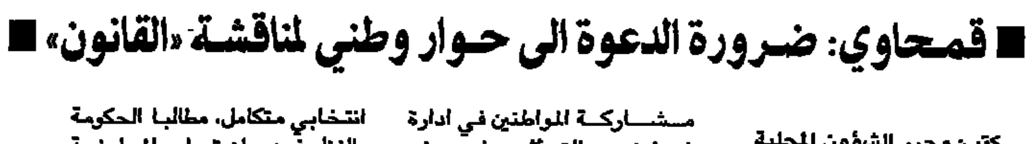
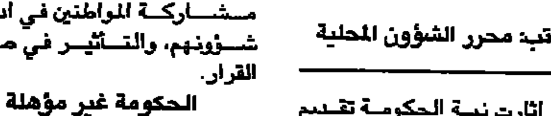
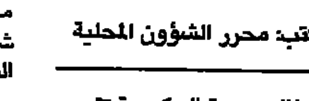
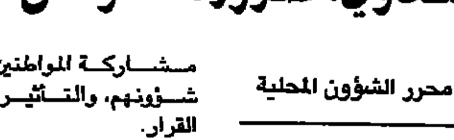
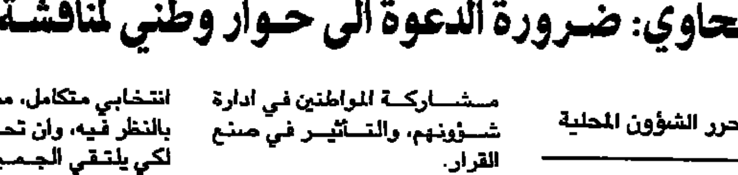
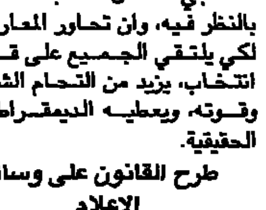
هل تنفرد الحكومة بتقديم مشروع قانون انتخاب جديد الى مجلس النواب؟

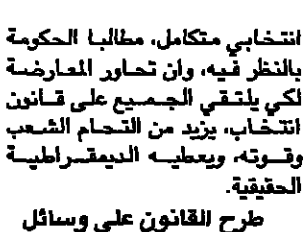
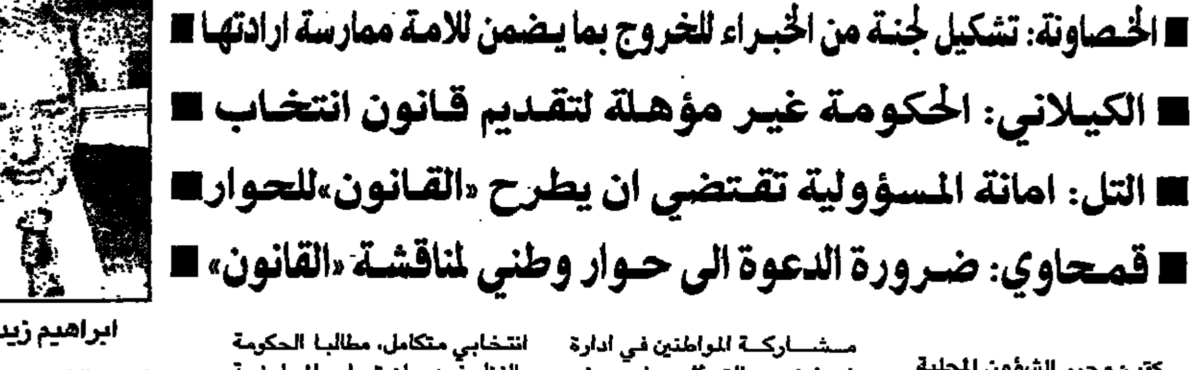
■ الخصاونة: تشكيل لجنة من الخبراء للخروج بما يضمن للامة ممارسة ارادتها ■

■ الكيلاني: الحكومة غير مؤهلة لتقديم قانون انتخاب ■

■ التل: امانة المسؤولية تقتضي ان يطرح «القانون»للحوار■

■ قمحاوي: ضرورة الدعوة الى حوار وطني لمناقشة «القانون» ■

ابراهيم زيد الكيلاني

ملحم التل



لبيب قمحاوي

كتب: محرر الشؤون المحلية

اثارت نية الحكومة تقديم مشروع قانون انتخابي جديد، الى مجلس النواب، القوى والشخصيات الوطنية، التي طالبت بدورها، بطرح المشروع امام الراي العام ومن خلال وسائل الاعلام، للتداول والحوار بشانه.

وتجمع القوى المختلفة على ضرورة اصدار قانون انتخاب عصري، وعادل مؤكدة انه لا يجوز للحكومة ان تستفرد لوحدها في طرح مشروع القانون دون حوار مسبق معها ومع قوى المعارضة.

لجنة خبراء

الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام الاسبق اكد «للسبيل» ان النظر بقانون الانتخاب يستوجب تشكيل لجنة تضم خبراء لا يتجاوزون الخمسين شخصية من اصحاب التجربة، تبحث قانون الانتخاب، للخروج بما يضمن ممارسة الامة لارادتها.

واشار الخصاونة الى ضرورة المشاركة الحقيقية في ادارة شؤون الدولة وترسيخ مبدأ مشاركة المواطنين في ادارة شؤونهم، والتأثير في صنع القرار.

الحكومة غير مؤهلة

الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني احد رموز جماعة الاخوان وجبهة العمل الاسلامي طالب الحكومة بالاستفادة من الاخطاء التي وقعت في الانتخابات السابقة، التي كانت مثار تندر، فكثر الحديث عن انها لم تكن نزيهة، والامثلة على ذلك كثيرة يصعب حصرها.

واكد الكيلاني ان الحكومة غير مؤهلة لتقديم قانون انتخاب عصري، يجبر الكسر الذي حدث في الانتخابات السابقة، معربا عن خشيته من ان تتقدم الحكومة بقانون لا يلبي حاجة المواطنين... وان تقوم بفرضه كما فرضت الانتخابات، فتكون النتيجة تعميق الهوة بين القوى الوطنية والحكومة. وقال الكيلاني: «انني انصح النظام، بان يسد الخلل الذي وقع... وان يصلح الاوضاع، وخاصة ما يتعلق بقانون الانتخاب...». واضاف: «يكفي ضحك على انفسنا... فالجميع يعرف الصحيح».

واشار الى ان اللجنة القانونية في مجلس النواب السابق قدمت مشروع قانون انتخابي متكامل، مطالبا الحكومة بالنظر فيه، وان تحاور المعارضة لكي يلتقي الجميع على قانون انتخاب، يزيد من التحام الشعب وقوته، ويعطيه الديمقراطية الحقيقية.

طرح القانون على وسائل الاعلام

الاستاذ ملحم التل الامين العام للجبهة الاردنية العربية الدستورية اشار الى ان من اولى واجبات الحريصين على احترام الارادة الشعبية، ان لا يفاجئوا المواطنين باي تصرف، من شأنه ان يمس حقوقهم الطبيعية او يتناقض مع حرايتهم وسعيهم الى نهضة بلدهم... وقال: «ان امانة المسؤولية تقتضي ان يطرح على المواطنين، للتشاور والحوار، كل ما يتصل بالتشريعات والقوانين التي تريد السلطة التنفيذية، ان تجعلها قيد التنفيذ في المرحلة القادمة».

واضاف: «طالما اننا نتحدث عن مشروع قانون انتخاب عصري، فان ما اكدته القاعدة العريضة من ابناء شعبنا، هو رفضها لقانون الصوت الواحد، والذي جاءت مقاطعة قوى سياسية ومؤسسات مجتمع مدني للانتخابات سببه، وهذا يحدث لاول مرة في تاريخ المسيرة الديمقراطية في الاردن».

واعرب التل عن ذهوله من نية السلطة التنفيذية تمرير مشروع قانون الانتخابات الجديد، الى مجلس النواب، ومن ثم اقراره، قبل ان يتم طرحه على الراي العام الاردني، عبر وسائل الاعلام المختلفة لكي تتمكن القوى السياسية وكل مؤسسات المجتمع المدني، من المداولة والمحاورة حوله، وصولاً الى راي يمثل اغلبية المواطنين.

واكد التل ان مصادرة حق الناس في الحوار، حول القوانين المختلفة، وخاصة قانون الانتخابات امر مرفوض سلفا، موضحا ان التجربة التشريعية في الاردن تقتضي ان ياتي قانون الانتخاب الجديد، ليزيد في لحمة ابناء الوطن الواحد، فلا يخرق صفهم، وان يبتعد عن كل ما يثير النوازع والتوجهات التي تبعدهم عن المصلحة الوطنية العليا.

وطالب التل بضرورة الابتعاد عن الصوت الواحد، والابتعاد عن تقسيم الدوائر، الذي يجري في القانون الحالي، مشيرا الى حق الناخب في ان يختار اكثر من نائب يمثله، ولا يصح ان تقتبس قوانين بلدان وحكومات اخرى لكي نقيس عليها، موضحا ان للاردن خصوصياته الجغرافية والبشرية والسياسية.

وقال: «علينا ان نعود الى قانون انتخابات (٨٩)، ونعدل فيه ما كان موضع نقد... وحين يتم ذلك، اعتقد بان الشعب الاردني سيزداد قدرة في ظل الديمقراطية، على مواجهة التحديات في هذا الظرف العصيب الذي تتعرض له الامة».

الانفراد يبعث على الشك

الدكتور لبيب قمحاوي اشار الى ان الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية، قاطعت الانتخابات النيابية، بسبب قانون الانتخابات، بالاضافة الى باقي القوانين الناظمة للعملية الديمقراطية، وقال: «ان نية الحكومة الانفراد بالتقدم بمشروع قانون جديد للانتخابات، هو امر يبعث على الشك، وكان من المفروض على الحكومة الدعوة الى حوار وطني، يشمل كافة القوى والاحزاب السياسية من مختلف اطيافها، للتداول في الافكار التي يتواجب ان يحتويها قانون الانتخابات... ثم تتقدم الحكومة بناء على الحوار الوطني، بمسودة مشروع لقانون الانتخابات».

واوضح قمحاوي ان هناك سابقة على اقامة حوار وطني في القضايا الهامة، واكبر مثال على ذلك الميثاق الوطني، الذي تمت صياغته بتوافق جميع القوى السياسية في البلد، وهذا ما يجب ان يجري بالنسبة لموضوع قانون الانتخاب.

واعرب قمحاوي عن اعتقاده بان اصرار الحكومة على التقدم بمشروع قانون انتخابي لمجلس النواب، من شأنه ان يبقي الامور على ما هي عليه، لان فرض الامر الواقع، على المجتمع الاردني وقواه السياسية ، لن يساهم في ازالة اجواء الشك، وفي خلق قاعدة جديدة، للانطلاق نحو تجذير العملية الديمقراطية.

واشار قمحاوي الى ان القوى السياسية ترفض عرض القانون على مجلس النواب، لانها تعتقد انه لا يمثل جميع القوى والاطياف السياسية، ولذلك يقترح قمحاوي على الحكومة ان تباشر اتصالاتها في الدعوة الى حوار وطني، للخروج بمسودة مشروع قانون انتخابي، يتم التقدم به الى مجلس النواب تمهيدا لاقراره ◙



العكور يفتتح الاسبوع القرآني الثالث في المفرق

تحت رعاية الشيخ عبد الرحيم العكور، اقامت جمعية المحافظة على القرآن الكريم في المفرق، اسبوعها القرآني الثالث، الذي تقيمه الجمعية خلال الفترة ما بين (١٢/٦ – ١٢/١٢) وتشتمل فعاليات الاسبوع على معرض للكتاب الاسلامي، واخر للزي الاسلامي النسائي، بالاضافة الى عرض لقراءات قرآنية وتفاسير وادوات للتلاوة على اجهزة الكمبيوتر.

الى ذلك تقام هذا اليوم وضمن فعاليات الاسبوع ندوة بعنوان تربية الاطفال على القرآن الكريم، اما يوم الخميس ١١/ ١٢ فتقام محاضرة بعنوان «الاسراء والمعراج في ظلال القرآن الكريم» ومحاضرة اخرى يوم ١٢/١٢ بعنوان «الطب بين العلم والايمان» ◙

من نشاطات العقبة

العقبة – سليمان المعايعة

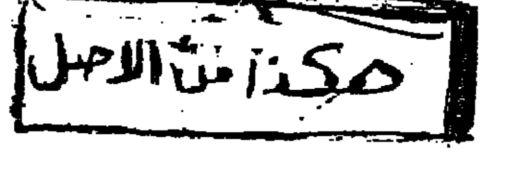
يوم طبي للمرأة

اقيم يوم الجمعة الموافق ٩٧/١١/٢٨ يوم طبي [illegible] وبالتعاون بين الدكتور بسام بواعنة والكادر الطبي لمستوصف الخنساء في العقبة وبمساهمة مندوب عن دار الدواء... [illegible] بالذكر أن مستوصف الخنساء في العقبة يلاقي [illegible] الارتياح لدى سكان العقبة – كونه ياخذ في الاعتبار [illegible] التي يتوجب مراعاتها طبيا تجاه النساء – ويكاد يقتصر [illegible] على النساء فقط ◙

محاضرة بذكرى الاسراء

ألقى الشيخ نيب انيس الثلاثاء الماضي محاضرة [illegible] «الاسراء والمعراج وتحرير بيت المقدس» في مسجد ابي عبيدة [illegible] العقبة.

وقد بين الشيخ الروابط والوشائج الوثيقة التي تربط [illegible] بالسلوك وبالزمان وبالمكان، وأن الايمان باهمية القدس [illegible] تستمد من ذلك الرباط الذي يربط القلوب بالسماء ويوثق [illegible] بالمعراج وبكل ما يحقق الغاية من اعتقاد الفرد المسلم وايمانه [illegible] الهدف الكامن وراء خلق الكون والانسان والحياة، وهذا [illegible] نجده واضحا جليا في فكر وسلوك واتجاهات سيدنا عمر [illegible] الخطاب رضي الله عنه فاتح القدس، حينما توجه حينها [illegible] عبيدة رضي الله عنهما قائلا: «... نحن قوم اعزنا الله بالاسلام ومهما ابتغينا العزة بغيره اذلنا الله» ◙



الشراكة الاوروبية الاردنية

الاوروبيون يكسبون والاردنيون اين يذهبون؟

■ ٩٪ نسبة صادراتنا الى مستورداتنا مع دول الاتحاد الاوروبي عام ٩٦ ■

■ ٨٦ مليون دينار صادراتنا مقابل ٩٦٣ مليوناً لمستورداتنا ■

■ كتب أحمد دحموس

اتفاقية الشراكة الاوروبية التي وقعتها الحكومة مع دول الاتحاد الاوروبي حملت في مضامينها معان واضحة على رأسها فتح الاسواق الاقتصادية المرافقة لتحرير العلاقات التجارية بين الطرفين الاردني والاوروبي، بينما كانت التعاملات الاقتصادية تظهر الشريك الاوروبي الاقوى اقتصاديا وماليا بجوانبه العديدة – فالقدرات الصناعية لديه تحوي معها قدرات فنية علمية تكنولوجية متطورة وبصفة خاصة بمواصفات ومقاييس أوروبية تضبطها قوانين وتشريعات تعمل لصالحها ويقاس عليها قطاعات زراعية وسياحية وما شابه ذلك.

ويقابل كل ذلك يأتي حجم الشريك الاردني بصناعاته واسواقه التي أبرزتها أرقام احصائياته الرسمية مؤكدة الضعف الذي يعانيه بتعامله مع الشريك الاوروبي الذي كانت حركته الاقتصادية على مدار سنوات عديدة ماضية تصب في صالح دول الاتحاد الاوروبي بحيث اوضحت عدم قدرة اقتصادنا الاردني مسبقا على مجاراته، أو حتى بروز اي بوادر أو مؤشرات يمكن أن تأتي بايجابيات على صناعاتنا، وهو الامر الهام الذي يقود بضاعاتنا وقدراتها الى وضعها تحت التساؤل عن مدى الفائدة المرجوة من هذه الشراكة طالما هي في الاساس جميعها لصالح دول الاتحاد الاوروبي.

ذكرت النشرة الصادرة عن البنك المركزي الاردني لحزيران ٩٧، أن حجم الصادرات الوطنية الاردنية الى دول الاتحاد الاوروبي بلغت ما مجموعه ٠٠٠ر٢٤٣ر٨٦ دينار لعام ١٩٩٦، وجاءت بريطانيا في المرتبة الاولى اذ صدر لها ما قيمته (٠٠٠ر٤٩٣ر٢٠) دينار، وايطاليا حلت ثانيا بصادرات بلغت ٠٠٠ر٤٣٣ر١٦ مليون دينار، وكانت المرتبة الثالثة بالصادرات هولندا بما قيمته ٠٠٠ر١٣٢ر١٢دينار، وجاءت السويد في المرتبة ما قبل الاخيرة بصادرات ما قيمته (٠٠٠ر٥١٠) دينار، بينما الدنمارك كانت في المرتبة الاخيرة والتي صدر لها ما قيمته ٠٠٠ر٧٢ دينار.

أما عن فترة الـ «خمسة شهور الاولى» من عام ٩٧، اظهرت النشرة ذاتها أن صادراتنا الوطنية الاردنية الى دول الاتحاد الاوروبي بلغت ما قيمته ٠٠٠ر١٦٠ر٣٠ دينار، وقد جاءت ايطاليا في المرتبة الاولى بصادرات لها بلغت ٠٠٠ر٤٧٦ر٧ دينار، وحلت المانيا في المرتبة الثانية وصدر لها ما قيمته ٠٠٠ر٤٢٦ر٦ دينار.

وظهرت السويد في المرتبة ما قبل الاخيرة بصادرات بلغت ٠٠٠ر١٥٥ دينار، أما الدنمارك والتي كانت في المرتبة الاخيرة بلغت الصادرات الاردنية لها ما قيمته ٠٠٠ر٣٠ دينار.

وبينت النشرة بدورها ان مستورداتنا من دول الاتحاد الاوروبي لعام ٩٦، بلغت ما مجموعه ٠٠٠ر٦٢٧ر٩٦٣ دينار.

وقد شكلت مستوردات الاردن من المانيا المرتبة الاولى بين دول الاتحاد الاوروبي. وبلغت قيمة هذه المستوردات ما مجموعه (٠٠٠ر٢٢٧ر٢٤٢) مليون دينار، وحلت ايطاليا في المرتبة الثانية وكانت المستوردات منها بما قيمته (٠٠٠ر٣٥٨ر١٧٨)دينار، وجاءت المستوردات من فرنسا بالمرتبة الثالثة بما مجموعه (٠٠٠ر٢٤٢ر١٤٩) دينار، بريطانيا بالمرتبة الرابعة واستورد منها ما قيمته (٠٠٠ر٠٩٧ر١٣٣) دينار.

وكانت اليونان قد حلت في المرتبة ما قبل الاخيرة بمستوردات بلغت (٠٠٠ر٠٥٤ر١١) مليون دينار.

وظهرت فنلندا بالمرتبة الاخيرة حيث استورد الاردن ما قيمته (٠٠٠ر٢٨٤ر٨) دينار.

وأوردت نشرة البنك المركزي بأن مستوردات الاردن لفترة الـ «خمسة شهور الاولى» من عام ٩٧، بلغت ما مجموعه (٠٠٠ر٩٠٧ر٣٩٣) دينار من دول الاتحاد الاوروبي.

وكان نصيب المانيا في المرتبة الاولى بمستوردات بلغت ٠٠٠ر٦٣٥ر١١٢ مليون دينار وجاءت ايطاليا بالمرتبة الثانية باستيراد ما قيمته (٠٠٠ر٥٥٥ر٧٣) دينار، اما بريطانيا والتي حلت ثالثا بلغت قيمة المستوردات منها ما مجموعه ٠٠٠ر١٣٧ر٦٣ دينار، وجاءت اليونان في المرتبة ما قبل الاخيرة وبلغت المستوردات منها ما قيمته ٠٠٠ر٨٣٢ر١ مليون دينار، وفنلندا بالمرتبة الاخيرة والتي استورد منها ما مجموعه ٠٠٠ر٣٥٢ر١ دينار.

وعلى ضوء هذه الارقام يظهر ان حجم صادراتنا الوطنية الاردنية الى دول الاتحاد الاوروبي لعام ٩٦، والتي بلغت ما مجموعه ٠٠٠ر٢٤٣ر٨٦ دينار، تكون نسبتها المئوية ٩٪ قياسا الى نفس العام لمجمل حجم مستورداتنا من الاوروبيين والتي كانت ما قيمته (٠٠٠ر٦٢٧ر٩٦٣) مليون دينار، وجاءت فترة الـ «خمسة شهور الاولى» من عام ٩٧، لتظهر أن نسبة صادراتنا الوطنية الى مستورداتنا مع دول الاتحاد الاوروبي لا تتجاوز ٨٪.

ان اتفاقية الشراكة التي تقود الى تحرير الاقتصاد والتبادل التجاري وشروط البروتوكولات وما فيها من وجوب الالتزام بخفض الرسوم الجمركية المفروضة حاليا على مجمل حركة المستوردات الاردنية، يقود بالتالي الى حدوث فجوات كبيرة في وجه الصناعات الاردنية ومهما أعطيت من الميزات والتسهيلات للدخول الى اسواق دول الاتحاد الاردني سيبقيها في مواجهة عاصفة أمام حجم وقدرة ونوعية الصناعة الاوروبية، علاوة على أن مواصفاتنا ومقاييسنا مغايرة عن الاوروبية، ويجعل سوقنا المحلي والمعتمد على معظم صناعاته يتراجع محليا وعدم القدرة على المنافسة امام مثيلاتها من الاسواق الاوروبية، فهي كما اظهرت الارقام الرسمية بالتعاملات جميعها في صالح دول الاتحاد الاوروبي، فهل هناك جواب لا يحمل في طياته سوى اغلاقها لعدم قدرتها على المنافسة والتكيف مع الاستعداد البكر للهجرة خارج الوطن كما سبق وحدث للعديد ونزحوا مع مصانعهم ورؤوس أموالهم والذين لم يستطيعوا التكيف محليا نتيجة نظرة بعض المسؤولين في معاملة الحصاد البكر منهم علاوة على اضطراب في التعامل الرسمي معهم وعدم استقرار الضوابط والتشريعات الجمركية والضرائبية المتعددة، كما ان الاستجابة الاردنية لخفض او الغاء الرسوم الجمركية عن الصناعات الاوروبية الا يجعل الحكومة تبحث عن مورد بديل له وهل هناك غير ضرائب أو رسوم جديدة على الانسان الاردني؟ ۞

رياح الصناعة الاوروبية تعصف ببضاعاتنا الوطنية وسبب لاغلاقها وتهجيرها

ضرائب جديدة لتعويض الحكومة عن خفض وارداتها الجمركية من يدفعها؟

شركة اسرائيلية توقع اتفاقا لضخ المياه الى الاردن

تل ابيب – قدس برس

وقعت شركة المياه الاسرائيلية ميكروت اتفاقا مع شركة مقاولين اردنية ينص على ضخ المياه في ثلاثة مواقع داخل الاراضي الاردنية على ان يتم تزويد المستعمرات الاسرائيلية في منطقة العربة بجزء من هذه المياه.

وقالت الاذاعة العبرية انه سيتم ضخ حوالي ٥٠٠ الف متر مكعب من المياه سنويا خلال المرحلة الاولى من المشروع التي تبلغ كلفتها ٣٥٠ الف دولار.

اما خلال المرحلة الثانية فسيتم ضخ ٧٥٠ الف متر مكعب سنويا، وقد تم التوصل الى اتفاق بشأن ضخ المياه الى الاردن خلال الاجتماعات التي عقدها مؤخرا وزير البنى التحتية في الحكومة الاسرائيلي ارئيل شارون مع كبار المسؤولين في الحكومة الاردنية. يذكر أن البلدين يرتبطان بمعاهدة سلام منذ عام ١٩٩٤ ۞

في احتفال بمناسبة «الاسراء والمعراج» أقامته جماعة الاخوان المسلمين في المفرق

الشيخ ذيب أنيس: أكذوبة السلام لم تعد تنطلي على أحد

السبيل – خاص

اكد الشيخ ذيب أنيس، ان المسجد الاقصى والمحافظة عليه مسؤولية كل مسلم وكل حاكم، وأشار في محاضرة القاها في المسجد الكبير في المفرق، بدعوة من جماعة الاخوان المسلمين، بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الى ان عودة المسجد الاقصى هي عودة للامة المسلمة لمكانتها الحقيقية ولريادتها للامم وقيادتها نحو العزة ونحو النور، ولن تعود الامة لعزتها وريادتها الا ببرهنة هذا المنهج السامي لواقع عملي.

وبيّن الشيخ انيس ان أكذوبة السلام مع اليهود أصبحت حقيقة واقعة لا تنطلي على أحد، في ظل تعنت الحكومة الاسرائيلية ورفضها اعادة اي شيء من حقوق الشعب الفلسطيني، موضحا أنه ليس ثمة فرق كبير بين الاحزاب الاسرائيلية المختلفة وخاصة «الليكود والعمل» فكلهم مجمعون على أن القدس عاصمة أبدية لما يسمى «اسرائيل» ولا يريدون اعادة حقوقنا الينا... وإن كان هناك اختلاف في أساليب تنفيذ ذلك.

وتحدث الشيخ أنيس، عن الشهداء، وعن الطائفة الباقية الظاهرة على الحق التي لا يضرها ولا يضيرها من خذلها أو خالفها، والتي تعرف لغة السيف والثأر لهذه الامة المنكوبة، موجها تحيته الى المجاهدين في حركة حماس، الذين اثبتوا للعالم أن الأمة الاسلامية ستبقى بإذن الله أمة عز وكرامة وجهاد وان مرت في فترات ضعف فإن الامة الحيّة لا بد لها ان تعود الى قوتها ومنعتها ۞

العميل «X» يواصل اعترافاته

تلقيت دورات تدريبية مكثفة على اجهزة الاتصال وشاركت في العديد من الاعمال التجسسية

■ الحلقة الثالثة

يتساءل الكثير من القراء عن الاسباب التي تدفعنا لإبقاء ملف الموساد مفتوحا واصرارنا على متابعة كل ما هو جديد وكشف المعلومات الغامضة عن هذا الجهاز الذي أثار جدلا واسعا خلال السنوات الماضية حول قدراته ونفوذه. ولاننا في السبيل لا نقبل لاحد ان يراود علينا في وطنيتنا وانتمائنا لهذا الوطن «ارض الحشد والرباط» فاننا لا نملك ان نقف مكتوفي الايدي ازاء ما يجري ولا نقبل ان نتحدث بعد وقوع الفأس في الرأس «لا قدر الله»، ولاننا نؤمن ان عدونا الصهيوني له من الاطماع في الاردن ما يكفي لأن يرتكب كل حماقات الدنيا وقدراتها في سبيل الوصول لأهدافه الصهيونية التوسعية، فاننا وكعادتنا ندق ناقوس الخطر ونذكر بما جرى وما يجري في أرضنا وفي أراض عربية أخرى شقيقة، فنرتب الاوراق لمن اختلطت عليه الامور وندعو من يحب أن يتناسى كل هذا لاننا نحب الاردن ونحب ان يبقى قويا آمنا دائما وأبدا.

بدء العمل في فلسطين

خلال اخذي للعمل على الدوريات كان يطلب مني اية معلومة اشعر انها مفيدة إلا أنه في البداية لم يكن هناك الحاح على ضرورة النشاط الاستخباري، وجلب المعلومات الا ان هذا الامر أصبح مهمتي الرسمية في فلسطين. كنت في البداية استصعب ذاك وأشعر بالذنب اذا قمت به وبالحرج إذا طلب مني، حتى أصبحت هذه الامور جزءاً من شخصيتي وعادة متأصلة في نفسي، وصرت أهواها وأحرص عليها بل أتلذذ في جلب المعلومات، وأول ترويض قمت به في هذا الاتجاه هو إقدامي على تصوير مشاركين في احدى المظاهرات وكتابة اسماء من يقومون بإلقاء الحجارة واشعال الاحداث وكان هناك صفقات تعقد بيني وبين المخابرات «المكافئة» بحجم المعلومة وأهميتها. وهكذا ارتبطت بهم تماما وأصبحت متعتي وشهوتي بمقدار ما أجلبه من أخبار فصرت أحرص على ذلك تمام الحرص.

أول الغيث؟!

وذات مرة سمعت (ع) الذي كنت أكرهه بسبب قسوته معي وأخذه لنقودي وخيرتي، سمعته مع زملاء يتحدثون عن نيتهم حرق مبني (H) التابع (N) اليهودية كانوا اربعة بينهم (ع) وكنت أعرفهم جميعا. وقد جلست اصغي اليهم جيدا دون علمهم وبعد انفضاض المجلس ذهبت وبلغت عن الامر فطلب مني متابعتهم ومعرفة موعد تنفيذهم لمخططهم تفرغت لهم تماما وفي اليوم التالي في ساحة منزل (ع) وفي نفس المكان (الاجتماع الاول) بدأت استمع اليهم وفهمت وجود نية لتفجير سيارة وأنهم يتحدثون عن وصول المتفجرات في السيارة، وحددوا متى ستصل ومن سيستلمها وأين!! اضافة الى وضع خطة حرق مبنى (H) ووزعوا المهام وحددوا الزمان كانت خطتهم مُحكمة ورائعة وكانوا جريئين جدا وواثقين من أنفسهم ومتحمسين للتضحية (وبكل خسة) قمت بقصى سرعة، وبلغت عن ذلك كله فأخبروني أن الحرق غير مهم سنجعلهم يتمكنون من ذلك، ما يهمنا هو سيارة المتفجرات ونريد منك مراقبتهم جيدا حتى يتم القاء القبض عليهم متلبسين وتم اعطائي ناظورا لمراقبتهم جيدا دون ان أكشف وفي اليوم المقبل ذهبت الى المكان المحدد والزمان المحدد وترصدت لهم عن بعد. انتظرت ورصدت البيت المتفق عليه وبعد برهة جاءت سيارة وبدأت عملية تفريغها بسرعة متناهية، مواسير نحاسية، برابيش مواد شمعية بيضاء أسلاك كبيرة وصغيرة ساعات من الحجم الكبير، وبسرعة بلغت عن ذلك لاعتقادي ان الصيد وقع، كنت منهمكا جدا وحريصا على النجاح حتى انني شعرت بأن هذه المهمة مهمتي بعد ذلك أخبرت الكابتن «الياس» بتلك المشاهدات، أخبرني ان المواد ناقصة، سألت كيف ذلك؟ قال هل رايت أكياسا فيها ملح أسود؟ اجبته: لا. إذن عد مرة ثانية وراقب جيدا، فلا بد من احضارها، فالمادة غير مكتملة. عدت الى البيت وشاهدتهم مرة ثانية يجلسون وكالعادة تنصّت عليهم وسمعتهم يتحدثون عن البضاعة وأن البقية ستصل في نفس المكان في يوم كذا؟ أبلغت عن ذلك الكابتن الياس فأمرني باستمرار المراقبة، وفعلا رصدت الموقع، وفي اليوم المحدد جاءت سيارة وبدأت بانزال البضاعة وبلّغت مباشرة، وما هي الا لحظات واذا بالجيش يقتحم المنزل وكان لاحد أفراد المجموعة، وتم اعتقاله ومصادرة المواد ومن ثم اعتقال باقي المجموعة من بينهم (ع) فاعترفوا بما قاموا به وما بيتوه في أذهانهم وقد حكموا بين ٥ سنوات الى ١٥ سنة وبعد هذا الانجاز الهام اقيمت لي حفلة في (B) ولبست البدلة العسكرية وتم وضع شريطة أخرى عليها وقدموا لي مبلغا من المال مكافأة وتشجيعا. وكالعادة انفقت نقود المكافأة على السهرات والمتع والحفلات وكان ذلك في أواخر عام ١٩٧٣م. وبالمناسبة فقد أهدوني بنطالا به جيبة سرية حتى أخفي بها النقود لأني أخبرتهم ان أبي يفتش جيوبي ويأخذ ما يجده من نقود وكذلك أخي. وبعد ذلك وفي نصف عام ١٩٧٣م تم تدريبي على استخدام أجهزة الاتصالات والارسال والحبر السري والشيفرة.. لنبدأ مرحلة جديدة.

نريد أن نصنع منك بطلا

بهذه العبارة بدأت دورة التأهيل مع الدكتور ديفيد والذي تولى تدريبي وتدريسي على أجهزة الاتصالات. دخلنا في دورة مكثفة وتدربت فيها على العديد من الأجهزة وكان التدريب في مبنى (Z) حيث رايت فيها هناك العديد من الصور لضباط عرب بصحبة ضباط اسرائيليين أخبروني أنهم اصدقاؤهم وصورا اخرى لزعماء عرب ولاشخاص يلبسون الدشداشة والعقال.. وأوصاني اثناء التدريب بتجنب شرب الكحول، للابقاء على عقلي ووعيي «حاول ان لا تتعود على شرب البيرة والاكثار منها» بهذه العبارة اوصاني وهو يربت على كتفي وأضاف اياك والحشيش البني والمخدر الابيض ولا بأس المرغوانة ثم ضحك وقال خفف من ممارسة الجنس، وباختصار تدربت على الأجهزة التالية:

١ – جهاز ساعة ارسال واستقبال، ولها شيفرة خاصة مرتبة على الأحرف الأبجدية العبرية «ابجد هوز حطي...» ومقابل كل حرف كان هناك رقم استخدمه كشيفرة وكان الساعة عليها الة حاسبة «وفيها أتتين» يبث ويستقبل والبك كلمة تجريبية «الكلمة: تم تصوير السفارة»

ت م ت ص و ي ر أ ل

١٢٠ ١٠ ٦ ١٩ ٢٢ ١٣ ٩٢

س ف أ ر ة

٥ ٢٠ ١ ١٧ ١٥ ١٢

وهناك أجهزة استقبال أخرى وكذلك ارسال وهي كبيرة تكون في المركز ويعد التدريب على الكتابة والحبر السري وهو عبارة عن زجاجتين فيهما مادة سائلة شفافة، احدى الزجاجتين عليها علامة صفراء وهي التي تستخدم مادتها للكتابة والزجاجة الاخرى عليها علامة زرقاء وتستخدم مادتها للمسح على مكان الكتابة فتظهر باللون الاصفر السائل الى البرتقالي وتم تدريبي على استخدام المخدر وهو نوعان: الاول: يوضع في كأس للشرب «شاي، كولا» ويشعر المستهدف بالغيبوبة مع بقاء وعيه وشهوته وعيونه مفتوحة.

الثاني: وهو المنشط الجنسي اذا شربه الشخص لا يستطيع ضبط شهواته ويتحول بعد شربه الى أشبه بالحيوان في ممارسة الجنس وسيأتي توضيح أكثر في سرد عمليات الأسقاط ۞

جلب المعلومات والنشاط الاستخباري اصبح مهمتي الرسمية في فلسطين

وبهذا دخل العميل (X) في مرحلة اللاعودة في عمالته واصبحت الخيانة والعمل الخياني هدفه الذي يعيش من أجله ولا غرابة ان يصل الى هذا المستوى من الدناءة فقد استمرأت نفسه الذل والخيانة حتى وصل الى الحضيض – لقد استعظم (X) ان يعطى اجازة لا يطلب منه شيء خلالها وبدأ يفكر ويتساءل هل أساء لاسياده حتى قدروا اعفاءه؟ هل أخطأ» هل قصّر؟!

يتبع الحلقة القادمة: الانتقال الى الاردن

عندما تتباين الاراء يكون من واجب الصحافة توضيح الامور وكشفها

■ جمال درويش

اجمل العلماء والخبراء مفاهيم عامة كثيرة حول الصحافة والعمل الصحفي، ارتكزت على اسس عديدة ومجالات مختلفة، هي تلك التي تلقيناها كصحفيين خلال دراستنا في كليات الصحافة والكليات والمعاهد الجامعية الاخرى، وكذلك مجاميع ما حصلنا عليه من تدريبات علمية، اما الركيزة الاساسية، فقد حددت على غير صعيد، علمي وادبي وانساني، بانها حصيلة التجارب العلمية الخاصة والعامة، من خلال العمل الصحفي والتعايش مع الاحداث اوا لمشاركة فيها، ولقد كان كل ذلك مدعاة للتمايز بين صحفي ولخر، بالاضافة الى ما تعلق بالموهبة واستغلالها في ممارسة المهنة.

فساد

ولم يكن في الحسبان ان الصحافة بالاعتماد على ما ذكر وغيره بانها ستصاب بالفساد كما المؤسسات الرسمية باعتبارها «اي المؤسسات الرسمية» المكان الاكثر خصوبة للفساد، وهذا امر يقره التاريخ قبل ان تكشفه الصحافة ولم يكن بالحسبان ايضاً ان الصحافة ستكون واحدة من اهم وسائل التأثير على حركة الحياة، ذلك عندما جرى تأسيسها لاول مرة وكان الهدف انذاك تناقل الاخبار.

اذن الفساد والتأثير على حركة الحياة هما اكثر ما يميز الصحافة الآن، وكون الفساد قد تداخل مع الصحافة، وهي تفعل ما تفعل بحركة الحياة، لنا جميعاً ان نتخيل حجم المصيبة التي تلف بنا ونحن حيالها جامدون.

والمصيبة ليس فقط في تداخل هذه مع تلك وحسب، وانما فيما يمكن اعتباره عدوى الفساد التي اصبح جميع الصحفيين عرضة للاصابة به، اما الخطر فهو بوجود من يسعى الى ذلك، وهنا الطامة الكبرى.

شهرة

لم يعد الامر سراً او خافياً علي احد بان الصحفيين الذين يتربعون على قمة الشهرة ويحصدون ما يحصدون من مغانم، هم الذين ارتبطوا بالمصالح السياسية والشخصية للرؤساء والوزراء، عندما عملوا كمستخدمين لهم وحصلوا من وراء ذلك على ما هم فيه من شهرة ورفاه، فاصبحوا نجوماً مطلوبين لمختلف انواع القيادات، او لمن يحقق اويدفع اكثر، هل نشك في ذلك؟ ربما.

يقول ديفيد برودر وهو احد ابرز الاعلاميين الامريكيين ان الصحافة الشللية او صحافة الزمرة من اخطر الامراض المعدية في عالم الصحافة، وان الذين يتربعون على القمة – كتاب الاعمدة المشهورون – يرتبطون دوماً بعلاقات صداقة حميمة جداً مع كبار المسؤولين.

عندما نعلم ان الصحافة عمل خاص يؤدي وظيفة عامة، وانها تخص الحماية دستورية وقانونية وانها مستثناه من التنظيم الاداري الحكومي، سندرك حجم العلاقة التبادلي بين الرسمي والخاص، وان الهدف الاجتماعي العام كان حماية الكيانات السياسية وحقوق الناس، فكيف تحول الفعل الى عكسه؟

لقد وصف ديفيد برودر «تعرفنا عليه قبل قليل» بان الصحافة عبارة عن فوضى مؤسسية، وان لكل مؤسسة صحفية قوانينها الخاصة، هذا التعريف بما يمتلكه من صواب قادر على الاجابة، فتحول الفعل الى عكسه بالاضافة لكونه واحداً من قوانين الحياة، الا انه في الصحافة يفعل ما يفعل من مصائب وخراب ديار، ونحن نعلم او نشير هنا الى ما تخلقه الصحافة في الرأي العام.

الحكومة

تتسلح الحكومات بالاعلام والصحافة، ومن خلالهما تريد فرض حضورها وصلاحيتها، وهي لذلك تستحوذ بقدر ماتستطيع على وسائل الاتصال بمجملها، كل من يقع خارج هذا الاجمال قد يصبح عرضة للملاحقة والتضييق والحصار وحتى استصدار القوانين المؤقتة ضده، ولنا بالقانون المعدل للمطبوعات والنشر لعام ١٩٩٧ عبرة.

وتمتد وسائل الاستحواذ لتشمل كل ماهو متاح وغير قانوني اذا لزم الامر وتبدأ من ارسال المغلفات المغلقة والدعوات الخاصة و حتى ارسال علب الشوكلاتة، كما فعل رئيس حكومة سابق وقد كشف عن ذلك علانية ولم يكشف عن غيره.

النواب

من الامور المناطة بالصحافة كواجب مهنة الكشف والوصف والتحليل بمصداقية ووضوح، لشخصية المرشح، اي مرشح لمنصب عام، وكذلك للمسؤول الحكومي، ويكون من واجب الصحافة توضيح الامور خاصة عندما تتباين الآراء. ومانعلمه اننا تناقلنا في الصحافة اسماء المرشحين والمسؤولين قشرياً، وان النذر اليسير مما قد يفسر ويكشف الحقائق والاهلية، كان سيتحقق من قبل عدد من الصحف الاسبوعية لولا تعليق صدورها تمهيداً لسحب تراخيصها نهائياً وعلى قاعدة «تطليق الام للخلاص مما حملته معها».

الاعيان

هذا المجلس وما يلفه من حساسية وشفافية مفترضة لا تحتمل الخدش، من الصعب تناوله في سياق مانحن فيه، فنتركه، ولا نلغي الفصل في جوانب من جوانبه، ولقد اثار الاهتمام ما صرح به العين السابق حمد الفرحان ابن الثمانين عاماً عندما تعلق الامر بمصير الدولة وفيما يخص العضوية والتحديث والتخاصية وقضايا الوحدة العربية والخطر الصهيوني، وقد كان نعم الصون في زمن بُحّت فيه اصوات الشباب قبل ان تصل من اقرب اذن لها ۞

الحكومات تتسلح بالاعلام والصحافة تفرض حضورها وستستحوذ على وسائل الاعلام

الصحفيون الذين يتربعون على قمة الشهرة ارتبطوا بمصالح سياسية وشخصية لرؤساء ووزراء

حملة طبية مجانية للمستشفى الاسلامي

اقامت جمعية المركز الاسلامي الخيرية بالتعاون مع المستشفى الاسلامي/عمان حملة طبية مجانية شملت مدارس السميراء، بنت قيس الاساسية وام حكيم الاساسية للبنات والقدس الثانوية للبنات وبنات النصر الثانوية. هذا وبلغ عدد المراجعين ٢٨٠٠ مراجع وقد شارك في هذه الحملة اطباء المراكز والعيادات الطبية التابعة لجمعية المركز الاسلامي الخيرية وعدد من الاطباء، والصيادلة والمرضين والفنيين في القطاع العام والخاص، وقد تم صرف العلاج مجاناً للغالبية العظمى من هؤلاء المرضى وتم تحويل عدد من المرضى الى عيادات الاختصاص في المستشفى الاسلامي للمتابعة.

وقد تم تنظيم هذه الحملة الطبية استجابة لنداء الخير الذي تقدمت به ادارة المدارس المشاركة، حيث كان لحسن ادارته ومشاركة الهيئات التدريسية والطالبات دوراً بارزاً في انجاح هذه الحملة ۞

انشطة مدارس دار الارقم الاسلامية

■ افتتح المدير العام لمدراس دارالارقم الاسلامية عبد الجليل العواودة اسبوع القدس السنوي الذي بدأت فعالياته يوم السبت ٩٧/١١/٢٩، واستمر حتى مساء ٩٧/١٢/٤، حيث شمل العديد من الفعاليات وهي معرض للصور والكاركاتير، محاضرات ثقافية، عرض سلايدات، امسية شعرية ومعرض التراثيات والاكلات الشعبية بالاضافة الى الطبق الخيري والحفل الفني واقيمت جميع الفعاليات في القاعة المغلقة لمدرسة البنات الثانوية.

■ افتتح يوم ٩٧/١١/٢٩، اسبوع الطفل المسلم في روضة دار الارقم الاسلامية /البيادر واستمر الاسبوع لغالية ١٢/٣ واشتمل المعرض كتاب الطفل المسلم وأشرطة كاسيت وعرض سلايدات، مناقشة اوراق عمل خاصة بالورشة، حيث خلصت المشاركات بتوصيات عدة وتخلل الورشة الاجابة عن استفسارات الحضور الذين ابدوا تفاعلهم بما جاء فيها.

■ واقيم في مدرسة البنين الاساسية اسبوع الشهداء الذي اشتمل على محاضرة علمية للاستاذ ابراهيم العلي، ومسابقات ثقافية ومسابقة افضل تلوين، بالاضافة الى الحفل الفني.

قسم شؤون الطلبة

مصلى الطالبات

طالبت مجموعة من طالبات الجامعة الاردنية في رسالة وصلت للسبيل المسؤولين في الجامعة اعادة فتح مصلى الطالبات في مكتبة الجامعة معتبرين ان مثل هذا المطلب هو حق طبيعي لهن.

وتساءلت الطالبات عن البديل المناسب للطالبات الذي قدمته ادارة الجامعة بدل اغلاق المصلى وتساءلن «هل نترك الدراسة والقراءة عند كل صلاة ونتوجه لكليتنا للصلاة فاي منطق هذا؟».

ونحن بدورنا نضع هذ الامر بين يدي ادارة الجامعة ۞

تتقدم اسرة السبيل بأحر التهاني والتبريكات
من زميلهم مدير العلاقات العامة
المهندس سليم لطفي العواد
بمناسبة فوزه في انتخابات
مجلس شعبة الهندسة التطبيقية
في نقابة المهندسين
الف مبروك والى الامام

في حوار صريح وشامل مع السبيل .. عماد ابو ديه:

اذا آثرت الحكومة العناد السياسي فالوطن هو الذي يدفع الثمن

■ ما نسمعه عن قوانين جديدة تؤكد قراءتنا التي سبقت الانتخابات ■

■ حاوره – طارق عباس

ماذا يدور في اروقة جماعة الاخوان المسلمين وداخل صفوفها؟ هل الجماعة مقدمة على مرحلة جديدة من الانشقاق او التشرذم او الضعف؟ هل جرى تغيير في فكر واستراتيجية الجماعة؟ هل وضع قرار المقاطعة مصالح الجماعة على كف عفريت وباتت هذه المصالح في خطر الزوال؟ وكيف تنظر الجماعة الاكثر شعبية في الاردن الى المستقبل؟ وهل هي متفائلة ام متشائمة؟ ماذا عن علاقة الجماعة بحزب جبهة العمل الاسلامي والى اية درجة يكون التقاطع فيما بينهما؟ وهل حزب الجبهة يحتضر؟ هذه الاسئلة وغيرها الكثير بدأت تثيرها وسائل الاعلام المختلفة وتعمل على تكريسها كحقائق عبر تكرار التركيز عليها.

«السبيل» بدورها حملت هذه الاسئلة والكثير غيرها إلى احد قادة الجماعة وهو الاستاذ عماد ابو دية «ابو انس» وطرحت هذه التساؤلات في مواجهة اعتبرناها الاسخن في سلسلة لقاءات السبيل المختلفة وهي مواجهة ركزنا فيها على الخلافيات تحديداً واليكم نص الحوار.



■ سنبدأ من حيث انتهت بعض الاطراف الاسلامية التي تقول ان حزب جبهة العمل الإسلامي يحتضر... ما رأيكم بهذه المقولة ؟

الحزب الآن في وضع جيد وسيكون بإذن الله في المرحلة القادمة بوضع أفضل وأجود. ونعتبر ان مثل هذا التشويش وهو صادر عن قلة قليلة من الناس الذين ربما لم يستطيعوا أن يقنعوا أنفسهم بإرادة الغالبية في قواعد الحزب ولم يستطيعوا أن يلتزموا بالخط الرسمي الذي قرره الحزب . فللاسف تراهم يلجأون لمثل هذا التشويش بغرض التأثير على القرار العام الذي اتخذه بشأن المقاطعة .

■ البعض يتهم جماعة الاخوان المسلمين بانها استأسدت خلال الفترة الماضية على الحزب ، وانها أفرغت الحزب من مضمونه الحقيقي . وهو العمل السياسي وأخذت على عاتقها مثل هذه المهمة ومن ثم استلمتم انتم زمام الامور ؟

أولاً الاخوان لم يلغوا حقهم الطبيعي في ممارسة العمل الإسلامي الشمولي والذي يعتبر العمل السياسي جزءاً منه . وعندما قرر الإخوان في مطلع التسعينات أن يشاركوا مع غيرهم في تشكيل حزب جبهة العمل الإسلامي أرادوا أن يعبروا في جلّ ادائهم ونشاطهم السياسي من خلال الجبهة وكان المرجو –ولا يزال– أن تكون هذه الجبهة الاداة التي يستطيع الاخوان من خلالها ان يمارسوا عملهم السياسي . وليس سراً ان أقول ان الذي اضطر الإخوان في الآونة الأخيرة أن يتصدروا واجهة العمل السياسي هو غياب قيادة جبهة العمل الإسلامي عن ممارسة مسؤولياتها وواجباتها في التصدي لقضية كبيرة أشغلت الرأي العام المحلي . فعندما بدأ الحديث عن قضية المقاطعة أو المشاركة في شهر حزيران من هذا العام ، كان هناك اهتمام من كافة القوى والتيارات السياسية في البلاد باستثناء بعض قيادات جبهة العمل الإسلامي . فبدلاً من أن تبادر قيادة جبهة العمل الإسلامي في التفاعل والحوار والتداول في هذا الموضوع بما يؤدي إلى بلورة موقف إما المشاركة أو المقاطعة . وقفت بعض قيادات جبهة العمل الإسلامي موقف المتفرج مما اضطر الجماعة إلى التصدي لمسؤولياتها والظهور على واجهة العمل السياسي بشكل مباشر . وهنا اؤكد ان قيادة الجماعة لم تتخلى عن قناعتها بأن تكون جبهة العمل الإسلامي هي الذراع السياسي ومؤسسة العمل السياسي طالما أن هذا الحزب يقوم بواجبه ويعكس قناعة غالبية جمهوره والتي هي من الاخوان وعندها من الطبيعي أن تنسجم قرارات ومواقف الجبهة مع قناعات الجماعة وسياساتها ومواقفها . وعندما يجد الإخوان أن تعبير افرادها متحقق من خلال الجبهة لن يحتاجوا أن يمارسوا العمل السياسي التنفيذي باسمهم المباشر أو ان يظهروا على واجهة العمل السياسي وبخلاف ذلك فإن حقهم محفوظ في كل الأحوال . فمن الوهم أن يظن البعض أن الجماعة قد تخلت عن دورها وحقها في ممارسة العمل السياسي الميداني بوجود جبهة العمل الإسلامي ولكن الجماعة ليست حريصة على أن تكون ممارستها العمل السياسي باسمها المباشر . فإذا تحققت المصلحة بممارسة هذا العمل من خلال الجبهة او من خلال غيرها فعندها تكتفي الجماعة إلا فستعود الجماعة للظهور على واجهة العمل السياسي مرة أخرى .

■ اذن فأين استقلالية جبهة العمل الإسلامي إذا تدخلت الجماعة في عملها ؟

القضية ليست قضية استقلالية ، وليس هناك علاقة بين ما أقوله وبين الاستقلالية وسأفرض جدلاً أن جبهة العمل الإسلامي درست موضوع المشاركة والمقاطعة عندما كان مطروحاً وسأفرض جدلاً أن الجبهة اتخذت قراراً بالمشاركة . فإن هذا القرارا غير ملزم للاخوان ومن حق الإخوان أن يتخذوا قرارهم المستقل أيضاً بالمقاطعة . فالقضية أن الجماعة اتخذت قراراً في قضية مطروحة على الساحة وهي المشاركة أو عدم المشاركة في انتخابات المجلس النيابي الثالث عشر إلا ان الجبهة لم تقم بدورها بدراسة هذا الموضوع وكان الأولى أن تدرس هذا الأمر في قواعدها وفروعها ومكتبها التنفيذي ومجلس شوراها لتكون قراراً سواء بالمشاركة أو المقاطعة ونحن نحترم قرارها وموقفها الشوري حتى لو كان قراراً بالمشاركة ولكن من حق الجماعة أيضاً أن تتخذ قرارها الذي تراه مناسباً .

أما مسألة استقلالية الجبهة فقد بدأنا نسمع حديث البعض حول هذا الموضوع بصورة واضحة ومتزايدة منذ مطلع العام الحالي ١٩٩٧ عندما عرض على بعض هؤلاء الاخوة المشاركة في حكومة السيد عبد الكريم الكباريتي وجرى تداول واسع حول الموضوع في اروقة الجماعة وعقد مؤتمر خاص بذلك ثم حسمت المسألة بقرار مجلس شورى الجماعة بعدم المشاركة في الظروف الراهنة غير أن هؤلاء الاخوة فيما يبدو لم يقتنعوا بالقرار وبدأوا يسعون الى تجاوز الاخوان ودورهم ولعل من المفارقات الطريفة ان اصحاب الصوت الذي يتحدث اليوم عن استقلالية الجبهة لم يعترض على أن تتداول الجماعة في الموضوع وان تعقد المؤتمر المشار اليه وان تتخذ القرار بالمشاركة بل لقد قدم أحد هؤلاء الاخوة الكرام لاحدى الورقتين المقدمتين للمؤتمر وتحدث الاخرون في مداخلات اثناء الحوار بل اكثر من ذلك لقد كان من حيثيات عقد هذا المؤتمر مطالبة هذا البعض بالاحتكام الى قواعد الجماعة حول موضوع المشاركة الوزارية وكان الادعاء حينها ان غالبية قواعد الجماعة مع هذه المشاركة وهنا اقول كيف تنسجم مطالبة هؤلاء الاخوة للقيادة في حينها في ان تعقد الجماعة المؤتمر لمناقشة المشاركة الوزارية وان تستفتي القواعد التنظيمية لاتخاذ قرار ثم يتحدثون عن تدخل الجماعة في العمل السياسي وضرورة التخلي عنه للجبهة!!

وعندما بدأنا الحديث عن المشاركة في الانتخابات النيابية ١٩٩٧ وشارك الاخوة معنا في التحضير قبل اتخاذ قرار المقاطعة لم نسمع من أحد منهم اعتراضاً على تدخل الجماعة في الانتخاب النيابية حيث كان القرار حتى ذلك الوقت بالمشاركة النيابية وعندما اعيد بحث الموضوع مرة اخرى واتخذ قرار المقاطعة عادت الاصوات مرة اخرى للحديث عن استقلالية الجبهة وعن ضرورة تخلي الجماعة عن ممارسة العمل السياسي وعن الازدواجية... الخ.

فهل حقيقة الخلاف هي حول استقلالية الجبهة؟

لم التوجه السياسي لهذا البعض الكريم من اخواننا الذين لم يستطيعوا ان يكيفوا انفسهم مع رأي الجماعة وقراراتها. ولعلهم يرون فيما يطرحون مخرجاً لاشكالية التوجه السياسي.

■ على ضوء هذا الحديث فاعتقد اننا بحاجة لتوضيح شكل العلاقة بين الحزب والجماعة وكيف ستكون العلاقة بينهما في المستقبل ؟

الحزب كما هو التجمع الذي يمارس الإخوان المسلمون من خلاله العمل السياسي ومحاولة إخفاء هذه القضية كمحاولة لإخفاء الشمس بغربال . فهو الحزب الذي عمل الإخوان بالدرجة الأولى مع عدد من الإخوة الكرام المستقلين على تشكيله ليكون إطاراً للعمل السياسي منسجماً مع قانون الأحزاب الذي صدر عام ١٩٩١م . والعلاقة هي أننا نحترم استقلالية هذا الحزب وقراراته وبالطبع فإن هذا الحزب يحترم رغبة وقناعة أفراده الذين هم في معظمهم من أفراد جماعة الإخوان . فمن الطبيعي أن يكون هناك قدر كبير من التداخل في القناعات والمواقف والسياسات وهو أمر لا يعيب الحزب كما لا يعيب الإخوان .

■ هل تتكلمون عن الحزب أم عن قيادة الحزب ؟

أنا أقول أن الحزب يجب أن يكون منسجماً ، مع القناعة أن الحزب كان وما زال منسجماً في قواعده مع قناعات قواعد الإخوان لأن هنالك كما قلت تداخل كبير بين القاعدتين ولكن هذا التأخر الذي حصل في اتخاذ القرار المناسب كان محصوراً في بعض قيادات الحزب وليس مشكلة عامة في الحزب ولو درس الموضوع في قواعد الحزب شورياً كما درس لدى الجماعة لكانت النتيجة متقاربة جداً .

■ عند مقاطعة الإخوان للانتخابات كان من مطالبهم الحصول على المزيد من الحريات والآن يطرح في مجلس النواب أربعة قوانين هامة في مستقبل الديمقراطية وهي الأحزاب ، والانتخابات ، والنقابات ، والمطبوعات والنشر ، وستخرج جميع هذه القوانين بعيداً عن اي تأثير للمعارضة . البعض يقول وفي ظل عدم وجود ممثلين لكم في البرلمان أخطأتم التقدير عند قرار المقاطعة وها هي القوانين ستخرج دون تأثير منكم وستفرض عليكم كأمر واقع ؟

يجب أن نتذكر أولاً ان هدف الديمقراطية هو تداول السلطة والمشاركة في القرار والتأثير فيه وليس نقده والاعتراض عليه فالنقد والاعتراض هي قضايا كفلها الدستور في مواده التي تنظم الحريات العامة. اما الديمقراطية فيجب أن تقوم على قواعد صحيحة تمكن الجميع بعدالة ونزاهة من المشاركة في العملية السياسية وهذا مالم يتحقق في انتخابات ٩٣ و ٩٧ ثم اننا جربنا العمل النيابي في المجلس الثاني عشر حيث لم تفلح كل الجهود المباركة التي قام بها نوابنا في التأثير في اي قرار سياسي او تشريع وذلك لاختلال قواعد المشاركة السياسية والافرازات الناجمة عنها والتي تؤدي الى هيمنة السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية...

إن ما أريد أن أقوله انه ومنذ اقرار قانون الصوت الواحد فقد ابطلت المشاركة السياسية والتعددية وأصبحت النتيجة واحدة سواء شاركنا أم لم نشارك، وستصدر هذه التشريعات بالمقاس الذي تريده الحكومة... وسيقرها مجلس النواب بما يحقق ارادة السلطة التنفيذية...

ان هذه التشريعات التي تتحدث عنها تمثل عصب وقواعد العمل السياسي الوطني وان التعديلات التي تريد الحكومة ادخالها عليها تهدف الى القضاء المبرم على قدرة العمل السياسي الوطني على التأثير في اي قرار أو تشريع بخلاف ارادة الحكومة.

انهم يتحدثون كثيراً عن الديمقراطية وتطويرها وتنميتها وبدلاً من اتخاذ خطوات عملية ايجابية لتحقيق ذلك فانهم يسعون لافراغ الديمقراطية من حقيقتها وتحويلها الى ديكور للتغني به امام العالم!

ثم ان هناك خطأ كبير يقع فيه البعض ، وهو حصر العمل السياسي بقناة العمل السياسي الرسمي . فالعمل السياسي له قناتان أساسيتان ، قناة العمل السياسي الرسمي وقناة العمل السياسي الشعبي . فالرسمي تتمثل بالمشاركة في السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية ، وقناعاتنا هي أن العمل السياسي الرسمي هو الاكثر تأثيراً والاكثر فاعلية عندما تتوفر له مقومات النجاح وتكون قواعد العمل السياسي الرسمي ديمقراطية حقيقية . نحن نتطلع للعودة للعمل السياسي الرسمي عندما تقتنع الحكومة والسلطة التنفيذية بشكل عام بأن الاستمرار في خنق الحريات وتفريغ الديمقراطية من مضمونها الحقيقي ليس في مصلحة الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلاد وتعود عن اتجاهها الذي تضمنته القوانين المشار اليها ، وعندها سنكون اول من يعود للمشاركة كما كنا عام ٨٩ أول من شارك وأول من أعطى لهذا التجربة الديمقراطية الزخم، وعندما قبلنا أن نشارك في لجنة الميثاق الوطني الذي التقت عليه القوى السياسية في محاولة الوصول إلى صيغة عمل سياسي مشترك ، صحيح أن هناك تشريعات ستعرض على المجلس النيابي لكن نحن سنكون مسؤولين عن عدم التأثير في هذه التشريعات إذا كان من الممكن أن يؤثر فيها وجودنا في البرلمان ولكن إذا كانت النتيجة معروفة سلفاً إذ أن الحكومة مررت خلال البرلمان الثاني عشر الذي صنعته الحكومة كل ما أرادت من تشريعات ، وهي اليوم ستمرر كل ما تريد أيضاً من تشريعات وقرارات لأن المجلس الثالث عشر – وبكل اسف – قد صنع بطريقة أسوأ مما جرى في المجلس الثاني عشر . وذلك في ظل ترتيبات وأوضاع ظهرت للعالم أجمع أنها ترتيبات انتخابات غير عادلة او نزيهة ولم تستطع من خلالها أن توفر الحكومة الحد الأدنى من النزاهة والحيادية التي نحتاجها لإفراز مجلس نيابي يتحمل مسؤولية المرحلة القادمة ، نحن غير أسفين إطلاقاً على اتخاذ القرار بالمقاطعة بل إن تجربة الانتخابات التي جرت الشهر الماضي قد عمقت قناعتنا وإيماننا بالرؤيا التي انطلقنا منها عندما قاطعنا الانتخابات ، وهذه التشريعات التي ستعرض على البرلمان فإن الحكومة وحدها تتحمل مسؤوليتها والحكومة تستطيع أن تتخذ ما تشاء من التشريعات ولكن على الحكومة ان تتذكر ان هذه التشريعات إذا لم تحقق الأمان والسلام الاجتماعي والسياسي في البلاد فإنها المسؤولة عن ذلك.

■ ولكن البعض يقول انكم اجهضتم القيادة السياسية للجبهة بل وربما انكم تبحثون عن نجومية ودور قيادي سياسي حظيت به قيادات ونواب جبهة العمل الإسلامي ؟!

لن أعود للحديث عن الأسلوب الذي تعامل به بعض قيادات الجبهة مع موضوع المقاطعة وإدارة الظهر له ولكني أريد أن أؤكد وليس سراً ما سأقوله أننا عندما اتخذنا قراراً بالمقاطعة توجهنا لإخواننا ورجوناهم أن يعودوا لمواقعهم وأن يستأنفوا مسيرتهم وأن يتصدروا العمل السياسي وقد جرت اتصالات كثيرة من عدد كبير من الإخوان معهم وحاولوا إقناعهم للعودة للعمل وأن يتحملوا مسؤولياتهم إلا انهم أصروا على الانزواء وترك الساحة فإذا حصل هذا فما المطلوب منا ، أليس من الطبيعي أن يتقدم البدلاء لقيادة الساحة ، والحقيقة أن المكتب التنفيذي لوكان يريد اضواء فإن هناك فرصاً كثيرة قبلها وبعدها يستطيع من خلالها أن يمارس مثل هذه الادوار، وكان يمكن لإخواننا أن يفشلوا الرغبة بالنجومية بأن يستجيبوا لرجاء إخوانهم بالعودة للعمل وأن يقطعوا الطريق على هذه القيادة التي تبحث عن الأضواء .

■ الا تلاحظ انه خلال الفترة الماضية والتي انفتحتم بها على القوى اليسارية والقومية بدأ يغلب على لغتكم ومواقفكم المصطلح اليساري والجمل الثورية؟

لقد اكدنا سابقاً ونؤكد اليوم وفي كل مرة موقفنا الثابت بأن استراتيجية الجماعة هي استراتيجية الإصلاح التدريجي والمواقف السلمية والعمل فوق الارض، وليس في دوائر الجماعة القيادية أيّ تغيير في هذه الاستراتيجية، لأنها استراتيجية مستقرة ومعتمدة وسارت عليها الجماعة لفترات طويلة إنما نحن أمام مرحلة نعتقد ونقدر انها خطيرة . فهناك تحولات عميقة تحدث في البلاد على صعيد الديمقراطية وعلى صعيد إعادة تشكيل الديمقراطية على المقاس الذي يضمن للحكومة أن تمرر ما تريد ، وما نسمعه اليوم عن قانون جديد للاحزاب او النقابات أو للانتخاب تؤكد قراءتنا التي سبقت قرار المقاطعة من أن هذه المرحلة التي بدأت بانتخاب للمجلس الثالث عشر هي مرحلة تحمل في طياتها من المسؤوليات أكثر بكثير مما حملته فترة المجلس السابق وأن هذه القضايا تستدعي منا موقفاً كبيراً في محاولة تصويب مسيرة الوطن في التعامل مع الديمقراطية بحيث تكون هناك مشاركة حقيقية لكل شرائح المجتمع في إعادة صياغة مستقبلها .

■ البعض يقول انه خلال خمسين سنة ، رضيت الجماعة بالامر الواقع وتأقلمت معه ، والنظام لم يتغير لكنكم انقلبتم على نهجكم السابق ؟

لقد عملت الجماعة منذ تأسيسها على الاصلاح ضمن قواعد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التي تقدر لكل حالة من الشر والمنكر ما يناسبها من وسيلة في الانكار. وهذه السياسة لم تتغير ولا زالت الجماعة تعمل وفق نفس النهج الذي سارت عليه عقوداً من الزمن الا ان ما تواجهه البلاد اليوم من اخطار تتطلب نهضة وعزمة كبيرة للتصدي لهذه الاخطار فالمسألة ليست مسألة علاقة بالنظام بل كيف نتصدى للاستحقاقات التي يدفعها الوطن وتهدده.

■ لكنكم حققتم خلال السنوات الطويلة الماضية مكاسب حقيقية للجماعة من خلال التعايش مع الواقع والحكومات المتعاقبة الا ترون انكم تضحون بكل هذه المكاسب ، وتعرضونها للخطر من خلال قراركم ؟!

إطلاقاً فنحن نؤمن بنظرية التعايش ومستمرون في هذه النظرية ولا نعتقد أن هناك ما يبرر مثل هذا التهويل الذي نسمعه الآن وسمعناه قبل اتخاذ قرار المقاطعة وذلك في محاولة تهويل – من البعض – غير مبررة لمستقبل العلاقة بين الجماعة والنظام في ضوء قرار المقاطعة . فعلاقتنا –من طرفنا– مع النظام هي علاقة محكومة بالمصالح الوطنية العليا وتؤمن بالإصلاح الوطني السلمي ، ولا نعتقد أن الطرف الآخر يختلف معنا في تقدير الأمور ضمن هذه المعادلة ، وبالتالي نحن لا نعتقد أن الدولة تنطلق في مواقفها من الجماعة من ردود فعل عاطفية كما يتوهم بعض الناس . فالدولة لها معادلاتها وحساباتها كما للجماعة معادلاتها وحساباتها في التعامل وهذه المعادلات والحسابات، لا شك انها تلتقي جميعها عند المصلحة الوطنية العليا التي تتطلب التعايش بين كافة القوى الوطنية لأن انزلاق البلاد – لا قدر الله – إلى أي نوع من المواجهة هو امر كارثي لا تحتمله البلاد أو الدولة . فنحن لا نسعى بأي شكل من الأشكال إلى تغيير هذه القواعد التي تحكم علاقتنا .

> **لا نفكر اطلاقاً بالعنف حتى لو اوذينا والادعاء بأن قلة في المكتب التنفيذي اتخذت قرار المقاطعة اتهام باطل**

■ البعض يقول أن قرار المقاطعة جاء كنتيجة تحالف اقليات في المكتب التنفيذي للجماعة ومجلس الشورى شكلت بالنتيجة أغلبية ضئيلة أملت على القواعد في الجبهة والجماعة بأن تنحاز لقرار المقاطعة ؟

أنا أستغرب أن يقال أن قلة من المكتب اتخذت القرار ، لأن هذا يحمل في طياته اتهاماً خطيراً لقواعد الجماعة ومؤسستها القيادية العليا وهي مجلس الشورى ، لاننا إذا افترضنا أن هذا الكلام صحيح فمعنى ذلك أن الجماعة وبمؤسساتها القيادية فاقدة الأهلية ، فإذا كان ثلاثة أو أربعة في المكتب التنفيذي يستطيعوا أن ينتزعوا أي قرار من مؤسسة القيادة – مجلس الشورى – فمعنى ذلك أنها فاقدة الأهلية وهذا الأمر لا يتوقف على قرار المقاطعة فقط وإنما ينسحب على كل القرارات اليوم وبالأمس وغداً ؟! هذا اتهام غير مقبول لعقول الإخوان . وأقول أن من توفيق الله تعالى ان يسر للجماعة قبل القرار إن هذه الشورية الواسعة التي لم يسبق للجماعة أن مرت بها حيث تم استفتاء قواعد الجماعة ولأول مرة في تاريخ الجماعة بمثل هذا العمق والاتساع ولم يترك أي طرف مؤيد للمقاطعة أو للمشاركة إلا وأبدى رأيه بكل حرية وصراحة وذلك من خلال قنوات الإخوان الداخلية أو وسائل الإعلام الخارجية ومع هذا كان ثلثا قواعد الإخوان مع المقاطعة وثلثا مجلس الشورى مع المقاطعة وثلثا المكتب التنفيذي يرى المقاطعة.

■ البعض يرى أن هذه الشورى التي تتحدث عنها كانت شكلية وغير حقيقية؟

هذا ادعاء مؤسف ولايصدقه الواقع فقد دعونا كل الهيئات الإدارية المنتخبة انتخاباً مباشراً من قواعد الإخوان للقاءات حوارية لمداولة موضوع المشاركة او المقاطعة وبكيفية التعامل مع المرحلة القادمة كما دعونا كافة الاقسام العاملة في الجماعة والإخوان المشتغلين في العمل السياسي والنقابي والطلابي واستفتينا القواعد عبر عقد هيئات عامة لكل شعبة وأتيحت الفرصة من خلالها للجميع في الحديث والتعبير عن رأيه كاملاً ثم أجرينا استفتاء عام للاخوان ووضعنا الآراء جميعها بين يدي مجلس الشورى بكل امانة ، وعندما عقد مجلس الشورى تحدث كل عضو في المجلس ومن غير سقف زمني بحيث امتدت الجلسة لما يزيد عن السبع ساعات استعرضت خلالها الإيجابيات والسلبيات وتم التصويت بعد ذلك . فإذا كان هذا الذي جرى يسمى شورى شكلية ، فما هي الشورى الحقيقية ؟ وهل يستطيع أحد أن يخبرنا بالشورى الحقيقية كيف تكون وما هي إجراءاتها ؟

■ ولكن القيادة نزلت بكل قوتها للدفاع عن هذا الراي وإقناع القواعد به واستثمرت كل إمكانياتها في ذلك؟

القيادة المحايدة لا حاجة للجماعة بها . فالقيادة الي لا تملك رؤيا والقيادة التي ليس عندها قدرة على الدفاع عن رايها والإقناع به ، هي قيادة عاجزة ولا أرى عيباً في القيادة التي تسعى للترويج لقناعاتها وإقناع الناس بها والا كيف تعمل الجماعة إذا لم تكن قيادتها صاحبة مبادرة.

■ وهل صحيح انكم منعتم قيادة الجبهة السياسية المؤيدة للمشاركة من التصريح للصحف لإقناع القواعد برأيها ؟

أعتقد أن الناس جميعاً يعرفون الإجابة عن هذا السؤال ، لأن كل من تابع وسائل الإعلام قرأ قبل اتخاذ الإخوان لقرار المقاطعة وبعد أن اتخذ وقبل أن تتخذ الجبهة القرار وبعده لآراء عدد من الإخوة المؤيدين للمشاركة من خلال وسائل الإعلام المختلفة وذكروا كل أرائهم ومبرراتهم وقالوا كل ما يريدون ، ولم يلاحقهم أحد على هذا وليس هناك منع من أن يتحدث احد عن المقاطعة او المشاركة وقد تحدث الجميع في هذا الموضوع .

■ هناك حديث في وسائل الاعلام حول أن الجماعة معرضة لانفجار داخلي على خلفية قرار المقاطعة ومشاركة البعض في الانتخابات وعمليات الفصل الذي نفذتها الجماعة ضد مجموعة من افراد الجماعة هل صحيح أن الجماعة تعيش في ازمة وأنها معرضة لحالة انشقاق على ضوء هذه الأحداث ؟

بحكم اطلاعي في موقعي الذي أعمل فيه داخل الجماعة ، أستطيع أن اقول وبكل اطمئنان أن الجماعة لم تشهد بفضل الله تعالى مرحلة أكثر تماسكاً وقوة في الصف مما تعيشه هذه الأيام بالرغم من أن هناك عدداً قليلاً من إخواننا الذين يصرون بعد اتخاذ القرار على محاولة تعطيل مسيرة الجماعة باتجاه تفعيل هذا القرار ، وبالمناسبة فإننا عندما نتحدث عن مراحل ، فإننا لا نتحدث عن مرحلة ما قبل المقاطعة أو ما بعدها لأن المقاطعة ليست مرحلة كما أن المشاركة ليست أيضاً مرحلة فالمشاركة النيابية هي وسيلة من وسائل العمل الدعوي وأحدى الأدوات ، المرحلة التي نتحدث عنها هي مرحلة إعادة صياغة الحياة في هذا البلد على مقاسات غريبة ، وعندما وقفت الجماعة قبل اتخاذ قرار المقاطعة بأشهر لتتدارس وتتباحث في المرحلة القادمة لم يكن الحديث عن مرحلة المشاركة أو المقاطعة وإنما كان الحديث عن مرحلة لاستحقاقات خطيرة ستدفعها البلاد نتيجة شبكة العلاقات الجديدة التي تغرق البلاد بها ، علاقات مع اليهود والأمريكان والأوروبيين ، علاقات ليست على مقاس المصلحة الوطنية وليست على مقاس المصلحة العربية وهذه العلاقات – وبكل أسف –وهذه الصياغات للوضع في البلاد لم يؤخذ رأي الشعب بها من خلال وسائل ديمقراطية حقيقية ومن خلال مجلس نيابي حقيقي فهذه المرحلة يجري تفصيلها على مقاس وقناعات قلة قليلة من أصحاب القرار، وهذه المرحلة هي التي نريد من الإخوان ان يدركوا خطورتها وأن يقبلوا جميعاً على اجتراح الوسائل والآليات للتصدي لها، لان الوطن يتعرض ولا يزال وسيتعرض في الفترة القادمة لمجموعة كبيرة من المخاطر والتي تفوق ما تعرض له في فترات سابقة

> **لا تنظيم بلا التزام وهو في جماعة الاخوان من اعلى النسب في العالم**

■ ولكن هل ترى الجماعة مؤهلة للقيام بمثل هذا الدور الكبير في ظل هذه الأجواء والإمكانيات ؟

الجماعة ليس لها خيار إلا أن تقوم بواجبها ، فقدر هذه الجماعة أن تتصدى لقيادة العمل السياسي الوطني ولانها الحركة الشعبية الأولى في هذا البلد ، قدرها أن تتحمل مسؤولياتها في التصدي لهذه الاخطار وأن تسعى متوكلة على الله عز وجل وأن تنسق جهودها مع كافة القوى الوطنية وأن تلتقي على أكبر قدر من القواسم المشتركة معها لدرء أكبر قدر من المفاسد والأخطار ، فالجماعة مؤهلة لأن تتحمل هذه المسؤولية ، ونعتقد أن تماسك الجماعة في هذا المرحلة هي من اهم مقومات قدرة الجماعة على التصدي لهذه الأخطار ، والذين يحاولون أن يصوروا الجماعة بأنها مأزومة، وهم في الحقيقة يعبثون في قضية هي في غاية الخطورة، لأن هذه الجماعة ليست ملكاً لقيادتها ، وإنما هي ملك لله سبحانه وتعالى والمحافظة على قوتها وتماسكها واجب الجميع والذين يحاولون أن يشيعوا مثل هذه الأجواء من اجل غلبة اجتهادهم السياسي مما قد يصل الي درجة الارجاف في الصف هو أمر لا نرضاه لاخواننا.

■ الا ترى أن ما تطالب به قيادة الجماعة من تحقيق ديمقراطية كاملة ووقف لعملية السلام هي مطالب يصعب تحقيقها بالكامل وأنكم كما يرى البعض قيادة شابة متحمسة ومندفعة في حماسها دون النظر إلى الواقع ؟

أنا من أكثر إخواني في قيادة الجماعة شباباً فقد ولدت قبل اثنين واربعين سنة وأما بقية أعضاء المكتب التنفيذي فهم وإن كانت نفوسهم وهممهم أكثر شباباً مني الا أنهم أكبر سناً وأكثر رشداً والغريب في الأمر أن بعض الذين يرددون مثل هذا القول كانوا قد تحملوا أمانة المسؤولية في الجماعة قبل هذا السن بسنوات.

ثم إن هذه القيادة تتحمل امانة المسؤولية منذ ثماني سنوات ولم نسمع على مدار هذه السنين اتهاماً بكفاءة هذه القيادة ، علماً بأنها كانت أكثر شبابية قبل أربع أو خمس سنوات ، فهي تزداد اقتراباً من كهولة وحكمة الشيوخ – هكذا يفترض – مع تقدم الزمن ، فما سر هذه الهجمة وتوقيت هذا الاتهام الآن ثم اليست هذه هي القيادة التي دافعت عن وجود حزب الجبهة ودفعت في سبيل ذلك ما تحتسبه عند الله وعندما قررت المشاركة النيابية سنة ٩٣ وغيره فهل كانت حكيمة راشدة ثم فقدت الحكم والرشد.

■ بعد قرار مجلس الشورى فصل الدكتور عبدالله العكايله ، والاستاذ محمد الأزايده ، وتنسيب محكمة إخوانية بفصل الدكتور بسام العموش ، يجري الحديث عن محاولات لإعادة لملمة الصف وإعادة المياه لمجاريها فما هي دقة هذه المعلومة وموقف القيادة منها ؟

يجب أن يكون معروفاً لدى الجميع بأن التنظيم لا يكون تنظيماً إذا لم يكن هناك التزام ، والتنظيم الذي لا يلتزم اعضاؤه وابناؤه بقراراته وسياساته ولا يحترمون ما يقررون ، في الحقيقة أنه ليس تنظيماً ، والذي حصل أن هناك قلة قليلة من اخواننا خالفت القرار وقدرت الجماعة إجراءات معينة في معالجتها المخالفات، وهذه المخالفات لا تعكس ظاهرة في الجماعة لأننا نتحدث هنا عن بضعة عشر أخاً خالف القرار واتخذت بحقهم الاجراءات التي اقرتها مؤسسات الجماعة، وعندما نتحدث عن جماعة تقدر بعشرات الألوف وتقع منها مخالفات لا تتجاوز بضع عشر مخالفة فإن هذه نسبة من أعلى نسب الالتزام في العالم ، الجماعة متماسكة لانها التزمت ولأنها استجابت لقرار كبير بالرغم من الظروف والتشويش والضغط الإعلامي والسياسي والنفسي الذي مورس على الجماعة، إلا أن الجماعة في غالبيتها الساحقة قد استجابت استجابة رائعة وكبيرة بين أيدينا أمثلة رائعة مارسها أعضاء الجماعة خلال الانتخابات : أما ما يتعلق بالمخالفات التي ارتكبها بعض الإخوة الكرام فهؤلاء يجب أن يدفعوا ثمن مخالفتهم وهذه طبائع الأشياء وفي الوقت الذي يعود به هؤلاء الإخوان إلى الالتزام الحقيقي بسياسات الجماعة ويعبرون عن مثل هذا الالتزام في واقع عملي فإن لكل حادث حديث .

■ هؤلاء الإخوة الذين تم فصلهم فصلوا عن طريق مجلس الشورى فهل يملك مجلس الشورى مثل هذا الحق ؟

القانون الأساسي للجماعة يعطي مجلس الشورى حق الفصل كمحكمة في الحالات التي يقدرها وهذه ليست المرة الأولى التي يتخذ فيها مجلس الشورى مثل هذا القرار ولم نسمع من أي كان تشكيكاً في آلية لاتخاذ القرار عندما فصل مجلس الشورى قبل أربعة سنوات أحد الإخوة المعروفين .

■ ما يلاحظ الآن كما تكررون ان هناك التصاقاً كاملاً بين قواعد الإخوان وقياداتهم حول قرار المقاطعة وهناك تمسك لدى الحكومة برأيها ونرى وجود حالة اصطفاف من كلا الطرفين واعتداد برأيه ، فما هو الحل برأيكم للخروج من مثل هذه الحالة هل هو إعادة الحوار حتى لا يتسع الخلاف بين القوى السياسية التي اختارت المقاطعة والحكومة أم ترى حلاً آخر ؟

نحن نرجو أن يدرك أصحاب القرار في البلاد بأن العناد السياسي لا يحقق المصلحة الوطنية العليا ، لأن هناك حالة من الاختناق والاحتقان ستزداد يوماً عن يوم بسبب المعاناة المتزايدة للمواطن في ظروف معيشته نتيجة استحقاقات تدفعها الحكومة على الصعيد الاقتصادي والمعيشي ، وهذه الحالة تتطلب المشاركة الواسعة من كل القوى السياسية والشرائح الاجتماعية ، فإذا اثرت الحكومة وأصحاب القرار العناد السياسي ، فإن الذي سيدفع الثمن ليست القوى المقاطعة إنما هو الوطن ، وقد تعودنا في هذا البلد أن يتحلى أصحاب القرار بالحكمة وبعد النظر والاستيعاب وتقدير المصالح البعيدة وليس للمصالح الآنية القريبة فنرجو أن تنطلق للأمام لإيجاد حالة سياسية في البلاد تكفل المشاركة السياسية الحقيقية الواسعة وإزالة الأسباب التي دفعت القوى المقاطعة لاتخاذ مثل هذا الموقف وأن لا تقدم الحكومة على هذه التعديلات التي نسمع عنها من القوانين والتشريعات التي تحكم الحياة السياسية والديمقراطية في البلاد.

■ هل انتم على استعداد لفتح صفحة جديدة مع الحكومة إذا أعادت هذه الحكومة قراءة الواقع قراءة صحيحة؟

نحن دائماً مستعدون للحوار ونرحب بأي محاولة جادة من كل القوى السياسية في المواقع الرسمية والشعبية في اتجاه بحث القضايا والهموم التي يعاني منها الوطن للوصول إلى الوضع الذي نرتضيه جميعاً .

■ شكلتم ما يسمى بقوى الإصلاح، وأخرجتم وثيقة عامة اعتبرتموها برنامجاً للإصلاح اين وصل هذا البرنامج وهل انتم جادون فيه ؟

أعتقد أن ما أنجز حتى الآن قياساً بالفترة الزمنية التي انقضت هو إنجاز كبير ، حيث أنه مذ أن اتخذت الجماعة قراراً بالمقاطعة وبدأت مجموعة من الأحزاب والقوى السياسية المختلفة باتخاذ مثل هذا الموقف وبدأ التنسيق في الخطوات استطاعت هذه القوى أن تبلور رؤية مشتركة للمرحلة وأن تلتقي ولأول مرة في تاريخ العمل السياسي الشعبي في البلاد على برنامج وتطلعات هذه القوى من خلال وثيقة برنامج الاصلاح الوطني ومما تريد أن تحققه خلال الفترة القادمة ، وهذه القوى السياسية تعمل وبشكل جاد على بلورة اليات وصيغ التعامل مع المرحلة القادمة ، مرحلة الاستحقاقات الخطيرة التي سيدفعها الوطن في الفترة القادمة ، والحديث الآن ليس عن ردود فعل متعلقة بقرار المقاطعة بمقدار ما هو الحديث عن الوصول لآليات ناجعة ومؤثرة نستطيع من خلالها أن نحدث التأثير المطلوب في العمل السياسي والوطني القادم .

■ هل يمكن أن نعتبر التحالف الذي جرى في نقابة المهندسين بين الإسلاميين والقوميين واليساريين هو ترجمة واقعية لبرنامج قوى الإصلاح وهل ستنعكس هذه التجربة على ساحات أخرى والوصول لقائمة موحدة لقوى المقاطعة في انتخابات البرلمان ؟

بدون شك أن التطوير الذي جرى في العلاقات وفي التنسيق بين القوى السياسية على صعيد النقابات المهنية يمثل خطوة متقدمة أخرى في تصعيد العمل السياسي وبرنامج الإصلاح الوطني ، ونحن متفائلون بأن المرحلة القادمة ستشهد المزيد من التنسيق والمزيد من اللقاءات على قواسم مشتركة لتتسع هذه الدائرة لتشمل كافة مؤسسات المجتمع المدني بعون الله .

■ ماذا عن القائمة الموحدة للانتخابات النيابية ؟

صيغة العمل السياسي تحكمها التقديرات المحلية ، والذي يهمنا هو المبدأ ، فمبدأ أن يكون هناك التقاء على القواسم المشتركة هو مبدأ متفق عليه ، أما درجة هذا التنسيق فنتركه لتقديرات كل ساحة من ساحات العمل الوطني .

■ مصطلح العنف أين يقع في ادبيات الجماعة ؟

هذه مفردات غريبة ، ولا شك أن الإعلام المعادي هو الذي أدخلها إلى قاموس التعامل بيننا . العمل الوطني وخاصة في الساحة الأردنية هو عمل لم يكن في يوم من الأيام ذا منحى عنف ولا نفكر في هذا إطلاقاً ، ونحن في جماعة الإخوان المسلمين أبعد ما نكون عن التفكير في مثل هذا المنحى أو الأسلوب في العمل ، ونحن نؤكد التزامنا الكامل والمطلق بالعمل السلمي والعمل الواضح والصريح حتى لو ظلمنا أو اوذينا فلن نلجأ وليس في استراتيجيتنا إطلاقاً أن نلجأ للعنف في التعامل مع القوى السياسية أو مع الحكومة ، ولكننا نحذر الحكومة ايضاً من أن العنف إذا وقع في بلد من البلدان ليس بالضرورة أن يكون بإرادة الحكومة ولا بإرادة الحركة الإسلامية ، فإن الذي يوجد العنف هو حالة الاحتقان التي تتولد في البلاد نتيجة إدارة ظهر الحكومة وصناع القرار إلى معاناة الناس وتطلعاتهم . فالعنف هو مولود طبيعي لحالة اليأس والإحباط ، فإذا كانت الحكومة وأصحاب القرار فيها يهمهم كما يهمنا أن لا تقع البلاد في ظاهرة العنف فيجب إزالة الأسباب وعدم إعطاء الأرضية التي تولد العنف وذلك بقطع الطريق على الإحباط والمعاناة والجوع وخنق الحريات وخنق آليات العمل السياسي .

■ هل صحيح أنكم "كولستم" لانتخابات مجلس شورى وقيادة الجبهة لإخراج قيادة متوائمة معكم ؟

نحن في المكتب التنفيذي لا نتدخل في ذلك لا قديماً ولا حديثاً أعتقد أن مجلس شورى الجبهة سيفرز في المرة القادمة كما فرز في كل المرات السابقة .

■ ماذا عن علاقتكم باعضاء مجلس النواب الحالي وكيف تنظرون إلى علاقتكم معه وهل ستعملون على خلق أجواء تعاون معهم ؟

لقد كشف موقف مقاطعة الانتخابات النيابية للمجلس الثالث عشر الذي تبنته الحركة الاسلامية وقوى الاصلاح الوطني الواسعة كشفت عن حجم الخراب الذي تقوم عليه الديمقراطية الاردنية... فقد ظهر للقاصي والداني ان الانتخابات النيابية ابعد ما تكون عن النزاهة وابعد ما تكون عن المشاركة السياسية الحقيقية... التي تقوم على الرؤى السياسية والبرامج الاصلاحية... فبدلاً من ذلك ومن أجل أن تضمن الحكومة درجة معقولة من الاقبال على الانتخابات والاقتراع فقد اغرت الحكومة البنى الاجتماعية بحالة من الصراع على الزعامة القبلية.

لقد استباحت الحكومة اغراق البنى الاجتماعية العشائرية في صراعات ظاهرها العمل السياسي وحقيقتها ردة الى القبلية والعصبية التي لا تستند الى مقومات المشاركة السياسية والعمل السياسي... وهنا اتساءل لمصلحة من تقحم عشائرنا الاردنية وكلنا ابناء عشائر – في العمل السياسي بهذا الاسلوب... وهل هناك توجه نحو تسييس البنى الاجتماعية الاردنية والعشائر تحديداً لتكون بديلاً للنظام الحزبي

لقد وصلت الحكومة الى ما تريد من خلال فرز مجلس نيابي على المقاس الحكومي مع الاحترام للقلة من النواب المؤهلين نظافة واقتداراً. وان ما تتداوله وسائل الاعلام من حديث عن اجندة المجلس النيابي الثالث عشر في ترتيبات التسوية النهائية مع العدو الصهيوني والاجندة الداخلية الاقتصادية والتشريعات التي تحكم العمل السياسي الوطني كل ذلك انما يؤكد سلامة رؤية الجماعة للمرحلة واستحقاقاتها وصواب موقفها منها، اذ ما الحاجة للمشاركة السياسية المحكوم عليها سلفاً بالخسارة وعدم الجدوى فالحكومة توصل باساليبها المتعددة اغلبية نيابية تمرر من خلالها كل ما تريده من قرارات وتشريعات خطيرة ويبقى وجدود الاقلية المعارضة ديكوراً يضفي الشرعية على الممارسات الخطيرة حيث استشهدوا وسيستشهدون مستقبلاً بأن ما جرى كان بمشاركة الجميع وحضور الجميع وأن هذه هي لعبة الديمقراطية التي لا بد أن ترضخ فيها الاقلية لقرار الاغلبية!!

■ في ضوء الحديث عن استمرار حكومة المجالي فكيف تنظرون للمستقبل السياسي في البلاد والمنطقة ؟

مايجري على الساحة الوطنية والإقليمية يؤكد قراءتنا للمرحلة من حيث ان هناك استحقاقات خطيرة سندفعها وما نسمعه عن تحركات حثيثة الآن لترتيب المرحلة النهائية للتسوية على صعيد السلطة وحكومة العدو وهناك ضغوط على حكومة نتنياهو لتحريك خطوات الحل النهائي . والاردن الرسمي ليس بعيداً عن مثل هذه الترتيبات النهائية والمرحلة القادمة في تقديرنا ستشهد مثل هذه الترتيبات وسيكون للاردن دور واضح ربما كبير في هذه الترتيبات وهذه الترتيبات ستعرض على المجلس النيابي الحالي وسيكون من مهام المجلس الحالي إعطاء شرعية لأية ترتيبات في العلاقة الأردنية الفلسطينية المستقبلية أو الأردنية الإسرائيلية المستقبلية ، ويبدو أن الحكومة الحالية أعطت الشواهد العديدة على انها الاقدر على تنفيذ مثل هذه المهام المتعلقة بالترتيبات النهائية فهي التي وقعت اتفاقية وادي عربة وهي التي ادارت الانتخابات بالشكل الذي أوصل هذا المجلس إلى سدة البرلمان فلا شك أنها الأقدر على أن تتحمل تبعات المرحلة القادمة ومن هنا من المتوقع أن تستمر هذه الحكومة لتكمل برنامجها في هذه الترتيبات .

■ بعد انتهاء الانتخابات واتضاح الصورة بشكل افضل وإن كان غير كامل . هل ترون أن انصار المقاطعة في تزايد ام تناقص ؟

نحن نلتقي مع الناس ومن خلال هذا الاحتكاك مع قطاعات عريضة نجد أن الكثير ممن خالفنا قبل الانتخابات في تقدير المصلحة بدأت تتعزز عندهم القناعة بصحة رؤية الجماعة وتقديراتها وبالتالي نحن نشهد دائرة تتفاعل وتتزايد في ضرورة النهوض بواجبات المرحلة التي تحدثنا عنها ودائرة المعارضة الوطنية تتسع وتزداد تنسيقاً وتنظيماً في جهودها ونتوقع أن تزداد في المستقبل ۞

هكذا من الاصل

انتهاء الازمة الدستورية في باكستان

الجيش يضحي بالرئيس من اجل رئيس الوزراء

■ سامر علاوي – اسلام اباد

الازمة السياسية والدستورية التي عصفت بالباكستان على مدى الاشهر الاربعة الاخيرة والتي انتهت باستقالة الرئيس الباكستاني فاروق احمد خان ليغاري دللت على مدى هشاشة الديمقراطية ليس في باكستان فحسب وانما في دول العالم الثالث بشكل عام.

لقد كانت استقالة الرئيس ليغاري واقالة رئيس المحكمة الدستورية العليا سجاد علي شاه من منصبه كرئيس للمحكمة انتصاراً لرئيس الوزراء نواز شريف الذي خاض صراعاً مريراً مع السلطة القضائية كاد ان يهدد مستقبله السياسي ومستقبل الديمقراطية الناشئة، ومع انتهاء الازمة فان السلطات الواسعة التي اصبح يتمتع بها رئيس الوزراء اكبر من مقاس الديمقراطية الموجودة في باكستان.

جذور الازمة بدأت في فبراير الماضي عندما حقق نواز شريف فوزاً ساحقاً في الانتخابات البرلمانية واتبعها بتبديل دستوري يقضي بتقليص صلاحيات الرئيس وحرمانه من حق اقالة الحكومة وحل البرلمان.

حاول شريف زيادة صلاحياته بمحاولة تقليص عدد القضاة في المحكمة الدستورية العليا، الا انه وجد نفسه وجهاً لوجه مع رئيس المحكمة القاضي سجاد علي شاه والذي يدعمه الرئيس بقوة، تعاقبت الاحداث في الاسابيع الاخيرة لتصل الى ذروتها عندما استدعي شريف للمثول امام القضاء بتهمة اهانة المحكمة وتعطيل اجراءات القضاء، تبعها اقتحام مناصري شريف من اعضاء حزب الرابطة الاسلامية الحاكم لقاعة المحكمة مما اضطر رئيس المحكمة تأجيل المحاكمة الى موعد آخر.

المحكمة انقسمت على نفسها عندما طعن عشرة من قضاتها بشرعية تعيين رئيس المحكمة سجاد شاه والذي كانت قد عينته رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو في فترة حكمها. وفي الوقت الذي كان شاه يرأس محاكمة من خمسة قضاة ضد نواز شريف بتهمة الطعن في القضاء والذي اذا ما ادين فانه يعني «عدم اهليته» وبالتالي اقالته، كانت جلسات اخرى للمحكمة الدستورية سواء في فروعها في كويتا وبيشاور او في مقر المحكمة في العاصمة اسلام اباد تنظر في شرعية تعيين شاه رئيساً لها وانتهت المداولات في اكثر من جلسة لايقاف شاه ومنعه من رئاسة المحكمة.

في هذه الاثناء يجتمع البرلمان بشقيه الشيوخ والنواب معطياً اشارات تهديد بعزل الرئيس ضاغطاً عليه للتوقيع على التعديل الذي سبق ان اتخذه والذي من شأنه تبرئة ساحة نواز شريف من تهمة اهانة المحكمة.

الجيش سطع نوره في هذه الازمة عندما اظهر قدرة عالية في حل الازمة دون اللجوء الى انقلاب عسكري

الجيش في هذه الازمة سطع نوره عندما اظهر قدرة عالية في حل الازمة دون اللجوء الى انقلاب عسكري وهو يظهر بذلك ان دوره حاسم وانه لا يوجد شيء يمكن ان يتحقق دون موافقة الجيش اذا لم تكن برعايته فقد تدخل الجيش بدور الوسيط وعقد قائد الجيش جهانجير كرامات العديد من اللقاءات مع الساسة رئيس الوزراء والرئيس ورئيس المحكمة الدستورية ووجد الجيش ان رحيل الرئيس هو اكثر الحلول عقلانية وسهولة حيث انه لا يرتكز على قاعدة شعبية كبيرة وان الاطاحة به اقل ضرراً من الاطاحة بنواز شريف الذي تعني اقالته اجراء انتخابات جديدة ولم يمض على الانتخابات الماضية اكثر من عشرة اشهر اضافة الى انه يتمتع باغلبية برلمانية ساحقة كما انه لا يمكن التعويل على ما ستأتي به الانتخابات خاصة وان الاحباط يسود الشارع الباكستاني بسبب صراعات الساسة.

كما ظهر الجيش في هذه الازمة منتقداً للديمقراطية الهشة في حين كان قد تدخل ثلاث مرات للاطاحة بالنظام السياسي عن طريق انقلاب عسكري منذ استقلال باكستان قبل خمسين عاماً وحكم البلاد اكثر من نصف هذه المدة.

الرئيس ليغاري عند استقالته وقف يخاطب وسائل الاعلام قائلاً «لقد اقسمت على الحفاظ على الدستور وانا الآن اتخلى عن هذا المنصب للوفاء به، انه يوم حزن لباكستان وللدستور والقضاء».

وباستقالته كانت نهاية رئيس المحكمة سجاد شاه ودعا رئيس الوزراء اكبر القضاة واكثرهم مدة في منصبه كما ينص الدستور لتسلم رئاسة المحكمة بالوكالة.

الازمة الاخيرة كلفت الباكستان الكثير، فالقضاء ضعفت هيبته عندما انحاز قسم من القضاة الى رئيس الوزراء وانحاز القسم الآخر الى رئيس المحكمة، وهذه تعتبر سابقة في تاريخ القضاء الباكستاني حيث يعتبر القضاء في باكستان مؤسسة مستقلة وقوية ومن قوتها ان كان لها دور بارز في اعادة نواز الشريف الى الحكم عام ١٩٩٣ عندما اقيل من قبل الرئيس السابق غلام اسحاق خان وكذلك تأييد اطاحة الرئيس ليغاري ببناظير بوتو عام ١٩٩٦. وكان ذلك بقرارات قضائية، لقد انهارت المحكمة عندما خرج عشرة من قضاتها على رئيسها وخسرت كذلك في صراعها مع رئيس الوزراء، اما مكتب الرئاسة الذي كان يعامل بمنتهى الاحترام فقد اهين بالالاعيب السياسية الرخيصة التي مورست في الاسابيع الاخيرة، وانهار الاقتصاد بشكل كبير حتى ان خسارة باكستان وصلت الى اكثر من مليار روبية يومياً وعلى مدار سبعين يوماً، وذلك لتوقف التحويلات وتعطل القطاع المصرفي وانخفاض عائدات الموانئ وانحسار الضرائب وهروب المستثمرين.

الرئيس ليغاري اطلق باستقالته العنان لرئيس الوزراء شريف والذي يخشى ان يتحول دكتاتوراً شرعياً بما يتمتع من سلطات

لقد اطلق الرئيس ليغاري باستقالته العنان لرئيس الوزراء نواز شريف والذي يخشى ان يتحول دكتاتوراً شرعياً بما يتمتع به من سلطات وباغلبية برلمانية التي يحظى بها حزبه كما انه سوف يضمن الرئيس القادم ورئيس المحكمة الدستورية العليا اضافة الى ان من المتوقع ان يجري تعديلات دستورية اخرى تعطيه المزيد من الصلاحيات.

ومع ان الازمة تعد في حكم المنتهية بما وصلت اليه، الا انها من الممكن ان تثار مرة اخرى وقد تعد المواجهة بين نواز شريف والقضاء اذا ما استمرت المحكمة بالنظر في التهم الموجهة الى نواز شريف في اهانة القضاء والفساد الاداري ■

آفاق السبيل

منير شفيق

تركيا الضائعة

تمثل تركيا الراهنة، بعد مرحلة اربكان نموذجا صارخا لبلد اسلامي يقلع نفسه من جذوره وهويته ليندمج بالعلمانية المتغربة اندماجا كليا، بل يندفع الى الاندماج في اوروبا ليس جغرافيا فحسب، وإنما ايضا اقتصاديا وسياسيا وحضاريا ومصيراً. لكن هذا النموذج انتهى الى ضياع صارخ، فقد وقف علي اعتاب اوروبا يطرق بابها بينما بقي ذلك الباب موصداً. اما السبب المعلن او شبه المعلن من هذا الصد فهو الحرص على بقاء اوروبا «المسيحية» نقية من دمج بلد اسلامي فيها حتى لو صرخ في كل زوايا الارض انه علماني اتاتوركي طلق كل علاقة له بالاسلام. فالاشكال هنا يتعدى الموقف السياسي والفكري يمس الوجود الاساسي للشعب أو التكوين الاساسي للشعب المسلم التركي.

اما في المقابل فقد مثل النموذج التركي الراهن حالة بلد اسلامي تفتح له البلدان الاسلامية دولاً وشعوباً اذرعها ليحتل داخلها مكانته في الصدارة، ثم يصر على ان يدير لها ظهره موليا الى حيث لا مكان له الا اداة سياسية وعسكرية تستخدم ضد الامة دون ان يسمح لها بالاندماج في عالم الحداثة العنصرية البيضاء التي تحاسب تركيا على تراثها وتاريخها وهويتها ومخزون شعبها لا على ما تعلنه من برنامج سياسي وايديولوجي.

والنتيجة كانت الضياع، وقد تجمع ذلك في اسبوع واحد حيث اسقط اسم تركيا من بين الدول الاوروبية التي يبحث الاتحاد الاوروبي ترشيحها لعضويته، وحيث وجدت تركيا نفسها وسط مؤتمر القمة الاسلامية معزولة عن اجماع لا مثيل له تجلى في شجب كل تعاون عسكري بين اية دولة اسلامية والدولة العبرية.

على ان هذا الضياع لا يتمثل في الصد الاوروبي لها عن دخول الاتحاد الاوروبي ولا في عزل نفسها عن عالمها الاسلامي، ولا في سياستها العسكرية في الحلف الاطلسي او في «التعاون» العسكري التركي مع الدولة العبرية فحسب وانما ايضا فيما قام من هوّة بين الدولة التركية والشعب التركي نفسه. ولعل المثل البارز على ذلك الى جانب تحول حزب الرفاه بقيادة اربكان الى الحزب الاول في الانتخابات الاخيرة، يمكن ان يرى في القاعدة الشعبية والبرلمانية للاحزاب العلمانية نفسها بما في ذلك حزب يلماظ رئيس الوزراء الحالي او حزب شيلر الذي تحالف والرفاه. فهذان الحزبان يلبسان القبعة الفرنجية العلمانية بينما دعمها يأتي من ناخبين يصوتون للاسلاميين من مرشحيهما. فهذا أيضا ثمة ضياع داخلي شبيه بالضياع الخارجي، وكلا الضياعين ينبعان من المصدر نفسه ويخرجان من العلّة ذاتها ■

بمشاركة دول عربية من بينها السعودية ومصر

سوريا تحضر للاعلان عن انشاء تكتل اقتصادي عربي

■ كتب : عماد يونس

... ترى سوريا التي قاطعت المؤتمرات الاقتصادية الأربع لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدار البيضاء وعمان والقاهرة والدوحة، أن الرد العربي على هذه المؤتمرات وما تلحقه من أضرار بالعرب، لا يكون الاّ عن طريق إقامة السوق العربية المشتركة.

وتدعو سوريا الى وعي عربي بما يحيط بأقطارهم من مخاطر نتيجة للسياسات الاسرائيلية المعادية لكل ما هو عربي وعبرت عن موقفها هذا بما جرى من تطورات شهدتها مؤخرا منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها التحالف العسكري الاسرائيلي – التركي الذي تؤيده وتدعمه بقوة الولايات المتحدة الامريكية، هذا التحالف الذي يهدف بالدرجة الاولى – حسب الاعتقاد السوري – الى زيادة الضغوطات على سوريا وايران والعراق ودول الخليج العربي.

وتعتبر سوريا أن مقاطعتها المؤتمرات الاقتصادية هدفها الاساسي مواجهة السياسة الاسرائيلية – الامريكية في الشرق الاوسط ولهذا – يؤكد مسؤول كبير – فإن سوريا تنشط منذ فترة طويلة باتجاه اعداد مشروع عربي متكامل لانشاء نواة لتكتل عربي اقتصادي.

وفي هذا المجال كشفت مصادر سياسية في دمشق عن أن المشروع الاقتصادي السوري الذي وضعت الخطوط العريضة له بمشاركة مصرية وسعودية، من المقرر أن يتم الاعلان عنه قريبا وعرضته على عدد من الدول العربية المؤيدة لمثل هذا المشروع من أجل مناقشته والاتفاق النهائي على إنشائه بمشاركة هذه الدول التي ستعتبر مؤسسة للمشروع.

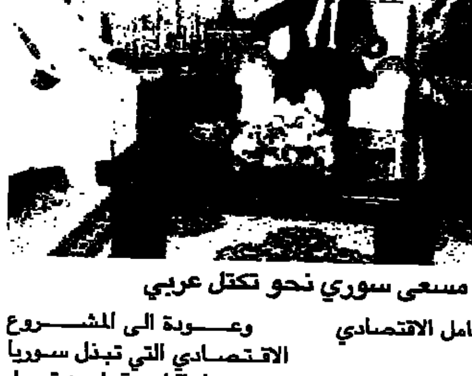
وحسب ذات المصادر فان المشروع سيكون نواة لتكتل اقتصادي في المستقبل تشارك فيه جميع الدول العربية. وتتوقع المصادر الاقتصادية أن يصبح هذا التكتل قوة اقتصادية لها وزنه وتأثيره في القرن القادم إذا قدر له النجاح.

ولم تكشف المصادر السياسية عن الملامح الرئيسية لهذا المشروع الاقتصادي، غير انها اعتبرته ردا عمليا على كل القمم والمؤتمرات الاقتصادية الشرق أوسطية التي ترعاها الولايات المتحدة الامريكية لصالح دخول «اسرائيل» للاسواق العربية.

المشروع نواة لتكتل اقتصادي في المستقبل تشارك فيه جميع الدول العربية

وفي هذا السياق، قالت مصادر دبلوماسية عربية أن حجم الفوائد التي جنتها «اسرائيل» من المؤتمرات الاقتصادية، وفي المقابل عدم حصول الدول العربية على نتائج ايجابية كالتي حصلت عليها «اسرئيل»، فضلا عن حجم الادانة والانتقاد العربي الذي تعرض له مؤتمر الدوحة الاقتصادي خلال الاشهر التي سبقت انعقاده، والمواقف العربية المعلنة من المشاركة في المؤتمر الاخير وخاصة من جانب السعودية ومصر، كل ذلك ساهم الى حد كبير في تشجيع سوريا التي أبدت ارتياحها لمواقف هذه الدول المقاطعة، على المضي قدما باتجاه طرح مشروع التكامل الاقتصادي العربي.

وفي الاطار ذاته، أكدت المصادر الدبلوماسية السياسية العربية أن فشل المؤتمرات الاقتصادية الشرق الاوسطية في انعاش الدول العربية اقتصادياً منذ عقدها اول مؤتمر في الدار البيضاء في عام ١٩٩٤م، إضافة الى سياسة نتنياهو المعادية للسلام، دفعت العديد من الدول العربية الى التفكير باعادة النظر في المشاركة في هذه المؤتمرات، وأشارت تلك المصادر الى أن هذا الامر ظهر جليا في مواقف دول عربية رئيسية كانت الي وقت قريب من أشد الدول تأيداً لعقد مثل هذه المؤتمرات، فمصر التي استضافت المؤتمر الاقتصادي الثالث، رفضت المشاركة – بل تعدى موقفها ذلك الى المشاركة في تحالف ضم سوريا والسعودية ويدعو الى مقاطعة مؤتمر الدوحة، وكانت النتيجة أن نجحت في مسعاها واستطاعت أن تزيد من حجم المقاطعة، المغرب التي استضافت المؤتمر الاقتصادي الاول اعلنت قبيل انعقاد مؤتمر الدوحة انها لن تشارك ما لم تحدث تطورات ايجابية في المواقف الاسرائيلية من عملية السلام، وهو الامر الذي لم يحدث وعقد المؤتمر وقاطعت المغرب.



مسعى سوري نحو تكتل عربي

وعودة الى المشروع الاقتصادي التي تبذل سوريا جهود حثيثة لجهة طرحه قريبا، فإن سووريا تعمل في اعادة اتجاهات في نفس الوقت وهي تأمل في اقرار المشروع وتبنيه من الدول العربية من أجل الوقوف في وجه السياسة الامريكية – الاسرائيلية في منطقة الشرق الأوسط وتحقيق المصالح الاقتصادية العربية ■

الوساطة السعودية تحقق المصالحة بين مصر وقطر

نجحت الوساطة السعودية في تنقية الأجواء بين مصر وقطر وإزالة ما شاب العلاقات بينهما من خلافات، وأعلنت وكالة الانباء السعودية الاسبوع الماضي عن لقاء جمع بين الرئيس حسني مبارك والامير القطري حمد بن خليفة بحضور الملك فهد بن عبد العزيز حيث تمت المصالحة بينهما. وساد الاجتماع جوا وديا وحميما أدى الى عودة العلاقات بين الشقيقتين مصر وقطر الى سابق عهدها. من جهتها أعلنت وكالة الانباء القطرية أن الرئيس المصري وأمير قطر بحثا التطورات الاخيرة في العالم من دون المزيد من الايضاحات وكان الامير القطري قد صرح قبيل مغادرته الدوحة «نحن متوجهون الى بلدنا الثاني وأهلنا في المملكة العربية السعودية للاجتماع بأخي خادم الحرمين الشريفين وأخي الرئيس حسني مبارك».

وكانت الأزمة قد تفاقمت بين البلدين عقب إعلان مصر مقاطعتها لمؤتمر الدوحة الاقتصادي وبعد أن اتهم وزير الخارجية القطري مصر بتدبير عملية انقلاب فاشلة ضد أمير قطر في عام ١٩٩٦م ■

قرار مجلس الامن لم يهتم بتأمين الغذاء والدواء

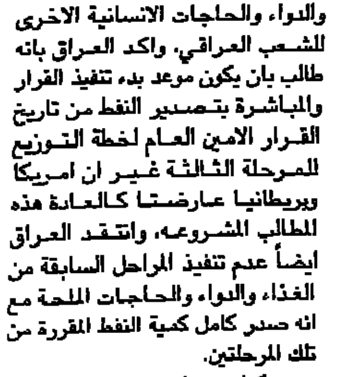
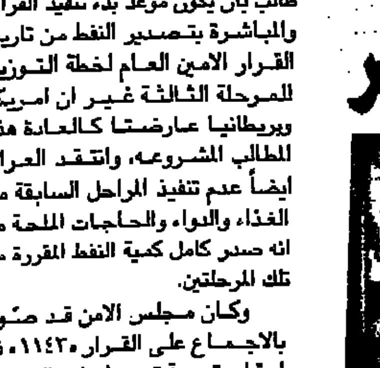
العراق يوقف ضخ نفطه عبر تركيا



الحكومة العراقية ومواجهة آثار الحصار

اوقف العراق ضخ نفطه من خط الانابيب العراقي التركي على اثر القرار الذي اتخذته القيادة العراقية بتعليق صادراتها احتجاجاً على موقف الامم المتحدة من خطة العراق لتوزيع المواد الغذائية.

وكان العراق قد اعرب عن اسفه العميق لقرار مجلس الامن بتجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء مؤكداً انه لن يستأنف تصدير النفط الا بعد حل شكاواه من تعطيل امدادات الغذاء، واعتبر العراق ان القرار لم يأخذ بالاعتبار التزامن الضروري بين تصدير النفط وتأمين الغذاء والدواء والحاجات الانسانية الاخرى للشعب العراقي. واكد العراق بانه طالب بان يكون موعد بدء تنفيذ القرار والمباشرة بتصدير النفط من تاريخ القرار الامين العام لخطة التوزيع للمرحلة الثالثة غير ان امريكا وبريطانيا عارضتا كالعادة هذه المطالب المشروعة، وانتقد العراق ايضاً عدم تنفيذ المراحل السابقة من الغذاء والدواء والحاجات الملحة مع انه صدر كامل كمية النفط المقررة من تلك المرحلتين.

وكان مجلس الامن قد صوّت بالاجماع على القرار «١١٤٢» في اعقاب تسوية تمهد لزيادة العائدات النفطية للعراق في شهر كانون الثاني المقبل.

وادت المحادثات داخل مجلس الامن حول تجديد الاتفاق الى بروز الخلافات مجدداً بين روسيا وفرنسا واللتين تؤيدان تخفيف العقوبات بين الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تؤيدان اعتماد نهج اكثر تشدداً.

الا ان مجلس الامن اعلن عن استعداده لاتخاذ اجراءات لصالح زيادة الموارد التي قد تكون ضرورية لتلبية الحاجات الاساسية للشعب العراقي.

واكد السفيران الروسي والفرنسي امام المجلس ضرورة رفع العائدات النفطية العراقية الى اربعة مليارات دولار بدلاً من مليارين.

واكد ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة نزار حمدون ان مشروع القرار لا يزال غير مقبول واكد مجدداً على تهديد بلاده بوقف تصدير النفط في نهاية الاسبوع الجاري.

ورداً على التهديد العراقي حذر السفير الامريكي «بيل ريتشاردسون» النظام العراقي من الاستمرار في استخدام القرار «٩٨٦» لاهداف سياسية وحذره ايضاً من مغبة الاقدام على وقف احادي الجانب لتصدير كميات النفط التي اجازتها الامم المتحدة ■

«غروزني الشيشان»

القلعة الفولاذية في المشرق الاسلامي

■ فاروق توبولات

ان الاحداث التاريخية التي جرت في الشيشان منذ اربعة قرون والتي تعتبر حلقة الوصل لمأساة المسلمين عامة غابت عن انظار العالم العربي والاسلامي في العهد القديم والحديث، الصراع المأساوي للشيشان ضد قوى البغي والعدوان تفاعل على صفحات تاريخهم، هذا التاريخ الذي يعتبر امتداداً للتاريخ الاسلامي حيث المشكلة واحدة وهي الاساس التي تتمثل في الدفاع عن الارض والعقيدة والقيم الاخلاقية.

ان اول انطلاقة لتوحيد الصفوف بين الشعوب القوقازية ضد الغزو الروسي جاءت عن فعل الشعب الشيشاني متمثلة بالمجاهد الاول في الشيشان «اوتشرما» الملقب بالشيخ منصور، حيث كانت سياسة الامبراطورية الروسية للاستيلاء والتقدم والانتشار والسيطرة على الجميع، فاحتدمت المعارك بين الجيشين غير المتكافئتين، عدداً وعدة واحرز الشيشان فيها الانتصارات فاقت كل التصورات بالعزيمة والاصرار والوحدة ونكران الذات.

ان نضال الشيشان استمر بعد ذلك حروباً وثورات متواصلة لغاية انهيار روسيا القيصرية عام ١٩١٧م بزعامة «بيولات» عام ١٨٤٤م والامام «غازي محمد» ومن بعده «حمزات» وثم الامام «شامل» من سنة «١٨٣٤م – ١٨٥٩م» وظهور الثوار بعد ذلك مثل: اسكي وجيحان وكوستا وزيلمخان.

في السنوات الاولى للثورة البلشفية ضد قياصرة الروس، قامت شعوب شمال القوقاز بعقد مؤتمر وطني في مدينة «فلاديكافكاز» واعلنوا تأسيس «جمهورية شمال القوقاز الفيدرالية» بتاريخ ١٩١٨/٥/١١م مؤلفة من سبع جمهوريات قوقازية برئاسة «عبد المجيد جرموي» من الشيشان وقد اعترفت بها المانيا وتركيا وهما الامبراطوريتان الالمانية والعثمانية وقتئذ، والنمسا وفرنسا وحتى روسيا السوفياتية الشيوعية. الا ان الروس السوفيات استطاعوا بالخداع والمباغتة القضاء على هذه الجمهورية القوقازية عام ١٩٢٢م بعد ان سالت الدماء انهاراً، وتم تقسيمها الى سبع جمهوريات ذات حكم ذاتي ادخلت قسراً تحت حكم ما سمي بالاتحاد.

باشر الروس السوفيات حكمهم للبلاد بالحديد والنار، فالغوا المعاهد الدينية والمحاكم الشرعية وهدموا المساجد ومنعوا مزاولة شعائر الاسلام. وقاموا بحملات التطهير فقتلوا الائمة والمثقفين حوالي ٣٥ الفاً خلال سبع سنوات من سنة ١٩٣٠ – ١٩٣٧م بارتكاب ابشع جريمة في العصر الحديث بالنفي الجماعي للشعب الشيشاني الى اصقاع سيبيريا وكازاخستان فطمسوا اسم الشيشان عن الخرائط «والانسيكلوبيديا» ومات اكثر من نصفهم وخاصة الاطفال والنساء والشيوخ نتيجة البرد القارس والجوع والمرض، ولكنهم هناك لم يرضخوا للذل والعبودية فعاد قسم كبيرمنهم الى بلادهم مشياً على الاقدام متحدين الاخطار والموت وقاموا بثورات في الشيشان لا تقل اثارة عن سابقاتها اما الباقون من المنفيين الشيشان فكانوا في صراع على البقاء فاستطاعوا بالرغم من ظروفهم القاسية اثارة قضيتهم واسسوا جريدة «البيرق» في المنفى. فاستطاعوا ايصال قضيتهم الى كواليس «الامم المتحدة» واستطاعوا بذلك اختراق الستار الحديدي للاتحاد السوفياتي من الداخل، ثم صدر العفو عن الشيشان عام ١٩٥٦م والعودة لوطنهم بعد ثلاث عشر سنة في المنفى.

ما اشبه اليوم بالبارحة، وها هي روسيا الفيدرالية ماضية على نهج اسلافها البلاشفة وقبلهم القياصرة وفي السيطرة والهيمنة على مقدرات الشعوب، ان الغزو الروسي الفاشل على جمهورية الشيشان في ١١ كانون الاول عام ١٩٩٤م كان مخططاً له ايضاً بنفي الشعب الشيشاني من بلاده، لان الروس كانوا يعلمون ان ليس بامكانهم السيطرة على «شيشانيا» لا في الوقت الحاضر او المستقبل الا باقتلاع هذا الشعب من جذوره، ولكن هذا المخطط فشل بفشل الغزو وانتصار الشيشان وطرد آخر جندي روسي من بلادهم، وستفشل كل مخططاتهم مستقبلاً لان الشعب الشيشاني عرف طريقه الى النصر بالاعتماد على نفسه والتوكل على الله، وقرر كتابة التاريخ باسطر من نار ونور، لقد انطلق في كفاحه ونضاله من المرتكز الصلب الذي انتهى اليه اسلافه هذا المرتكز العقائدي كان الدافع القوي والمحرك لسر صموده وقوته، وفي المستقبل القريب سنشهد باذن الله وقد تحقق ما تصبو اليه جمهورية الشيشان المستقلة بالاعتراف الدولي لها لتتبوأ بذلك مركزها اللائق بين دول العالم كدولة مستقلة اسلامية ■

في بيان تلاه احد قادتها امام المحكمة العسكرية

الجماعة الاسلامية تنفي مسؤوليتها عن حادثة الاقصر

نفت «الجماعة الاسلامية» في مصر مسؤوليتها عن حادثة الاقصر ودعت من جديد الى وقف العنف على لسان احد مسؤوليها امام المحكمة العسكرية العليا في شمال القاهرة الاسبوع الماضي.

وقال مصطفى السيد احد ابرز المتهمين في محاكمة «٦٦» اسلامياً «ان الجماعة الاسلامية تناشد جميع مؤسسات الدولة والاحزاب والمفكرين وكبار السياسيين ان يتعاونوا مع مبادرتها لوقف العنف».

واكد السيد على ان قادة الجماعة في الخارج ايدوا مبادرة وقف العنف وان الجماعة تطلب من النظام المصري خطوة واحدة وهي مستعدة ان تتخذ عشر خطوات في مقابل هذه الخطوة وقال السيد «لتكن الخطوة الاولى للافراج عن السجناء الاسلاميين».

وشدد مصطفى السيد على ان لا خلاف بين قادة الخارج والداخل وهناك تنسيق تام بين قادة الجماعة في الخارج وقادتها التاريخيين في السجون.

ونفى السيد ان تكون قيادة الجماعة الاسلامية امرت بتنفيذ اعتداء الاقصر وقال ان عملية الاقصر تمت من قبل مجموعة ليس لها اي صلة بقيادة الجماعة الرافضة لقتل السياح وان لا علاقة للجماعة بالبيانات التي تتبنى فيها الجماعة لحادثة الاقصر.


هل تنجح مبادرة وقف العنف

وقال السيد «ان منفذي الاعتداء الست الذين قتلوا بعد الاعتداء جاءوا من الجبال وتصرفوا من تلقاء انفسهم بعد ان سمعوا عن اعدام النظام لاربعة من اهم قادة الجماعة» واضاف ايضاً «لقد اطلقنا مبادرة وقف العنف ونحن متمسكون بها ولكن النظام رد باعدام اربعة من القيادات وعلى رأسهم الطبيب ياسر فتحي ■



طالبان تقاطع مؤتمر السلام الافغاني في ايران

رفضت حركة طالبان الافغانية المشاركة في «مؤتمر السلام حول افغانستان» الذي عقد الاسبوع الماضي في اصفهان بايران.

وانتقدت الحكومة الايرانية غياب طالبان وقال الموفد الايراني الخاص لافغانستان «علاء الدين بوروجردي» «ان غياب طالبان عن هذا المؤتمر يؤكد طبيعتها العدوانية» واكد بوروجردي ان حركة طالبان دعيت الى مؤتمر اصفهان الذي انعقد بناء على طلب الفصائل الافغانية المشاركة فيه، واضاف المسؤول الايراني «ان المشاركين في مؤتمر اصفهان يريدون التوصل الى حل سياسي ملموس لتقديمه الى القمة».

ويشارك في هذا المؤتمر الذي استمر يومين العديد من القادة الافغان المعارضين لحركة طالبان مثل الرئيس المخلوع برهان الدين رباني ورئيس الوزراء السابق قلب الدين حكمتيار وزعيم المعارضة المسلحة في شمال البلاد الجنرال عبد المالك وكان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي قد اعلن في خطابه الافتتاحي للمؤتمر «ان على جميع الفصائل الافغانية ان تشارك في حكومة ائتلافية» من جهة اخرى اعلن المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كابول بان احمد شاه مسعود القائد المعارض لحركة طالبان الافغانية قد اطلق ٥١ من اسرى الحركة من معقله في وادي بنجشير، وقام الصليب الاحمر بنقل الاسرى الى مناطق تسيطر عليها طالبان ۞

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

على ذمة صحفية اسبانية
اسبانيا رفضت حرباً اسرائيلية قذرة ضد «ايتا»

قالت صحيفة اسبانية الاسبوع الماضي ان اسبانيا رفضت عرضاً قدمته المخابرات الاسرائيلية في الثمانينات لقتل انفصاليين في اقليم الباسك في فرنسا.

ونسبت صحيفة «الموندو» الى كتاب جديد لصحفية اسبانية شهيرة ان ادولفو سواريش اول رئيس وزراء اسباني منتخب بصورة ديمقراطية بعد تخلص البلاد من الدكتاتورية رفض ان يشن «حرباً قذرة» ضد منظمة ايتا.

وذكرت الصحفية «بيلا راريانو» في كتابها الجديد «دخلت الشرطة السرية» الى قائد الشرطة ان جهاز الموساد «الاسرائيلي عرض على سواريش بان يبيد حركة ايتا.

وكان سواريش قد تولى زمام الامور في اسبانيا كزعيم سياسي بعد شهور من انتهاء دكتاتورية الجنرال فرانكو في اواخر ١٩٧٥، وانه التقى مع رئيس الموساد في تل ابيب عام ١٩٨٠م الذي اقترح عليه ضرب حركة ايتا من جذورها وضرب قواعدها في الجنوب الفرنسي.

وكشف النقاب عن هذه الانباء عقب شهر فقط من مطالبة ممثل الادعاء الاسباني بسجن زعيم اشتراكي سابق متهم بشن حرب قذرة ضد ايتا في منتصف الثمانينات.

ويذكر ان حركة ايتا الانفصالية تقاتل من اجل الفوز بدولة مستقلة على مدى ٢٩ عاماً تضم اجزاء من شمال اسبانيا وجنوب فرنسا ۞

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

الحرب التركية الكردية تقضي على نصف سكان المقاطعة الشرقية

تسبب الصراع الدائر بين القوات الحكومية التركية والثوار الاكراد في انخفاض تعداد سكان تونجلي الى النصف خلال سبعة اعوام. وقال مسؤولو تعداد ان النتائج المبدئية لتعداد قومي أجري الاسبوع الماضي اظهرت ان تعداد السكان في مقاطعة تونجلي الواقعة شرق تركيا انخفض من (١٢٣) الف نسمة في تعداد سابق اجري عام ١٩٩٠م الى (٨٥٠٤٧) نسمة في التعداد الذي اجري هذا العام، ويذكر ان هذا العدد يشمل الحشود العسكرية المتواجدة في المنطقة والتي يصل عددها الى عشرين الف جندي تركي وكانت جبال قونجلي النائية مسرحا لمعارك عنيفة بين قوات الامن وثوار من حزب العمال الكردستاني في الاعوام الاخيرة ۞

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

تراجع جديد في مستوى العلاقات بين مصر و «اسرائيل»

قالت مصادر سياسية في القاهرة إن العلاقات بين مصر و«اسرائيل» منيت بانتكاسة جديدة بتوجه اعتمده الحزب الوطني الحاكم في مصر يقضي بوقف كافة الصلات التي تتم مع مسؤولين وهيئات حزبية من الاحزاب والقوى السياسية في الساحة الاسرائيلية، وذلك تعبيرا عن حالة الاحباط الناجمة عن تعثر عملية السلام.

وذكرت المصادر أن الاشارات الجديدة الصادرة عن الحزب الوطني الذي يعتبر الرئيس حسني مبارك من الناحية الرسمية زعيما له تزامنت مع اعلان حكومة «بنيامين نتنياهو» عزمها اعادة الانتشار العسكري في جزء محدود من الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، وهو ما يبدو اثار غضب القاهرة التي فقدت أي أمل في أن تقوم حكومة «ليكود» الراهنة بخطوات جدية لاعادة تحريك عملية سلام الشرق الاوسط.

واشارت المصادر الى أن تل ابيب سعت خلال الاشهر الماضية التي تردت فيها العلاقات بين مصر و«اسرائيل» على زج مسؤولين حزبيين للقيام بمهمات وساطة والتغلب على الازمات الناشئة من اختلاف وجهات النظر، غير أن الخطوة الأخيرة التي اتخذتها زعامة الحزب الوطني والقاضية بتجميد الصلات مع زعماء أحزاب «ليكود» والعمل والاحزاب الدينية المتزمتة، والقوى اليمينية المتطرفة ستزيد من حدة الازمة القائمة بين البلدين.

وقالت إن ذلك سيشمل وقف أي زيارات متبادلة لاعضاء من البرلمان، الى جانب عدم تنظيم اي اجتماعات ثنائية على المستوى الحزبي، وعدم توجيه دعوات لحضور مناسبات تقيمها الاحزاب والقوى السياسية ۞

الازمة العراقية..اطراف الصراع وتناقض الادوار

■ السبيل
سليمان الصالحي

في الثاني عشر من اب عام ١٩٩٠م، اعلن العراق عن استعداده لمناقشة انسحابات شاملة في المنطقة «اسرائيل» من الاراضي التي تحتلها والعراق من الكويت في ذلك الوقت ولاول مرة ظهر موضوع الربط بين ما يجري في العراق وعلى حدوده وبين ما يجري في فلسطين وجوارها. وسارعت الولايات المتحدة الامريكية الى نفي اي امكانية لوجود مثل هذا الربط ورفضت بشدة اجراء اي «تنازل» من شأنه ان يعود على العراق بأي فائدة ملموسة. وذهبت تلك المبادرة العراقية لا بسبب عدم وجود ربط انما بسبب وجود كلمة انسحابات مشتركة مما يُلزم «اسرائيل» تطبيق قرارات دولية فعلا، لانها صدرت عن خمسة كبار في اوج اضطراب الحرب الباردة وتعادل موازين القوى انذاك.

على ان امريكا بادرت الى تسويق فهمها للربط وهو ما يؤكد وجوده فعلا وضرورته ايضا، وهو مفهوم يقوم على توفير مبادرات ومشاريع تقوم كلها في اطار واحد هو هزيمة العراق والعرب «انتم الطرف المهزوم» كما قال بيكر يومها لاحد المسؤولين العرب، والاخلال باكبر قدر ممكن ومستطاع بين موازين القوة الشاملة بين «اسرائيل» والعرب. وقام مؤتمر مدريد ليعبر عن اول مظاهر الربط اللازم والضروري والابدي بين العراق وقضية فلسطين. بيد ان مؤتمر مدريد قام ومنذ يومه الاول على غير اسس او مرجعيات حقيقية ليستند اليها. وقرارات «٢٤٢» و «٣٣٨» هي قرارات ميتة وغير ملزمة لان اصحابها «الاتحاد السوفيتي وفرنسا الاكثر استقلالية والصين الثورية» كلهم قد ماتوا وذهبت ريحهم، مثلما ان قوة العرب اما دمرت في العراق او انقسمت بفعل الازمة في الخليج. وهكذا سارت مسيرة تسوية ما لقضية معقدة وجوهرية كذلك تحت اسم مسيرة السلام ومحاولة الوصول الى «نهاية التاريخ» هنا في هذه المنطقة الخطيرة.

ولانها بغير مرجعيات فقد ابتدعت لنفسها مرجعية اخرى هي اوسلو وغيرها. ومع ذلك لم يتقدم «السلام» وان تحققت مستويات هنا واخرى هناك وجرت محاولات لتطبيع الاوضاع ولكنها كلها كانت ولا زالت محكومة بوضع العراق الذي لم يتم حسم امره تماما وظل يعاني من حصار وقيود قائمة منذ ٧ سنين.

وخلال سنوات «السلام» ومنذ البداية كانت هناك تساؤلات عن موعد رفع الحصار عن العراق بعد ان تجاوز كل اطار معقول ومقبول. وكان الجواب صراحة او ضمنا يقوم على قاعدة الربط ايضا. فالحصار على العراق سوف لن يرفع قبل انهاء مفاوضات السلام او قبل حسم موضوع القضية الفلسطينية نهائيا. ويبدو ان التسوية المطلوبة كانت تقوم في الاساس على ما يقدمه العرب لا ما تقدمه «اسرائيل». فالسلام الاسرائيلي كالحروب الاسرائيلية يقوم علي اراضي الغير وفي حدودهم كذلك. ومن هنا فاي تنازل يجب ان يقدمه العرب لا«اسرائيل» التي اعلنت انها قدمت ما يكفي من تنازلات!

وهكذا سقط السلام في ظل اختلال ميزان القوى واعتقاد «اسرائيل» ومن ورائها الولايات المتحدة الامريكية، انه على العرب ان لا يطالبوا بالمزيد بل عليهم ان يدفعوا ضريبة هزيمتهم، واذا لم يدفع العرب اليوم، وفق المنطق الصهيوني الامريكي، فسوف لن يدفعوا ابدا لانها فرصة تاريخية لا يمكن ان تتكرر.

وهكذا انقلب الوضع اصبحت عملية التسوية عبئا على العرب تضيف الى احمالها الثقيلة اصلا.

وكانت التكاليف قاسية. ففي ضوء شح المصادر والثروات بعد ان تم استنزافها في الحرب ضد العراق وفي ضوء مصادرة امريكا لاكثر الفوائض المالية في صفقات تسليم وهمية، ومن خلال تحكم «اسرائيل» وتهديدها بالتحكم بمصادر المياه واستئثارها بالمساعدات سقطت اهم اركان «السلام» وهو الركن الاقتصادي الذي ادى الى تبخر اوهام الشرق الاوسط الجديد وبعدما ساد الفقر والمديونية والبطالة معظم دول المنطقة. وبرز العراق مرة اخرى كعامل ربط محكم. فامكانات العراق الاقتصادية الهائلة وسعة اراضيه وثرواته كلها عوامل ممكن ان تجعل «السلام» حقيقة ممكنة اذا وفر العراق من خزائنه اقتصاديات السلام ودعمها. ومع استمرار جمود الوضع في العراق وخرائط «اسرائيل» النهائية وغير القابلة للتفاوض وانحدار الاوضاع الاقتصادية في المنطقة انحدارا شديدا اصبح المنفذ العراقي هو الاهم وهو العامل الاكثر حسما. وهكذا جرى انتقال مفهوم وضع العراق وموقعه من عملية السلام الى معنى اخر. فما كان مطروحا في السابق هو عقد السلام بغياب العراق بل وقبل عودته وعودة وضعه الطبيعي اليه.

اما الان فقد انقلب الوضع ليكون صنع السلام مرهونا بعراق» مختلف تماما يكون اساسا في عملية السلام والاسمنت الداعم لجدارها. وبات حسم الوضع في العراق وتسوية مشكلته نهائيا هي الاساس والمدخل لتسوية القضية الفلسطينية مما يعني امكانية تجميد هذه او انتظار «مفاجآت» في الصف الفلسطيني فينتقل بها الى وضع هو غير وضعها الحالي او اضعاف وتفريق هذا الوضع وتهميشه.

اعادة تشكيل ورسم العراق من اجل تسوية قضية فلسطين عن طريق ربط اقتصادي بمشاريع السلام وايصال فوائد الازدهار العراقي. بطرق مختلفة الى اقتصاديات التسوية، مشروع امريكي وسياسة استراتيجية «وينبغي اعادة تشغيل انابيب النفط الاربعة الى البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر واستخدامها بطاقتها القصوى» كما يقول روبرت بلليترو. الحياة ١٣ / ١٠ / ٩٧. وكما استخدم تدمير العراق كأداة للشروع بالتسوية فان تسوية وضع العراق، بطريقة ما، سيستخدم لانجاز تلك التسوية النهائية لقضية فلسطين «وسيكون من المهم ايضا ان ينضم العراق الى مجموعة الدول العربية المستعدة للعيش بسلام مع دولة «اسرائيل» وان يكون مستعداً للتفاوض على معاهدة سلام في النهاية» يقول بلليترو ايضا ۞

القيادة العراقية والدور المطلوب مستقبلاً

الحصار على العراق لن يرفع قبل انهاء مفاوضات السلام او قبل حسم القضية الفلسطينية نهائياً

من المهم لدى الولايات المتحدة ان ينضم العراق الى مجموعة الدول العربية المستعدة للعيش بسلام مع «اسرائيل»

اشراقة
د. عبدالله النفيسي

التأصيل الشرعي لموقفنا من الكيان الصهيوني(٢)

يؤكد الشيخ عبد الرحمن عبدالخالق حفظه الله في كراسه الذي نعرض في هذه الزاوية والذي صدر مؤخراً في الكويت بعنوان: «حكم معاهدات الصلح والسلام مع اليهود وموقف المسلم منها» نقول يؤكد بان الاتفاقيات التي عقدت بين اليهود وبعض الساسة العرب هي اتفاقيات باطلة للأسباب التالية:

١ – لان في هذه المعاهدات تخلي صريح والى الابد عن (القتال) بين المسلمين واليهود وهذا شرط باطل لان القتال مع اليهود فريضة قائمة الى يوم القيامة ولا يجوز إلغاؤه من التشريع، ومن اعتقد عدم وجوب الجهاد، أو سعى الى إلغائه وإبطاله فهو كافر بالله سبحانه وتعالى كفراً مخرجاً من ملة الاسلام(ص١٤). نعم يجوز – لضرورات – وضع الحرب، أما النص على أن الحرب والقتال انتهى بين المسلمين واليهود فهو إبطال لفريضة ولا يجوز هذا لمسلم أبداً، إلا ان يكفر بالله ورسالاته.

٢ – لان هذه المعاهدات نصت على إزالة العداوة والبغضاء بين المسلمين واليهود وإزالة كل نصوص التشريع في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تبقي هذه العداوة، بل حرمت هذه المعاهدات الاستشهاد بالقران والاحاديث التي تؤصل هذه العداوة، بل وامرت هذه المعاهدات بحذف احداث التاريخ التي تذكر تاريخ العداوة بين اليهود والمسلمين وهذا شرط باطل لانه يخالف أصل الايمان (المجادلة٢٢).

٣ – لان هذه المعاهدات اقرت اليهود على ما اخذوه من ارض المسلمين عنوة واغتصابا وهذا لا يجوز. ففلسطين ارض فتحها المسلمون ودخل اهلها في الاسلام واصبحت بذلك من ارض الاسلام التي لا يجوز للمسلمين التخلي عنها، ولا شك ان إقرار اليهود عليها واعطاءهم عهداً وصكاً بملكيتها فيه خيانة لله ورسوله وللأمة وتفريط ما بعده تفريط.

٤ – لان هذه المعاهدات ابرمت عن غير مشورة من المسلمين وكل عقد يهم المسلمين إذا أبرم عن غير رضا ومشورة فهو عقد باطل.

٥ – لان هذه المعاهدات من عقود الاكراه وعقد الاكراه لا يجوز في الاسلام وشرط صحة العقود في الاسلام هو التراضي بين المسلم والمسلم فمن باب اولى بين المسلم واليهودي . من اجل هذه الاسباب – يؤكد الشيخ عبد الرحمن حفظه الله – يتضح بأن هذه المعاهدات باطلة والعقد الباطل كان لم يكن تماماً مثل عقود الربا والزنا والسرقة وقطع الطريق وقتل المسلم لا يجوز الوفاء بها ولا اعتقاد صحتها (ص١٩)، فعقد الربا فيه نفع دنيوي لكل من المقرض والمقترض، ولكن منافعه ملغاة لأن الله حرمه، وكذلك عقد الزنا هو منفعه متبادلة بين الزاني والزانية، فالزاني يستمتع ويقضي شهوته وهي تتمتع وتاخذ اجرتها وكذلك عقود الميسر وبيع الخمر حيث فيها ولا شك بعض المنافع الدنيوية ولكن لما كان الله قد حرمها فان منافعها الدنيوية تلغى ولا ينظر اليها، وجدال من يجادل في منافع الصلح مع اليهود كجدال من يجادل في منافع الزنا والربا والقمار وبيع الخمر (ص٢٠) ۞

تنويه: ورد سهواً في العدد الماضي اسم «سالم النفيسي» بدلاً من «عبدالله النفيسي» في زاوية اشراقة وهو خطأ غير مقصود ولذا اقتضى التنويه.

ردا على طلبها بتمويل الضربة العسكرية للعراق
الامير عبد الله يروي لأولبرايت قصة الراعي والذئب

ذكرت بعض الصحف حادثة طريفة ولكنها معبرة حدثت في لقاء ولي العهد السعودي الامير عبد الله مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت أثناء زيارتها للمملكة العربية السعودية في السادس عشر من تشرين الثاني الماضي، وكانت أولبرايت تهدف من خلال زيارتها الى اقناع السعودية والدول الخليجية الاخرى وخاصة الكويت بتمويل الضربة العسكرية التي تنوي الولايات المتحدة توجيهها الى العراق والتكفل الكامل بنفقاتها من ميزانيتها التي ترى انها تحسنت بعد ارتفاع اسعار النفط.

وكان رد ولي العهد السعودي ان روى لها قصة نابعة من الفطرة البدوية فقال «كان هناك راعي غنم مقتدر ويملك قطيعا كبيرا من مختلف أنواع الماشية ولكن كان هناك ذئب شرس يزعجه دائما بمهاجمته لقطيعه واقتناصه لاحدى الاغنام في كل هجوم، ومع الزمن زادت غاراته واصبحت تتكرر كل ثلاثة أو أربعة أيام مما جعله في هم دائم وبدأ الراعي يبحث عن مخرج لوقف هذا الذئب عند حده وحماية قطيعه من شرور هجماته، وحينها نصحه مستشاروه باستقدام عشرين كلب حراسة من النوع الشرس كحل وحيد لمواجهة الذئب وفعلا عمل بالنصيحة واستقدم الكلاب المطلوبة ومرت اسابيع واشهر دون أن يقترب الذئب من المنطقة ونجحت الخطة ولكن صاحب القطيع اكتشف ان عليه ان يذبح ثلاثة الى اربعة خراف يوميا لاطعام كلاب الحراسة مما أدى الى تناقص اعداد الاغنام بطريقة مرعبة والتهديد بفنائها بالكامل في فترة قصيرة»

وأضاف الامير عبد الله خاتما قصته «هنا قرر صاحب القطيع طرد كلاب الحراسة جميعها وقرر التأقلم مع الذئب والتعايش معه باعتباره أقل كلفة وربما اقل خطرا».

وبنهاية القصة انتهى اللقاء وأثناء مغادرة أولبرايت للقصر برفقة الوفد المرافق لها نظر احد مرافقيها الى مسؤول في الوفد السعودي قائلا «فهمنا ان الذئب هو صدام حسين فهل نفهم ايضا اننا كلاب الحراسة؟» ۞

الامير عبدالله بن عبدالعزيز

امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي:
اصلاحات كبيرة في مؤتمر طهران القادم لتفعيل المنظمة

■ ابو ظبي – قدس برس

اكد مسؤول في منظمة المؤتمر الاسلامي ان هناك خططاً ومشاريع كبيرة، تتعلق باصلاحات جذرية ستؤدي الى تفعيل اكبر لدور المنظمة، لتمكينها من تأدية دورها «على افضل وجه خدمة للاسلام والمسلمين وكافة الدول الاعضاء».

وقال الدكتور عز الدين العراقي ان هذا المشروع الاصلاحي الكبير ستتم مناقشته في مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في العاصمة الايرانية طهران خلال الفترة من التاسع وحتى الحادي عشر من كانون اول «ديسمبر» الجاري.

واوضح الدكتور العراقي الذي يشغل منصب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان «هناك دراسات اخرى جادة لتطوير تعاون اقتصادي تنعكس فوائده على دول وشعوب الامة الاسلامية» مضيفاً ان هناك «مشروعات اعلامية لمواجهة الحملات الشرسة ضد الاسلام» على حد قوله.

كما اكد الدكتور العراقي ان قضية تهويد القدس والاستيطان اليهودي، ستكون من اهم بنود لقاء القمة الاسلامية معتبراً ذلك من «اشرس الهجمات التي يتعرض لها الاسلام والمسلمون» على حد تعبيره.

واشار الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، الى ان المنظمة لم تنس اهمية تطوير نفسها بما يتناسب مع التطورات الجارية حالياً، وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات، موضحاً ان «المنظمة بصدد اصلاحات مالية وادارية تتمثل باضافة ادارة جديدة مثل الاعلام، كما انها بصدد تحديث ادواتها بوسائل عصرية الكترونية من اجل تسهيل الاتصال بين المنظمة والدول الاعضاء».

وحول دور منظمة المؤتمر الاسلامي في تصحيح الصورة الحالية عن الاسلام وربطه بالارهاب، قال الدكتور عز الدين العراقي ان «تصحيح الصورة عن الاسلام لدى الغرب، موضوع مهم، ويعتمد على وسائل الاعلام العربية» موضحاً انه «لا يكفي ان نكون على حق فقط، ويجب ان نشرح وجهة نظرنا مستخدمين احدث وسائل الاعلام».

واشار العراقي في هذا الصدد الى ضرورة اعادة النظر في الكيفية التي ينبغي ان تنطلق بها وكالة الانباء الاسلامية «اينا» في العام القادم، موضحاً ان ذلك سيتقرر في قمة طهران.

وعن قضية مقعد افغانستان لدى المنظمة الاسلامية اوضح الدكتور العراقي ان المقعد سيظل شاغراً حتى تستقر الامور في هذا البلد، مشيراً الى ان منظمة المؤتمر الاسلامي ستتابع الخطوة التي اعلنت عنها حركة طالبان، واستعدادها للجلوس مع بقية فرقاء النزاع للحوار.

يذكر ان قضية كشمير وافغانستان والبوسنة والهرسك، من القضايا الهامة التي ستناقش في قمة طهران، خاصة في ظل التطورات الاخيرة وشراسة الهجمات التي يتعرض لها المسلمون هناك ۞

طهران تستعد للقاء القمة

في اتفاق هو الاهم منذ اندلاع الحرب
الفصائل الصومالية تتفق على تشكيل حكومة انتقالية

■ السبيل – خاص

اعلن زعماء الحرب الصوماليون موافقتهم على عقد مؤتمر المصالحة الوطنية في مدينة بيداوة الواقعة شمال غرب مقديشو، واكد بيان حمل توقيع «حسين عيديد» رئيس المؤتمر الوطني الصومالي الموحد وعثمان علي عاتو» رئيس مجلس الانقاذ الوطني الصومالي الذي يضم ٢٦ فصيلاً بينها فصيل زعيم الحرب محمد علي مهدي ان المشاركين في مؤتمر القاهرة اتفقوا بعد جهود مشتركة ومشاورات اخوية وبالاجماع على عقد مؤتمر المصالحة في ٢٠ «كانون الاول» ديسمبر الجاري في مدينة بيداوة عاصمة منطقة باي.

وكان زعماء الفصائل الصومالية الذين بدأوا اجتماعاتهم في القاهرة خلال الشهر الماضي قد اتفقوا على تشكيل حكومة انتقالية ومجلس رئاسي ينتظر ان تعلن شروط تشكيلهما قريباً.

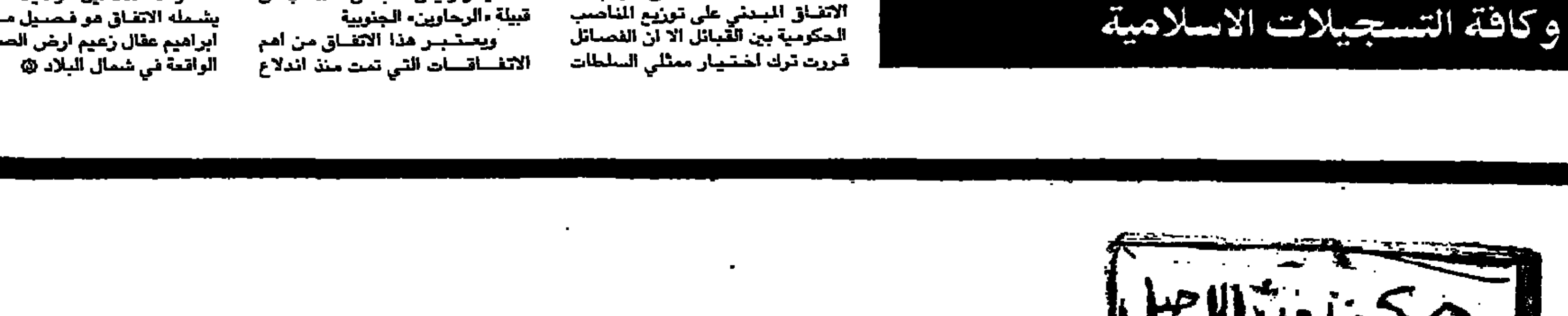
وقال مصدر مقرب من زعيم الحرب الصومالي محمد علي مهدي عضو مجلس الانقاذ الصومالي ان زعماء الفصائل الصومالية يواصلون العمل في القاهرة لوضع اللمسات الاخيرة على الاستعدادات المتعلقة بمؤتمر المصالحة. على الرغم من الاتفاق المبدئي على توزيع المناصب الحكومية بين القبائل الا ان الفصائل قررت ترك اختيار ممثلي السلطات الى مؤتمر المصالحة المتفق عليه.

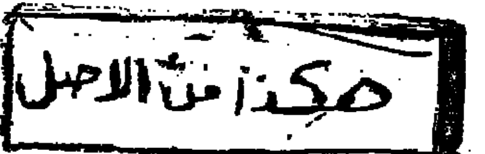
وسيكون منصب الرئيس من قبائل «هاوية» التي تضم عدداً من القبائل الصومالية التي ينتمي اليها عيديد ومهدي بشكل خاص واما منصب رئيس الحكومة فسيتم انتخابه من قبيلة «دارود» المنتشرة في الجنوب والشمال في حين سيتم اختيار رئيس مجلس الشعب من قبيلة «الرحاوين» الجنوبية

ويعتبر هذا الاتفاق من اهم الاتفاقات التي تمت منذ اندلاع الحرب الاهلية الطاحنة في البلاد كونه يشمل العدد الاكبر من الفصائل الصومالية المتنازعة على العكس من الاتفاق الذي اعلن في نهاية ايار الماضي في القاهرة والذي تم توقيعه بين عيديد ومهدي الا انه لم يطبق وبقي حبراً على ورق.

واما الفصيل الوحيد الذي لا يشمله الاتفاق هو فصيل محمد ابراهيم عقال زعيم ارض الصومال الواقعة في شمال البلاد ۞


هل تتغلب المصالحة على اثار الحرب





ارض الاسراء

فرج شلهوب

بين اعادة الانتشار واعادة الاختيار

نتنياهو يضغط لخفض سقف التوقعات الفلسطينية، ومن بعيد تراقبه الادارة الامريكية، لا تعترض عليه، لكنها تطلب منه امرين، الاول: ان لايترك الوضع دون مبادرات عمل، لان هذا يحرجها ويسبب لها ضيقاً، والثاني: ليس مهماً مضمون ما يطرح شريطة ان يناور لاقناع الجانب الفلسطيني بما يريد. عبر سياسة المماطلة ان شاء او عبر سياسة الضغط والتهديد. فالوقت ليس مهماً طالما ان ثمة حديث عن مشروع، واجتماعات للحكومة الاسرائيلية لاقرار خطة معدلة او اقتراحاً جديداً، المهم ان يقتنع الجوعى ان ثمة ما يطبخ في قدرهم وان انتظارهم سوف تكون نهايته سعيدة. حتى وان كان ما يغلي عليه قدرهم ليس الا الحصى والحجارة، بعد عشرة اعوام من انتفاضة الحجر، التي اجهضها الطبخ الذي ليس ينتهي الى استواء.

المفارقة كبيرة، بين اللحظة الراهنة، التي يرطن بها نتنياهو بحكمته الضالة «!!» وبين اللحظة التي امسك بها الشعب الفلسطيني، اطفالاً ورجالاً ونساءً، بناصية القرار، في الصراع ضد الاحتلال، فما يعرضه نتنياهو، ضمن اجماع اليمين المتطرف لا يستحق حتى في حال تحققه، ان يضحي الشعب الفلسطيني في سبيل اقراره بقطرة دم واحدة، ثم ان حكومة الاحتلال وهي تقول باعادة انتشارها المحدود، تفعل ذلك في حين ليس ثمة «حجر» في يد الشعب الفلسطيني يعلن به رفض «السخافة» المعروضة عليه، بل ثمة سلاح، ليس مسموحاً له ان يطلق الا للخلف، وفي حماية جبهة القهر والاحتلال، وللاسف فان هذه الحماية هي ثمن لازم، حتى ترى خطة «اعادة الانتشار» المسخ طريقها للتنفيذ..

مفارقة ليست سهلة، فما يعرضه مردخاي وشارون وقبلهما رئيس الحكومة، ضمن تصور الوضع النهائي ليس سوى ٤٠٪ من الضفة، تخترقها خطوط الطول والعرض، في كانتونات معزولة عن كل شيء الا عن سيطرة ارادة الاحتلال عليها، ماءً وهواءً وفضاء.

ليس هذا فحسب، بل ان نتنياهو يصاب باشد حالات «العصاب» اذا حاول احد ان يفهم انه يقبل باعلان مسمى «الدولة الفلسطينية» على ما يقترحه من حل للموضوع الفلسطيني، بكل اجحافاته وانتقاصاته لمعنى الدولة والسيادة والاستقلال ، بل هو يذهب الى ابعد من ذلك فيعلن موقفاً اشد تطرفاً مما اعلنه صقر الليكود «ارئيل شارون» بانه اذا فكرت السلطة الفلسطينية، ليس الآن، بل بعد عامين، في اعلان قيام الدولة الفلسطينية، فان رده لن يكون اقل من اعادة احتلال الضفة والقطاع، في حين عرض شارون في خطته الاخيرة، ان اعلان السلطة قيام الدولة، ينبغي ان يواجه، باعلان ضم ٦٠٪ من الضفة، وهي المساحات التي اكد مشروع الثلاثي «نتنياهو – مردخاي – شارون» انها حيوية للمصالح الامنية والاستراتيجية الاسرائيلية.

ترى في ظل هذا الحجم من الغبن والقهر، للحق الفلسطيني، وفي ظل وضوح ما يناور عليه اليمين، وقريباً منه اليسار الاسرائيلي، وبعد عشر سنوات من انتفاضة الحجر، اي شيء هو الاجدى، والاسلم في لاختيارات الشعب الفلسطيني؟! واي شيء هو الاقدر على اقناع الليكود والمفدال وشركائهم..ان ما يعرضونه ليس مؤهلاً لمنع الانفجار.. بل هو يدفع اليه؟! وقبل وبعد ذلك، اي شيء هو الاجدى..الاستمرار في لعبة الوهم..ام الخروج من دائرة الحصار لتجديد اي شيء نختار؟! ◉

خطة اعادة الانتشار ترسيخ للمصالح الاسرائيلية للاحتلال وشروط تعجيزية امام السلطة

نجح ارئيل شارون وزير البنى التحتية الاسرائيلية في اقناع حكومة بنيامين نتنياهو بتبني تصوره لحل النزاع الفلسطيني/الاسرائيلي كما جاء ذلك في القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية الاحد الماضي والمتعلق بموقفها في اعادة الانتشار من مزيد من الاراضي الفلسطينية .؟ فقد رفض القرار الاسرائيلي القيام بأي انسحاب للقوات الاسرائيلية مالم تثبت السلطة الفلسطينية أنها جادة في محاربة «الارهاب» وتقوم بكل تعهداتها المنصوص عليها في اتفاقية «الخليل» وعلى راسها الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني بشكل علني وصريح. كما اشترطت الحكومة الاسرائيلية ان تلتزم السطة الفلسطينية بالموافقة على تأجيل المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار الى ما بعد التوصل الى الحل الدائم.

حجم اعادة الانتشار تحدده المصالح الاستراتيجية «لاسرائيل».

وكلف مجلس الوزراء الاسرائيلي لجنة ثلاثية من كل رئيس الوزراء نتنياهو ووزير الخارجية دفيد ليفي ووزير الدفاع اسحاق مردخاي ووزير البنى التحتية أرئيل شارون بتجديد حجم المساحة التي يمكن «لاسرائيل» أن تعيد انتشار قواتها فيها بعد الاخذ بعين الاعتبار المناطق الاسراتيجية التي يتوجب على الدولة اليهودية الاحتفاظ بها في كل تسوية دائمة مع الفلسطنيين، وقد أعلن كل من نتنياهو وشارون إن هذه المناطق ستشمل بالاضافة الى ما اسمياه به القدس الكبرى» منطقة أمنية عرضها ٢٠ كم على طول حدود الضفة الغربية تشمل بشكل اساسي غور الاردن، الى جانب منطقة أمنية موازية على طول الخط الاخضر بعرض ٧ كم، كما ستقوم «اسرائيل» ببناء شوارع ضخمة للربط بين المنطقتين، ولم يفت الحكومة الاسرائيلية ان تؤكد ليس فقط على بقاء جميع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة بل حرصت على الالتزام بضمان توسيعها وتطويرها وتوفير اقصى درجات الامن للمستوطنين اليهود مع تطوير شبكة من الطرق الالتفافية للربط بين المستوطنات وبينها، وبين المدن اليهودية داخل الخط الاخضر. كما ان «اسرائيل» ستبقى مسيطرة على جميع مصادر المياه المنتشرة في الضفة الغربية.

> **القدس الكبرى خارج الخطة، و«اسرئيل» ستحتفظ بمناطق امنية بعرض ٢٠ كم على طول غور الاردن ويعرض ٧ كم على الجانب الشرقي من الخط الاخضر**

الفاتورة واجبة الدفع قبل اعادة الانتشار

من ناحية ثانية شدد سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه على انه حتى لو قررت السلطة الفلسطينية رد خارطة الحل الدائم، التي تعرضها الحكومة الاسرائيلية حسب مصالحها الاستراتيجية فان أحد لا يمكنه ان يتوقع ان تقوم «اسرائيل» باعادة انتشار قواته ما لم تثبت السلطة بالافعال لا بالاقوال إنها جادة في محاربة «الارهاب» والوفاء بكل التزاماتها الامنية، وقد عدد نافيه في معرض حديثه للقناة الاولى في التلفاز الاسرائيلي الخطوات الواجب على السلطة القيام بها من اجل اعادة الانشار.

– تسليم جميع الفلسطينيين الذين تتهمهم «اسرائيل» بالقيام باعتداءات ضد اهداف اسرائيلية وتشمل قائمة المطلوبين ، أكثر من ١٨٠ شخص من حماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية وفتح والشرطة الفلسطينية، مع العلم ان هذه القائمة ستكون عرضة للتضخم في كل وقت.

– العمل بكل صرامة ضد البنى التحتية للارهاب، المتمثل حسب داني نافيه في كل المؤسسات التي تحتفظ حركة حماس فيها بموطأ قدم ويشمل ذلك مساجد وجامعات ومؤسسات ثقافية ورياضية، ويعتبر المسؤول الاسرائيلي ان قيام السلطة باغلاق المؤسسات الخيرية الاسلامية غير كاف وابعد ما يكون عن إرضاء الحكومة الاسرائيلية .

– ان تضاعف السلطة ضغطها على عناصر حماس وقياداتها عن طريق استمرار حملات الاعتقال والتحقيق والتقديم لمحاكمات عاجلة بحيث يشكل الامر رادعا لكل الفلسطينيين من التفكير بالعمل ضد «اسرائيل».

– ان تفي السلطة الفلسطينية بالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني بشكل علني وصريح وحازم، ويذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني كان قد الغى في عام ٩٥ جميع البنود التي تتعلق بتدمير دولة «اسرائيل».

– وقف جميع حملات التحريض ضد «اسرائيل» في وسائل الاعلام والمؤسسات التعليمية الفلسطينية، وقد اشار نافيه بشكل خاص الى ظاهرة حرق العلم الاسرائيلي ورأى ان الشرطة الفلسطينية يجب ان تحرص على عدم تكرار ما يحدث ◉



صورة للمفاوضات

الدولة ليست على مرمى حجر!

■ القدس – السبيل

اعلن بنيامين نتنياهو رئيس وزراء «اسرائيل» ان حكومته ستقوم بضم كل الضفة الغربية وقطاع غزة اذا ما اعلنت السلطة الفلسطينية عن قيام دولة مستقلة، وفي تصريح للصحافة الاسرائيلية توعد نتنياهو الرئيس عرفات بانه اذا ما تجاهل الفرصة التاريخية التي اتاحها قرار الحكومة الاسرائيلية بالموافقة المبدئية على اعادة لانتشار جزئي في الضفة الغربية بشرط قيام السلطة بمحاربة «الارهاب»، بانه سوف يخسر كثيراً.

واكد نتنياهو بان السلطة يمكن ان تخسر كل شيء اذا ما اتبعت اساليب «ملتوية» مؤكداً في الوقت ذاته ان الدولة الفلسطينية لن تقوم مطلقاً حتى ولو على سبيل «التضخيم» غير المطابق للواقع، وكان مسؤولون بارزون في السلطة الفلسطينية قد اكدوا انه بحلول العام ١٩٩٩ فانه سيتم الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية حتى لو لم توافق «اسرائيل» على ذلك واعتبر ارئيل شارون وزير البنى التحتية اعلان قيام دولة فلسطينية من جانب واحد بمثابة فرصة سانحة امام «اسرائيل» لضم المناطق التي تعتبر ذات اهمية استراتيجية خاصة لامنها ولاستمرار تواجدها، الا ان مئير شطريت رئيس كتلة الليكود في الكنيست قال في وقت سابق انه في حالة ان وافق الفلسطينيون على بقاء المستوطنات وغور الاردن والقدس الكبرى ومصادر المياه ومنطقة امنية واسعة على امتداد الخط الاخضر تحت السيادة الاسرائيلية واقروا بحق «اسرائيل» في تطوير تواجدها الاستيطاني في الضفة الغربية وقطاع غزة فلا مانع لديه والحالة هذه ان يعلنوا عن قيام دولة فلسطينية في ٤٠٪ من مساحة الضفة الغربية ولكن بشرط موافقة «اسرائيل» على ذلك.

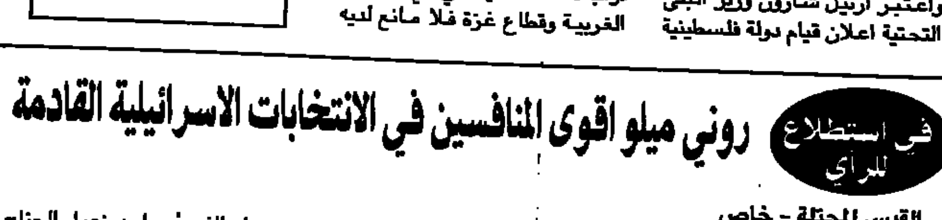
وفي تطور اخر رفضت الولايات المتحدة اعتماد «فلسطين» كعضو لايملك حق التصويت في الجمعية العامة للامم المتحدة، وتعهدت الادارة الامريكية لـ«اسرائيل» انها ستفشل جهود السلطة الفلسطينية في هذ المجال وذلك باقناع معظم الدول الاعضاء بعدم الموافقة على الطلب الفلسطيني ◉

كلنتون

نتنياهو

> **الادارة الامريكية ترفض اعتماد فلسطين كعضو لا يملك حق التصويت في الامم المتحدة**

> **نتنياهو: اذا اعلن الفلسطينيون عن دولة فلسطينية فسنضم الضفة والقطاع لـ«اسرائيل»**



في استطلاع للراي

روني ميلو اقوى المنافسين في الانتخابات الاسرائيلية القادمة

القدس المحتلة – خاص

اظهر استطلاع للراي العام الاسرائيلي اجري حديثا ان رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو الذي يُعد احد زعماء الجناح الليبرالي المعتدل في تكتل ليكود الحاكم في الدولة العبرية، وابرز المحتجين على سياسة نتنياهو، سيحصل على اعلى نسبة من اصوات الناخبين اليهود في حال ترشحه منافسا لرئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو ولزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك في انتخابات تجري الآن لرئاسة الحكومة الاسرائيلية.

وجاء في نتائج الاستطلاع الذي اجراه معهد "اسواق بانوراما" على عينة ممثلة مكونة من ٥٠٠ شخصا من السكان اليهود البالغين ان روني ميلو سيحصل على ٣٢,٨ في المائة من الاصوات في حال شكل حزب مركز (وسط) جديد وترأسه ثم رشح نفسه عن هذا الحزب لخوض انتخابات رئاسة الوزارة، فيما حصل مرشح حزب العمل المعارض وزعيمه ايهود باراك على ٣٢,٤ في المائة من اصوات الذين وجه لهم السؤال، وجاء زعيم ليكود اليميني ورئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو في هذا الاستطلاع في المكان الثالث والاخير بحصوله على ٣٢,١ في المائة من الاصوات.

ويقول معد الاستطلاع الخبير الاسرائيلي يوسي قدانا ان هذه النتائج التي سيحصل بموجبها كل مرشح من المرشحين الثلاثة المذكورين على ما يعادل ثلث اصوات الناخبين تشير الى ان قائمة حزب وسط جديد يترأسه روني ميلو ستستقطب اصواتا من مؤيدي معسكر اليمين واليسار الاسرائيليين على حد سواء.

واعرب عن تقديرة ان ميلو وباراك هما اللذان سيتقابلان في هذه الحالة في الجولة الثانية من الانتخابات لرئاسة الحكومة لا سيما وان غالبية الناخبين المحايدين (الاصوات العائمة) سينحازون حسب تقدير خبير الاستطلاعات الاسرائيلي الى جانب ميلو في حال تزعمه لحزب وسطي جديد في الساحة السياسية الاسرائيلية ◉

الأراضي الفلسطينية تحولت الى ١٩٠ جزيرة منفصلة

"السلام الآن" تطالب بانسحاب اسرائيلي من ٥٠٪ من أراضي الضفة

القدس المحتلة – قدس برس

طالبت حركة "السلام الآن" اليسارية الاسرائيلية باعادة نصف مساحة اراضي الضفة الغربية للفلسطينيين قبل التوصل لاتفاق التسوية الدائمة.

وقال رؤساء الحركة الذين كانوا يعرضون بذلك خطة خاصة تقترحها "السلام الآن" كبديل لخطط ومقترحات حكومة اليمين برئاسة بنيامين نتنياهو ان على الحكومة الاسرائيلية ان تعيد للفلسطينيين ما لا يقل عن ٥٠ في المائة من مساحة الضفة الغربية قبل الحل الدائم على ان يتم في اطار ذلك اخلاء وتفكيك مستوطنات يهودية صغيرة اقيمت وسط مناطق ماهولة بكثافة عالية من السكان الفلسطينيين والعمل على ربط "مناطق ب" الريفية بمحيط فلسطيني متصل ببعضه البعض بدلا من الوضع القائم الذي قطعت فيه اوصال المناطق الفلسطينية في "١٩٠ جزيرة" منفصلة، حسب تعبير رؤساء "السلام الان".

وقال رؤساء الحركة اليسارية الاسرائيلية البروفيسور عميرام غولد بلوم وموسى راز ان ربط مناطق "ب" التي تخضع عسكريا وامنيا حسب تقسيمات وتصنيفات اتفاقات اوسلو لسيطرة اسرائيل فيما تتولى السلطة الفلسطينية صلاحية ادارة الشؤون المدنية فيها من شأنه ان يتيح لاسرائيل عرض مطالب منطقية قابلة للتحقيق اثناء المفاوضات مع الجانب الفلسطيني بما في ذلك موضوع "مكافحة العنف والارهاب" ◉

الانتخابات جرت الاثنين في اجواء حامية

تسعة الاف طالب يقترعون لاختيار ممثليهم في مجلس طلبة جامعة النجاح

■ نابلس – خاص

توجه اكثر من تسعة الاف طالب وطالبة يوم الاثنين الى صناديق الاقتراع في جامعة النجاح لاختيار ممثليهم في مجلس طلبة جامعة النجاح الاكثر حساسية واهمية على مستوى جامعات الوطن الفلسطيني والذي قادته مرتين متتاليتين الكتلة الاسلامية –انصار حماس– بالتحالف مع انصار اليسار الفلسطيني.

الدعاية الانتخابية العامة بدأت يوم السبت الا ان الكتلة الاسلامية وكتلة الشبيبة الفتحاوية كانتا متهيئتين للبدء في المناظرة الانتخابية ظاهرياً، واعلنت الجامعة «لجنة الانتخابات» موافقتها على تنظيم المناظرة ثم تراجعت عن قرارها وقالت ان الوحدة الطلابية وحماية الجامعة امر هام، في اشارة واضحة لضغوطات يبدو انها من خارج الجامعة لمنع عقد المناظرة.

هذا وقد اعلنت الكتلة الاسلامية من جهتها عن اعتقال اربعة من نشطائها في كلية الزراعة على ايدي الاجهزة الامنية الفلسطينية مما ساهم في اشاعة اجواء ارتقاع الحرارة الانتخابية.

الكتلة الاسلامية ركزت في دعايتها الصامتة على تقديم لوحات صورية فوتغرافية وشعارات وتقارير تؤكد خروقات السلطة لحقوق الانسان وخاصة مقتل محمد الجميل النشيط الفتحاوي في التعذيب وحملات مداهمة واقتحام الجامعة والتقرير المالي والفساد في السلطة فيما لم تقدم حركة الشبيبة شيئاً على الاطلاق في هذا المجال.

من جهة اخرى موسى ابو دية القائم باعمال عميد شؤون الطلبة في الجامعة بحرمان اي كتلة من الانتخابات حال قيامها باية خروقات للعملية الانتخابية. كعلامة واضحة على حساسية الوضع وتأزم الموقف وردد انصار الشبيبة هتاف الله اكبر ولله الحمد فيما قال المرشح لرئاسة المجلس عن الكتلة الاسلامية محمد خضر ان ترديد الشبيبة لهتاف الاخوان المسلمين هو اكبر انجاز حققته كتلته في صفوف الشبيبة.

وشوهد الحرس الجامعي –حرس الجامعة– موظفين من الجامعة يقفون على شكل حاجز بين انصار الكتلتين الاسلامية والشبيبة وسط الساحة المخصصة للدعاية الانتخابية.

ويتضح من استطلاع لرأي العديد من طلبة الجامعة لاكثر من كتلة فكرية وسياسية ان الاسلاميين هم الطرف الا كثر حظاً بحسم الانتخابات فيما ذكر احد قيادات الشبيبة السابقين ان كتلته ستكون الخاسر الاكبر في النتائج.

ويبقى السؤال المهم بعد ذلك، هل ستظل كتل اليسار هي «بيضة القبان» في معادلة تشكيل المجلس الطلابي حال عدم تمكن اية كتلة من حسم الموضوع لصالحها منفرداً ◉



طلبة جامعة النجاح

دحلان وسلام القبلات والحمص

نقلت صحيفة «ايديعوت احرنوت» عن محمد دحلان رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة قوله :ان الفروق بين حكومة «اسرائيل» الحالية برئاسة نتنياهو والحكومة السابقة برئاسة بيريس ورابين كانت تظهر في الاجتماعات بين الرئيس، وممثلي الحكومة الاسرائيلية، فعندما كان يوسي جينوسارممثل بيرس ورابين يزور عرفات، كان الاثنان يتعانقان ويتبادلان القبلات وكان الرئيس يطلب طبقاً من الحمص وكان الاثنان يجلسان على الارض وياكلان مباشرة من الطبق، اما الآن فان اسحاق مولخو ممثل نتنياهو عندما يحضر يضع حقيبته «الجيمس بوند» على الطاولة ويجلس على الكرسي ويقول للرئيس «هيا للعمل» بدون عناق، ولا قبل ولا حمص!! ◉

هل تتكرر سابقة الخليل؟!

مقترحات نتنياهو ... تعديلات واسعة على أوسلو ومزيد من التنازلات الفلسطينية

■ كتب أحمد عبد العزيز

يبذل بنيامين نتنياهو، منذ تقدمه بمبادرة الانسحاب الجزئي والمشروط من الضفة الغربية، جهوداً مضاعفة يعرض من خلالها مقترحاته على جميع الاطراف الداخلية والخارجية، بما في ذلك واشنطن والاوروبيين والقاهرة، الى جانب حكومته ومعارضيه المتربصين به في اليسار الاسرائيلي، ومنتقديه بشدة داخل الليكود أو الائتلاف الحاكم على حد سواء، باعتبارها مبادرة معتدلة باتجاه انهاء حالة الجمود على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي من مسيرة التسوية، (تتراجع) بموجبها حكومة نتنياهو عن موقفها السابق بتأجيل ما تبقى من استحقاقات المرحلة الانتقالية واتفاقات أوسلو، الى ما بعد التوصل الى تسوية نهائية مع السلطة الفسطينية.

وهذا الاخراج الذي تبناه نتنياهو بشأن مبادرته الاخيرة منذ اعلانه عنها، يشير بوضوح الى جملة من الدوافع التي دعته اساسا لطرح هذه المبادرة، حيث تواجه مقترحات نتنياهو جدلاً داخليا حاداً على صعيد الائتلاف الحاكم الذي وافق بصورة مبدئية الاسبوع الماضي على اقتراح نتنياهو باغلبية مريحة (١٦ مؤيد وامتناع اثنين)، كما على صعيد المعارضة العمالية التي تحفزت بوضوح خلال المرحلة الراهنة للتبشير باسقاط نتنياهو، ولا يبدو حزب الليكود الذي شهد مؤتمره الاخير الشهر الماضي خلافات شديدة، بمعزل عن هذا الجدل، حيث تتصاعد أصوات شارون ومردخاي وروني ميلو وبيني بيغن في وجه نتنياهو ويتبنى مردخاي وشارون بدورهما اقتراحات اخرى تختلف الى حد ما في شروطها وتفاصيلها عن المقترحات التي تبناها نتنياهو. هذا الجدل الذي الحق حتى الان، أضراراً بالغة بسمعة نتنياهو، كان واحداً من أهم الدوافع التي دفعته لطرح مبادرته، فهو يريد اشغال الرأي العام الاسرائيلي والاوساط السياسية كذلك، بقضية السلام مع الفلسطينيين، بهدف تحويل الانظار عن مسألة اسقاطه وتقليص فرص الحديث عن الانتخابات المبكرة، ويدل على ذلك اللهجة الغاضبة التي استقبل بها اليسار الاسرائيلي وتحديداً حزب العمل مقترحات نتنياهو، حيث اعتبرها رموز العمل مثل بيلين ورامون بانها مناورة جديدة من نتنياهو للمزيد من خداع العالم».

يريد نتنياهو ايضا من خلال مقترحاته اختبار قوة ائتلافه الحاكم في مواجهة استحقاق جاد بشأن السلام. بحجم الانسحاب من (٦-٨٪) من الضفة الغربية، إضافة الى حاجة نتنياهو الماسة للاطمئنان الى أن اتجاهات الريح لا تزال معه داخل حزب الليكود بعد أن اضطر للتخلي عن مدير مكتبه وساعده الايمن ديفيد ليبرمان، تحت وطأة الانتقادات الحادة التي وجهها معارضو نتنياهو داخل الحزب له ولمساعده على حد سواء.

على الصعيد الخارجي، يهم نتنياهو جدا من خلال مبادرته ان يسترضي حلفاءه في البيت الابيض، خصوصا بعد الحرج البالغ الذي سببه لهم، خلال الاشهر الماضية، مما اضطرهم الى تكبد خسارة دبلوماسية واضحة على جبهة الاطراف العربية الداعمة للتسوية، بدت نتائجها جلية في الدوحة وفي الازمة الاخيرة بين واشنطن وبغداد. الامر الذي اضطر واشنطن الى تحميل نتنياهو جزءاً مهما من مسؤولية التعثر في مسيرة التسوية لتل أبيب وتلكؤها في تنفيذ الاتفاقات من هنا طالبت واشنطن نتنياهو بوقف الاجراءات احادية الجانب وقد نجحت خطوة نتنياهو فيما يبدو باسترجاع النبض الطبيعي للعلاقات الامريكية – الاسرائيلية حيث أبدت واشنطن ارتياحها بشكل عام لمقترحات الاسرائيليين الجديدة، لكنها راغبة بالاطلاع على تفاصيل هذه المقترحات والتي دعت أولبرايت فيما يبدو ونتنياهو خلال لقائها به في باريس مطلع هذ الاسبوع الى سرعة الكشف عنها. وضرورة توسيع هوامش الانسحاب لتزيد قليلا عن نسبة (٦-٨٪) التي تتداولها الاوساط الاسرائيلية وتبلغ بحدود (١٢٪) وليس (٣٠٪) كما يطالب الفلسطينيون.

يمكننا القول ان مبادرة نتنياهو تتوام ، مع حدود ما يمكن أن يستوعبه برنامج الليكود والائتلاف الحكومي الحالي في الكيان الاسرائيلي، حيث لا تتجاوز النسبة الممنوحة للفلسطينيين عن (٢٥٪) من إجمالي مساحة الضفة في نهاية المطاف، دون الاقتراب من أي من الخطوط الحمراء، وهي: غور الأردن، المناطق العازلة على طول خطوط التماس، القدس الكبرى، الطرق والشوارع الالتفافية، معسكرات الجيش، مصادر المياه، إضافة الى احتفاظ الصهاينة بحقهم في تعزيز وبقاء المستوطنات في الضفة الغربية، وبقاء السيطرة الامنية العليا بيدهم بأسلوب يخولهم التدخل السريع، وشكل وجود يكرس الحكم الذاتي الفلسطيني مع قطع الاوصال ويعزل تجمعاته السكانية عن بعضها البعض عبر الحواجز العسكرية والحزم الاستيطانية أو مناطق الأمن والحدود الاسرائيلية.

ولا ننسى هنا أن مقترحات نتنياهو، تعد في مجملها تعديلاً اخر على اتفاقيات أوسلو، بل تتناقض مع بروتوكول الخليل الذي وقعته حكومة نتنياهو نفسها مطلع هذا العام، وتتضمن تاجيلاً لموعد استكمال مراحل اعادة الانتشار بموجب اتفاقية اوسلو، ليصبح منتصف العام المقبل ١٩٩٨، بدلاً من ايلول (سبتمبر) الماضي.

ويبقى السؤال المطروح الآن، هو هل تتكرر سابقة اتفاق الخليل، وترضخ السلطة وتوافق على ادخال تعديلات جديدة على أوسلو بما يتوافق مع مقترحات نتنياهو ويتضمن تنازلات جديدة .

إن الموقف الفلسطيني لا يبدو قادراً على رفض المقترحات الاسرائيلية جملة وتفصيلاً رغم اعلانه عن ذلك مع بداية الاعلان الاسرائيلي حولها، خصوصاً بعد أن أعلنت الولايات المتحدة رسميا أنها لا ترفض اقتراحات نتنياهو كما أعلنت موقفا لا يخلو من الايجابية حولها، فإن التحفظ الفلسطيني يبدو اللهجة الاكثر شيوعا في خطاب المسؤولين في السلطة الفلسطينية الذين تعلموا فيما يبدو الدرس من سابقة الخليل، عندما اعلنوا رفضهم لتعديل الاتفاق ثم عادوا وقبلوا بذلك تحت ضغوط العديد من الاطراف الدولية والاقليمية التي يرتبط بها القرار الفلسطيني من خلال قنوات الدعم المالي أو الاعتراف الشرعي او التأثير المعنوي والسياسي. فهل تتكرر سابقة الخليل.. الأمر هذه المرة مرهون بجدية نتنياهو اكثر من أي شيء أخر ◉



مفاوضات

اسبوع الانتفاضة وحكاية المقاومة في جامعة النجاح

طلبة يستذكرون معاناتهم وشهيد مسجى في خيمة العودة

اعادت فعاليات اسبوع الانتفاضة الذي تنظمه الكتلة الاسلامية في جامعة النجاح لمدة اسبوع حكاية المقاومة، كما واعادت الصورة الحقيقية الجياشة الممزوجة بالعواطف والالم والامل لمعظم الطلبة والزوار لدقة الابداع والترتيب اللذين تميز بهما الاسبوع.

ملثمون يلبسون «المبرقع» وآخرون يلبسون الاكفان البيضاء صعدوا منصة الافتتاح وهم يشيرون بمجسمات الاسلحة وقاذفات الصواريخ لمجسم حافلة اسرائيلية جرى تفجيرها بالتمثيل بمواد حارقة وسط تصفيق الطلبة والحضور فيما زينت جدران الجامعة صوراً كبيرة لشهداء الانتفاضة ولوحات جدارية تعبر عن الانتفاضة والمواجهة.

اطارات وحجارة ودماء

تقفز للذاكرة فور دخول مقر معرض الشهداء الذكريات الماضية عندما تواجه الاطارات والحجارة وقطع الاسمنت والطوب كرمز لبداية الانتفاضة تتلوها صور فوتغرافية ومشاهد حية للمواجهات واعتداءات الجنود ومراحل الانتفاضة ويضطر الزائر للاستمرار رغم الرغبة للبقاء والاستذكار حيث تجذبه زاوية الاسلحة التي استخدمت في الانتفاضة من نشطاء الانتفاضة وجنود الاحتلال بدءاً من الحجر «والنقافة» والمقلاع والبندقية والقنبلة وانواع الرصاص وقطع حديدية للمواجهة تبرز رؤوسها المدببة وقبعات الجنود للحماية والكلبشات.

خيمة الشهداء والعودة

العشرات من الطلبة تجمهروا امام خيمة الشهداء لمشاهدة ما تحتويه حيث يسجى مجسم للشهيد تعلو ووجهه ملامح وصورة المهندس يحيى عياش وسط روائح عطرية جذابة واضواء الشموع وجو من الرهبة ترافقه اغان تمتدح الشهيد والشهادة.

وتبدو في المقابل خيمة العودة لمبعدي مرج الزهور في اشارة للابعاد القسري لاكثر من اربعمائة فلسطيني ابعدوا لمرج الزهور عام ٩٢ تجسد معاناتهم وتحتل صورهم جدران الزاوية المعدة للابعاد.

وشوهدت الدموع تنحدر من على وجنات عدد من الطلاب والطالبات اثناء مرورهم بزاوية شهداء الانتفاضة في الضفة والقطاع تتقدمهم صور الشهداء يحيى عياش وخليل الوزير «ابو جهاد» وعمر القاسم وشهداء الاجنحة العسكرية للفصائل الفلسطينية وشهداء مجزرة خليل الرحمن تتبعها مباشرة صور مكثفة من ردود كتائب القسام الجناح العسكري لحماس على مجزرة الخليل.

صورة للانتفاضة

نكريات ومنكرات

البعض من الزائرين اضطر للوقوف مطولاً امام زاوية السجن التي تمثل خيمة حقيقية في احد المعتقلات يتقدمها برج عسكري وسلم يصعد اليه جندي للمراقبة تجاورها ثلاث زنازين تطل منها رؤوس بشرية ترفع شارة النصر علامة الصبر والتحدي.

فيما قام بعض الطلبة بتوضيح طبيعة الحياة الاعتقالية لطلبة جدد لم تطالهم قيود الاعتقال بعد واطلقوا كلمات اللعنة والبغض للاحتلال.

وقبل الوصول للنهاية تعترض الزائر عدة طاولات احتوت على مجمل ما نشر من كتب ومطبوعات حول الانتفاضة تمجدها وتحللها وتتخذ ابعادها من جوانب عدة.

ويشعر الزائر بالنشوة حينما يقف اخيراً امام مجسم لقبة الصخرة في ظل شجرتي نخيل تتدلى منهما جثة تصويرية لعميل اعدم شنقاً جراء خيانته وتعامله مع اجهزة الامن الصهيونية.

ويشير الطلبة الذين استطلعت اراؤهم عن اعجابهم الشديد بالتصوير الحقيقي لمراحل الانتفاضة وتخليدها بالصوت والصورة ويقولون انهم ينتظرون بفارغ الصبر بقية الفعاليات المتضمنة لعروض سينمائية وفيديو ومسرحيات انتفاضية ويومين للفكر وتقييم الانتفاضة من قيادات فصائلية في الداخل والخارج واكاديميين ومحللين ●

في دراسة للجامعة العبرية

٧٢٪ من الطلبة اليهود يؤيدون حرمان العرب من الحقوق السياسية

٣٠٪ من مجموع الطلاب يعترفون بعنصريتهم ضد العرب

■ القدس المحتلة

أيدت اكثرية كبيرة من تلاميذ المرحلة الثانوية في المدارس اليهودية في الكيان الصهيوني حرمان المواطنين العرب في الدولة العبرية من حق التمثيل في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي، واعترف قرابة ثلث الطلبة اليهود انهم "عنصريون" يضمرون مشاعر الحقد والكره والعداء تجاه العرب عموما.

ظهر ذلك في دراسة حديثة اعدها باحثون اسرائيليون من الجامعة العبرية في القدس استهدفت استطلاع مواقف الشبان اليهود في موضوع «اللاسامية والعنصرية في المدارس الثانوية في اسرائيل».

وبينت معطيات الدراسة التي اجريت على عينة ممثلة مكونة من (١٤٨٨) طالبا وطالبة يدرسون في ٢٥ مدرسة ثانوية (يهودية) منتشرة في مختلف انحاء اسرائيل ان ٣٠ في المائة من مجموع الطلبة الذين شملتهم الدراسة يصفون انفسهم على انهم "عنصريون" يناوئون العرب.

وبحسب المعطيات التي توصلت اليها الدراسة الاسرائيلية الاستطلاعية فان نسبة الطلبة الثانويين الذين يشيرون لانفسهم بصفة "عنصريين" ترتفع بين قطاع الطلبة اليهود المتدينين لتصل الى ٣٣ في المائة، في حين تبلغ نسبة "العنصريين" بين الطلبة العلمانيين ٢٨ في المائة.

وتشير الدراسة الى أن نسبة الطلبة المستعدين للاعتراف بعنصريتهم تزداد بشكل خاص بين القادمين (المهاجرين) الجدد، اذ تبلغ نسبة هؤلاء ٤٥ في المائة.

وفي معطى آخر على صلة وثيقة بتفشي الميول والافكار العنصرية المناوئة للعرب بين طلبة المدارس الثانوية اليهود اظهرت الدراسة التي اجراها الباحثون الاسرائيليون من الجامعة العبرية د.نيلي كيرن، غيلان زليكوبيتش، وياثير اورون ان ٧٢ في المائة من مجموع الطلبة الثانويين اليهود في اسرائيل يؤيدون حرمان المواطنين العرب القاطنين داخل الخط الاخضر (مناطق الـ٤٨) من حقهم في ان يكونوا ممثلين في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي، وذلك بدعوى الخوف من خطر هذا التمثيل على امن الدولة العبرية وعلى طابعها اليهودي ●

في الذكري السنوية العاشرة لانطلاقتها

حماس: نقرأ التاريخ بفخر ونرنو الى المستقبل بأمل

في الذكرى السنوية العاشرة لانطلاقتها، اصدرت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» البيان التالي:

شعبنا الفلسطيني:

امتنا العربية والإسلامية:

عشرة اعوام مرت منذ الاعلان عن انطلاقة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» فصيلاً اسلامياً وطنياً يرفع راية المقاومة في مواجهة المحتلين الصهاينة، عشرة اعوام والحركة تقارع العدو وتتصدى لمخططاته وتزرع الامل في صفوف الشعب والامة بدماء وتضحيات ابنائها.

لقد قدمت حركتكم المجاهدة «حماس» خلال السنوات العشر الماضية نماذج فذة من الفداء والتضحية رسمت معالم طريق النصر والتحرير باذن الله، فيما وصل عدونا الصهيوني ارهابه متنقلاً في مجازره بين عيون قارة ونحالين والاقصى وخانيونس وحاجز ايريز والمسجد الإبراهيمي وقانا وغيرها مخلفاً الاف الشهداء وعشرات الاف الجرحى، ومئات المنازل المهدمة والاراضي المصادرة في وحشية لم تعرفها الانسانية الا في العصور الغابرة، كان أبناء الشعب الفلسطيني يذيقون العدو حصاد زرعه المر، ويعيدون نوعاً من التوازن للخلل الكبير في موازين القوى القائمة، فقد اثمرت تضحيات ابناء شعبنا من اسود القسام ورجال حركة «حماس» حتى بات العدو يحسب الف حساب لجريمته قبل أن يقدم على ارتكابها ضد ابناء شعبنا وامتنا من المدنيين العزل.

وفي اطار حربها الشاملة مع العدو الصهيوني تعرضت حركة «حماس» لحملات اعتقال شرسة طالت الآلاف من انصارها ومجاهديها وقادتها، فكانت قيادتها مثلاً يحتذى ونموذجاً يقتدى، لقد طالت الاعتقالات قادة الحركة وعلى راسهم مؤسسها شيخ فلسطين احمد ياسين واخوانه عبد العزيز الرنتيسي وابراهيم المقادمة وصلاح شحادة وموسى ابو مرزوق وغيرهم فما لانت لهم قناة وظلت الحركة ملتزمة بثوابتها واهدافها الاستراتيجية في مقاومة المحتل حتى زوال احتلاله.

ان حركتكم المجاهدة «حماس» التي ذاقت قياداتها والاسلاف من كوادرها معاناة الاسر والحرمان من الحرية كانت ولازالت تضع قضية الاسرى في سجون العدو على راس اهتماماتها وفي مقدمة قضاياها، وستظل تعمل بصمت وجد ودون ياس او ملل لطيّ ملف الاسرى الذي تجاهلتهم الاتفاقات السياسية واخضعتهم لمزاجية العدو وتسلطه.

لقد جربت حركتكم وقيادتها مرارة الابعاد والاعتقال ومحاولات الاغتيال الغادرة، غير ان ثبات ابنائها وصمودهم احال نقمة الابعاد الى مرج الزهور رغم مرارتها وقسوتها الى نعمة اغلق بعدها ملف الابعاد الجماعي واحبطت خطط العدو بهذا الصدد، كما ان صلابة موقفها وتضحيات الاستشهاديين من ابنائها ارغمت الولايات المتحدة على التراجع عن تسليم الدكتور موسى ابو مرزوق للعدو عندما اضطر الصهاينة لاعلان جبنهم عن مواجهة نتائج جرائمهم فسحبوا طلب التسليم.

وفي عمان كانت الحركة على موعد آخر مع المجد عندما احبطت بسالة ابنائها مخطط اغتيال الاخ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة، وحطمت اسطورة الموساد وركعت الدولة الصهيونية واجهزتها ومكنت من تحرير الشيخ المؤسس احمد ياسين رغم انف العدو، فكانت تجارب عز وفخار وتاكيداً جديداً على ان الصمود والصدق عند اللقاء بوابات الانتصار في المواجهة.

لقد اثبتت تجربة الاعوام العشرة الماضية من عمر قضيتنا الفلسطينية حرص حركة «حماس» الثابت على المصالح العليا للشعب الفلسطيني، فكانت الحركة بحق ملتزمة بالمصالح العليا للشعب الفلسطيني.

وقد دفعت الحركة ثمناً باهظاً لموقفها المبدئي من امن انصارها ومجاهديها وقادتها ومن حريتهم ومن نشاطها في مختلف المجالات الاجتماعية والتعليمية والصحية في خدمة ابناء شعبها، ومع ذلك ظلت ملتزمة خندق الوحدة الوطنية عصية على الاستفزاز ومترفعة عن الانجرار الى صدام داخلي لا يخدم الا العدو الغاصب ومخططاته الشريرة، رغم استفزازات لا حصر لها عمدت اليها اطراف فلسطينية باتت ترى في المقاومة عبئاً ثقيلاً تنوء بحمل نتائجه.

ان حركة «حماس» التي قدمت براهين ناصعة في الحرص على الوحدة الوطنية تقف اليوم في ذكرى انطلاقتها شامخة عزيزة تمد يدها لكل الشرفاء والمخلصين من ابناء شعبنا وامتنا للوصول الى وحدة حقيقية تطلق طاقات الشعب وتوحد صفوفه في مواجهة المحتل وعدوانه.

ان حركتكم الصامدة «حماس» اذ تستعيد بهذه المناسبة شريطاً سريعاً لاحداث التجربة الماضية، فانها تستذكر بفخر واعتزاز كيف نجحت رغم العوائق والصعاب في حفظ القضية الفلسطينية حية نابضة، وتصدت لمخططات العدو الذي تمكن في لحظة ضعف تاريخية من اختراق صفوف الامة من بوابات اوسلو ونظريات مرتهنة لضعف اللحظة والانكسار المعنوي، وها هي الايام والاحداث تثبت صحة منهج ورؤية حركة «حماس» وانتصار المقاومة وتؤكد عقم التسويات السياسية المحكومة بميزان قوى مختل بشدة، لقد بلغت سبل التسوية نهاية طريق مسدود وبات حتى اولئك الذين ابدوا دروب البحث عن التسويات السياسية لصراع حضاري يعيدون النظر في مواقفه، فيما يتعزز نهج المقاومة على ايدي القوى الصامدة التي رفضت الانحناء لعواصف العدو وسياساته الخادعة.

ونحن في حركة «حماس» نجدد دعوتنا لكل القوى المخلصة في امتنا باستثمار رصيد المقاومة وتعزيزه في مواجهة العدو، فالمقاومة هي راس الحربة لامتنا في صراعها مع المحتل ومخططاته العدوانية واطماعه الممتدة من منابع دجلة والفرات حتى منابع نهر النيل، ومن اسيا الوسطى شرقاً حتى المحيط الاطلسي غرباً، في محاولة لتهديد مقومات الامة العربية والاسلامية وعزلها واضعافها ليتمكن من السيطرة عليها وعلى مقدراتها وهو ما اصبح يدركه الجميع شعوباً وحكومات.

لقد اكدت تجربة «حماس» وغيرها من القوى الوطنية والاسلامية في فلسطين ولبنان ان المقاومة الشعبية والعمليات الاستشهادية هي الوسيلة الانجع للالتفاف على التفوق العسكري للعدو وتحييد ترسانته العسكرية وضربه في العمق لاضعافه وشل مقدراته وكشف اسطورته الزائفة.

لقد اثبتت تجربة «حماس» ان الصمود اقوى من الغطرسة وان الثبات اصلب من بنادق الغزاة، وان العدو الصهيوني ليس مجرد خصم احتل ارضنا وشرد شعبنا بحثاً عن بقعة يجمع بها شتات اليهود، فمشروعه اخطر من ذلك وان تسربل برداء المسكنة، وهو من الخطورة بحيث يتوجب على امتنا العربية والاسلامية رص صفوفها في مواجهته.

ان حركتك المجاهدة «حماس» اذ ترنوا الى المستقبل بعزيمة وامل، فانها تؤمن ان المستقبل سيحمل بشائر النصر والتمكين، وسيقترب شعبنا اكثر من تحقيق حلمه بالاستقلال والتحرير باذن الله ●

هاني الحسن: الكونفدرالية مع الاردن أمر محتم

عمّان – قدس برس

قال هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" ان مسالة الكونفدرالية بين الاردن وفلسطين «هو قرار ملزم لكل مسؤول فلسطيني وثابت لا يتغير بتغير القادة» والمسؤولين.

وأضاف الحسن، وهو أحد قيادات منظمة التحرير في تصريح لوكالة "قدس برس" ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بهذا الشأن «واضحة بالموافقة على اقامة اتحاد كونفدرالي بين دولتي الاردن فلسطين».

وكانت أنباء نشرت في الاردن الاسبوع الماضي تشير الى ان الحسن عمد الى تقديم مذكرة تتضمن تصوره لمشروع عمل مقترح حول صيغة مستقبلية للعلاقات الاردنية الفلسطينية.

وقد نفى الحسن صحة ذلك، وأكد انه لم يزر عمّان منذ شهرين، وكان الخبر قد أشار الى ان محمود عباس "ابو مازن" أمين سر منظمة التحرير قدم مذكرة مماثلة قبل ٣ ايام من تقديم هاني الحسن مذكرته للمسؤولين الاردنيين ●

من حكايات القهر الصهيوني

الون موريه خنجر في خاصرة دير الحطب

الحاج نادر عبدالرحمن: عرضوا علي نصف مليون مقابل بيع ارضي فرفضت

وسط سخط شعبي فلسطيني اقيمت في العام ١٩٨٠ مستوطنة الون موريه على تلال جبلية تعود ملكيتها لمواطنين من قرى عزموط ودير الحطب توسعت لاحقاً لتزيد مساحتها عن ٨٠٠ دونماً حيث تبدو في ساعات الليل كانها حلقة بيضاوية مضاءة على قمة جبل بلال المطل على اغوار نابلس الشرقية من خلال سلسلة متواصلة من الاعمدة الكهربائية المضاءة بالوان شديدة السطع فيما لا تبدو القرى المجاورة في المحيط لانعدام انارتها.

معضلة رئيسية

يعتبر الاستيطان في الاراضي الفلسطينية احد اهم المعضلات الرئيسية التي يعانيها الشعب الفلسطيني منذ بدايات الاحتلال الاولي واصبحت المشكلة اكثر تعقيداً بعد بدء المفاوضات السياسية اثر امتداد الوجود الاستيطاني وتوسعه بشراهة وشراسة متناهية في حلقة سرطانية تنهش الجسد الفلسطيني في اطرافه دون توقف.

ومع بداية الهجمة الاستيطانية في الون موريه بدات مشاعر المواطنين كغيرهم في ادراك خطورة الامر ليكون الرد عفوياً عبر التوجه للمؤسسات والمحاكم دون طائلة الا ان التغلغل السرطاني بدا بفرض نفسه ليسيطر على الارض، ونجحت الون موريه في فرض ديمغرافية جديدة لتشكل مسماراً يقض مضاجع المواطنين في المنطقة.

بداية المستوطنة

يقول الحاج نادر عبدالرحمن يوسف عمران "ابو العبد" ٧٠ عاماً من دير الحطب ان المستوطنة انشئت على جزء صغير من الاراضي وبدت على شكل تجمع صغير لا يتعدى بضعة مباني جاهزة ثم تواصلت في توسعها وابتلاعها للاراضي في شتى الاتجاهات لتنهب وتقطع مئات الدونمات وعشرات الالاف من الاشجار المثمرة خاصة الزيتون.

ويضيف الحاج عبدالرحمن "منذ بداية حياتي ونعومة اظافري وانا مرتبط بطريقة غريبة مع حوالي الف دونم خاصتي في مواقع الجلادات والشفا وكنت ادفع مصاريف الحراثة والتعشيب وغيرها اكثر من الفي دينار سنوياً وكنا نرى "نجوم الظهر" من شدة التعب والمعاناة في تلك الاراضي حتى وصلت لحالة ممتازة "والله متنا فيها ١٠٠ مرة".

وجاء اليوم الاسود الذي نحرم فيه من الوصول لاراضينا واشجار الزيتون التي لم اميزها عن ولدي الوحيد عبدالناصر، لقد تعبت معها واهتممت بها اكثر من وحيدي... الله عليهم.

غرشون والاعيبه والمخابرات

ويروي الحاج نادر معاناته الناتجة عن فقدانه لمساحة كبيرة من ارضه اثناء عراكه المستمر مع المستوطن "غرشون" الذي اصبح فيما بعد مسؤولاً للمستوطنة كجزء من نشاطاته الاستيطانية ويقول ان جرشون وجرافاته فتحت طريقاً عرضه خمسون متراً اقتلعت من حوله مئات الاشجار ووضعت لافتات تحذر من الاقتراب والدخول للاراضي الا اننا لم نصمت وذهبنا لارضنا التي هي بمثابة الام لنا وسنصبح ايتاماً اذا فقدناها "ويكفي ان نشعر بالالم والقهر عندما نرى مستوطناً قادماً من بولندا او امريكا وهو يبني في ارض الزيتون وتعمل جرافاته فيها ومن ثم يزعم انها له.. اي الم واي قهر هذا؟!"

> اي قهر يشعر به الانسان حين يمنع من زيارة ارضه، بينما يجوبها مستوطن قادم من بولندا

ويؤكد الحاج ابو العبد ان الاغراءات التي تعرض لها لم تثنيه عن ارضه والتشبث بها، فعندما استدعى لمقابلة ضابط المخابرات رفيق المسؤول عن بلدته في مقر الحكم العسكري بنابلس آنذاك عرض عليه مبلغ نصف مليون دينار مقابل الارض وشرح له حالة الغنى والترف التي سيعيشها. عندها احس ابو العبد برعشة تسري في جسده لينهض واقفاً على رجليه ويقول له: اسمع يا كابتن والله لو اعطيتموني ٣٠ مليون لاوافق على مرور مستوطن منها ما قبلت، ولم يتحمل الضابط المفاجأة وقوة الرد وقام بشتمي وشتم والدي رحمه الله ورفسني برجله واخرجني من المكتب وشعرت ساعتها بلذة الانتصار وعدت الى ارضي اسير وسطها ازهو بنفسي وكأني ملك في عرشه.

ويشير الحاج ابو العبد الى ان مثل هذه الاساليب نجحت في اغراء العديد من اصحاب الاراضي في مناطق عديدة ويستطرد قائلاً: "ان هذا امر لا يصدق كيف يبيع الانسان ارضه وحياته مقابل شواقل ودنانير ثم يلاقي الخزي والعار في الدنيا والآخرة وكيف يكون الانسان خائناً لشجرة الزيتون التي طالما شحذت عزيمته من خلال تناوله لحباتها وزيتها.

محاولات يائسة

ويستعرض الحاج نادر محاولات فاشلة اخرى ضمن الحرب المعلنة عليه وعلى ارضه وسكان بلدته عندما قتل المستوطن طفلاً من اطفال المستوطنة يدعى "رامي" وهو مجنون ويدفن في احدى المغارات بالاراضي بهدف اتهامنا ومصادرة الاراضي ومع ذلك فشلوا، الا انهم اي المستوطنين تمكنوا من وضع نصب تذكاري وعلم اسرائيلي في الموقع الذي قتل فيه اليهودي على يد اليهود ويقومون بزيارته بهدف الصلاة والتبرك.

ويتابع ابو العبد قائلاً لقد قاموا بحفر بركة ضخمة في الاراضي ووضعوا اكوام من الصخور العالية في اراضينا لتدمر الزراعة والزيتون وتمنعنا من دخولها لتبدو خراباً جاهزة للمصادرة ناهيك عن المقبرة التي اقاموها في المنطقة ودفنوا فيها عدة اشخاص الامر الذي يوضح نواياهم الخبيثة في استمرار اقامتهم وابتلاع المزيد من الاراضي على حساب حياتنا وكر امتنا.

اخاف على ابني

ويعرب الحاج نادر عن تخوفه لمصير ولده الوحيد عبدالناصر حيث يرفض السماح له بزيارة تلك الاراضي لانه وحيده ويخش عليه من المستوطنين الذين يسميهم باللاعبين في اغلب حديثه عن ارضه المنهوبة.

"ان الواجب يتطلب ان اعلمه حب الارض حقيقة عبر العمل فيها والاهتمام بها ولكن الظروف القاسية والوضع الحالي يفرض علينا غير ذلك" يقول ابو العبد.

زيارات ايام السبت

وعن موسم الزيتون وقطف الثمار يقول ابو العبد انهم اي الاهالي لا يتمكنوا من الذهاب للاشجار سوى ايام السبت خوفاً من اعتداءات المستوطنين وتحرشاتهم حيث يقومون بقطع الاشجار بالمناشير الآلية وتحطيم اشجار اخرى لا يستطيعون قصها لضخامتها ويتعذرون باسباب واهية كشق طرق للوصول الى اعمدة الكهرباء بين الاشجار.

ويشير ابو العبد الى ان ضابطاً درزياً ابدى هو الاخر تضامنه مع اهالي البلدة واعرب عن سخطه من هجمات المستوطنين على اشجار الزيتون والقيام بقطعها اثناء تواجده للحراسة في تلك المنطقة.

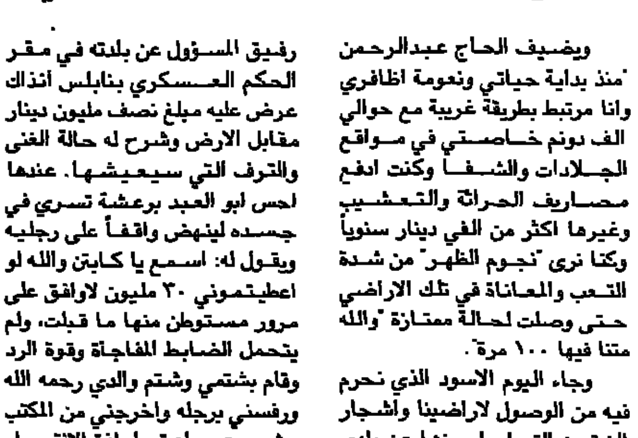
منطقة صناعية

ولا ينسى ابو العبد ان يؤكد ان المستوطنين اقاموا منطقة صناعية على اراضي البلدة كمصانع الجلود والمعلبات والبلاستيك والتي تستوعب العشرات من العمال لاغرائهم وجعلهم يفكرون في العمل فيها فقط دون العمل على استعادة اراضيهم والاهتمام بمزروعاتهم.

شقق فارغة

ويؤكد ابو العبد ان عشرات الكرفانات والشقق الموجودة في المستوطنة فارغة دون وجود مستوطنين يسكنونها ولكن العمل في اقامة المزيد منها مرتبط بالتوسع والسيطرة على المزيد من الاراضي.

ومع ازدياد الحديث عن قضية الاستيطان تبقى الون موريه معلماً حياً وظاهراً امام انظار عشرات الالاف من سكان المنطقة فيما تبقى حالة ابو العبد صورة مصغرة للمعاناة اليومية والطويلة التي يدفعها الفلسطيني ثمناً لحبه لارضه وتمسكه بها رغم قساوة الظروف ●



حقائق وأرقام عن الاستيطان والمستوطنين

الاحتلال صادر ٣ ملايين دونم من أصل خمسة ملايين من أراضي الضفة الغربية



صورة للاستيطان

■ ٧٣٪ من اراضي الضفة هي مناطق «C» خاضعة للنفوذ الأسرائيلي.

■ استولت السلطات الاسرائيلية منذ بداية الاحتلال عام ١٩٦٧ وحتى الآن على ثلاثة ملايين دونم من مجموع اراضي الضفة وغزة الاجمالية والبالغة ٥ر٨ مليون دونم بنسبة ٥٢٪

■ دواعي المصادرة والحجج، الاغلاق لدواع أمنية وعسكرية – محميات طبيعية – أملاك غائبين وأراض أميرية.

■ يوجد ١٩٧ مستوطنة تشكل ٥ر١٦٪ من إجمالي مساحة الضفة وغزة.

■ صودرت منذ اتفاق اوسلو حوالي ١٢٥ ألف دونم بالاضافة لحوالي ٣٠ ألف دونم من الطرق الالتفافية بطول ١٧٥كم.

■ خصصت الحكومة الاسرائيلية في موازنة العام الحالي مليار شيكل رسميا لدعم الاستيطان.

■ أصبحت مساحة القدس الكبرى ضمن المفهوم الاسرائيلي ٥ر١٥٪ من مساحة الضفة الغربية.

■ يوجد ٦٠ ألف دونم تم انتزاعها من اراضي غزة في إطار المناطق الاستيطانية والامنية والمحيطة بها.

■ تم مصادرة ما لا يقل عن ٣٥٪ من أراضي القدس وأقيم بحدودها ١٧ مستوطنة اسرائيلية

■ سمّنت الحكومة الاسرائيلية مستوطناتها بنسبة ٥٠٪ في الضفة والقطاع خلال الفترة ما بين ٩٢ – ٩٦ حيث كان عدد المستوطنين بمنتصف ٩٢ حوالي ١٠٦ آلف مستوطن وارتفع الى ١٥٠ الف مستوطن في منتصف ٩٦ فيما صودرت ٧٠ الف دونم في الفترة الواقع بين توقيع اتفاق المبادئ واتفاق القاهرة خصص منها ١٠الاف دونم لتوسيع المستوطنات.

■ وافقت الكنيست على ميزانية اضافية قدرها ٣٠٠ مليون شيكل في ٩٧/٦/١٣ لتغطية نفقات طارئة للسنة الحالية٩٧.

■ أنفقت الحكومة الاسرائيلية ١١ مليون شيكل لحراسة المستوطنين في القدس الشرقية العام الحالي على شكل مستخدمي شركات حراسة خاصة ودوريات شرطة وحرس حدود تجوب الشوارع المجاورة للمساكن الاسرا ئيلية فيما انفقت خلال العشر سنوات الماضية ٢ مليار دولار لشق طرق التفافية في محيط القدس.

■ ٧٢ر٧٢٪ من مساحة الضفة الغربية ٥ مليون دونم هي مناطق تسمى «C» خاضعة للسيطرة الاسرائيلية فيما تبلغ مساحة قطاع غزة ٣٦٠كم٢ منها ٤٠٪ مصادرة وتبنى عليها مستوطنات و ٥٠٪ للسلطة الفلسطينية و١٠٪ مشترك للشوارع والمناطق الحدودية.

■ تم مصادرة ٧١٪ من مساحة القدس الشرقية حتى عام ٩٦ منها ٣١٪ بحجة المصلحة العامة و٤٠٪ اعتبرت مناطق خضراء يمنع البناء فيها بتاتا ثم سمح للاسرائيليين البناء فيها واقامت ١٥ مستوطنة و ١٧ حيا استيطانيا ومنعت البناء العربي.

■ ٥٠٪ من مستوطني غزة والضفة هم من بلاد العم سام جاءوا من الولايات المتحدة ●

مساحة القدس الكبرى ضمن المفهوم الاسرائيلي ٥ر١٥٪ من مساحة الضفة الغربية

هكذا من الاهل

هآرتس: اصابع الاتهام تشير الى الشاباك

الرسالة المنسوبة لعطاف عليان مزيفة.. والهدف تبرير استمرار اعتقالها

■ عميرة هس هآرتس

كل من يعرف عطاف عليان المعتقلة الادارية التي اضربت عن الطعام ٤٠ يوماً احتجاجاً على اعتقالها ظن على الفور ان الرسالة التي زيفت ونسبت اليها مزيفة. في يوم السبت وردت في صحيفة «الحياة الجديدة»، ومثلها صحيفة «هآرتس» اقتباسات من رسالة زعم انها قرئت او وزعت كمنشور على المشاركين في الاجتماعات والنشاطات الاحتجاجية التضامنية مع عطاف عليان. عضو الكنيست ديدي تسوكر زارها بالصدفة في السجن الذي تقبع فيه، واكد على انها قداستشاطت غضباً عندما علمت بأمر هذه الرسالة ونفت بشدة اية علاقة بها.

الرسالة الابتدائية مشابهة:«لا توجد اية قيمة لاضرابي طالما لم يفجروا الارض من تحت اقدام الاحتلال المجرم».

يوم الجمعة الماضي كانت هناك مسيرتان في غزة تم التعبير خلالهما عن التضامن مع عطاف عليان، وقد قالت مصادر في غزة انه لم تقرأ في اي واحدة رسالة صادرة عن عطاف واقسموا انهم لم يروا اي منشور يتضمن هذه الرسالة.

آخرون في غزة قالوا انهم قرأوه ورأوه وقد باءت جهودي بالفشل عندما طلبت الحصول على المنشور.

في نبأ اخر وزعته وكالة الانباء «عتيم» ذكر انه يتبين ان المنشور قد زيف وان عطاف عليان لم تصرح بما تضمنه ونسب اليها وان كل ذلك صدر بمبادرة نشطاء الجهاد الاسلامي الذين زيفوا توقيعها من اجل الحث على تنفيذ العمليات ضد «اسرائيل».

هذا محتمل، استمرار عطاف في اضرابها اثار انفعال سلطات السجن، ولا عجب ان التضامن معها وجد تعبيره من خلال موجة المظاهرات والصادمات مع الجيش وليست فرضية لا اساس لها ان يكون احد ما في الجهاد الاسلامي او في اية هيئة او مؤسسة فلسطينية اخرى قد ظن ان هناك امكانية لتحويل مشاعر الاعجاب والتأييد لها باتجاه تصعيد الصراع العنيف ضد الجنود الاسرائيليين ومن الناحية الثانية يصعب الافتراض ان مزيفي هذه الرسالة لم يكونوا واعين للضرر الذي قد ينزل بعطاف التي قدمت قبل اسبوعين فقط استئنافاً «والذي رفض» ضد اعتقالها وهي على قناعة بان الشاباك الذي يختبئ من خلف «الادلة السرية» لا يملك اية دلائل او براهين فعلية ضدها.

فهل يأخذ اي فلسطيني في اية مؤسسة كانت يعتبر نفسه وطنياً على عاتقه التضحية بعطاف عليان والتخريب على موقفها وافساح المجال امام استمرار اعتقالها الاداري من خلال نشر امور يكون مغزاها الاساسي تاكيد ادعاءات الشاباك ضدها؟. في غزة وفي الضفة يشككون بوجود انسان كهذا!.

عطاف عليان المحت في رسالة غاضبة كتبتها يوم الاحد واعطتها لمحاميتها تامار بيلغ وسحر فرنسيس ان الشاباك هو المستفيد من نشر البيان ولا يستبعد ان يكون له يد في ذلك. وهذه ظاهرة ليست جديدة بالنسبة للفلسطينيين ففي فترة الانتفاضة اصبح لتلاميذ المدارس خبرة في تشخيص المناشير التي وزعها الشاباك والتي دفعت الى زرع البلبلة والحيرة وخلق النزاعات بين التنظيمات المختلفة وفي داخلها ايضاً. عطاف قالت في رسالتها ان الشاباك محتاج للكذب حتى يبرر اعتقاله الاداري امام اعضاء منظمات حقوق الانسان في «اسرائيل» والعالم الذين يطالبون باطلاق سراحها ويحتجون ضد الاعتقال الاداري، بعد ما كشف النقاب عنه حول ابيشاي رفيف يصعب التشكيك والاستهانة في احتمالية هذه الفرضية. بالامكان الافتراض ان عطاف ليست وحدها هدفاً لسهام الرسالة المزيفة تلك، ان كان الشاباك هو الذي صاغها، بل مسألة الاعتقال الاداري برمتها ففي هذه الاسابيع تقدم استئنافات لثمانين معتقلاً ادارياً من بين ٥٠٠ معتقل بعد ان كانوا قد قرروا لاكثر من سنة مقاطعة هذه الخطوة «اي الاستئناف» وقد وعدوا من قبل النيابة العسكرية ان يتم الآن وخلافاً للماضي النظر في الاستئناف من خلال ادوات اكثر مهنية «اي قريبة للمقاييس القانونية ومن دون اي اداء التحية الاوتوماتيكي لما يقوله الشاباك».

في مواجهة القاضي العسكري يحاول ممثلو السجناء عبثاً انتزاع اجابات ما من افواه ممثلي الشاباك حول التهم التي تبرر الاعتقال - المسجونون من سنة اي ٥ سنوات دون محاكمة - وتؤكد انهم يشكلون خطراً امنياً. جوهر الاعتقال الاداري يسمح للشاباك باستمرار التصرف بما هو محظور في المحاكمة الحقيقية اذ لا يقوم بكشف ادانته وكلمته المعترضة على الافراج هي الكلمة الاخيرة، ومقابل اجراء الاستئناف هناك معركة جماهيرية في اسرائيل والخارج ضد استمرار الاعتقالات الادارية وهناك دعوة لوزير الجيش لتقديم السجناء للمحاكمة ان كانت هناك ادانة ضدهم، او القيام باطلاق سراحهم فوراً. فهل يحتمل ان يكون الشاباك خائفاً من نجاح هذه المعركة وادعاءاتها المنطقية، ولذا يحاول التشويش عليها من خلال اساليبه ومهاراته ■

لماذا علّقت عطاف عليان اضرابها عن الطعام؟!

الاراضي المحتلة - خاص

أكد مسؤول عسكري يهودي الاسبوع الماضي ان الاسيرة عطاف عليان من حركة الجهاد الاسلامي سيطلق سراحها في كانون الثاني المقبل بعد انتهاء مدة اعتقالها الاداري لمدة ٣ شهور.

وكانت عليان قد دخلت اضرابا مفتوحا عن الطعام لمدة ٤٥ يوما واوقفته مؤخراً.

وجاء قرار التعليق بحضور اعضاء لجنة المفاوضات الفلسطينية بشأن الاسرى النائبين في المجلس التشريعي هشام عبد الرازق وقدورة فارس اضافة لعيسى قراقع رئيس نادي الاسير الفلسطيني والمحامية تمارا بيليد وخطيب عطاف «زوجها» حافظ قندس المحكوم بالمؤبد والذي احضر خصيصا بناء على طلبها وتحتجز عليان حتى الان في سجن الرملة.

ووافقت عليان على فك الاضراب على ان يقوم الجانب الفلسطيني بمتابعة قضيتها على اعلى المستويات وعدم تجديد اعتقالها الاداري ■

عشية الذكرى العاشرة لانطلاقتها

هل تتوقد شعلة الانتفاضة من جديد؟

■ السبيل - محمد عبد الهادي

لم تكن الحكومة الصهيونية تتوقع استمرار الانتفاضة الفسطينية لاكثر من يومين حين اندلاعها، وقال قائلهم يومها أن ما يحدث لا يعدو كونه احداث عنف قصيرة وستنتهي خلال ايام، غير ان الانتفاضة شهدت المزيد من التطورات، مظاهرة ومسيرة احتجاجية الى الحجر فالسكين والزجاجة الحارقة ثم البندقية وخطف الجنود والعمليات الاستشهادية النوعية الى ان جاءت اتفاقيات السلام، وارتمى المناضلون في احضان اعدائهم وهم يحملون الرايات البيضاء فحددوا المعركة واوقفوا الانتفاضة بعد سبع سنوات مباركة من العطاء، حتى أنهم نسوا دماء الشهداء وعذابات السنين، ونسو الام اللاجئين وباتوا يحرسون امن اليهود، الانتفاضة لم تنتهي بشكل كامل، وان كانت اتفاقيات اوسلو والقاهرة قد حددتها وقللت من تاثيرها على العدو في الضفة الغربية فيما نجحت في ايقافها في قطاع غزة، اللهم الا من بعض الحوادث القليلة وردود الفعل المتناثرة على حدث هنا أو هناك، لكن الاحداث متلاحقة والسلام لم يحقق ثماره، ولم يعط الشعب الفلسطيني الا الفتات، ولجواء المنطقة لا تختلف كثيرا عن الاجواء التي سادت قبيل اندلاع الانتفاضة قبل عشر سنوات الا في وجود السلطة الفلسطينية فهل تعود الانتفاضة وتتوقد شعلتها من جديد؟

للمراقب لاوضاع الاراضي الفلسطينية المحتلة يرى بوضوح عدم افتقارها لعوامل تجدد الانتفاضة فالاوضاع المعيشية للمجتمع الفسطيني سيئة للغاية، بل انها ازدادت سوءً منذ قدوم السلطة، المخيمات مازالت تعج بعشرات الآلاف في اكتظاظ سكاني رهيب يحيط به أسوء الخدمات المعيشية التي عرفتها المنطقة سواء في المرافق الصحية أو التعليمية او الاقتصادية، الطوق الامني مستمر والبطالة تزداد والاسعار ترتفع، ولا دليل على اي تغيير جوهري حقيقي وقريب وهذا أحد العوامل المؤثرة والذي يشكل أحد العوامل باتجاه اشعال الجذوة من جديد.

ثم أن فساد السلطة مستمر دون توقف، فالشعب الفلسطيني كان ينتظر ان تاتي السلطة ومعها مشروع انقاذه من معاناته اليومية لكنها وبدلا من ذلك مثلت عبئا جديدا عليه، واضحت اجراءاتها سيفا مسلطا على رقاب ابناء هذا الشعب. اعتقال سياسي واضح، لا لشيء الا بسبب معارضة اوسلو او تاييد مقاومة الاحتلال، اتاوات وضرائب يدفعها الشعب بزعم الرقي بالحالة الفلسطينية والنهوض بالمستوى المعيشي. المحسوبية، الرشاوي التي يتلقاها العاملون في سلك السلطة مقابل خدماتهم للشعب والتي هي اصلا واجبا وطنيا وانسانيا. اما تجاوزات قوات الامن الفلسطينية واجهزتها الامنية المختلفة فحدث ولا حرج فكل الناس يجب ان تؤدي فروض الطاعة لسلطة لا توفر ادني مستويات المعيشة الحرة الكريمة لابناء مجتمعها وليت هذا ينعكس على المجتمع ويؤدي الى تحسن المستوى المعيشي بدل أن تنتفخ جيوب المتنفذين في ارض ناضل اهلها وجاهدوا انتظاراً لتحريرها من براثن العدو المغتصب، وهذا ما اوضحه بجلاء تقرير الرقابة الصادر عن المجلس التشريعي الفلسطيني عندما طلب التحقيق مع ستة عشر وزيرا في سلطة الحكم الذاتي، وهذا عامل اخر من العوامل التي قد تشعل الانتفاضة من جديد.

أما العامل الثالث فهو استمرار الاجراءات القميعة الصهيونية، فالاتفاقات الموقعة لم تضمن للشعب الفلسطيني أمنه، بل انه ما زال يعاني من ويلات الاحتلال المستمر عمليا على الارض وقد زال على الورق، الاعتقالات مستمرة باشكال مختلفة سواء في الارض الخارجة عن نطاق سيطرة السلطة او داخلها، وعلى الحواجز والمعابر والاستيطان لا يتوقف فيما يتبجح نتنياهو ويعلن ليل نهار انه لن يوقف الاستيطان، ومصادرة الاراضي لا تتوقف ايضا واخرها ما حدث في رفح قبل أيام عندما صادرت قوات الاحتلال اراضي تعود لعائلة زعرب بالقرب من الحدود مع مصر، وهدم البيوت ومطاردة العمال في ارزاقهم، فضلا عن القتل والتشريد، كل ذلك يسهم بلا شك في زيادة هشاشة الواقع السياسي ويفتح الباب واسعا امام تفجر الانتفاضة من جديد.

ان نظرة فاحصة لكل ما تقدم تظهر بوضوح ان الشعب الفلسطيني قد اضحى قنبلة موقوتة قد تنفجر في اي لحظة وقد تؤدي الى تجدد الانتفاضة المباركة وتوقد نيرانها من جديد فهل يحدث هذا قريبا ويعود زمن العز الفلسطيني في مواجهة التعنت والانفلات الصهيوني؟ إنها مسألة وقت فقط ■

الانتفاضة

لماذا تبدأ السلطة التعداد لعام اليوم؟

تبدأ السلطة الفلسطينية اليوم في إجراء التعداد العام لاحصاء سكان الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربيجة وقطاع غزة مع مرور الذكرى العاشرة لانطلاق الانتفاضة الفلسطينية المباركة، ومن الجدير بالذكر ان السلطة جندت كل مؤسساتها الاعلامية لخدمة وانجاح هذا اليوم، فاراديو يدعون لانقطاع لانجاحه، والتلفاز الفلسطيني يناشد الجماهير العمل على انجاح هذا اليوم فيما لا تنال ذكرى الانتفضاة اي اهتمام!

وقد تساءل العديد من ابناء الاراضي المحتلة عن مغزى ذلك فهل يصدق ما قاله البعض بان السلطة تعمل جاهدة على نسيان الشعب الفلسطيني لهذه الذكرى كما فعلت من قبل حين اصبحت ذكرى التقسيم يوماً للتضامن مع الشعب الفلسطيني في عملية تغيير واضحة للامور وتسميتها بغير اسماءها؟ ■

استبعاد استجابة السلطة للقرار

محكمة العدل العليا الفلسطينية تصدر امراً بالافراج عن الشيخ محمود مصلح احد ابرز قيادات حماس في الضفة

رام الله - السبيل

اصدرت محكمة العدل العليا الفلسطينية قراراً يدعو للافراج الفوري عن المعتقل السياسي الشيخ محمود مصلح الموقوف منذ ١٩٩٧/٩/١٤ في احد المعتقلات التابعة للمخابرات العامة في رام الله وجاء في حيثيات قرار المحكمة الذي صدر الاحد الماضي ان المستدعي موقوف بصورة غير قانونية وان قرار اعتقاله وتوقيفه مخالف للقانون وبناء عليه تقرر المحكمة الافراج عنه فوراً، وقد عقدت الجلسة برئاسة القاضي سامي صرصور، وكان الشيخ مصلح وهو من قيادات حركة حماس قد القى القبض عليه من قبل المخابرات العامة اثناء تواجده في مقر الجمعية الاسلامية في رام الله بتاريخ ٩/٤، وفي ١٨ من ذات الشهر تقدمت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة بطلب من مدعي عام رام الله للتوجه فوراً الى السجن برام الله للكشف عن وجود المعتقل وفحص قانونية توقيفه، واكدت الجمعية في الدعوى التي اقيمت امام المحكمة على ان اجراءات اعتقال وتوقيف الشيخ مصلح جاءت مخالفة للقانون والاصول اذ انه تبين انه قد تم احتجازه بدون مذكرة توقيف من اي جهة كانت، فضلاً عن ان ذلك يعد خرقاً يحاسب عليه القانون وان استمرار اعتقاله يعد غير قانوني ومن شأنه ان يضر به ضرراً فادحاً ويمس بحقوقه وحريته المكفولة بموجب القانون طالبت الجمعية السلطة الفلسطينية بالافراج عن جميع المعتقلين تعسفاً وطلبت الاجهزة الامنية الفلسطينية بعدم اللجوء للاعتقال على خلفية الاعتقاد والرأي وتتوقع مؤسسات حقوقية فلسطينية الا تستجيب السلطة واجهزتها الامنية لقرار محكمة العدل العليا بناء على تجربة الماضي، اذ سبق للمحكمة نفسها ان اصدرت قراراً بالافراج عن عدد من طلبة جامعة «بير زيت» المحسوبين على «حماس» والذين كانوا معتقلين لدى السلطة الا ان الاجهزة الامنية رفضت الاستجابة لقرار المحكمة ■

بعد أن فشلت اولبرايت في تغيير موقف نتنياهو

قلق من أن تمارس واشنطن ضغوطا على الطرف الفلسطيني

■ القدس المحتلة

اعربت مصادر فلسطينية عن قلقها من ان تلجأ الولايات المتحدة الامريكية الى الاتجاه الخاطئ لتمارس ضغوطاً على السلطة الفلسطينية بدلا من «اسرائيل» في الاستجابة لمطالب الاخيرة بالدخول في مفاوضات السياسية بين الطرفين من آذار (مارس) الماضي.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اجرت مباحثات مكثفة على مدار الايام الماضية وكانت وزيرة الخارجية بين باريس وجنيف حيث التقت برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات كلا على حدة لبحث سبل دفع عملية السلام المتعثرة في منطقة الشرق الاوسط.

وتحاول اولبرايت اقناع نتنياهو بالتقدم بخطة جادة ومعقولة لاعادة انتشار قواته في الضفة الغربية المحتلة وحث عرفات ببذل جهد اكبر للتعاون الامني مع «اسرائيل» الا ان المحللين يستبعدون ان تكون نتائج المباحثات اسفرت عن احراز تقدم واضح على ارض الواقع.

ويقوم نتنياهو بجولة اوروبية يزور فيها كلا من فرنسا والمانيا وذلك في اطار الجهود الدبلوماسية لتوضيح الموقف الاسرائيلي حول عملية السلام المتعثرة والخطة الاخيرة للانسحاب المشروط والمحدود من الاراضي المحتلة والبدء في مفاوضات الحل النهائي.

وقد عقدت اولبرايت اجتماعا غير مسبق مع نتنياهو في باريس بعد عودتها من جنيف التقت فيه بالرئيس عرفات، ولم يدم اجتماعها الثاني مع رئيس الوزراء الاسرائيلي وقتا طويلاً دون أن يصدر عنه اي تصريحات من الطرفين.

وقالت صحيفة/القدس/ المقدسية ان اجتماعا اولبرايت مع نتنياهو في باريس بدا واضحا ان ما تكهنت به مختلف المصادر حول امكانية قيام الولايات المتحدة بممارسة نوع من الضغط على «اسرائيل»، كان مجرد رجم بالغيب، وتوقعات لم تجد طريقها للتحقق على مائدة الاجتماع.

واشارت الى تصريحات نتنياهو نفسه حين قال انه لم يضطر الى بحث النسب المئوية لاعادة الانتشار، كما لم يخرج الخرائط السرية لانسحاب من حقيبته.

وحذرت من أن تعمد السيدة اولبرايت ازاء هذا الفشل، او العجز عن المواجهة الذي منيت به الدبلوماسية الامريكية الى نقل الضغوط التي كان من المتوقع ممارستها على رئيس الوزراء الاسرائيلي لتوضع على كاهل الرئيس ياسر عرفات، وفق تصريحات مصادر امريكية.

ورأت ان الحجة التي تذرعت بها المصادر لتبرير الضغوط على الجانب الخطأ هي ان اولبرايت تريد تاكيدات امنية جديدة لحماية «اسرائيل» من اخطار ما يوصف بـ«الارهاب»، قبل ان تعود الى لقاء نتنياهو مجددا في باريس ■



اولبرايت



عرفات

فضيحة جديدة للموساد

تزويد الحكومة باخبار مضللة عن حشود سورية

كشفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية النقاب عن ان جهاز الموساد الاسرائيلي قد زود الحكومة الاسرائيلية في العام الماضي «اغسطس ١٩٩٦» بمعلومات مضللة حول نوايا سوريا تجاه «اسرائيل»، عندما ابلغ رئيس الموساد داني ياتوم اجتماعاً للحكومة الاسرائيلية اكد فيه تحرك قوات سورية وخصوصاً «الكوماندو» وانها انتقلت من وسط وشمال لبنان تجاه الحدود مع «اسرائيل» وان جزءاً منها عاد لسوريا وتمركز بالقرب من الحدود مع «اسرائيل».. حسب الصحيفة الاسرائيلية التي اكد ما جاء فيها وزير الخارجية ديفيد ليفي ان الحكومة كانت على وشك استدعاء قوات الاحتياط والاعلان عن حالة استنفار شاملة في القوات الاسرائيلية بعد ان اكد الموساد ان تحرك هذه القوات جاء بعد ان اتخذ الرئيس حافظ الاسد قراراً بشن حرب مفاجئة على «اسرائيل»، وقد تبين فيما بعد ان المعلومات التي اوردها «الموساد» مغلوطة من الاساس الامر الذي ادى في حينه الى قيام المسؤولين الاسرائيليين باصدار تصريحات ذات طابع تهديد جاف وفظ ضد سوريا، هذا وقد شنت الصحف الاسرائيلية هجوماً على «الموساد» واصفة الذين يقفون على رأسه بانهم يستخفون بالحكومة ووزرائها ■

جلسة للمجلس التشريعي بدون نواب

النواب خرجوا لشرب الشيشة والوزراء سيبعثون المرافقين بدلاً عنهم

رام الله - السبيل

ساد استياء اوساط نواب المجلس التشريعي اثناء جلسة الاسبوع الماضي في رام الله نظراً لتغيب ٧٤ نائباً من اصل ٨٨ وهو العدد الذي يشكل المجلس، الامر الذي حدا بنواب المجلس الذين حضروا ان يصفوا هذا التغيب بالاستهتار واللامبالاة فضلاً عن اصرارهم على متابعة اعمال المجلس رغم تغيب الاكثرية وقد تبين ان معظم الذين حضروا الجلسة قد قضوا معظم وقت الجلسة في شرب القهوة وتدخين الشيشة، كما اشتكى النواب من تغيب الوزراء عن حضور الجلسات، بالرغم انه كان من المتوقع حضور وزراء العدل والاسكان والاشغال العامة والاقتصاد والثقافة والاعلام، وقال النائب غازي حنانيا ان الوزراء يتم استدعاؤهم في معظم دول العالم في حد لا يتجاوز الـ ٢٤ ساعة فقط بينما تحاول منذ شهر استضافة وزراء الا انهم يقومون بارسال وكلائهم ولا عجب ان يقوموا في المرات القادمة بارسال مرافقيهم ■

دمج شركات اسرائيلية لتقوية الصادرات الحربية

السبيل - خاص

بدأت اسرائيل خطوات لدمج شركات تصنيع السلاح في محاولة لتعزيز نفوذها في سوق بيع الأسلحة، وقد اقرّ مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية ايلان بيران اقامة مشاريع مشتركة للصناعات الامنية المختلفة في البلاد بهدف زيادة حجم الصادرات الاسرائيلية في المجال الامني وتقليص المنافسة الشديدة بينها في الاسواق الخارجية.

وستتعاون شركتا ايلتا وايلترا في مجال الحرب الالكترونية فيما تتعاون الصناعات الجوية إلبيت وشركة حيتس هابيسك في مجال تصنيع طائرات بدون طيار. ويعمل مجمع للصناعات الجوية على تحسين طائرات من طراز إف ١٦ في الوقت الذي ستتعاون فيه كما يبدو الصناعات الجوية وإلبيت في مشاريع تتعلق بطائرة ميغ ٢١ ■

الموساد الاسرائيلي يهتز أمام فضيحة جديدة

الرجل الأسطورة في مجال الأمن متهم بالتجسس والاختلاس والتلفيق

■ السبيل - خاص

قالت الصحف الاسرائيلية ان يهودا جيل (٦٣عاما) الذي اعتبر طوال عقود مضت "اسطورة" في جهاز موساد "واستاذا بارعا" في تجنيد العملاء حتى انه درس "علم" فنون التعامل معهم في كلية خاصة يديرها جهاز الاستخبارات (التجسس والمهمات الخارجية) الاسرائيلية سيُحال قريبا الى المحاكمة بعد ان وضع مؤخرا قيد الاعتقال ووجهت له لائحة اتهام من جانب النيابة العامة الاسرائيلية تتضمن تهم الاحتيال والاختلاس والتجسس.

واضافت ان لائحة الاتهام الموجهة ضد ضابط جهاز "موساد" يهودا جيل الذي قيل انه وضع تحت حراسة مشددة داخل سجنه خشية اقدامه على الانتحار والتي تشير الى انه بدأ العمل في "موساد" منذ العام ١٩٧٠ تنسب له القيام طوال ست سنوات مضت معلومات وتقارير ملفقة عن سوريا، وانه اجرى تعديلات خلال ذلك مرات عديدة في تفاصيل جوهرية كانت ترد اليه من مصدر (جاسوس) قال "جيل" انه فعل ذلك بدافع السعي للمكانة والمال، حيث تنسب اليه تهمة اختلاس ما بين ١٥٠ الى ٢٠٠ الف دولار من اموال تخص جهاز التجسس والمهمات الخارجية الاسرائيلي "موساد".

وقد اثارت تقارير الصحف العبرية اليوم تساؤلات حول شبهات لا تستثني امكانية ان يكون ضابط "موساد" السابق نفسه تجسس لحساب دولة معادية لاسرائيل.

واشارت في هذا السياق الى ان المحققين الاسرائيليين الذين كلفوا بالتحقيق مع المتهم استجوبوه ايضا حول امكانية تجسسه لحساب دولة معادية، واضافت ان التحقيقات التي بدأت مع رجل "موساد" بقرار من رئيس الجهاز داني ياتوم قبل بضعة اشهر وسط سرية تامة وتعتيم كامل على مجرياتها توصلت الى ادلة ادانة قاطعة ضده في شهر تشرين اول (اكتوبر) من هذا العام ١٩٩٧.

وطبقا لما قالته صحيفة /هآرتس/ التي كانت السباقة في الكشف عن هذه الفضيحة ان "تقديرات" بشأن مجريات التحقيق في قضية يهودا جيل فانه بدأ بنقل معلومات ملفقة عن سوريا منذ ٢١ عاما (في عام ١٩٧٦) واستمر في ذلك بين صعود وهبوط لغاية استغناء جهاز "موساد" عن خدماته التي واصل تقديمها بعد تقاعده من الخدمة في عام ١٩٨٩ عن طريق تعاقدات خاصة لغاية اوائل العام الجاري.

واعترف جيل في تصريحات ارسلها السبت الماضي بواسطة محاميه الى الصحف العبرية انه ارتكب افعالا خطيرة، وانه اساء للثقة والمسؤولية اللتين اولاهما جهاز الاستخبارات الاسرائيلية (موساد) له طوال سنوات عديدة، وان هذه الاعمال التي اقترفها لا تغتفر لكنه انكر ان يكون قد سرق اموالا تخص جهاز "موساد" او تجسس على اسرائيل لحساب دولة اخرى معادية لها.

واعتبر مسؤولون امنيون ومعلقون اسرائيليون فضيحة "موساد" الجديدة في "قضية جيل" بأنها اشد خطورة على الجهاز من قضية محاولة الاغتيال الفاشلة التي قام بها عملاء الجهاز ضد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل في الاردن في ٢٥ ايلول (سبتمبر) الماضي وكانت لائحة الاتهام التي قدمت ضد "جيل" يوم الجمعة الفائت في المحكمة المركزية في تل ابيب نسبت اليه تهم التجسس واساءة الائتمان والسرقة.

وخلص معلقون ومراقبون اسرائيليون الى القول ان "فضيحة المعلومات الملفقة" والتي كان يمكن لها ان تؤدي الى زج اسرائيل في حرب ستسفر حتما لو وقعت عن سقوط الاف وربما عشرات الالاف من الضحايا الاسرائيليين تدل اذا ما اضيفت لسلسلة الفضائح السياسية والامنية المتلاحقة خلال الفترة الاخيرة على ان هناك بشكل لا يدع مجالا للشك قدرا كبيرا من ظواهر التعفن والاضراب والفضوى تنخر "مملكة اسرائيل" من الداخل، وان الاقرار بذلك بات كما يبدو الشيء الوحيد الذي يحظى باجماع الاسرائيليين عليه حسب ما ورد في تعليق لاحد المعلقين والمحللين المرموقين في صحيفة "معاريف" اليوم ■




داني ياتوم

صفحات من التاريخ السياسي للاخوان المسلمين في الاردن ٨

■ د. محمد ابو فارس

الموقف من احداث عام ١٩٧٠

اريد ان انكر القارئ الكريم ان العمل الفدائي قد نشط بعد حرب ١٩٦٧ التي احتل فيها اليهود الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وسيناء حتى وصلوا الى قناة السويس وعطلوا الملاحة فيها.

ولقد تركز العمل الفدائي على ارض الاردن ففتحت القواعد العسكرية الفدائية لكل الجبهات العاملة لتحرير فلسطين. ولقد كان التعاون بين الجيش الاردني والفدائيين في التصدي لليهود في حرب الاستنزاف، وتغطية انسحاب الفدائيين من عملياتهم العسكرية على الحدود، وتاكد هذا التعاون في معركة الكرامة عام ١٩٦٨.

وبعد سنتين ساءت العلاقات بين النظام الاردني وبين المنظمات الفدائية واتهم بعضهم بعضاً. وعمل بعضهم ضد بعض، وحدثت مناوشات بين الفريقين وتكونت قناعة لدى النظام الاردني انه لا بد من انهاء العمل الفدائي على ارضه متذرعاً بالفوضى واضطراب الامن في البلد.

لقد قرر الفريقان ان يتصارعا، وان يكون هذا الصراع دامياً، فتحرك ودخل المدن والقرى بدباباته ومدفعيته، وحشد الفدائيون قواتهم وسلاحهم وحدثت حرب ضروس سقط فيها كثير من القتلى والجرحى من الفريقين.

ومما يجدر ذكره انه كان للاخوان المسلمين قواعد عسكرية وكانت تحت لافتة فتح اذ ان الظروف المحلية والعربية والدولية انذاك لم تسمح لهم بفتح قواعد عسكرية مستقلة، ولما قرر الفريقان الاقتتال طمع كل فريق ان يقف مجاهدو الاخوان الى جانبه، ولكن الاخوان المسلمين راوا ان هذا القتال فتنة، وانهم حملوا السلاح لقتال اليهود، ولم يحملوا السلاح لقتال المسلمين سواء كانوا افراد الجيش الاردني او عناصر المنظمات الفدائية، واصدروا بياناً واضحاً يحدد موقفهم السياسي للتاريخ، وهذا الموقف يركز على ضرورة وأد الفتنة وتحريم الاقتتال.

ففي العاشر من ربيع الآخر سنة ١٣٩٠هـ الموافق ١٤/٦/١٩٧٠ اصدر الاخوان المسلمون بيانهم بعنوان: لمصلحة من هذه الفتنة العمياء؟، وقد خاطب البيان افراد الجيش الاردني وافراد المنظمات الفدائية قائلاً:

«ان الفرضية التي لا تقبل النقاش ان عناصر الجيش بجميع افراده المؤمنين الصادقين الشجعان، وعناصر الفدائيين الصادقين الشجعان يلتقون كلهم على هدف واحد هو تحرير الوطن المحتل وهزيمة العدو الصهيوني الاثيم «وهم فدائيون» وجنود كلهم اخواننا وابناؤنا والفلسطينيون والاردنيون شعب واحد جمعتهم الانساب وآخت بينهم عقيدة التوحيد.

فعلام يقتتلون؟ وفيم يتخاصمون؟ ولمصلحة من تهدر الدماء؟ وتقطع الاشلاء؟ وكيف تطيقون ايها المسلمون ان تروا اخوانكم وابناءكم يقتل بعضهم بعضاً؟ ولايتقدم الواعون من بينكم ليضربوا على الايدي المريبة التي تتحرك في الظلام، وتحيك الدسائس بليل؟ وتشعل نيران الفتنة والاحقاد.

ان الفدائيين والجنود قد اقتتلوا بمكر اليهود وتخطيطهم ويجب ان ينتهي هذا القتال البغيض من بينهم ولا يعودوا اليه ابداً.

ان السلاح الذي قتل به الجندي لخاه الفدائي او سفك به الفدائي دم اخيه الجندي هو من مال الامة وسوف تحاسبهم عليه الامة، ويجب ان لا يتوجه هذا السلاح كل السلاح الا الى صدور العدو.. «اسرائيل» وحماتها من دول الكفر والاستعمار وعلى راسها امريكا ومن يدور بفلكها.

انها دعوى الجاهلية بعصبياتها القبلية وعاداتها الرجعية وانها فتنة عمياء اثارتها عناصر مريبة تكاد اصابع الاتهام تشير اليهم وتدل عليهم» ۞

المبني على الباطل باطل

■ تعليق : خالد العمايرة

حلت قبل ايام الذكرى السنوية الخمسون لصدور القرار المشؤوم بتقسيم فلسطين.

ففي التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني عام سبعة واربعين، اتخذت الامم المتحدة قرارها الظالم بتقسيم أرض الاسراء والمعراج، الاسلامية منذ ان اسري اليها برسول البشرية محمد صلى الله عليه وسلم قبل الف واربعمائة عام ونيف، والعربية الكنعانية قبل ذلك بآلاف السنين، الى دولتين : دولة يهودية صهيونية مسيطرة ودويلة عربية ليس لها حظ من البقاء.

ومنذ ذلك الوقت تحول الكيان الصهيوني الى خنجر مغروس في ظهر العرب والمسلمين وسرطان خبيث نشر الظلم والخراب والدمار في عموم المنطقة، كما شرد الجزء الاكبر من اهل فلسطين من ديارهم، وشتتهم في اصقاع الارض، واستولى على ارضهم، ودنس مقدساتهم بل انه يحاول بصورة حثيثة وخبيثة التخلص من ابرز معلم اسلامي في فلسطين الا وهو المسجد الاقصى المبارك تمهيدا لبلوغ مرحلة الاستعلاء والغطرسة القصوى.

ولربما يتحسر بعض العرب والمسلمين الجاهلين بطبيعة هذا الكيان الخبيث على رفض قرار التقسيم الشائن قبل خمسين عاما على اساس انه لو حدث ذلك لما نما الكيان الصهيوني الغاشم الى هذه الدرجة من القوة والغطرسة والعربدة.

لكن هؤلاء المساكين الذين لا يتجاوز مدى نظرهم موضع اقدامهم ينسون بسذاجة محيرة ان الصهيونية العالمية لا تحترم من القرارات الدولية الا ما يخدم مصالحها ويساعدها في تنفيذ مخططاتها.

فعبر خمسة عقود، هي عمر الكيان الدخيل، صدرت عن الامم المتحدة عشرات القرارات المنادية باعادة اللاجئين الى ديارهم والانسحاب من الاراضي المحتلة عام سبعة وستين ووقف اقامة المستعمرات والتوقف عن تهويد القدس الشرقية، فماذا كان مصير تلك القرارات وهل اذعن لها الصهاينة، وهل كان الامر سيتغير او سيتبدل لو قبل العرب بالقرار الشائن؟

ان هي الا اضغاث احلام. فالصهاينة لا يريدون السلام مع العرب المسلمين بل يريدون ان تؤول الارض خالصة اليهم وليذهب العرب والمسلمون الى الجحيم.

فهاهم قادتهم الذين قالوا بالامس «انما نريد قطعة صغيرة من الارض نجمع فيها شتاتنا اتقاء القتل والتشريد» يقولون اليوم لا مكانة لدولة فلسطين في ارض «اسرائيل» وما على الفلسطينيين الا ان يرضوا بما نعرضه عليهم كرما منا ليس الا.

لقد رضوا بالامس بقسم من ارض فلسطين واليوم وقد اشتد عودهم ودانت لهم اقوى دولة في العالم يطالبون بفلسطين من نهرها الى بحرها وقد آلت اليهم. وما احاديثهم عن السلام وعن اعادة الانتشار هذه الايام الا كمثل قبولهم قرار التقسيم قبل خمسين عاما، اي ان الامر كله خداع يرمي الى كسب الوقت ومناورة تمكنهم من المضي في مخططاتهم الخبيثة الرامية الى السيطرة والهيمنة ليس على فلسطين فحسب وانما على عموم المنطقة العربية.

ان ما حدث من احداث جسام منذ صدور قرار التقسيم الظالم قبل خمسين عاما وما يحدث حاليا من مساومات بائسة لقسيم النذر اليسير مما تبقى من ارض فلسطين، انما يؤكد حقيقة لا ينبغي ان تغيب عن وجدان وضمير اي عربي او مسلم وهو ان الكيان الصهيوني ان هو الا تجسيد قبيح للظلم والعدوان قام على تشريد العرب وقتلهم وسلب ارضهم منهم بالقوة تارة وبالاحتيال تارة اخرى وبذلك لا مجال حتى للتفكير بالاعتراف بأي شرعية قانونية او اخلاقية لهذا الكيان، فاللصوص يجب ان يرحلوا والارض يجب ان تعود الى اصحابها.

«ويسالونك متى هو قل عسى ان يكون قريبا» ۞

يا عرب يا مسلمون
امريكا تقتل اطفال العراق فاثأروا

■ عبد المنعم ابو زنط

لعل العنوان مُستغرب لدى المعتدلين الذي يغضون ابصارهم عن رؤية الحقيقة.

ومستهجن لدى المعجبين بحضارة امريكا، حيث اغمضوا بصائرهم وابصارهم عن التامل في المأساة الاليمة التي المت بالعراق خط الدفاع الاول عن كرامة العرب وعزة المسلمين..

بل لعل عنوان «مقالي» يقتادني الى القضاء، حيث اننا في زمان ينظر فيه لامريكا الاجرام واللئام بمنظار عريدة المخمورين الهابطين في مستنقع الظلم الامريكي.. ومن ثم يؤلهون الصنم الامريكي، فيرفعون طواغيتها فوق رؤوسهم وفي المقابل يضعون اطفال ونساء وشيوخ العراق والكعبة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك، يضعون هذه الحرمات والمقدسات وراءهم ظهرياً..

«فرعون اظلم ملوك الارض ارحم من امريكا»

حيث انه أصدر الامر لاجهزته العسكرية والامنية بقتل الاطفال الذكور من الطائفة المؤمنة في شعب مصر، مستثنياً الاناث من القتل. لكن امريكا الطغيان والارهاب واتباعها مصرون على ابادة الشعب العراقي بلا استثناء. كيف لا؟ وهم يحرمون عليه ما اوجبه الله من غذاء ودواء وكساء..

فقال تعالى: «ان فرعون علا في الارض، وجعل اهلها شيعاً، يستضعف طائفة منهم، يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين».

«رحمة الاسلام بالكلب والهرة»

ولدى المقارنة بين رحمة الاسلام بالكلب والهرة، ونظرة امريكا للانسان، نجد البون شاسعاً «دخلت امرأة

المأساة الرابعة: يشيع من مستشفى صدام للاطفال في بغداد وحدها ٢٨٠ جنازة شهرياً من الاطفال الذين حرمتهم امريكا الشفاء من الدواء..

ولقد شيع في الاسبوع المنصرم جنازة خمسين طفلاً في بغداد وفي يوم واحد فهل تبين بعد تلك المآسي الاليمة لاصحاب القلوب والضمائر والمشاعر ان امريكا تعد المجرم الاول والقاتل الاول لاطفال العراق؟

وان الذين يشاركونها في جريمة الحصار الظالم استحلوا ما حرم الله واستباحوا كرامة الانسان التي كرم الله بها الانسان، ولقد كرمنا بني آدم» بل استباحوا حرمة المؤمن التي جعلها نبي الرحمة فوق حرمة الكعبة المشرفة، حيث نظر صلى الله عليه وآله وسلم الى الكعبة، فقال لها «انني اعلم ان حرمتك عند الله



اطفال العراق لا يجدون متسعاً لهم في المستشفيات

وا اسفاه.. واحسرتاه على قوم رضوا لانفسهم ان يكونوا عبيداً لاصنام البشر. فاسرفوا على انفسهم ظلماً، وعلى شعوبهم. لكن الله عراهم على حقيقتهم بقوله الحق: «ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا، ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام، واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها، ويهلك الحرث والنسل، والله لا يحب الفساد، واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم، فحسبه جهنم ولبئس المهاد».

اجل: فوالله وتالله وبالله العظيم ان امريكا الظلم لتقتل اطفال العراق بحرمانهم من الغذاء والدواء..

وان الذين يشاركونها في الحصار الظالم ليقتلون اطفال العراق. وان كانوا يمتون بادنى صلة للاسلام افتراضاً فهم مرتدون حيث استحلوا ما حرم الله، وحرموا ما احل الله، في منعهم الغذاء والدواء عن اطفال ونساء وشيوخ العراق..

النار بهرة حبستها... وسقت بغي كلباً ظمآناً فغفر الله لها، ويوم ان ترقى امريكا الى الرفق بالحيوان، ستبدأ بالانتماء للحرف الاول من «لفظ الانسان»، اقول ذلك ولدي الف دليل على تجرد امريكا من انسانية الانسان.. وحسبي ما شاهدته ومعي ما يزيد على مائة رجل وسيدة، يشهدون على جريمة امريكا الاجرام في قتل اطفال العراق..

حيث زرنا مستشفى صدام للاطفال في بغداد، ورأينا المآسي التالية، والتي كانت وستظل نتيجة لجرائم امريكا الظلم.. المأساة الاولى: كل ثلاثة اطفال مرضى يرقدون على سرير واحد.

المأساة الثانية: الامهات الثكالى يجلسن ارضاً وهن يبكين حول سرير المآسي والآلام الموت البطيء.

المأساة الثالثة: ان الاطباء لا يجدون الدواء والغذاء لانقاذ الاطفال المرشحين للقتل بقرار الحرمان الامريكي.

عظيمة، لكن حرمة المؤمن عند الله اعظم..

«الشعب العراقي يتحدى امريكا»

وعلى الرغم من تلك المآسي والآلام الجسام، رأينا الشعب العراقي يتحدى امريكا الظلم والطغيان

يتحدى امريكا باستعلائه الايماني.

يتحدى امريكا الطغيان بمعجزة القرآن. يتحدى امريكا الغرور والغطرسة باصالة عروبته معتزاً بالله

يتحدى امريكا الاجرام بعظمة الاسلام ورائده قول الله المنتقم الجبار «ولا تهنوا ولا تحزنوا، وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين».

«فيا عرب يا مسلمون»

برئوا ذمتكم امام الله ثم الاجيال والتاريخ، فمدوا يد العطاء بسخاء لتقدموا لاطفال اشقائنا في العراق الغذاء والدواء.. ولذلك تظلون للاسلام والعروبة اوفياء.. «وانفقوا في سبيل الله، ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وحسنوا، ان الله يحب المحسنين» ۞

اردنيون وفلسطينيون

■ عوني جدوع العبيدي

تابع حرف النون

الناجي، الرمثا، سكن جدهم غزة بعد قدومه من مصر – الناصر، دير الغصون/نابلس، من الجرادات المنتشرون في الاردن وفلسطين – البنور، السلط لهم اقارب في الناصرة يقال لهم دار دخل الله – النتشة، الخليل، من النتوش في بئر السبع وهم اقارب لبني عطية – النتوش، بئر السبع، يمتون بصلة قربى الى بني عطية – نجساب، الجيب/القدس، اصلا من الخطاب من بني حميدة – النجار، بورين/نابلس، تتواجد في الاردن وفلسطين – النجار، السلط، قدموا اليها من القدس سنة ١٨٨٥م – النجمات، بئر السبع، من بني عطية اصلا – النجيديين، الطيبة/الكرك، اقاربهم الشحاتيت في الخليل – النحاس، السلط لهم اقارب في الناصرة – النسور، السلط جاء جدهم خليل النسر من الخليل – النشاشيبي، الفالوجة/غزة، من الطفيلة اصلا – النشرة، جنوب الاردن وسيناء، يتواجدون في الاردن وفلسطين – نشوان، الدوايمة/الخليل، تنتسب الى جدها حسن الملقب نشوان وقد نزل الخليل قادما من الطفيلة ثم استقر في الدوايمة – نصار، عسكر/نابلس، اصلهم من الدويكات وهؤلاء منتشرون

في الاردن وفلسطين – نصار، الرمثا، اصلهم من بيت عفا في منطقة غزة – النصراويين، الكرك، اصلهم من الناصرة – النعامنة، حريما، من كفرة بفلسطين – النعمان، دير يوسف وجبكا/اربد، «عمرية» تنتسب لعمر بن الخطاب – نعمة، القدس، لهم اقارب في السلط – نعمة، السلط، قدموا اليها من القدس سنة ١٨٨٨م – النعيرات/عباد، وادي السير، من النعيرات في ميثلون بجنين وهم من سلائل عنزة – النعيرات، كفر ابيل/اربد، اقارب النعيرات في عباد وهؤلاء من النعيرات في ميثلون بجنين – نعيم، الخليل، المشهور انهم لخميون داريون من تميم الداري اللخمي – النعيم، قضاء حيفا، اقاربهم نعيمات الاردن – النعيمات، شمال فلسطين، لهم اقارب في الاردن هم النعيمات – النعيمات/عباد، البلقاء، لهم اقارب في بئر السبع بفلسطين – النعيمات، بئر السبع، لهم اقارب في الاردن منتشرون في البلقاء عند عباد وفي الكرك ونعيمات الحويطات وغيرهم – النعيمات، الكرك، لهم اقارب في بئر السبع بفلسطين – نعيمات الحويطات، جنوب الاردن، اقاربهم نعيمات فلسطين – النقارشة، النعيمة،

قدموا من مصر مهاجرين عن طريق فلسطين – النقلة، جولس/غزة، من الجرادات اقاربهم منتشرون في الاردن وفلسطين – النقيب، نابلس والقدس، يقال انهم من نسل ابنة نقيب الاشراف في القدس وكانت حسنية من الحسن بن علي بن ابي طالب – النمارنة، علعال/اربد، اصلها من قرية نمرين من اعمال طبريا – نمر، الجيب/القدس، اصلها من الخطاب من بين حميدة – النمر، نابلس، من اعقاب النمر بن قاسط المنتهي نسبه الى أسد بن ربيعة من العدنانية اقاربهم في الاردن بني هاني في البارحة وكفر يوبا باربد وغيرهم – النمرة، سلفيت/نابلس، بطن نزح من البلقاء مع بني غازي – النمورة، الحصن وصمد/اربد، لهم اقارب في الناصرة يقال لهم الخليفات والفريحات وفي يافا يقال لهم الزعاترة والمالطي في الناصرة – النمورة، برفيليا وبيت محسير وبينه، اقاربهم نمورة اربد والنمورة درهميون من الخليل واقارب الدرهميين منتشرون في الاردن وفلسطين – النواصرة، الرمثا، من دير استيه بنابلس وهي تميمية – النوافلة، وادي موسى، اصلهم من ادنة في الخليل ۞

في ظلال الشهادة

■ كاظم عايش

(٣) عماد عقل.. اسطورة التحدي

وصفه الاعداء بالمطارد ذي الارواح السبعة

منعوا محبيه واهله من زيارة بيته للتهنئة، ومنعوا ان يسير في جنازته اكثر من عشرة من اقاربه





الشهيد عماد عقل

في حواري مخيم جباليا، فتح عماد عينيه على ماساة شعبه، ومن رحم المعاناة ولدت آماله العريضة في التحرر والانعتاق، وكذا تتولد الآمال، فلقد كانت مشاهد الظلم والعسف التي يتعرض لها أبناء شعبه على يد العصابة الصهيونية المجرمة واحدا من الاسباب التي اثارت في نفسه التصميم على المقاومة العنيفة، والتي لم يسبق لها مثيل.

وفي كنف دعوة الاخوان تربى عماد على معاني الايمان والدعوة والجهاد، وامتزجت كل هذه المعاني في نفسه لتصنع منه رجلا مبكرا، يقود صفوف المقاومة لليهود ويلاحقهم بمجموعاته التي قام بتشكيلها في اطار «السواعد الرامية» التي اقضت مضاجع اليهود وأرعبت جنودهم ومستوطنيهم، وبدات عمليات البحث والملاحقة للابطال، وكانت ضربة آب ١٩٨٩م، والتي اعتقل فيها بطلنا مع شقيقه ليحكم بالسجن ثمانية عشر شهرا بتهمة الانتماء لحماس والمشاركة في فعاليات الانتفاضة. ثم يخرج عام ١٩٩٠م، ليعود للسجن مرة أخرى لمدة شهر بتهمة تجنيد احد الشباب في حركة حماس. ولكن ذلك كله لم يزده الا ايمانا واصرارا على الجهاد والمقاومة والحركة الدؤوبة. وكذلك يصنع الايمان باهله، فلا يزال يرتقي بهم بعد كل مواجهة الى ما هو اكبر منها، حتى يبلغ بهم الى ذروة السنام.

ولطالما تحدث البطل عن الشهادة وعن جهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهاد اصحابه، وعن البطولات والابطال، أمثال خالد وصلاح الدين وعمر المختار وغيرهم، فهؤلاء اساتذته التاريخيون الذين يلهب ذكرهم في نفسه الحماس والتوقد. ويلتحق عماد بكتائب العز، وفي «مجموعة الشهداء» ينطلق في شمال القطاع لملاحقة العملاء الخطرين وتصفيتهم.

المطاردة

وتنتقل المجموعة من القطاع الى الضفة وقد لوحقت، لتعد للجهاد أبناءه، وللشهادة طلابها، وكان عماد هو ضابط هذه المجموعة مع فريق من اخوانه الآخرين ممن أعملوا سكاكينهم في رقاب العملاء وتأخذ منهم المعلومات المهمة قبل قتلهم.

وتنكشف هوية قائد المجموعة لليهود بعد اعتقال اثنين من المجاهدين، ويصبح عماد عقل مطاردا من قبلهم، ومن يومها عاش مع الاسنة والصوارم كواحد من اهلها، ورافق السلاح وتسربل باليقظة والتحفز، وعد نفسه من الشهداء، ولكنه قطع على نفسه عهدا ان يذيق الاعداء العلقم قبل ان ينالوا منه. وبقي هو واخوانه المطاردون الآخرون داخل القطاع يصلون الليل بالنهار عبادة وعملا وجهادا، حتى ضاقت بالمطاردين مدينة غزة لكثرة عمليات الملاحقة والتمشيط ومع قلة وجود السلاح بين ايديهم، فقد تقرر خروج المجموعة من القطاع للالتحاق بالجهاز العسكري لحماس في الضفة الغربية، وكان ذلك بعد تنفيذ عمليتين جريئتين احداهما ضد قائد الشرطة في غزة والاخرى اردت تاجر المواشي اليهودي ديفيد كوهين قتيلا.

الانتقال الى الخليل

وينتقل بطلنا الى منطقة القدس، ثم لا يلبث فيغادرها الى الخليل بعد اكتشاف الخلية واعتقال ثلاثة من افرادها، ويتولى قيادة العمليات العسكرية في الخليل، ويقوم بتنفيذ اكثرها جرأة وبطريقة لم يعهدها اليهود من قبل، مثل عملية سيارة الرينوه – ٥، وعملية الحرم الابراهيمي التي وصفت بأنها اجرأ العمليات التي استهدفت المواقع العسكرية الصهيونية، كما قام بغيرها من العمليات، ولكن الملاحقة غير المسبوقة من قبل أجهزة الامن الصهيونية لم تدع للمجاهد في الخليل فرصا اخرى، اذ بلغ باليهود الحقد ان يقصفوا المنازل التي اوت المجاهدين بالصواريخ.. بعد ان اكتشفوا علاقة العمليات بالبطل المجاهد، مما اضطره للعودة الى القطاع الاشم، وقد تمكن من اختراق الحواجز على هيئة مستوطن يهودي، وهذا يدلك على مدى ما كان يتمتع به من الجرأة والثقة بالله، لقد كان بطلنا بحق اسطورة في العمل الجهادي الفذ.

وفي غزة استانف البطل الشهيد مسيرته المظفرة، وان تكن على الجمر واللظى، فالقطاع لم يكن المكان الامن الذي يستطيع ان يختفي فيه عدد كبير من الابطال المطاردين، وقد اضطر بعضهم للخروج باتجاه مصر، بعد ان تعذر بقاؤهم وحين طلب الى شهيدنا ان يلتحق باخوانه في مصر قال «سابقى حتى انال الشهادة وادخل الجنة» وكانه يترجم عبارة استاذه القسام «هذا جهاد نصر او استشهاد» فلله انتم معشر المجاهدين الصادقين، اي نفوس حوت جوانحكم، واي قلوب تعلقت بالآخرة واي ارواح تاقت الى القناديل المعلقة بعرش الرحمن في سماء الجنان.

رفض الابعاد

وبقي «المطارد ذو الارواح السبعة» كما وصفه الاعداء ينتقل بحذر يضرب اعداءه بشراسة وعنف، رغم الملاحقة المكثفة، لم يكن من السهل الوصول اليه، فصورته لم تكن معروفة لدى الكثيرين، اذ انه كان يرفض ان تلتقط له صور، وهي لغته في الاخلاص يحتاج اليها من يريد ان يعمل بصدق وجد في ميدان الجهاد الذي يبتغي به وجه الله. ورغم الملاحقة والضغوط من قبل اليهود على عائلته التي امتحنت بسببه، حيث كان شقيقه احد الذين ابعدوا الى مرج الزهور، رغم كل ذلك فان عزيمته لم تلن، ورغم اقتراح رابين على اسرته وشقيقه بالخروج من غزة لمدة ثلاث سنوات ويعود بعدها عن طريق الصليب الاحمر، الا انه رفض ذلك باصرار، وآثر البقاء مطاردا لا يعرف الهدوء والراحة على الخروج معززا مكرما، يتصدر المجالس ويصدر البيانات والتصريحات.

رفض الزواج رغم الحاح اهله

كان عماد عقل شابا ابيض البشرة، حليق اللحية، قصير القامة، قوي الجسم، يتوقد حيوية ونشاطا، غيورا على الجهاد لدرجة العشق، لم يتزوج، ورفض الزواج رغم الحاح أهله وذويه، لا يصافح النساء ولا يشاهد التلفاز، يحب الاشعار والاناشيد الاسلامية ويردد بعضها، مهتم جدا بالتعرف على مخططات اعدائه وطريقة تفكيرهم. يتحلى بالاخلاق الكريمة، وقد ملك قلوب الناس بحسن خلقه، حتى تنافسوا في خدمته واظهروا محبته، كان سريع الحركة، يتاقلم بسرعة مع كل الظروف، دقيق التخطيط، كثير التوكل على الله، وكان لهذا الخلق فضلا كبيرا على مسيرته ونجاحه. وكان شعاره «قتل الجنود الاسرائيليين عبادة نتقرب بها الى الله تعالى».

وبعد عشر عمليات أقضت مضاجع اليهود، واذاقتهم الموت الزؤام، ترجل الفارس الاسطورة، بعد مطاردة استمرت اكثر من سنتين، استخدمت فيها كل وسائل الملاحقة المكثفة. وفي الرابع والعشرين من تشرين الثاني من عام ١٩٨٩م، كان قائد المجاهدين العرب على ارض افغانستان، العالم الرباني شيخ المجاهدين عبد الله عزام على موعد مع الشهادة والفوز والارتقاء الى جنات النعيم، وبعد اربع سنوات بالتحديد وفي نفس التاريخ حقق الله لحفيد القسام ما كان يرجوه ويتمناه فرحل الى عليين قابضا على مسدسه واصبعه على الزناد، كما أحب ان يكون دائما.

الشهادة

وعندما ايقن انه اصبح على ابواب الشهادة، وقد حوصر تماما، صعد على اسطح المنازل المحاصرة ليصلي ركعتين، ولكن الرصاص لم يمهله اذ اصابته رصاصة في ساقه وهو يصلي، فقفز من اعلى المنزل وهو يكبر ويطلق الرصاص من مسدسه على جنود الاحتلال، وعندما اصابته قذيفة في رأسه فازالت اجزاء منه وخر شهيدا بطلا مقبلا ، غير آبه بالموت. ولم يجرؤ الجبناء على الاقتراب من جثته حتى تاكد لهم انه قد فارق الحياة، بعد ان ارغموا صاحب البيت على اخراجه خارج الباب، وحين تاكد لهم موته اطلقوا عليه اكثر من سبعين رصاصة كما قاموا بطعنه بالسكاكين وهو اشلاء ممزقة. معبرين عن مدى حقدهم على من اذاقهم المرارة خلال جهاده العظيم. ورقص اليهود وغنوا عند جثة البطل الشهيد، وهم لا يصدقون انهم نالوا منه وهم يهتفون : عماد... عماد..

ولم يكتف الحقد اليهودي بذلك بل منعوا محبيه واهله ان يزوروا بيته لتقديم التهاني، كما منعوا احداً ان يسير في جنازته ما عدا عشرة فقط من اقاربه، ورفضوا دفنه في مقبرة الشهداء في المخيم ودفن في المقبرة الشرقية بعيدا عن انظار محبيه، وتذكرنا جنازته بجنازة الامام الشهيد حسن البنا التي حملت ليلا على اكتاف النساء ووالده فقط.. فهل كان عماد على غير طريق البنا؟؟

وتنطلق في ارض الشهادة روح المقاومة من جديد، ويثأر الشبان لقائدهم بفعاليات جهادية تعم كل فلسطين، مودعة بطلا عز نظيره.. لقد كان موته كحياته، روحا تنطلق في ارض الشهادة تذيق اللئام كأس الموت، وتبشر بميلاد حقبة من المقاومة والجهاد والنصر الآتي مع الفجر من عند الله.

يرحل البطل مسطرا ملحمة شجاعة، خاطا سفر خلود ورجولة وبسالة، تتذاكره شوارع جباليا وازقة خان يونس، وميادين غزة وجبال الخليل وسهول القدس وهضاب رام الله، رحل الشهيد وقلب فلسطين يخفق بحنو بالغ محتضنا روحه التي تاقت الى بارئها، رحل الشهيد وقلوب ابناء الدعوة والاسلام يتوقون للحاق والارتقاء.. الى تلك الذرى التي لا تزال امنية الصادقين ۞

هكذا من الاصل

لكبار المستثمرين فقط

المحافظ الاستثمارية كيف؟ ولماذا؟

■ أحمد حجازي

بداية، تجدر الاشارة الى أن افتتاحية زاوية «لكبار المستثمرين فقط» كانت تحت عنوان «أين اذهب بمدخراتي؟»، وقد أثار المقال ردود فعل متباينة، حيث تساءل أحد القراء: «لقد شدني عنوان المقال، وبعد قراءته، لم أعرف أين اذهب بمدخراتي؟»

ولا يسع كاتب المقال، الا ان يؤكد هذه الحقيقة التي خرج به القارئ العزيز، فالعملية «الاستثمارية معقدة وليست وصفة سحرية تبين في أسطر معدودة، ليصبح القارئ بعدها من كبار المستثمرين في أسبوع، لأن العمل الاستثماري له قواعد تحكمه، ويحتاج الى بذل مجهود غير عادي قبل اتخاذ القرار الاستثماري ليؤتي ثماره... ولو صح العمل بغير هذا الطريق... لكانت أسهل وظيفة للانسان هي جمع الاموال.

هل تذكرون أصحاب المدخرات الذين قدموا من الكويت؟

لقد جاءوا بملايين الدنانير؟ فأين ذهبت مدخراتهم؟

كثير منهم تحول من موظف على مكتب في قطاع حكومي أو خاص الى مضارب في سوق عمان المالي، هذه النقلة النوعية جعلته ضحية لسياسة «القطيع» فمعظمهم سقط في شراك مضاربات وهمية، قادها حيتان يتمتعون بقدرة عالية على التلاعب بأسعار الاسهم، فكانوا كقطعان الغنم يساقون الى الذبح، وهم يبتسمون. وماذا كانت النتيجة؟ خسروا أموالهم، وخرجوا من السوق يجرون وراءهم أذيال الخيبة.

ولو ملك هؤلاء أبسط قواعد ومبادئ في علم الاستثمار خاصة في مجال الاوراق المالية وتحليلها، وكيف تقرأ الميزانية العمومية وبيان الارباح والخسائر للشركات المساهمة، والمؤشرات والنسب المتعلقة بالأسهم؟ وكيف يتم تشكيل المحافظ الاستثمارية وتوزيع المخاطر؟ لما عرضوا اموالهم لهذه الخسائر المخيفة.

ولكن ما هي المحفظة الاستثمارية» ولماذا؟

يقول المثل الشعبي «لا تضع كل البيض في سلة واحدة». فالمحفظة الاستثمارية تعنى تملك لأصول وموجودات متنوعة، «كالأسهم والعقارات والمعادن الثمينة والودائع الاستثمارية والعملات الاجنبية، وكل ما يمكن المتاجرة به...» بهدف زيادة قيمتها في السوق، وتحقيق النمو عن طريق توظيفها التوظيف الامثل.

ونظرا لقلة المكاتب التي تقدم خدمات استشارية في مجال ادراة المحافظ الاستثمارية، فلا مناص من تمتع المستثمر الفرد بخلفية استثمارية ومهارات فنية تفتح له آفاقا رحبة للحفاظ على رأس ماله الاصلي والعمل على تنميته.

فالهدف الاساسي من التنويع في المحفظة الاستثمارية، هو تقليل المخاطر الى حدودها الدنيا من خلال توزيعها على عناصر المحفظة، فعند استعراضك للبيئة الاستثمارية وتحديدك للقطاعات المختلفة لاختيار مكونات المحفظة، تقوم باختيار الشركات المناسبة من كل قطاع، وتدرسها دراسة مالية تحليلية للمفاضلة بينها، لاستبعاد الشركات التي لا تحقق أهدافك من المحفظة.

والمستثمر الذي يملك أسهما في قطاعات متنوعة، كقطاع البنوك والشركات المالية والعقارية وشركات التأمين وشركات الخدمات والشركات الصناعية، لن يكون معرضا لمخاطر عالية جدا، كتلك التي يتعرض لها مستثمر في قطاع واحد فقط، لأن ذلك القطاع قد يتعرض لأضرار مختلفة، تودي بأموال المستثمر الى التهلكة، رغم أن هدفه الاساسي تحقيق استقرار في تدفق الدخل، وتنمية القيمة السوقية للاصول التي يمتلكها.

«لا تضع كل البيض في سلة واحدة» قاعدة ذهبية

وأخطر ما في الامر، أن هذا المستثمر لا يستطيع تسييل أصوله، بمعنى بيعها وتحويلها الى سيولة نقدية، بعد حدوث هزة لقطاعه، كون المعروض من الاسهم للبيع ضخم جدا، والاقبال «الطلب» على شرائها ضعيف أو معدوم، مما يدفع أصحاب الاسهم لبيع حصصهم لوقف الخسارة عند حدها الادنى، الذي يؤدي الى حدوث انخفاض كبير في اسعار الاسهم.

«سياسة القطيع» أسقطت الكثيرين في شراك مضاربات وهمية

وأخيرا عزيزي القارئ، هل أنت قادر على تكوين المحافظ الاستثمارية؟

إياك أن تظن ذلك، فأمامك الف ميل، ولم تقطع الا الخطوة الاولى، ومع زاوية «لكبار المستثمرين فقط» أنت على الطريق ●

المفاهيم الاساسية للاقتصاد الاسلامي

المشكلة الاقتصادية وعيوب النظام الرأسمالي

يقول علماء الاقتصاد الغربيون بوجود مشكلة اقتصادية مفادها عدم كفاية الموارد الطبيعية المحدودة لاشباع الحاجات الانسانية المتعددة والمتنامية!

ما مدى صحة هذه المقولة؟ كيف ينظر الاسلام للمشكلة الاقتصادية؟ ما هو موقف الفكر الاسلامي من المذاهب الاقتصادية الوضعية المعاصرة؟

هل هناك عيوب في تلك الانظمة؟ ماهو مستوى النجاح الذي وصلت اليه في تقديم حلول ناجعة للمشكلة الاقتصادية؟ واين هو البديل الاسلامي المنشود؟ وما هي المبادئ والمنطلقات التي يرتكز عليها لتشكيل نظامه الخاص به؟ وهل يستطيع الاسلام تقديم رؤية متكاملة للتنمية الاقتصادية، تشكل مخرجاً للأزمة الراهنة التي تعاني منها الانظمة الاقتصادية العربية والاسلامية المعاصرة؟

في دراسة مثيرة تحت عنوان «المفاهيم الاساسية للاقتصاد الاسلامي»، يحاول الخبير الاقتصادي والمصرفي الاستاذ بكر الريحان صاحب التجربة الطويلة في البنوك الاسلامية الاجابة على هذه الاسئلة مجليا روعة الفكر الاسلامي وحيويته وقدرته على التصدي للازمات والمشكلات الاقتصادية المعاصرة بغزارة قيمه وتعاليمه السامية.

بداية، لا يتفق الفكر الاقتصادي الاسلامي مع مقولة «الندرة الطبيعية في الموارد»، لقوله تعالى «والارض مددناها والقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون»، وقوله تعالى «وكل شيء عنده بمقدار»، «وخلق كل شيء فقدره تقديرا»، فالمشكلة الاقتصادية متمثلة بانحراف السلوك الانساني، وسوء استغلاله للموارد المتاحة، وسوء توزيعه لها، والاسلام ينظر الى الكون والانسان نظرة توافق وتوازن، وليس نظرة اختلال قائمة على فكرة الصراع من اجل البقاء، والبقاء للاصلح، كما تراها الراسمالية، او فكرة الصراع بين الطبيعة والانسان وصراع الطبقات كما تراها الماركسية الشيوعية.

وعند حديث الباحث عن خصائص وعيوب الانظمة الاقتصادية المعاصرة، اشار الى ابرز أوجه الخلل والمساوئ المترتبة على تطبيق المذهب الرأسمالي ولخصها في :

١ – ظاهرة الاحتكار : لم تستطع الرأسمالية الاعتماد على المبادئ التي أعلنتها كخصائص لمذهبها الاقتصادي، بل بادرت الى تعديلها، لتتمكن من التطور والاستمرار، فمبدأ الحرية الاقتصادية قاد الى نشوء مشاريع – ذات إنتاج ضخم وكبير – استطاعت استيعاب للشاريع الصغيرة التي تعمل في نفس مجال الانتاج، مما قاد الى تفرد المشاريع الكبيرة بالانتاج وتكون ظاهرة الاحتكار.

كما دخلت بعض المشروعات في اتفاقيات مشتركة للحد من المنافسة، ودخول منتجين جدد الى السوق، للسيطرة على الانتاج واستغلال المستهلكين لتعظيم الارباح، وبهذا تسقط الية تحديد الثمن عن طريق العرض والطلب الطبيعي، ويختل التوزيع العادل لعوائد الانتاج التي تتحدد بناء على الاثمان المقررة بآلية العرض والطلب التلقائية.

فماذا فعلت الانظمة الرأسمالية للحد من ظاهرة الاحتكار؟



هل يطفئون جذوة الازمة الاقتصادية الرأسمالية؟

٢ – سوء توزيع الدخل والثروة : لا يتمتع النظام الرأسمالي بآلية ذاتية تعمل على عدالة توزيع الدخل والثروة. فالزكاة في الاسلام تأخذ من اموال الاغنياء وتمنح الفقراء حد الكفاية، فتقلص الفجوة الى الحدود الدنيا... بينما في النظام الرأسمالي يزداد اصحاب رؤوس الاموال غنى، ويزداد الفقراء فقراً، لان الربح الضخم الذي يجنيه صاحب رأس المال لا يقاس بتجير العامل الضئيل، وتفاقم الطبقية بهذه الحدية كان وراء تبلور الفكر الاقتصادي الاشتراكي على افتراضية صراع الطبقات.

٣ – الاستعمار والتنافس الاستعماري : نتيجة عدم انضباط الاقتصاد الرأسمالي بأي منظومة قيمية او اخلاقية، فان الطمع الذي اعمى بصيرة اصحاب رؤوس الاموال دفعهم للبحث عن مصادر المواد الخام والأسواق لتعظيم انتاجهم وبالتالي تعظيم ارباحهم، فقاموا باستعمار دول اسوية وأفريقية، وتنافست دول أوروبا على ثروات الشعوب، مما ادى الى قيام حروب عالمية بين التكتلات الاستعمارية، واندلاع عشرات حروب التحرير في اسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية.

٤ – ظاهرة الازمات الدورية : عند حدوث الرواج يزيد الانتاج، ولزيادة الانتاج اثر كبير في زيادة الدخول، مما يزيد الميل الاستهلاكي، فيأخذ الطلب في النمو الى مرحلة لا تعود معها القدرة الانتاجية المحلية تكفي لمواجهة الطلب، فيزيد الاستيراد عن التصدير، ويبدأ ظهور العجز في الميزان التجاري للدولة، يرافق هذا ارتفاع كبير في الاسعار (التضخم) وفي معدلات الفائدة، ثم تبدأ هذه الزيادة في ارباح رجال الاعمال والتي زادت من قدرتهم الانتاجية على اعطاء نتائج عكسية، حيث يستمر رجال الاعمال بالانتاج الى الحد الذي لا يصاحبه زيادة مماثلة في دخول العمال فيأخذ الطلب على السلع في الانخفاض الى مرحلة يضطر فيها رجال الاعمال الى خفض الانتاج والاستغناء عن عدد من العمال، فتظهر البطالة مما يزيد الكساد حدة ●

الاحتكار، سوء توزيع الثروة، التنافس الاستعماري، الازمات الدورية.. اهم مساوئ النظام الرأسمالي

تنمية

اعداد :
ايمن طارق طه – مدير مركز المستقبل للاستشارات

التطوير الاداري والتنمية «منهجية متكاملة ومتوازنة»

(٤) الانسان والسلوك المنهجي (جـ)

بعدما خلصنا الى ضرورة ضبط سلوك الانسان حتى تكون تصرفاته محسوبة ومنسجمة مع النسق العام للمجتمع الذي يعيش فيه، وحتى تتحقق الاستفادة الممكنة من جهوده وتناغم أدائه مع أداء الآخرين فإنه من الضروري المواءمة بين أهدافه الخاصة وأهداف العمل الذي يقوم به، فنحن للاسف لا نزال نعيش في الاردن زمنا تختلف فيه وجهة نظر الادارة من شخص لآخر، فهناك مدير متسلط يستخدم السلطة والقوة ليحصل على ما يريد من موظفه، وهناك من يلجأ الى الوسيلة المالية مؤكدا اهمية النقود فقط واحيانا يسلك المدير طريق السلام مستخدما وسيلة الرجاء والتوسل الى الموظف حتى ينجز له ما يريد، لكن الاداري العصري هو الذي يستخدم طريقة «اشباع الحاجات» في اثارة دوافع موظفيه «عملية اثارة الدوافع» وأهم خطواتها : ١ – يحدد المدير أهدافه ويعرف ما يريد أن يفعل من خلال وضع أهدافه على ورقة وعلى الرغم من بساطة هذا الالتزام الا ان الكثيرين من المديرين يتجاهلونه بحيث يقوم بعد ذلك بتمرير هذه الورقة الى الموظف.

٢ – ان يحاول النظر الى الموقف كما يراه الموظف حتى يتمكن من ادراك حاجة الموظف ويعرف نواقص هذا الموظف فيعمل بالتالي على ايجاد الحلول المناسبة لها في الوقت المناسب.

٣ – اختيار اسلوب الاتصال الامثل الذي يستطيع المدير من خلاله الوصول الى الاخرين وإثارة دوافعهم.

٤ – يعمل المدير على ربط أهداف مؤسسته بحاجات وأهداف ورغبات الموظف وحينئذ تلتقي حاجات الطرفين عن طريق هذه العلاقة المتبادلة.

٥ – من الضروري ان يقوم المدير بإمداد الموظف بالمعلومات الاضافية اللازمة للارتقاء به وبأسلوب عمله وذلك من خلال تزويده بالدورات التدريبية والنشرات التي تصدر تباعا.

٦ – اذا استطاع المدير او القائد الناجح من خلال الخطوات الخمسة السابقة فهم موظفيه وإدراك حقيقة كل منهم وربطهم بأهداف مؤسسته

لا نزال نعيش زمناً تختلف فيه وجهة النظر حول الادارة من شخص لاخر ومن مؤسسة لاخرى

وتدريبهم وتحفيزهم فإن مجموع الجهود الفردية ستتحول تلقائيا الى عمل جماعي متناغم ومتناسق. سيتبادر الى أذهاننا سؤال هام: ما الذي يجبرنا على تفهم احتياجات الانسان؟ وهل نحن كأصحاب عمل

من الضروري المواءمة بين اهداف الانسان الخاصة واهداف العمل الذي يقوم به

او اداريين او اناس عاديين داخل المجتمع مضطرون لادراك الحقائق النفسية التي يعيشها الافراد من حولنا؟

وما هي حاجتنا الى التطوير والتحفيز وإثارة الدوافع لدى الافراد فالعمل مستمر والانتاج بخير؟ اقول وبالله التوفيق، لقد أخذت مؤسساتنا خلال السنوات الأخيرة تعاني من الروتين الممل وقلة الدخل مما اضطر الكثير من هذه المؤسسات الى النظر للفرد على انه أداة لا بد من استهلاكها واستنزافها بشكل يعوض الراتب «الاجر» المصروف لهذا الفرد وفي غمرة انشغالنا بمشاكلنا نسينا أو تناسينا اهمية توجيه هذا الفرد واعداده إعدادا عصريا يتلاءم مع تحديات الواقع المستجد، وبالتالي أخذنا نفكر باستثمار المباني والآلات ونسينا ان الانسان هو الاستثمار الحقيقي وهو الذي اوجد المصانع والآلات وهو الذي يديرها فكانت نتيجة إساءة التعامل مع هذا الانسان انشغاله برزقه والالتفات الى مصالحه ومصلحة اسرته فقط لم يعد يهتم بالمجتمع من حوله، ففقدنا من هذا الانسان عامل الانتماء للمؤسسة ومن ثم اصبح الانتماء للمجتمع والوطن ضعيفا، ولم يعد سلوك الفرد مرتبطا بمنهج أصيل يتعارف عليه المجتمع ويحترمونه وإنما أصبح سلوكه مرتبطا بمصلحته واهتماماته الخاصة لانه وجد بونا شاسعا بين ما يريده هو وبين ما يريده الآخرون داخل مجتمعه، إنها مهمة ملقاة على عاتق مؤسساتنا في هذا الوطن لتعيد النظر حول تعاملها مع الانسان وفهمه وإدراكه حتى يتم توجيهه التوجيه الصحيح، تماما عندما عايش الرسول صلى الله عليه وسلم صحابته واستطاع ان يتفهم نفسية كل منهم ويوجهها في الاتجاه الصحيح الذي يخدم الدين والمجتمع المحلي والامة وفي نفس الوقت ينفع الصحابي نفسه، فهل فكرنا في ايجاد وتعميق سلوك مرتبط بمنهجية عمل واضحة مبنية على فهمنا وإدراكنا لحقائقنا النفسية واحتياجاتنا الروحية والمادية؟ ●

نحو مفهوم جديد للعمل الاجتماعي التطوعي

(٢) العمل الانساني

نحن في الاردن وفي العالم العربي والاسلامي لدينا من الجمعيات التطوعية العدد الكبير، الا اننا نظل نشكو على صفحات جرائدنا ومجلاتنا من عدم فعاليتها وانها اصبحت كثيرة وكثرتها لا تناسب الفائدة المرجوة منها، بل ان اعداد الفقراء والأيتام في ازدياد، فما الذي يحصل؟ لنبدأ بسؤال انفسنا الاسئلة التالية بصراحة:

هل تحقق جمعياتنا التطوعية رسالتها المأمولة بالنسبة للانسان والاسرة والمجتمع والامة؟ ما هي طرق التمويل وهل تدار بشكل عصري؟ ماذا عن البرامج والمشاريع وجدواها وفعاليتها؟ ماذا عن أنظمة ولوائح العمل الخدمي والتي لابد من وجودها وتفعيلها لضبط هذا العمل الحيوي؟ ماذا عن الطاقات البشرية واستثمارها في مثل هذا العمل المتشعب؟ ماذا عن المؤسسات الحكومية والمؤسسات الخاصة وعلاقتها بالعمل التطوعي ومهمتها في تحقيق التعاون الميداني مع المؤسسات الطوعية؟ ماذا عن التنسيق والتعاون بين المؤسسات الانسانية نفسها وتحقيق التكامل على ارض الواقع؟ وهل ننظر الى العمل الخيري على انه تنموي؟ ام هو عندنا عمل استهلاكي يتمثل فقط في كفالة اسرة فقيرة او يتيم فنكون مجرد موصلين لهذه المساعدات ونعمل على تفاقم الاتكالية داخل المجتمع وعدم الانتاجية؟ ويعد هذا اين نحن من التنافس القائم وتحقيق وجودنا بين المؤسسات الانسانية على المستويين العربي والدولي؟ لا يزال ينقصنا الكثير حتى نلحق بالركب العالمي في المجال التطوعي فلماذا لايكون الاردن تجربة رائدة تضاف الى سجله المشرف بين الامم؟

اسئلة كثيرة نحن بحاجة الى الاجابة عليها حتى نتلمس الطريق الصحيح في هذا المجال حياتنا في الاردن.

ان المحور الاساسي الذي يجب ان تدور الجمعيات التطوعية حوله وتعمل لاجله هو الانسان وكيفية بنائه وإعداده وإخراجه الى المجتمع وذلك من خلال توضيح وغرس مفاهيم الحياة الكبرى من حب للحياة والنظر اليها بإيجابية والتحفيز على العمل والانتاج والتعاون والتنسيق مع الاخرين حتى يكون هذا الفقير او المعوق جاهزا للانخراط ضمن منظومة المجتمع الطبيعية. إننا نتألم كل يوم مرات ومرات عندما ننظر الى المتسولين في شوارعنا، الى المعوقين الى الصم والبكم الى الفقراء والايتام، هؤلاء لايملكون ان يغيروا من حالهم شيئا الا ان يتسولوا او يستغيثوا بشكل او بآخر او ان ينحرفوا، فهل بحثنا أصلا عن الحل الوقائي؟ نعم ان العمل الانساني بحاجة الى اعادة صياغة بشكل يتناسب مع المرحلة الجديدة والمتسارعة التي يمر بها الاردن والتي بلا شك ستفرز حالات جديدة اعقد من ذي قبل، فالامر لا يتعلق بكثرة او قلة الجمعيات التطوعية بقدر ما يتعلق بقدرتها على التأثير الايجابي في الانسان.

اذا استطعنا ان نبلور هذه الصياغة الجديدة حينها سيكون الكثير من الاغنياء ومتوسطي الدخل والمتطوعين والمحتاجين، سيكونون جميعهم سعداء بان يدخلوا منظومة العمل الانساني ويشعر الجميع بانهم يصبون في نهر واحد جنبا الى جنب مع مؤسسات مجتمعهم العامة والخاصة ●

هل تحقق جمعياتنا التطوعية رسالتها المأمولة للانسان والاسرة والمجتمع

الانسان والسياسة



السياسة هي من جهة حقل قديم ومن جهة اخرى من احدث الحقول

■ نضال الشطرات

منذ فجر التاريخ ادرك الانسان بالفطرة وبغريزة حب البقاء وحفظ النوع ان الحياة لا بد ان يكون لها نوع معين من النظام.

والانسان كائن اجتماعي بمعنى انه لا يعيش منفردا وانما يعيش في مجتمع، ولكن الانسان يميل بطبعه الى الفوضى وحب السيطرة، ومن أجل ذلك كان من الواجب اقامة تنظيم اجتماعي يمكن الفرد من المحافظة على حقوقه وحقوق الاخرين. وللمجتمع أهدافه ومثله التي يعمل على تحقيقها وتنفيذها بفضل تكتل الجهود وتضافر أفراد المجتمع لما في ذلك من نفع لهم وللمجتمع الذي ينتمون اليه، ولا بد للوصول الى هذه الغاية من قوة دافعة توجه الجماعة نحو أهدافها وترقبها وهي بسبيل تحقيق هذه الاهداف، وهذه القوة انما تتركز فيما نطلق عليه اسم السلطة السياسية، والسلطة شرط لازم لسيطرة النظام في المجتمع ولا يمكن كفالة حريات الافراد وحمايتها في مجتمع ما الا في ظل النظام الذي تهيمن عليه السلطة العليا للمجتمع.

وبمرور الزمن تأكدت وتدعمت ظاهرة السلطة ولم تبق على صورتها الاولى حيث تطورت في شكلها وفي غاياتها وفي طرق ممارستها ولكن مبررها الاساسي ظل دائما هو حاجة الجماعة الانسانية الى الامن ومقدرة البعض او ادعائهم المقدرة على ان يحققوا للاخرين ذلك الامن.

وبقيام سلطة داخل المجتمع تتولى تنظيمه والقيام على جميع شؤونه وإقامة العدل بين افراده والدفاع عنهم ضد اي اعتداء والعمل على استغلال جميع الموارد وتنظيم الصلات الخارجية، اصبح لهذا المجتمع دولة.

والسياسة هي من جهة حقل قديم ومن جهة أخرى من احدث الحقول التي تطورت في العلوم الاجتماعية، ووصف ارسطو السياسة بأنها ملكة العلوم وأسهم العديد من الفلاسفة في مجال السياسة فكان منهم نيقولا ميكافيلي وجون لوك وتوماس هوبز وجان جاك روسو.

كما ظهر الاسلام وفي القرآن والحديث مبادئ لها خصوصيتها وتفردها عما سبقها من تطور في الحقل السياسي، فقررت أهم الاسس التي يقوم عليها المجتمع السياسي الاسلامي منها تأكيد المساواة بين الناس، والاشادة بمفهوم الشورى وأقامه العدل واتجه الاسلام في الاساس الى رفض التقاليد السياسية للحكم المطلق والى اقامة مجتمع موحد يتمايز أفراده بالكفاية والعمل في اطار من الحقوق والواجبات تلغي التسلط والتبعية وتحقق العدالة الشاملة ويبرز في هذا المجال علماء ومفكرون كثر منهم الماوردي والفارابي وأبرزهم ابن خلدون ويصح القول ايضا ان السياسة في العصر الحديث حقل تطور في الولايات المتحدة الامريكية في الخمسة عقود الاخيرة، وتطورت معه حركة داعية الى استخدام الاساليب العلمية المتطورة في دراسة السياسة، وكان هدفها وصف وشرح الظاهرة السياسية بدقة اكبر وفعالية افضل، ولهذا فان العلوم السياسية اليوم تسعى وباستمرار الى تحسين مستوى ادائها وزيادة متطلباتها من البرهان والمعرفة الموضوعية والعلمية في نظرتها للسياسة سواء على المستوى الدولي أو الداخلي.

مفهوم السياسة

اشتقت كلمة سياسة (Politics) من اليونانية من كلمة بولس (Polis) وتعني الدولة المدنية (City – state) وكان يقصد بها أصلا القلعة في قلب المدينة، ثم اصبحت الكلمة فيما بعد ترمز للمدينة وأعمالها.

والسياسة كانت بداية الامر والى فترة قريبة جدا (اوائل القرن السادس عشر) افكاراً فلسفية أكثر منها أفكاراً تقوم على منهاجية محددة، اما ملاحظتها كظاهرة في حد ذاتها فقد بدأت أول ما بدأت على يدي ارسطو ثم تعززت لدى ميكافيلي وبلغت رشدها على يدي مونتسكيو.

فالسياسة هي جزء من محاولة الانسان المستمرة لفهم نفسه ومحيطه وما يدور حوله وما هيه علاقته مع الاخرين الذين يتعامل معهم، وتحليل الوقائع وتفسير



الاحداث الهامة، ويعتبر الكثير من الباحثين علم السياسية دراسة للدولة ومؤسساتها وأجهزتها والمهام التي تقوم بها هذه المؤسسات والاجهزة والغايات التي انشئت من أجلها وهي تبحث في علاقات الفرد بالمجتمع السياسي وتعتبر الدولة والحكومة القمة الهرمية في هذا المجتمع، وهي تدرس ايضا علاقات جماعات الافراد الاقل اهمية في الدولة بهذا المجتمع وصلات الافراد بعضهم ببعض للعمل على تنظيمها بما يكفل طمأنينة المواطن على حياته واسرته وولده وماله، وعلم السياسة عموما يدرس الامور التي ترتكز عليها الكلمات مثل، الدولة، الحكومة، الحزب القانون، الامن، المساواة، الحرية، الالتزام، العدالة، النفوذ، الديمقراطية، الحرب، السلام، الامن، الثورة، السلطة، القوة...الخ ولما كانت السياسة مركز الحياة العامة للمجتمعات البشرية فقد كثرت فيها التعريفات والاجتهادات نذكر ابرزها قبل ان نتعرض لتقديم تعريف جامع لها.

تعريف السياسية

جاء في لسان العرب ان السياسة هي القيام على الشيء بما يصلحه يقال سوسة القوم اي جلعوه يسوسهم، وساس الامر سياسة اي قام به وهي كذلك القيام بشؤون الرعية. واستخدام لفظ السياسة بمعنى الارشاد والهداية. وتطور استخدام كلمة سياسة الى معاني كثيرة منها السياسة العامة، والسياسة الخاصة والسياسة الشرعية، والسياسة المدنية، وأقدم الاقوال في معنى السياسة في التاريخ الاسلامي قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء...».

والسياسة عند ابن خلدون عمادها قوانين سياسية مفروضة يسلم بها الكافة وينقادون الى أحكامها. والسياسة عنده نوعان:

سياسة عقلية وهي عبارة عن القوانين المفروضة من العقلاء وأكابر الدولة وبصرائها، وتهدف الى حمل الكافة على مقتضى النظر العقلي في جلب المصالح الدنيوية ودفع المضار.

وسياسة دينية وهي تلك المفروضة من الله بشارع يقررها وتهدف الى حمل الكافة على مقتضى النظر الشرعي في مصالحهم الأخروية والدنيوية الراجعة اليها.

وفي الانسيكلوبيديا الكبير، السياسة تعني اصطلاحا «فن حكم الدول» وتعرف علم السياسة بانه علم حكم الدولة او دراسة المبادئ التي تقوم عليها الحكومات والتي تحدد علاقتها بالمواطنين وبالدول الاخرى.

وعرفت الموسوعة العلمية الصادرة عن جامعة كولومبيا الامريكية علم السياسة بأنه علم «دراسة الحكومة ودراسة عملية الممارسة السياسية ودراسة المؤسسات السياسية والسلوك السياسي».

وجاء في الموسوعة السياسية، ان السياسة هي «فن ممارسة القيادة والحكم، وعلم السلطة أو الدولة وأوجه العلاقة بين الحاكم والمحكوم».

ويذهب البعض الى تعريف السياسة بطريقة نقدية وساخرة فمن قائل ان السياسة هي فن حكم البشر عن طريق خداعهم «ديزرائيلي». الى قائل بأنها فن تأجيل تأزم المشاكل والمعضلات. الى قائل بأن السياسة هي تنظيم الجماهير المستعدة للتضحية في سبيل المثل. ويصفها أخرون بأنها (التكالب على المكاسب» وقال عنها ماكبرايد بأنها «عمل قذر» وعرفها أخرون بأنها «التسويات المسموعة للخصومات» وعرفها الرئيس الامريكي الاسبق يندون جونسون «انها فن الممكن».

ان نظرة سريعة الى هذه التعريفات المتنوعة تؤدي بنا الى الاستنتاج انه لا يوجد هنالك اي اتفاق حول ما تعنيه بالتحديد كلمة «سياسة» وبالرغم من اختلاف علماء السياسة على تحديد مفهوم واضح للسياسة وعدم اتفاقهم على تعريف محدد لهذا العلم الا ان هناك اتجاهين في الدراسة سوف نأتي على توضيحهما في العدد القادم بمشيئة الله تعالى.

بمرور الزمن تأكدت وتدعمت ظاهرة السلطة ولم تبق على صورتها الاولى

المراجع الرئيسية
١ – معالم النظام السياسي في الاسلام: د. محمد الجندي.
٢ – موسوعة السياسة: ج٢ عبد الوهاب الكيالي.
٣ – القاموس السياسي: د. أحمد عطية.
٤ – علم السياسة: د. اسماعيل سعد.
٥ – مبادئ علم السياسة: د. نظام بركات واخرون.
٦ – قضايا علم السياسة: د. أحمد فايز اسعد.
٧ – السياسة نظريات ومفاهيم: د. محمد الدجاني.
٨ – اصول النظم السياسية: د. أحمد سويلم العمري.
٩ – مقدمة الى علم السياسة: د. عبد المعطي عساف.
١٠ – الانظمة السياسية المعاصرة: د. يحيى الجمل ●

في ظلال الدعوة

مع القرآن — د. صلاح الخالدي

«بين رؤيا الاسراء ورؤيا العمرة»

الرؤية والرؤيا: اسمان يطلقان على ما يراه الانسان ولكنهما ليسا مترادفين، فبينهما فرق.

الرؤية: هي ما يشاهده الانسان بعينيه في عالم اليقظة والمشاهدة،تقول: راى يرى رؤية: اذا ابصره وشاهده بعينيه.

والرؤيا: هي ما يراه الانسان النائم في منامه من الاحلام والمنامات، تقول: راى يرى رؤيا: حلم في النوم.

و«الرؤيا» مذكورة في القران عدة مرات، ويهمنا هنا ان نقف على ورودها بشان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وردت «الرؤيا» بشان النبي صلى الله عليه وسلم مرتين:

المرة الاولى: رؤيا الاسراء والمعراج قال تعالى:«واذا قلنا لك ان ربك احاط بالناس، وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس، والشجرة الملعونة في القران..» «الاسراء:٦٠».

المرة الثانية: رؤيا العمرة: قال تعالى:«لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق، لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون » «الفتح:٢٧».

والرؤيا الثانية رؤيا منامية حقاً، لا اشكال فيها، ففي ليلة من اواخر ليالي السنة السادسة من الهجرة ارى الله رسوله صلى الله عليه وسلم رؤيا في منامه، انه ذهب مع اصحابه الى المسجد الحرام لاداء العمرة، ومعلوم ان رؤيا الانبياء المنامية حق، وانها لا بد ان تتحقق وتقع لان الشيطان لايلبس على الانبياء، لا يقظة ولا مناماً.

واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه عن رؤياه المنامية، وخرجوا معه لاداء العمرة، وجرت احداث صلح الحديبية في نهاية السنة السادسة، وعاد المسلمون بدون اداء العمرة في تلك السنة، على ان يؤدوا العمرة في السنة التالية، وهكذا كان، وادى المسلمون عمرة القضاء في السنة السابقة، وتحققت رؤيا الرسول المنامية عليه السلام باداء العمرة، وانزل الله هذه الآية:«لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين..».

والاشكال في الرؤيا الاولى «رؤيا الاسراء والمعراج» تلك الحادثة المعجزة التي وقعت في اواخر العهد المكي.

فمعلوم ان الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ثم العروج به الى السموات العلى كان في عالم اليقظة وليس في عالم المنام، وان الاسراء والمعراج كان بروح النبي عليه الصلاة والسلام وجسده، وانه كان مستيقظاً يرى ويشاهد المناظر بعينيه، بدليل قوله تعالى عن المعراج:«ولقد رآه نزلة اخرى، عند سدرة المنتهى، عندها جنة المأوى، اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد راى من آيات ربه الكبرى»«النجم:١٣-١٨».

فلماذا لم يسمها القران«رؤية» مع انها رؤية عينية واقعية مشاهدة؟ وانما سماها «رؤيا» مع انها لم تكن رؤيا منامية؟.

يبدو ان الحكمة في تسميتها رؤيا وليس رؤية هي انها كانت معجزة خارقة للعادة فالرؤية فيها لم تكن رؤية عادية مألوفة معتادة كرؤية الناس للمناظر، وانما كانت رؤيا «اعجازية» من الله، ولهذا قال :«الرؤيا التي اريناك» واحداث هذه الرؤيا كانت من عالم الغيب وليس من عالم الواقع والشهادة، فهي مناظر غيبية وشابهت في هذا الجانب الرؤيا المنامية ولهذا غلبت الآية الجانب الغيبي الاعجازي في حادثة الاسراء والمعراج على الجانب الواقعي المشاهد فسمتها «رؤيا» وليس «رؤية» ۞

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

د. علي الصوا

عميد كلية الشريعة في جامعة الزرقاء الاهلية

■ ما حكم الشرع في الزوج او الزوجة الذي يسب الدين او الذات الالهية؟

- تشيع هذه العادة السيئة في بعض فئات المجتمع وغالباً ما يرد السب باللعن، وسب الدين او الملة او الذات الالهية اوالرسل الكرام عليهم السلام او سب القران الكريم والكتب السماوية المنزلة على الانبياء عليهم الصلاة والسلام كل ذلك من اكبر الكبائر واقبح المعاصي. وهذه الشتائم تعد من الاقوال التي تخرج صاحبها من الاسلام وتدخله في الكفر اذا كان الشخص الذي تلفظ به بالغاً عاقلاً قاصداً معانيها، فكما يدخل المسلم في الاسلام بالشهادتين مع التصديق بحقيقتيهما والايمان والعمل بمقتضاهما فانه يخرج منه بما ينقض الشهادتين بما يصدر عنه من اقوال صريحة في الكفر او افعال صريحة بالكفر اي لا تأويل لها الا الكفر.

وقد اتفق العلماء على ان الدين او الملة او الرسول من الاقوال الصريحة في الكفر فاذا قصد الشخص معناها عند التلفظ بها فانه ولاشك يخرج من الاسلام الى الكفر، ويصبح بهذا اللفظ مرتداً عن الدين ومن الادلة على ذلك قول الله تعالى في وصف المنافقين «ومنهم الذين يؤذون النبي، ويقولون هو أذن قل هو اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم، والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم» هذا في اذى النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال «الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالداً فيها ذلك الخزي العظيم» والسابُّ محادٌّ لله ولرسوله.

وقال سبحانه « ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم..»، وقال سبحانه:«ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذاباً مهيناً».

ان مجموع هذه الآيات الناطقات وغيرها من الادلة تفيد ان من آذى الله ورسوله، وحادّ الله ورسوله، وقصد ذلك وكان مكلفاً عاقلاً ما يقول كافر مستحق للعقوبة المقررة شرعاً.

ومتى حكم القاضي بكفر من سب الدين او الملة او الذات الالهية او الرسول فانه يستتاب وتوبته بالرجوع عن الكفر الى الاسلام والشهادتين والندم على ما قال والعزم على عدم العودة الى مثل هذا القول.

ومن جهة اخرى فاني انصح من ابتلي بمثل هذه الرذيلة ان كان متزوجاً ان يراجع نفسه فور وقوع الذنب منه وان يتوب الى الله ولا يهمل الامر مخافة ان تصبح عليه زوجته حراماً. كما انصح ابناء مجتمعنا ان يهتموا بتربية ابنائهم على عفة القول والفعل، والله الهادي سواء السبيل ۞

بين الشورى والفوضى

■ بقلم : أحمد أبو عمر

ترى لماذا لا يقبل البعض داخل الصف الاسلامي بقرارات الغالبية التي تتم بالطريق الشوري بل ويضيق بها ويحرض عليها؟

هل هناك دور للنزعة الفردية والشخصانية في ذلك؟

هل لا بد من الاقتناع الشخصي للقرار حتى يتم الالتزام به؟

وما مدى تأثير النزعة الفردية داخل الصف؟

وما مدى تأثير القرار الشورى المتخذ بالأغلبية على أصحاب النزعة الفردية؟

إنني أجزم بأن الشورى هي الطريق الوحيد لتحقيق الاهداف والغايات، وصولا الى الغايات، وهي كذلك عاصم من قواصم شق الصف وخلخلة البنيان، ولولا ذلك ما حسم الله سبحانه وتعالى هذا الامر بوضوح تام في قوله تعالى : «وأمرهم شورى بينهم» وقوله : «وشاورهم في الامر» والله سبحانه حين جعل الشورى طريقا للجماعة المسلمة أراد رص صفها وتمتين بنيانها نظرا لتفاوت العقول والافهام، واختلاف النفوس وتقلب القلوب، فلو أن أحدا أراد أن يفرض رايه، أو أن أحداً استفرد برأيه والزمه الجميع، أو أن احداً استخف برأي الغالبية وأساء إليها داخل الصف وخارجه، او أن أحدا استخدم اسلوب التحريض سبيلا الى تغيير القرار، أو أن أحدا – حين لم يجد لرأيه قبولا – قام بالكتابة والاعتراض والتهجم خارج الاطار العام بما لا يدع مجالاً للشك بأنه صاحب نزعة شخصانية فردية.

إن هؤلاء الذين يغردون خارج السرب على اختلاف تصوراتهم لو مكّن لهم أو تركوا دون مساءلة لاحدثوا – مجتمعين – خرقا في الصف أو هزة في البنيان.

إن الذي لا يعجبه قرار الشورى عليه أن يحتفظ برأيه لنفسه ولا يحق له التطاول على اشخاص سبقوه في الدعوة أو لم يسبقوه سواء كانوا في موقع القيادة أو لم يكونوا، ويسعى لنشر الترهات ويقوم بالتحريف في وسائل الاعلام المختلفة.

وإذا كان هناك اختلاف بين علماء المسلمين حول الشورى من حيث انها ملزمة أو غير ملزمة، الا ان الشورى في زماننا هذا وواقعنا المعاصر أقرب الى الالزام منها الى عدم الالزام لاختلاف موازين القوى، وتعدد أساليب المواجهة سواء كانت مشروعة أو غير مشروعة، إضافة الى ضخامة الحملة الظالمة الموجهة ضد التوجه الاسلامي عموما وضد الحركة الاسلامية على وجه الخصوص.

إن الرسول صلى الله عليه وسلم أراد تعليم المسلمين طرق السلوك الاجتماعي في تبادل الآراء – وهو الذي لا ينطق عن الهوى فهو يقول لاصحابه – وفي اكثر من مرة – «أشيروا عليّ أيها الناس».

فنحن ادعى الى الالتزام بالمنهج الشوري لتفعيله داخل الصف وتعليم الآخرين – خارج الصف – دروسا فيه، سعيا وراء التأثير والاستقطاب نحو الدعوة والحركة.

والحركة الاسلامية مدعوة لتطهير صفها من عبادة الذات سواء كانوا في القاعدة أو في القيادة، ولايتعارض ذلك مع نقد الذات والمصارحة وتصويب الاوضاع وفق المصلحة العليا.

ومن زاوية أخرى، ترى هل يمكن التوفيق بين الشورى وأصحاب المطامح الشخصية داخل الصف الاسلامي؟

للاجابة على هذا التساؤل ينبغي دراسة المؤثرات التي يمكن ان تطرأ على آليات العمل وأسس اتخاذ القرار داخل الحركة وتحليلها تحليلا دقيقا ومستوعبا وأعني بالمؤثرات هنا تلك القضايا الفكرية أو السياسية التي تجد الحركة الاسلامية نفسها إزاءها وتحتاج الى اتخاذ قرار حاسم وجريء يزيل اللبس ويجد القبول من غالبية قواعد الحركة وقيادتها.

ولا يتم اجراء الدراسة على الوجه الصحيح الا من خلال الطريق الشوري المعتمد والممثل في مجالس الشورى صاحبة القرار وهي – مجالس الشورى – تكون قد أبرأت ذمتها الى الله أيا كان قرارها الذي اتخذته لأنها منتخبة انتخابا نزيها وصحيحا من قبل قطاعات الحركة كافة ۞

وقفات — سالم الفلاحات

تبدل المواقف

تصنيف الدعاة في خانات محددة في جوانب التفكير وقراءة الشخصية بحيث نحشرها في زاوية واحدة لا تتبدل، لا يعدو ان يكون واحداً من احتمالات ثلاثة:

إما الظلم وسوء التقدير في الحكم على الاشخاص، وإما الجهل الحقيقي بهم.

وإما ان يكون الشخص الذي نتحدث عنه من البساطة بحيث لا يستحق الاهتمام كله.

وإما ان تجد الهادئ اللين قويا شديدا في حالة ما...

وإما ان تجد القوي الشديد لينا متريثا، فتلكم هي الموضوعية ونقاء المعدن وصفاء السريرة، وخلاف ذلك يعني الجمود والموت وعدم الفاعلية.

يقف أبو بكر الصديق رضي الله عنه الرحيم اللين الهادئ فيقول في اسرى بدر: إنهم الاهل والعشيرة ويطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاداتهم لعلهم يسلمون فيما بعد... بينما نرى عمر الفاروق الشديد الصلب الحاد يطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمكن المسلمين من اقاربهم الاسرى ليضربوا اعناقهم تاديبا للشرك وإخافة له...

هكذا... فالامر منسجم مع شخصية كل منهما ولا ينكر عليهما الراي إنما ياخذ براي أبي بكر رضي الله عنه وينزل الوحي بعد ذلك مؤيداً لراي عمر رضي الله عنه... لكن هل بقيت هذه الشخصية ملازمة لكل منهما؟

في حرب المرتدين... ابو بكر يرى مقاتلتهم حتى يرجعوا الى دين الله ويقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة. ويجادله الصحابة الكرام وفي مقدمتهم عمر الفاروق بان يكل امرهم لله فقد ارتدت العرب قاطبة سوى حاضرتي مكة والمدينة... وابو بكر يشتد في وجهة نظره ويقول ما يعتقد صوابه بصفاء المؤمن وتجرد القائد يمتلئ ثقة وحيوية «اينقص الدين وانا حي؟!» «والله لو منعوني عقال بعير كانوا يؤدونه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه لو جرت السباع بأرجل امهات المؤمنين».

وهكذا ما يزال يتحدث وكانه ليس بابي بكر الرحيم الرفيق الوادع، ويجادله عمر كانه شخص آخر غير الذي كان معروفا بالحزم والشدة والمفاصلة المباشرة حتى يستفز أبا بكر رضي الله عنه بتصرفه وحواره فيقول له يا عمر رجوت نصرتك فخذلتني أجبّار في الجاهلية خوار في الاسلام!! حتى يشرح الله صدور المسلمين وفيهم عمر لراي القائد.. حتى يقول عمر رضي الله عنه «فعلمت أن الله شرح صدر أبي بكر للحق» وينتهي الخلاف ويقاتل المسلمون المرتدين وينتصر دين الله.

ثم يعود عمر لشدته مرة ومرات ويكون لينا حتى يخشى من بغلة عثرت في العراق ، ويبكي خوفا حتى تخضل لحيته، يكاد يمنع المسلمين من ركوب البحر حرصاً عليهم وضنا بارواحهم وهكذا دون أن تحكمه نمطية ثابتة ينقاد لها بغض النظر عن الموقف والمعطيات الجديدة.

وهكذا قال فقهاؤنا رحمهم الله لا ينكر تغير الاحكام بتغير الازمان وقد قضي بقضاء في وقت يعدل عنه في وقت آخر ليس من باب الرجوع للحق فقط فهذا امر آخر لكن من باب أن الحق الآن يقتضي فعلا جديدا وأن الحق في السابق اقتضى فعلا آخر وقديكون الصواب في كليهما مع تغير الموقف والحكم.

وما أحوجنا نحن الدعاة ان نتدبر مثل هذه المواقف وكيفية التعامل معها بعيدا على الهوى والانحياز لمواقف سابقة فالرحمة صفة محبوبة في الانسان لكن قد يكون من مقتضياتها الشدة احيانا على من ترحم فتكون الشدة عين الرحمة عندها.

وهكذا فالصلابة والحزم من عوامل النجاح وتحقيق الاهداف ولكن من الحزم اعمال العقل ودراسة الاولويات والصبر والاحتمال «وليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب».

الشجاعة قد لا يمتلكها الكثيرون ان ينتقل الرجل الصلب الشديد في وقت ما ليكون لينا متريثا سهلا او أن ينتقل الهادئ الوادع اللين الصبور الى الشدة والصلابة...

اللهم اهدنا لم اختلف فيه من الحق باذنك.. ۞

مساحة حرة

اعداد بثينة القضاة

اهلاً وسهلاً

وردتنا مجموعة كبيرة ورائعة من مشاركات طلاب الصف السادس «أ وب» في مدرسة جبل رحمة التابعة لجمعية المركز الاسلامي الخيرية في الزرقاء، تستحق جميعها النشر بلا استثناء لاسلوبها الجيد ومعلوماتها القيمة.

ومساحة حرة اذ نفردها كاملة في هذا العدد لنشر ما يمكن من هذه المشاركات، فاننا نعتذر مسبقاً للذين لم تنشر اسماؤهم ونقول لهم اذا لم تسعكم صفحاتنا فانتم في قلوبنا ومشاركاتكم سننشرها في اعداد لاحقة باذن الله واهلاً بكم ۞

■ المحررة

رسالة الى ابي المسافر

احبك يا ابي كثيراً، واحب ان تبقى معي دوماً لاسمع قصصك الجميلة واعيش معك واذهب للحدائق معك، عد اليّ يا ابي سريعاً، احبك اكثر من المال، ولا ابدلك بكل الناس والألعاب ۞

ابنك الذي يحبك

■ فادي كمال

مثال لو يحتذى به

رفضت مُدرّسة في مدرسة للبنات قبض راتبها الشهري عن سنوات طويلة، وقد بلغ ١٠٠ الف دولار، فاجتمع مجلس ادارة المدرسة، واحضروا المُدرسة، للاستفسار منها عن ذلك، فاجابت: انني قانعة بمعاش بسيط ورثته عن ابي، ولقد تعلمت في هذه المدرسة، واحببتها، وانا للآن ارد لها الدّين الذي طوقت به عنقي، وانني ادين بهذا المبلغ للمدرسة التي علمتني ۞

■ ابراهيم الحموري

بين الجنة والنار

قال حكيم:

مسكين ابن آدم لو خاف من النار كما يخاف من الفقر لنجا منهما جميعاً، ولو رغب في الجنة كما يرغب في الغنى لفاز بهما جميعاً ولو خاف الله في الباطن كما يخاف خلقه في الظاهر لسعد في الدنيا والآخرة ۞

■ احمد قرعوص

الملك والطبيب

كان احد الملوك بديناً، وعرض جائزة لم يستطيع ان يصف له ما يضعفه ويزيل سمنته، تقدم منه احد الاطباء، واعلمه بقرب موته في مهلة شهر واحد. غضب الملك، وامر بسجن هذا الطبيب لتجرؤه، وقضى الملك مدة شهر يندب حظه وقصر عمره.

وقبل انتهاء مهلة الشهر طلب الطبيب مقابلة الملك، وزف له خبر عدم موته، وان هذا كان حيلة منه لكي يضعف الملك، الذي كان بالفعل قد ضعف جسمه، ففرح منه الملك واعطاه جائزة ۞

■ علي زكريا

هل تعلم؟

ان الضفدعة لا تقوى على التنفس وفمها مفتوح.

وان عيني الطائر اثقل من دماغه.

وان «الملوخية» اكلة يابانية شائعة.

وان الاسد ينام ٢٠ ساعة، ويستيقظ اربع ساعات فقط.

وان «البرت اينشتين» هو صاحب نظريات علم الفضاء والمادة والطاقة.

وان صافرة الحكم في كرة القدم استخدمت لاول مرة عام ١٨٧٨.

وان الكرة الارضية تصيبها عواصف رعدية تقدر بـ ٤٤٫٠٠٠ عاصفة يومياً ۞

■ حمزة زيدان

الاخلاق طريق القمة

ان اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم طريقنا الى الكرامة والقوة وذخيرتنا في المنعة والقوة وسبيلنا الى العلياء والمجد، وملجؤنا الى الحب والامن ومنهجنا المتكامل نحو الانبعاث والبناء الحضري.

وقيل في رسول الله صلى الله عليه وسلم:

واحسن منك لم تر قط عيني ... واجمل منك لم تلد النساء
خلقت مبرأ من كل عيب ... كأنك قد خلقت كما تشاء

■ عبد الكريم مالك

«قول حكيم»

ذات يوم وبينما الاستاذ يشرح، نطق احد الطلاب وقال: لقد اخطأت يا استاذ في عبارتك، يبدو انك كبرت وتعبت.

فقال الاستاذ: لا بأس علي المهم انني علمت رجالاً واصبحوا ذوي شأن فمنهم من هو في المستشفى ومنهم من هو في السجن، قال الطالب متعجباً: اذاً سنصبح في المستشفى او في السجن فلا لزوم لطلب العلم عندك، فرد الاستاذ: لا تنظر الى ظاهر الالفاظ يجب ان تفهمها وتدرك معناها، فقال الطالب: اشرح لنا ذلك، فرد الاستاذ: الذي في المستشفى اصبح طبيباً، والذي في السجن اصبح قاضياً ۞

■ نورالدين حموي

الهندباء

فوائد هذا النبات كثيرة، فهو غني بالبوتاسيوم والصوديوم والكالسيوم، ويساعد على الهضم، وهو ايضاً مدر للبول.

ويوصف نبات الهندباء للذين يعانون ضعف الشهية، اذ انه يفتح الشهية كما يستخدم احياناً لمعالجة آفات الجلد الموضعية ۞

■ عبد الله عبد الرازق

سفينة الصحراء

هو اللقب الذي اطلقه العرب على الجمل، ذلك ان القوافل التجارية التي كانت تعبر الصحراء في الزمن القديم، كانت تعتمد اعتماداً كاملاً على الابل، «الجمال»، وسبب ذلك ان الابل تمتاز عن غيرها من الحيوانات بقدرتها الفائقة على تحمل العطش لفترة طويلة.

وايضاً هناك ميزة اخرى للجمل تجعله قادراً على اجتياز الصحراء، وهي «الخف» المفلطح، والعريض والذي يسمح للجمل بالسير بسهولة على الرمال ۞

■ محمود الزواهرة

امثال وحكم

«استحيوا من الله في سرائركم، كما تستحيون من الناس في علانيتكم»

«ليس الحكيم من نطق بالحكمة، لكن الحكيم من عمل بها».

«ليلك نهار غيرك، وليل غيرك نهارك».

«للنافق شخص هانت عليه نفسه بمقدار ما عظمت عنده منفعته».

«من احسن اليك ثم اساء فقد انساك احسانه» ۞

■ محمد المناصير

من يسأل..

من يسأل عن الحب فسوف يراه في الوطن ومن يسأل عن الوطن، فسوف يراه في الام، ومن يسأل عن الام، فسوف يراها في الرحمة، ومن يسأل عن الرحمة فسوف يجدها عند الله عز وجل ۞

■ عبد الله مسعود

رب ضارة نافعة

اجتاحت عاصفة ثلجية قوية الساحل الشرقي للولايات المتحدة الامريكية الامر الذي ادى الى اصابة مدينة نيويورك بالشلل التام وبالتالي اغلاق كل المحال والمؤسسات التجارية، واغلقت المطارات مدرجاتها في وجه حركة الطائرات ويبقى لهذه العاصفة وجهها الايجابي الذي تجلى في انعدام حدوث جرائم وحوادث عنف لان المجرمين لزموا منازلهم، حيث افادت الشرطة عن انخفاض معدلات الجريمة بشدة خلال العاصفة. فسبحان الله ۞

■ انس الخليلي

هل تطير الاسماك؟

هناك نوع واحد من السمك، يعرف باسم السمك الطائر يسبح على سطح الماء، حيث يضرب الماء بذنبه ليزيد من سرعته ثم ينشر زعانفه بعد ذلك بحيث تشبه الاجنحة، ويقفز بالجو منطلقاً بسرعة اربعين ميلاً في الساعة، بالطبع انه لا يطير مسافة طويلة في الوثبة الواحدة ۞

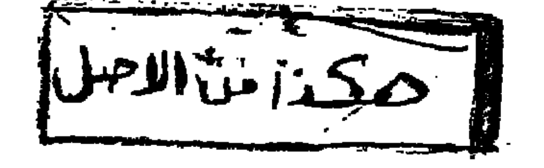
■ اسامة المصري

نسخة قرآنية تحت الرماد

تم في الفلبين مؤخراً، العثور على نسخة من القرآن الكريم، يعود تاريخها الى اربعة قرون مضت، كان يعتقد ان النيران قد التهمتها في حريق قد حصل منذ اكثر من اثنين وعشرين عاماً.

وافاد التقرير لوكالة الانباء الالمانية، ان النسخة المذكورة ظلت تحت الرماد بعد الحريق الذي التهم مسجد مدينة «امباتون» التي تبعد مسافة تسعمائة وخمسين كيلو متراً الى الجنوب من عاصمة الفلبين، مانيلا ويعتقد المسلمون الفلبينيون ان النسخة من القرآن الكريم التي لم يصبها الحريق باي ضرر قد وصلت للفلبين في القرن السادس عشر الميلادي ۞

■ باسل طه



حقوق وحريات

إعداد :
علاء الدين حمّاد

رئيس لجنة متابعة قضية المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية لـ «السبيل»

د. فريج: خذلتنا الحكومة..ولا امل لنا الا بالله

■ استثناء المعتقلين الاردنيين من معاهدة وادي عربة امر مستهجن ■

■ اجرى الحوار: مأمون عياش

في الآونة الاخيرة قام اهالي المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية، بتشكيل لجنة لمتابعة قضية ابنائهم الذين لا تزال «اسرائيل» تحتجزهم منذ سنوات، رغم الوعود الحكومية العديدة بالافراج عنهم «!!».

«لجنة متابعة قضية المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية» قامت الشهر الماضي بالاعتصام امام رئاسة الوزراء لاثارة هذه القضية، التي كثرت من خلالها .الاتهامات للحكومة بالتقصير في متابعة القضية.

للحديث عما وصلت اليه قضية هؤلاء المعتقلين كان للسبيل الحوار التالي مع الدكتور عطية فريج رئيس اللجنة

■ بعد الاعتصام الذي قمتم به الشهر الماضي..الى اين وصلت قضية المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية؟

– الاعتصام كان محاولة لاثارة قضية ابنائنا، ولاعلاء الصوت بدل التفكير الخافت، حتى نسمع للمسؤولين ماذا نريد؟ ولتذكيرهم بابنائنا..ولانه لا يجوز السكوت على هذ القضية.

وقد قمنا بمقابلة الدكتور عبد الله النسور والدكتور سمير مطاوع، وقد تحدثنا معه، حول الوضع المأساوي للمعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية، وحقهم في الافراج عنهم. وطالما انه تم الافراج عن مجموعة منهم، ولكن يبدو ان هناك مواصفات معينة للمفرج عنهم.

وعد الدكتور النسور، بتقديم مذكرة حول الموضوع الى رئيس الحكومة، وكذلك للديوان الملكي. واكد النسور خلال الاجتماع ان اعلى المسؤولين في الدولة يتابع هذه القضية، لانها تخص ابناء الوطن، الذين ينتظر اهلوهم عودتهم بفارغ الصبر.

■ طلبتم في «اللجنة» قائمة باسماء المعتقلين في السجون الاسرائيلية.ماذا حدث بخصوص هذا الطلب؟

– الغريب في الامر ان الحكومة ليس عندها قائمة باسماء المعتقلين، وهي لا تعرف مدد اعتقالهم، وهناك تناقض في اقوال المسؤولين حيال هذه القضية، وهذا الامر يحبط الانسان.. لانه اذا لم تكن الحكومة مسؤولة عن متابعة قضية المعتقلين، فمن الذي سيتابعها؟ ولذلك نتمنى على الدولة بمكوناتها – وليس على الحكومة – ان يتم اعطاء رقم صادق عن اعداد المعتقلين واوضاعهم.

■ من خلال متابعتكم في اللجنة لحالات المعتقلين، ماهي ظروف اعتقالهم؟

– اعتقد ان مسؤولية العمليات التي قام بها هؤلاء الشباب هي من مسؤولية اليهود اولاً واخيراً، والسبب هو الاستفزازات الاسرائيلية المتكررة..هناك امور لا يمكن احتمالها، والناس تتفاوت في ردود الفعل. عندما نقول مجزرة المسجد الاقصى، مقتل ابنائنا في الخليل، هذه الامور يتجاوب الشباب معها، بصورة قد تكون مختلفة عن الآخرين.

ولذلك ما يقوم بها اليهود، جعل الدم يثور في نفوس هؤلاء الشباب، ليقوموا بما قاموا به من عمليات، وهم لم يلتفتوا اتنا من هنا او. هناك..لانهم يعتقدون انهم بهذا يحققون ذاتهم، وينالون الشهادة.

غالبية العمليات حدثت في فترة التسعينيات..الآن من المفروض ان يكون توقيع المعاهدة الاردنية الاسرائيلية، حافزاً لبيان حسن النية من الجانب الاسرائيلي، والحكومة الاردنية لكي تطالب بابنائها، لانها قدمت الكثير من خلال معاهدة وادي عربة، من اعتراف باليهود وتبادل للسفارات وتعاون في مجالات مختلفة... ولذلك استثناء المعتقلين من المعاهدة امر مستغرب ومستهجن.

■ ولكن البعض يتحدث عن ان المعتقلين الاردنيين الباقين عليهم جرائم قتل والجانب الاسرائيلي لا يتساهل في هذا الامر؟!

– اود ان اتساءل: هل الدم اليهودي اغلى من الدم العربي؟! فهناك من قتل اردنيين وفلسطينيين، واخرج من السجن، وقبل فترة افرجوا عن يهودي قتل سبعة من العمال العرب، وحتى من نفذ مجازر فقد افرج عن بعضهم في فترة محادثة مشعل»، وهذا يدل على وجود مكيالين في التعامل.

■ من وجهة نظركم ما الذي جعل المعاهدة الاردنية الاسرائيلية، لا تشمل المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية؟

– اعتقد ان سبب ذلك قلة اهمية الموضوع لدى المسؤولين عندنا، على اعتبار ان الموضوع جانبي، خاصة وان الجانب الاسرائيلي يتشدد في قضية المعتقلين وكان المسؤولين يبحثون مع الحكومة الاسرائيلية الامور التي لا تسبب لهم اي حرج، مع ان هذا حق طبيعي، ويؤكده كلام المسؤولين الكبار عن الانسان وقيمته الكبيرة، وانه عنصر اساسي في بناء هذا البلد.


الاعتصام الاخير لاهالي المعتقلين امام رئاسة الوزراء

وحتى لو كانت وجهة النظر الحكومية بان الشباب «المعتقلين الاردنيين» قد اخطأوا، فاعتقد انه وبعد ان تغيرت الامور مع اليهود باتجاه قيام «سلام»، فانه يجب النظر لهم بعين الرعاية.والمتابعة.

ثم هناك معتقلون انتهت فترة محكوميتهم، ومع ذلك لا يزالون رهن الاعتقال، والاصل ان يكون هناك متابعة لقضيتهم.واتساءل هنا: لو كان لدينا معتقلون يهوداً ما الذي تقوم به حكومتهم؟!

■ في فترة حادثة مشعل ساد شعور بقرب الافراج عن المعتقلين.كونكم اهالي المعتقلين ما الشعور الذي كان لديكم؟

– على الاقل، المعتقلون المرضى منهم، كان من الطبيعي جداً الافراج عنهم مباشرة، وطالما افرج عن اناس كان هدفهم القتل «عميلي الموساد» في ارض آمنة، وفي حادثة لم يسبق لها مثيل على الارض الاردنية، وتمت اعادتهم الى وطنهم بسهولة، فمن المفروض ان يتم الافراج عن ابنائنا فوراً، في اطار ما اطلق عليه تسمية «الصفقة».

اعتقد ان ضغط الحكومة في هذا المجال، لو حدث لتم الافراج عن جميع المعتقلين.وقد نوقف جانباً معيناً من علاقتنا مع الحكومة الاسرائيلية..اما استمرار النهج الحكومي في هذه القضية، وحديث الحكومة عن انها تطالب بالمعتقلين فلن يحل المشكلة.

المعتقلون لا يتجاوز عددهم «٢٠»، وامام حادثة ضخمة «الاعتداء على مشعل» كان طبيعياً الافراج عنهم، بعد جريمة هزت الرأي العام الاردني.فلماذا لم يتم الافراج عن المعتقلين؟!.

■ وهل هذا يدعوكم الى وضع اللوم على الحكومة؟

– نعم، طالما ان اليهود يتعاملون بصورة سلبية مع قضية المعتقلين ، فعلى الحكومة مسؤولية العمل على الافراج عنهم، ولذلك نشعر بالاحباط من قلة اهتمام الحكومة بقضية ابنائنا، وبعد ان اصبحت الامور على ما هي عليه، نقول ان الحكومة خذلتنا..ولا امل لنا الا بالله.

■ ما هي الخطوات المتوقع ان تقوم بها اللجنة لاثارة قضية المعتقلين مرة اخرى؟

– سنواصل خطواتنا من خلال الاتصال مع منظمات حقوق الانسان المحلية والدولية، وتحويل جزء من مسار القضية باتجاه مجلس النواب الجديد، من خلال اسئلة النواب للحكومة، وهناك فعاليات اخرى، حيث يمكن ان نعاود الاعتصام مرة اخرى، وسنوزع بوسترات للمعتقلين وصوراً وغيرها من الفعاليات التي سيعلن عنها في حينه، وستستمر اللجنة في عملها – باذن الله – حتى يتم الافراج عن جميع المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية ۞

د. عطية فريج

يمكن ان نعاود الاعتصام مرة اخرى

اعرف حقك

تتعهد كل دولة طرف في هذا الميثاق بان تكفل لكل انسان موجود على اراضيها وخاضع لسلطتها حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة فيه دون اي تمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الدين او الراي السياسي او الاصل الوطني او الاجتماعي او الثروة او الميلاد او اي وضع اخر دون اي تفرقة بين الرجال والنساء.

المادة الثانية من مشروع الميثاق العربي لحقوق الانسان

الصليب الاحمر الدولي يؤكد تمسكه بشعاره الحالي

عمان – قدس برس

قررت الحركة الدولية للصليب والهلال والاحمر، الاحتفاظ بشعارها الحالي المكون من (الصليب والهلال)، وأعلنت عن تمسكها الشديد به. واعتمد مجلس المندوبين المنعقد في اشبيليه، باسبانيا، بالاجماع قرارا ينوه بقيمة شعاري الصليب الاحمر والهلال الاحمر وبشيوع الاعتراف بهما على أوسع نطاق. وأكد المجلس استمرار استخدام الشعارين.

وقرر المجلس في الوقت نفسه مواصلة المشاورات مع الحكومات والجميعات الوطنية سعيا الى ايجاد حل لتلك الحالات التي لا ينظر فيها الى الصليب الاحمر والهلال الاحمر كشعارين محايدين.

يذكر انه خلال شهر تشرين اول (اكتوبر) الماضي تناقلت بعض وسائل الاعلام، انباء مفادها ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد تتخلى عن شعارها وتستبدله بشعار آخر، وجاءت هذه الانباء على خلفية اقتراح تقدم به بعض اعضاء مجلس المندوبين بهذا الصدد.

وادلى رئيس اللجنة حينها الدكتور كورنيليو سوماروجا بتصريح نفى فيه وجود هذه الفكرة، مؤكدا على ان شارة الصليب الاحمر شارة محايدة، تستخدم من كافة الجهات الانسانية في انحاء العالم.

ودعا مجلس المندوبين كل الدول ومختلف العناصر المكونة للحركة الى اتخاذ تدابير عملية ملموسة تكفل مزيدا من الاحترام للشعارين ولكل ضحايا النزاعات والكوارث.

ويضم مجلس المندوبين الذي يجتمع مرة كل عامين ممثلين من الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية للصليب الاحمر والاتحاد الدولي، واللجنة الدائمة هي الجهاز المنسق للحركة وحلقة الاتصال مع الحكومات.

جدير بالذكر ان الحركة الدولية للصليب الأحمر تأسست في العام ١٨٦٣، وينحصر عملها في مساعدة الضحايا المدنيين والعسكريين في النزاعات المسلحة والاضطرابات والتوترات الداخلية، وبحيادية مطلقة، كما يعرف القائمون عليها عملهم.

واستفاد منذ الحرب العالمية الثانية حتى الان أكثر من نصف مليون معتقل في نحو ٩٠ بلدا، من الخدمات التي تقدمها اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ويتم تمويل اعمال هذه اللجنة من مساهمات الدول الاطراف في اتفاقيات جنيف، بالاضافة الى الجماعة الاوروبية، ومساهمات الجمعيات الوطنية للصليب والاهلال الاحمر، والهبات والوصايا المتنوعة ۞

همسة

هناك اشياء كثيرة اودّ ان اعملها لو مد لي في الحياة، ولكن الحسرة لن تأكل قلبي اذا لم استطع، ان آخرين سوف يقومون بها، انها لن تموت اذا كانت صالحة للبقاء، فانا مطمئن الى ان صاحب العناية الذي يلحظ هذا الوجود لن يدع فكرة صالحة تموت..



١–عمق بئر تسعة امتار، وفي قعرها حلزون وهذا الحلزون يصعد في النهار ٣ امتار ويهبط في الليل مترين فكم يوماً يلزمه لصعود البئر.

٢– في وسط سلم احد المنازل جلس هر ويعد فترة من الوقت صعد خمس درجات، ثم هبط اربع درجات ثم صعد تسع درجات واخيراً صعد الدرجات الثلاث الباقية، فما هو عدد درجات هذا السلم؟

واحة الشعر — «فسل عما جرى»

ان كنت لا تسمع فسل عما جرى
وسل السياط السود كم شربت دماً
وسل المعظم وهو اعدل شاهد
قتله طغمة ظلم ابشع قتلة
بل علقوه كالذبيحة هيئت
وتهجدوا فيه الليالي كلها
وجرى الدم الدفاق يسطر في الثرى
ولا تحزنوا اني لربي ذاهب
ما خنت ديني او حماي ولم اكن
مثلي ولا ينبيك مثل سجين
حتى غدت حمراً بلا تلوين
كم من شهيد في التلال دفين
لا بالرصاص ولا القنا المسنون
للقطع والتمزيق بالسكين
جلداً وهم في الجلد اهل فتون
يا اخوتي استشهدت فاحتسبوني
احيا حياة الحر لا المسجون
يوماً على حرماته بضنين

تورد المهالك

يقول الدكتور مصطفى السباعي:
خمس تورد المهالك
«شهوة عارمة، وعلم لا يقصد به وجه الله، ومال يورث الشح والطمع، وفراغ يحمل على ارتكاب الاثام، وعقل يحتال به صاحبه على الناس»

تجارة ابليس

زعموا ان حكيماً لقي ابليس وهو يسوق اربعة حمير على كل حمار حمله سأله عن تجارته فقال: الجور والحسد والخيانة والكيد، قال ومن يشتريها؟ قال: الجور للسلاطين والحسد للعلماء والخيانة للتجار والكيد للنساء ۞

موعظة

كتب عمر بن عبد العزيز الى الحسن البصري عظني فكتب اليه اما بعد: فلو كان لك عمر نوح وملك سليمان ويقين ابراهيم، وحكمة لقمان عليهم السلام، فان وراءك عقبة هي الموت ومن ورائها داران ان اخطاتك هذه صرت الى هذه والسلام ۞

اوامر عشوائية

قيل ان عضد الدولة وقعت في يده قصة وهو يتفحص القصص فامر بصلب صاحبها، ثم اتبع الخادم خادماً اخر يقول له قل للوزير لا يصلبه ولكن اخرجه من الحبس فاقطع يده اليمنى ثم اتبعه خادماً ثالثاً فقال: بل تقول له يقطع اعصاب رجليه ثم اتبعه خادماً آخر فقال له: ينقله الى القلعة بسيران في قيوده فيجعله هناك فاختلفت اوامره في ساعة واحدة اربع مرات ۞

قصة من التراث

قيل: خرج اعرابي قد ولاه الحجاج بعض النواحي فاقام بها مدة طويلة، فلما كان في بعض الايام ورد عليه اعرابي من حيه فقدم اليه الطعام وكان ذاك جائعاً فسأله عن اهله، وقال ما حال ابني عمير؟ قال على ما تحب قال وام عمير قال صالحة ايضاً قال فما حال الدار قال عامرة باهلها قال: فما حال كلبنا قال ملأ الحي نباحاً، قال وجملي قال على ما يسرك وعندما رفع الطعام قال له اعد علي ما ذكرت قال سل عما بدا لك قال فما حال كلبي قال مات قال ما الذي اماته قال اختنق بعظمة من عظام جملك قال وما الذي اماته قال كثرة نقل الماء الى قبر ام عمير قال او ماتت ام عمير؟ قال نعم: قال وما الذي اماتها قال كثرة بكائها على عمير: قال او مات عمير؟ قال نعم قال وما الذي أماته؟ قال سقطت عليه الدار، فقام له بالعصا ضارباً فولى من بين يديه هارباً ۞

كلمة السر

اشطب الكلمات التالية واحصل على اسم المعركة التي انتصر فيها المسلمون على التتر ٦٥٨هـ بقيادة السلطان قطز الكلمات هي:

سامح ولا تحقد على احد وليكن شعارك الآخرة وكن كما قال الشاعر لما عفوت ولم احقد على احد ارحت نفسي من حمل المشقات.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	س	ا	م	ح	ل	ا	ت	ح	ق	د
٢	و	ع	ب	ي	ا	ح	د	و	ل	م
٣	و	ش	ع	ا	ر	ك	ا	ح	ق	د
٤	ل	ا	ل	ا	خ	ر	ة	ع	ل	ي
٥	ي	ع	ف	و	ت	ا	ح	د	م	ن
٦	ك	ا	ر	ح	ت	ن	ف	س	ي	ع
٧	ن	ح	م	ل	و	س	ا	م	ح	ل
٨	ل	ا	ل	م	س	ق	ا	ت	ت	و
٩	م	ي	ج	ا	ل	ش	ا	ع	ر	ك
١٠	ا	ن	ا	ك	م	ا	ق	ا	ل	ن

اجابات العدد الماضي

١. منذ «٥» سنوات
٢. كان في الصندوق ديناران فقط
٣. ←

٢	٧	٦	٩	١
١	٢	٧	٦	٩
٩	١	٢	٧	٦
٦	٩	١	٢	٧
٧	٦	٩	١	٢

معلوماتك الخاصة

■ اغنى دول العالم بمعدن اليورانيوم هي كندا ويبلغ الاحتياطي من اليورانيوم «١٥٠» الف طن.
■ عدد عظام الطفل اكثر من عدد عظام الرجل اذ يبلغ عددها «٣٠٥» في حين يبلغ عدد عظام الرجل «٢٠٦».
■ الرحالة ما جيلان هو اول من قطع المحيط الهادي وهو الذي سماه بهذا الاسم ۞

الصفحة الاجتماعية

اعداد: جلنار فهيم

الامهات والاباء يشكون

من أين لأطفالنا الصغار بتلك الالفاظ السيئة؟

اذا كنت لا تضبط لسانك عند الغضب.. فلا تلم طفلك ابداً!!

كثيرة هي المشاكل والمواقف المحرجة التي قد يتعرض له الابوان، عندما يسمعان طفلهما يتكلم بالفاظ محرجة، او بشتائم غريبة، خاصة اذا حدث هذا أمام الاخرين... وقد يتساءل كثير من الاباء... من أين لابننا بهذه الكلمات والالفاظ ونحن لا نتلفظ بها؟

وكيف السبيل الى الخلاص من هذه العادة السيئة؟

وتعلق على هذا السيدة «ام مهند» وهي أم لثلاثة أطفال، فتقول: «منذ أن دخل ابني الاكبر في عمره الخامس، وهو يلتقط ويشتم الاخرين بالفاظ سيئة، وحاولت معه كافة الوسائل الممكنة لمنعه عن هذا، لكن دون فائدة... والغريب في الامر انه لم يسمع مثل تلك الكلمات ضمن حدود بيته (!!) وكنت أتعجب من المصدر الذي يحصل منه على تلك الالفاظ، حتى استمعت في أحدى المرات الى أبناء الجيران وهم يقذفون الشتائم هنا وهناك، وللكبير والصغير... عندها علمت حقيقة مصدر هذا.. والان أقوم بمنع طفلي من اللعب معهم أو مخالطتهم، حتى ينسى تلك الالفاظ، ويعود لما ربيته عليه... وأنا في انتظار هذه اللحظة بشوق كبير».

لربما تكون تلك حالة مشابهة، لكثير من الامهات والاباء، فهم مثلا لا يستخدمون هذه الالفاظ في حديثهم مع بعضهم البعض، ولا حتى يسمحون باستخدامها من قبل الاخرين، ولكنهم يفاجئون بجريانها على لسان أحد الابناء... ودون مقدمات...

في حين تؤكد السيدة «أم أحمد» على أن زوجها يستعمل هذه الالفاظ السيئة في حديثه مع الاولاد، ولذلك هم يقلدونه في كل شيء، حتى في السباب».

وتضيف: «حاولت كثيراً أن امنع ابني، عن مثل تلك الالفاظ لكن ما العمل، «وهو يسمع والده يتلفظ بها في كل دقيقة وثانية(!!).

وفي حديث «أم أحمد» دليل واضح على الاسباب الدافعة لمثل تلك التصرفات.

فالولد حينما يسمع من أبويه كلمات الفحش والسباب، فانه لا شك سيحاكي كلماتهما، ويتعود ترداد الفاظها فلا يصدر منه في النهاية الا كلام سيء.

اما عن الخلطة الفاسدة، والتي أثرت على الفاظ وكلمات ذلك الطفل، الذي لا يسمع من والديه الا ما هو حسن ولطيف، فلها اليد الكبرى في ذلك... فالولد الذي يلقى للشارع، ويترك لقرناء السوء، وإن كانوا صغارا لا يفقهون... فمن البديهي أن يتلقن منهم لغة السباب والشتيمة.

متى تبدأ المشكلة؟

ان الاطفال يبدأون في استعمال الالفاظ البذيئة في سن الرابعة، فيميلون الى التلاعب بالكلمات، وكل سرورهم يتأتى من استعمال جريء لهذه الالفاظ تماما كما يجد بعض الكبار السرور في ذلك(!!).

وهذه المصيبة، فالكبير قدوة للصغير، وصورة يحاول الصغير تطبيقها بكافة حذافيرها.

ولعل ذنب الاطفال يكون أخف لو لم يقصدوا من وراء فعلتهم هذه الا الهزل، وذلك لأن من يستمع اليهم ويضحك يصبح شريكا لهم ويعسر عليه بعد ذلك أن ينكر عليهم ما اتوه.

اما عن رد فعل الاباء المفترض تجاه تلك الحالات فيقترح امرين:

– يحق للآباء في المنزل أن يفرضوا على طفلهم هيئة ولغة يرونها.

– ثم يجب أن يكونوا مقتنعين، انهم قادرون على أن يتحصلوا من طفلهم على ما يريدون، حيث هناك كثيرا من الاباء يقضون مضجع الطفل، ويضربونه، لكنهم لا يبذلون اي مجهود لمراقبة مواقفهم وتصرفاتهم.

انكم اذا ما طالبتم طفلكم بالاحجام عن استعمال الفاظ بذيئة في الوقت الذي تعبر فيه تقاسيم الوجه عندكم عن شيء من السرور أو من الزهو بنضجه المبكر، فانه سوف يتأثر بما ابدى الوجه اكثر من تأثره بكلامكم. فان كان انكاركم لسلوكه حقيقيا فلا تترددوا في اظهاره جليا.

في حين يتعين على الوالدين عدم الافراط في اشعار الطفل بالذنب، فهذا من شانه أن يجعله يشعر بالتعاسة والشقاء، ولعله نقل تلك الالفاظ والعبارات عن أحد اقاربه.

والذي يجب فعله هنا، هو أن تطالبوه في هدوء أن لا يكون خشنا لسبب وغير سبب، فتقولون له مثلا: «كثيرون هم الناس الذين لا يودون الاستماع لمثل هذا الكلام، وأنا من بينهم» أو «ليس هذا من الادب في شيء»، وإذا كنتم من النوع الذي لا يتورع عن ضبط لسانه في ساعة غضب... فلا تطالبوا ابناءكم بعدم استعمالها... فطباع الطفل نسخة مطابقه لطباع أبويه.

واخيراً، وجب على الاباء ان يلقنوا أولادهم الاحاديث التي تحذر من السباب والشتائم، والتي تبين مدى العذاب الذي قد يتعرض له الانسان جراء استخدامه مثل تلك الالفاظ، مثل الحديث الشريف: «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء» ۞

لأصدقاء السوء دور كبير في تغيير الفاظ الطفل



الطفل يتعلم الالفاظ البذيئة في سن الرابعة

عيادة السبيل

الدكتور عبد السلام الزميلي، استشاري الامراض والجراحة النسائية والعقم

■ تشكو كثير من النساء من الام الطمث فما هي اسباب تلك الامراض؟

– في جسم الانسان عوامل كثيرة تحدد شعوره بالالم، والالم نسبي من شخص لشخص، تبعا لتنبيه الجهاز العصبي ومدى انعكاساته باعراض تختلف تبعا لخصائص الفرد الشخصية.

ومن هذه الالام ما يسمى بعسر الطمث والتي تشكو منها بعض النساء، ويكون الالم مقبولا لدى بعض النساء، وشديداً لدى البعض الآخر وقد لا يطاق لدى عدد من النساء وفي بعض الحالات تحتاج بعض النساء الى ملازمة الفراش لمدة زمنية معينة قد تمتد الى ساعات عديدة. أما الاسباب فهي:

١ – حدوث تقلصات في الرحم لاخراج مابداخله من دم مع وجود صعوبة في انفتاح عنق الرحم الداخلي ليسمح للدم بالمرور منه والخروج.

٢ – افراز مادة من الرحم تسبب تقلصات فيه وقد يبدأ ألم الدورة قبل يوم أو يومين اوحتى اسبوعا قبل بدء الدورة الشهرية، ويكون هذا الالم على شكل ثقل في أسفل البطن وغالبا ما يكون هذا الالم عرضا لاسباب كثيرة منها:

«انقلاب الرحم الى الخلف، أو عدم نمو الرحم الى حجمه الطبيعي او اي مرض تحت البطانة الرحمية، وفي بعض الاحيان يكون ناتجا عن انزراع بطانة الرحم في مكان غير مكانها الطبيعي وقد يكون عسر الطمث بدون أي سبب مما ذكر أعلاه ويطلق عليه عسر الطمث الاولي، ويتميز الالم بظهوره كمغص شديد في أسفل البطن».

■ وهل هناك من علاج ممكن لهذه الالام؟

– تلجأ بعض النساء الى العلاجات المنزلية والتي غالبا ما تكون من احتساء الساخن مثل الشاي او البابونج...الخ وكذلك في أخذ حمام دافئ، فهذه العلاجات قد تفيد في بعض الاحيان للتخفيف من الالم.

وهناك علاجات بالعقاقير التي تمنع افراز مادة البروستاغلاندين، ولابد من مراجعة الطبيب المختص ليصف الدواء المناسب والجرعة المناسبة لكل حالة ۞

د. الزميلي

حقيبة الافكار



■ عائشة عدنان جمعة

الهدم والبناء

اذا اعتل جسم واحد منا بادر جميع من حوله الى خدمته وتقديم الدواء له، وحزنوا على حاله، وتوجهوا بالدعاء الى بارئه حتى تعود العافية اليه، وتقر اعينهم برؤيته نشيط الجسم هنيء النفس، ولكن قلة منا تهتم باعتلال النفوس، وقليل منا المتخصص في علاجه.

قد يولد الطفل ويكون لديه استعداد للانحراف منذ نعومة اظفاره ويعزز هذا الاستعداد ما يكون حوله من معطيات سمعية او مرئية، والذين حوله يرون ذلك ويلمسونه بتصرفاته ولكنهم قد يضحكون لدى رؤيتهم تصرفاً له فيه عبث، او ينم عن حقد، او غيرة او حسد، ولا يقدرون نتائج ذلك مع توالي الايام وتقادم العمر وزيادة المعطيات، وكثرة الاختلاط بالناس، وسماع اساليبهم المختلفة وحيلهم ويصبح الصغار كباراً، وتكبر عيوبهم النفسية لتبدو كبقعة زيت شكلها معيبه واثرها ممتد.

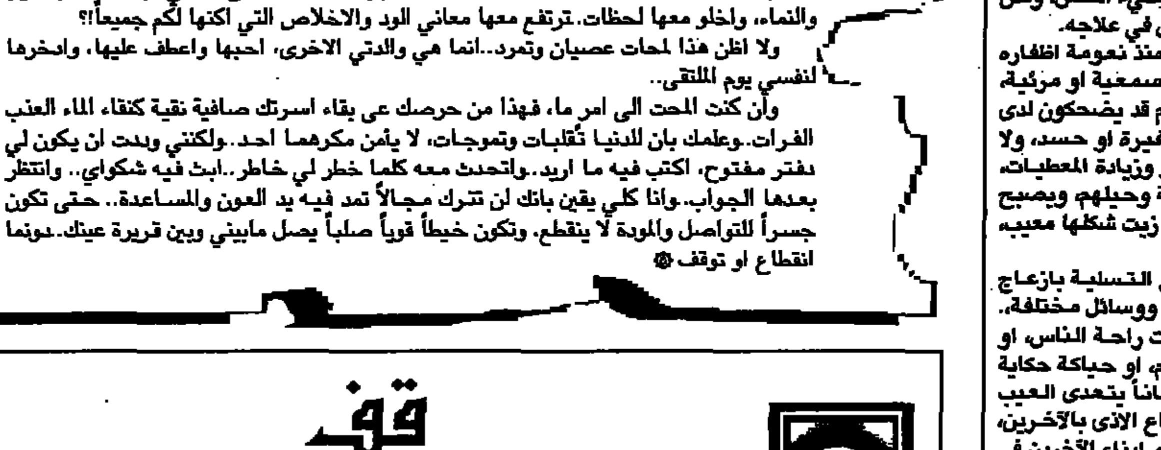
ومن مظاهر تلك العيوب ميل بعض الناس الى التسلية بازعاج الآخرين، وتتخذ هذه التسلية المزعجة مظاهر عدة ووسائل مختلفة، ومنها على سبيل المثال: التسلي بالهاتف وقت راحة الناس، او الاستهزاء بالآخرين وتناول اعراضهم اثناء غيابهم، او حياكة حكاية عنهم خيوطها من نسج نفوسهم المريضة، واحياناً يتعدى العيب النفسي التسلية الى ما هو اشد خطراً وهو ايقاع الاذى بالآخرين، ويكون هذا الاذى اما مادياً بازالة مظاهر الجمال، او ايذاء الآخرين في ممتلكاتهم، وقد يكون معنوياً بالتفريق بين الاحبة والاصدقاء، وكلها اشكال لو كثرت تجعل المجتمع غير سوي، وافراده غير منتجين..

فان لم يعبث الانسان ولم يؤذ غيره، ولم يزعجه فانه لن يقف مكتوف اليدين؟ لان الانسان قوة فاعلة ولذا فانه سيعمل الخيرات، ويبني المجتمعات، ويعمل على تحسين اوضاع من حوله بالنقد البناء، او المشاركة في اعمال الخير ضمن حيّه او مدرسته، لا بل انه قد يجمع بين قلوب فرقتها الاهواء وقد يراب الصدع، ويوحد الصف..

وبمجرد الشروع بواحد من اعمال الخير يشعر فاعل الخير براحة في القلب وثقة بالنفس، وسيستمر على ذلك، وينتقل من عمل خير الى آخر، وترتقي نفسه وتسمو لان الله يجزي على الاحسان احساناً، كما يشعر فاعل الخيرات بمحبة الناس وثقتهم به ما دام سائراً في هذا الدرب النير والعمل الخير، بينما يبقى العابثون الحاقدون لانفسهم محتقرين، ولدى الآخرين مهانين، وعند ربهم مذنبين، وبسوء افعالهم معذبين.

فهلا نهتم بتربية النفوس كما نهتم بتربية الاجسام وهلا حاسبنا انفسنا كل يوم على ما قدمنا، فنبقي الاعمال الحسنة، ونعتذر من ربنا عن الاساءة عازمين على عدم العودة اليها، لنكون نحن ومن في رعايتنا من الذين يبنون ولا يهدمون، وينجون ولا يخسرون؟ ۞

ازواج وزوجات



هي

اقدر لك وفاءك ولخلاصك لاسرتك وبيتك، وبرك واحسانك لامك. قريرة عينك. ولحترم فيك التقدير الجيد، لدور الاسرة الصالحة النافعة، حتى تكون اولى لبنات المجتمع الصالح.

فجاء حرصك الشديد في اختيار شريكة الحياة ورفيقة الدرب. حتى تكون لك عوناً معيناً، ويداً خضراء نقية، تمتد اليك كلما احتجت لها. وقدّر لك ما تمنيته «..» حتى جاء اليوم الذي شعرت فيه، بان تلك الانسانة الصالحة، قد بدأت تعلن شارات الثورة والعصيان «!!» او حتى لعلها حاولت نفسها سيراً، فتمنيت او تخيلت وقوع احداث كثيرة. لو وقعت حقيقة. لما سعدت بها «!!» في حين اننا يجب ان نعترف سوياً بحقيقة واحدة تأكدت في طبع الانسان ونفسه. وهي حبه للتغيير والترحال. وان كان ذلك الترحال من قلب الى آخر، وليس بالضرورة من مكان الى سواه.

وها انا يا زوجي العزيز، امضي معك ومع والدتك جُل وقتي وتفكيري دونما تذمر مني او غضب. ولكن. هلاّ ساعة وساعة. وهلاّ دقيقة واخرى، انظر فيها الى نفسي، واتعهدها بالخير والنماء، واخلو معها لحظات. ترتفع معها معاني الود والاخلاص التي اكنها لكم جميعاً!؟

ولا اظن هذا لمحات عصيان وتمرد.. انما هي والدتي الاخرى، احبها واعطف عليها، وادخرها لنفسي يوم الملتقى..

وإن كنت المحت الى امر ما، فهذا من حرصك عى بقاء اسرتك صافية نقية كنقاء الماء العذب الفرات. وعلمك بان للدنيا تقلبات وتموجات، لا يأمن مكرهما احد. ولكنني وددت ان يكون لي دفتر مفتوح، اكتب فيه ما اريد. واتحدث معه كلما خطر لي خاطر.. ابث فيه شكواي.. وانتظر بعدها الجواب. وانا كلي يقين بانك لن تترك مجالاً تمد فيه يد العون والمساعدة.. حتى تكون جسراً للتواصل والمودة لا ينقطع. وتكون خيطاً قوياً صلباً يصل مابيني وبين قريرة عينك. دونما انقطاع او توقف ۞

هو

عندما كنت ابحث لي عن شريكة في الحياة، تحمل معي متاعب الحياة ومشاكلها، بل وتحمل عني في أحيان كثيرة... فنظرت في أمري هذا، فلم اجد غير ذات الخلق والدين... ستكون قادرة على استيعاب كل ذلك، وتقدير ما اسعى إليه وبالفعل قدر لي رب العزة زوجة وأما لاطفالي... تعي ما أود الحديث عنه، حتى قبل أن اتحدث به.. فكانت أول امنية تمنيتها عليك... هي أمي... فمنذ أن عرف لساني معنى الكلام، كانت «أمي» هي أول لفظ يتلفظ به... ومنذ أن تدربت قدماي على المشي، قبل الخطوة الاولى نحوها... فكانت هي الملاذ والملجأ... في كل لحظة وفي كل لفتة.. رغبت فيهما الايام أن تقسو عليّ، أو يرمقاني بنظرة غضب منهما دونما سبب يستحق هذا (!!)...

وها أنا ألج عالم غير عالمها... وأيام غير أيامها... ولربما ابتعد عنها بعضا من الوقت، ارغاما دون رغبة... ولكنني كنت دوما على يقين... بأني قد تركت عندها ابنة لا كنّة.

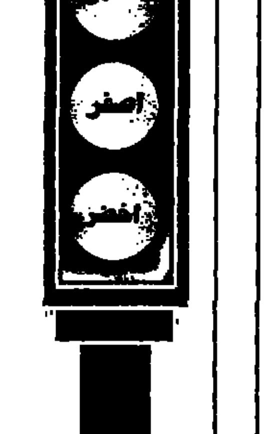
تحبها وتحرس على راحتها... وتدخر لها في سبيل ذلك كنزا تلقاه يوم اللقاء الاكبر...

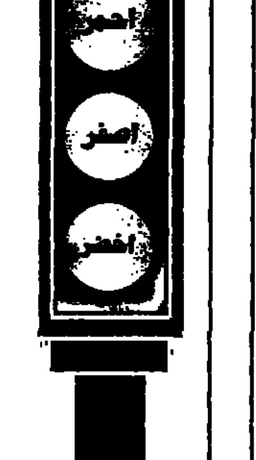
وبالفعل كنت كذلك يا أم أطفالي... ومازلت، الا انني بت ألمح معاني اليأس والملل... تتمايل بين نظرات عينيك... ونبرات صوتك... وكأن لسان حالك يقول... إلى متى ستبقى تلك الدوامة المملة اعيش فيها... وأتنقل بين جنباتها، دونما همسة تعب أو كلل؟ ولربما ظننت أيضاً، بأن الملل الكاذب قد بدأ يتغلغل في أعماق نفسك.. حتى انتصر عليها اليأس والحزن... حتى اضطربت لذلك وقلقت... وبدأت علامات الاستفهام تغزو بواطن ذهني، ترى هل ستظهر عليّ أيام يغزو فيها الحزن مشاعرنا... وهل سينطلق بركان من أحاسيس الغضب والغيرة يغرق معه كل معاني الود والصدق والاخلاص؟!

وهل سأتحول الى رجل ذي أسرتين... لي في كل أسرة ملاذ وملجأ لا مفرّ منه؟!

كنت أتمنى الاّ أرى أو ألمس تلك المفردات المقلقة والمحيرة... تردد بين فينة وأخرى، إما في كلمة تقولينها، أو نظرة تطلقينها... فلقد كنت الزوجة الصالحة الوفية... وكنت لها الابنة المحبة المخلصة، فأملي أن تكوني كما كنت، وتعودي لما ابتدأت به... ففي نقاء الابتداء... نجاة الانتهاء ۞

قف أنت وأهواء نفسك...





اللون الاحمر – اذا دعاك داع الى المعاصي، وهممت بعملها فقف.

اللون الاصفر – استعد لمجابهة أهوائك ونفسك، ومن حولك بالاستعانة بالرحمن من كل إنس وجان وتخيل ما أعدّ للعصاة من النيران.

اللون الاخضر – سر في طريق الصلاح، واغترف من سبل الفلاح، وضع مكان كل خلل تراه لديك عملا صالحاً او قولاً نافعاً، وترقب ما ينتظرك في الجنان من خيرات وصور حسان، وتذكر انك في مقام امتحان، وستصل الى بر الامان بفضل الكريم المنان.

والى اللقاء عند اشارة ضوئية اخرى ۞

الجزر يقوي النظر ويحمي من الاصابة بالسرطان



يعتبر الجزر من المواد الغذائية الغنية بمادة الكاروتين او الجزرين وهي الشكل النباتي لفيتامين ـأ الذي يعتقد انه يساعد في منع الاصابة بانواع معينة من السرطانات. واكدت دراسات عالمية كثيرة اجراها المعهد الوطني الامريكي للسرطان على ان الناس الذين ياكلون وجبات غذائية غنية بالجزر وتحوي اطعمة اخرى غنية بالكاروتين هم اقل عرضة للاصابة باشكال معينة من السرطان، مقارنة باولئك الذين لا ياكلون مثل هذه الوجبات.

واظهرت الدراسات انه حتى اولئك الناس المعرضين لمواد مسرطنة كالتبغ والاشعة فوق البنفسجية يمكن ان يقللوا خطر اصابتهم بالسرطان بتناول كميات اكبر من الكاروتين.

وحسب الاطباء فان الكمية اليومية المسموح بها من الكاروتين هي ٥٠٠٠ وحدة ولكن يقترح باحثو السرطان انه لتقليل خطر الاصابة بالمرض ينبغي ان يستهلك الشخص ما يعادل ١٢٥٠٠ وحدة يوميا وهذا ليس صعبا اذا عرفنا ان جزرة واحدة نيئة ومبشورة يوميا تقدم حوالي ١٣٥٠٠ وحدة من الكاروتين.

وافادت البحوث ان الكاروتين من اهم العناصر الغذائية المحافظة على سلامة العيون حيث يسمح بتكون اللون الارجواني البصري فيساعد على ابطال العمى الليلي وضعف البصر.

وقال الباحثون ان تناول ٣ جزرات كبيرة يوميا قد يخفض مستويات الكوليسترول في الدم وبالتالي يقلل خطر الاصابة بامراض الشرايين التاجية التي تعتبر السبب الرئيس للجلطة القلبية، مشيرين الى ان الجزر هو علاج جيد للاسهال ويساعد في حالات عسر الهضم كما يخفف الحرقة وتكون الغازات في البطن.

ويمكن تناول الجزر عن طريق الفم على شكل عصير او شوربة. ولتحقيق الفائدة المرجوة، يوصي الاطباء بتناول كوب الى كوبين من عصير الجزر الطازج يوميا اما الشوربة فتصنع بغلي ١ باوند من بشور الجزر واوراقه المقطعة في كوبين من الماء حتى يسمك الخليط ثم يصفى.

ويؤكد العلماء انه كلما كان الجزر واسمه العلمي (دوكاس كاروتا) طازجا كانت الافادة منه افضل لان الكاروتين يبدأ بالتحلل وفقدان فعاليته من اللحظة التي يتم فيها جمع المحصول. اذن فان الارنب "باجز باني صوشرن صوفف" الذي يظهر في افلام الكرتون للاطفال كان على حق حين كان يقاتل من اجل الحصول على الجزر ۞

إنتاج الدم البشري من نبات الدخان

تمكن علماء نبات فرنسيون من توجيه نبات الدخان نحو إنتاج الدم البشري بعد أن تمكنوا من نقل الجينات الوراثية المسؤولة عن تخليق السلاسل البروتينية التي تتصل ببعضها لتكون الهيموجلوبين إلى الخلايا الحرة لهذا النبات ثم إعادة زراعة هذه الخلايا نسيجياً بما تحمل من جينات غريبة لتعيد تكوين النبات الكامل حاملاً معه الصفة الجديدة المختصة بتكوين الدم البشري، وقد ثبت تخليق ووجود هيموجلوبين الدم الآدمي في اكثر من ٥٠ في المائة من خلايا جسم النبات من جميع الانسجة والأعضاء بما فيها البذور والجذور.

وتمكن العلماء بالفعل من استخلاص وتنقية الهيموجلوبين النباتي لغرض مقارنته مع دم الإنسان وثبت انه في صورة متكاملة تركيبياً ووظيفياً وقادر على حمل كل من الأوكسجين وثاني أكسيد الكربون. وهذا النجاح اكد إمكانية تخليق الدم البشري من مصادر نباتية وهو الحلم الذي ظل يراود العلماء لزمن بعيد ۞

رسائل حملها البريد

رداً على رسالة «المرأة والانتخابات»

رغم انني من المعجبات بكثير من كتابات الأخت ام صهيب جعابو إلا انني استغربت وجهة النظر هذه عنها «وبهذا الثوب» فيما يتعلق بالمراة وحقها في ترشيح نفسها للانتخابات حيث أوحت الاخت الفاضلة في مقالتها للقارئ ان دخول المراة في الانتخابات عبث يتنافى مع الاسلام والفطرة والانوثة؟!

ويبدو ان الاخت لم تطالع التقرير الذي نشرته السبيل حول رأي علماء الحركة الاسلامية في عمل المراة السياسي «في اعداد سابقة» وهو ما اتفق على جوازه معظم علمائنا «ضمن الحدود الشرعية المتعارف عليها» وبالنسبة لاستطلاعات الراي فمع احترامي للدستور ولسائر المؤسسات الصحفية والفكرية في الاردن التي تجري الاستطلاعات المختلفة فليس هناك في بلدنا الى الان مصدر متخصص باجراء مثل هذه الدراسات وفقا للاساليب العلمية الحديثة كما هو الحال في الدول المتقدمة.

ومع موافقتي التامة لراي الاخت في المسؤوليات الكثيرة المتشعبة للمقصد النيابي، الا انني اعتقد ان النيابة لا تصلح لاي رجل كما انها لاتصلح لاي امراة الا من تتوفر فيها او فيه صفات القيادة والشجاعة والمثابرة.

والمراة اذا كانت طبيبة او مهندسة او عالمة لن تتوانى عن طلب المساعدة من الرجل او المشورة، فلماذا يصبح من العيب او النقص عليها أن تستشيره اذا توصلت الى المقعد النيابي؟!

اما قول الاخت ماذا ستفعل على ما ينتابها ما ينتاب المراة شهريا من قلة التركيز؟ فارى ان المراة المناسبة ستفعل ما تفعل المعلمة والخادمة وربة البيت والمهندسة والطبيبة؟!!

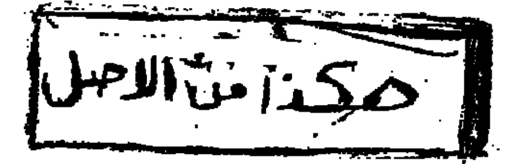
والتعب والفتور وقلة التركيز ليست اموراً مناطة بالمراة فحسب في تركيبتها البيولوجية بل هي كذلك قد تلم بالرجل بحكم كثرة الاعباء والمسؤوليات والالتزامات.

والفرق يا اخت ام صهيب بين المناصب القضائية والنيابية فرق شاسع وإن كانت مسالة القضاء محل خلاف بين الفقهاء.

وبالنسبة للحكم او ما يعرف بالمصطلح السياسي الشرعي «الامامة الكبرى» وهي رئاسة الدولة او الخلافة فقد أجمع الفقهاء على عدم جواز تولي المراة لها فقط. اما فيما يتعلق بالمناصب الوزارية والادارية الاخرى فهي مسائل خلافية بحتة لا تتحمل تعميم الحكم او قياسه.

وختاماً فانني ادعو الاخت الى عدم الخلط بين رايها الشخصي والاحكام الشرعية ولها الحق التام في ترشيح المراة للمجلس النيابي او عدم ترشيحها، في برلمان ٢٠٠١ والله من وراء القصد ۞

■ مريم عمر أبو زيد



مكرر من الأصل

نعي شاب فاضل

بمزيد الحزن والاسى ينعي ابراهيم توفيق زكارنة المرحوم المأسوف على شبابه

احمد محمد نمر ابو عبيد

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٣٩ عاماً اثر حادث مؤسف ويتقدمون من آل الفقيد الكرام بأشد مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

جماعة الاخوان المسلمين - الزرقاء

يسر جماعة (الاخوان المسلمون) في الزرقاء دعوتكم لحضور المهرجان الخطابي بمناسبة

ذكرى الانتفاضة المباركة

يشارك فيه

الشيخ حمزة منصور — المهندس ابراهيم غوشة

وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٩ بعد صلاة المغرب مباشرة

الدعوة عامة | **المكان: مسجد عمر بن الخطاب** | مكان خاص للنساء

أجياد AJYAD

خط الثقافة الأصيل

مؤسسة أجياد العالمية للحج والعمرة

بإدارة عبد الله الشمايلة

الغاية في النقل والسكن والبرامج الثقافية

تعال إلى ينبوع الخدمة الصافية

الفرصة متاحة كل أربعاء

فقط اتصل على هاتف ٠٩/٩٠١٣٨٣ - مقابل مسجد عمر الزرقاء - الأردن

المستشفى الإسلامي

عمان

قفزة نوعية في تطوير أجهزة عيادات العيون

يسعد إدارة المستشفى الإسلامي أن تزف الى الزملاء والزميلات أطباء اختصاص امراض العيون وجراحتها والى جميع المواطنين الكرام بشرى تحديث وتطوير عيادات العيون في المستشفى الإسلامي وتزويدها بالأجهزة الحديثة المتطورة التالية :

١- العيادات الخارجية :
١- جهاز الليزر لمعالجة امراض الشبكية وخاصة مضاعفات السكري.
٢- جهاز Yag Lase لمتابعة عمليات الساد وفتح مسالك العين لتخفيف ضغط العين.
٣- جهاز B. Scan لفحص العين بالموجات فوق صوتية.
٤- كاميرا حديثة لتصوير قاع العين بالفلوريسين

٢- قسم العمليات :
١- جهاز الفيكو Phaco لإزالة الساد وزراعة عدسة داخل العين من خلال جرح صغير.
٢- جهاز قص الجسم الزجاجي للجراحة المتقدمة لامراض الشبكية والجسم الزجاجي.
٣- جهاز ليزر لمساندة جراحة امراض الشبكية.

مؤكدين اعتزازنا بثقة الأسرة الطبية الكريمة وبالمواطنين الكرام، ومؤكدين التزامنا بسياستنا الثابتة في ملاحقة أحدث المعطيات في عالم التقنيات الطبية لتزويد عياداتنا بأحدث ما تفرزه من أجهزة حديثة متطورة في جميع الميادين الطبية.

عيادات المستشفى الإسلامي لطب العيون وجراحتها

الدكتور موسى الهنيدي
- البورد الامريكي في اختصاص امراض العيون وجراحتها.
- الزمالة الأمريكية في طب وجراحة الشبكية والجسم الزجاجي.
- زمالة الأكاديمية الأمريكية.

هاتف العيادة ٦٨٠١٢٧

الدكتور جمال العتاني
- البورد الأردني.
- زمالة الاكاديمية الأمريكية لطب وجراحة العيون.

هاتف العيادة ٦٨٧٧٢٧

المدير العام الدكتور علي الحوامدة

اعلانك في السبيل خدمة لرسالتها الاسلامية السامية ويحقق هدفها المنشود

المستشفى الإسلامي

إعلان توظيف

تعلن ادارة المستشفى الإسلامي/ عمان عن حاجتها لتعيين:
- معلم كوكتيل.
- معلم حمص وفول.
- معلم سندويشات (عربي - افرنجي).
- سفرجي (مع خبرة).

للعمل لدى كافتيريا المستشفى الإسلامي

على الراغبين، تقديم طلباتهم لدى قسم شؤون الموظفين خلال ساعات الدوام الرسمي ولمدة أسبوع من تاريخه.

المدير العام د. علي الحوامدة

الان في الاسواق



مجلة الرواد للاطفال

تطلب من شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع

محلات ابناء محمد اشتيان الكفاوين

لاصحابها عبدالله وفيصل واشقائهم اختصاصنا الاثاث والمفروشات «معدني وخشبي» غرف نوم - سفرة - مكاتب - خزائن - سجاد - موكيت

العبقري لانظمة المعلومات

Genius Information Systems

مبيعات اجهزة كمبيوتر وطابعات بمختلف انواعها — صيانة عامة للاجهزة والطابعات والشبكات — عقود صيانة سنوية — دورات كمبيوتر مبتدئة ومتقدمة

شارع الجامعة - مقابل البوابة الرئيسية - مجمع بدران التجاري - الطابق الأول - ت: ٨٢٢٤٥٧

فرقة الضياء النسائية الاسلامية

لول فرقة نسوية في الاردن

حفلات اعراس للنساء فقط بشكل منعزل تماماً

احياء موالد - مناسبات مختلفة

باشراف ام مهيب

الزرقاء - شارع شامل - ٩٩٥٢٣١

مركز النظم الثقافي

للتدريب والتعليم المستمر يعلن عن عقد الدورات التالية:
المحادثة: لتحسين طلاقتك في اللغة الانجليزية
المستويات: لتقوية كفاءتك في اللغة الانجليزية
TOEFL: للقبول في الجامعات الامريكية/ الكندية وغيرها
الكمبيوتر: دورات مبتدئة ومتقدمة وشاملة
دوراتنا تلائم جميع الاحتياجات والاعمار والاوقات
هاتف: ٨٢٠٦٣٨ - ٨٢٣٩٠٤ فاكس ٨٢٣٩٠٤

الدرر للبصريات

نظارات طبية وشمسية

Rolling — Sting — Police

مطلوب فاحص نظر مرخص

بادارة عبدالرحمن النقر

جبل الحسين - دوار فراس - مجمع سعيد ابو جزر

سدر للالمنيوم والاباجورات

نعم للافضل

اباجورات المنيوم محشي فوم عازل للحرارة والبرودة خام ايطالي / صناعة وطنية مع اكسسوارات ايطالية

السبيل سبيلك الى الحقيقة

اراضي للبيع بشارع المطار

لدينا قطع اراضي مفروزة/ ضاحية غرناطة/ القسطل/ حوض ٧ الموارس والمجاور لمنطقة ام العمد - المساحة دونم لكل قطعة.
والسعر تسعة آلاف للدونم الواحد.
المراجعة والمشاهدة على الطبيعة:
المكتب العقاري العربي

البان السنابل

غذاؤكم ترعاه أيد أمينة

الطعم الحقيقي للبن

الزرقاء - مثلث عوجان - ت: ٩٠٢٨٧٦ / ص.ب: ٨٢٠٠

فرصة لا تعوض 555 JD

جهاز كمبيوتر

PENTIUM 166 MMX - INTEL
16 MB EDO RAM
1.62 GB HARD DISK
1.44 MB FDD
SUPER VGA CARD 1MB PCI
SUPER VGA COLOR MONITOR .28 mm L/R
MOUSE + PAD + SCREEN FILTER

ONLY → 555 J.D

اسعار خاصة للكميات

اتصالكم بنا يوفر لكم المزيد

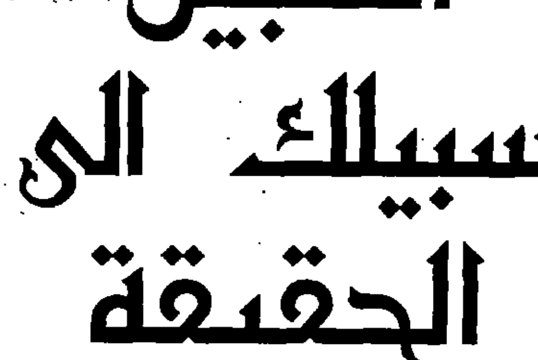
ركن الكمبيوتر الاردني/ الزرقاء

تلفون 901620 او 09/909739

شركة عابدين والطباخي

يسر شركة عابدين والطباخي ان تعلن عن وصول شحنتها الجديدة من الثلاجات الاوروبية المستعملة بأسعار منافسة، كفالة ما بعد البيع.
هاتف: ٤٣٩٧٩٨٣، فاكس ٤٣٩٧٦٣٠، خلوي: ٠٧٩/٥٤٥١٣
حي نزال - شارع الدستور - بجانب صيدلية ابو راضي

رحلة العمرة



- رحلة براً كل يوم اربعاء
- جواً كل يوم اربعاء وجمعة

فنادق من الدرجة الممتازة

هلتون / ريجنسي / شيراتون / حله اجياد

الشرفة بلازا / طيبة

بالاضافة الى فنادق ٣ نجوم والشقق الفندقية

نحن اختيارك الافضل

الديوان للسياحة DIVAN Tours.

مركز العبدلي التجاري / بجانب مسرح نبيل المشيني تلفون: ٦٩١٠٥٥ / ٦٩١٠٦٦

أبنوس للسياحة والسفر شارع الشهيد وصفي التل / تلفون ٥٥٣١٦٦٦

شقق ديلوكس للبيع

في المدينة الرياضية - ضاحية الامير حسن - النزهة

- المدينة الرياضية/ ٣ غرف نوم، صالون وصالة، حمامين، مطبخ، برندة، تدفئة مستقلة، مصعد. السعر (٣٢ الف دينار)
- النزهة/ ٣ غرف نوم، صالون وصالة، مطبخ ٢ حمامات، برندة، المساحة (١٤٧م) تأسيس تدفئة، يوجد مصعد. الاسعار تبدأ من ٢٥ الف الى ٣٩ الف دينار
- النزهة، بناية من اربع طوابق، مكونة من غرفتين نوم، صالون وصالة، حمامين، مطبخ، برندة، المساحة (١٠٠م). الاسعار تبدأ من ١٩ الى ٢٣ الف دينار
- شقة ديلوكس، ٤ غرف نوم، صالون، مطبخ، ٣ حمامات، برندة، حديقة على ثلاث جهات، كراج مستقل، المساحة (٢٢٠م). السعر ٣٥ الف دينار

جميع الأسعار شاملة رسوم التسجيل

مسابقة إستيتية الثقافية

أجمل هدية تقدمها لاسرتك

المسابقة الشهرية الثانية

كيف تفوز بتذكرة العمرة

تذكرة مجانية للحج — جوائز حج وعمرة

شروط المسابقة

١ - ترسل الاجابات الصحيحة الى عنوان جريدة السبيل/ ص.ب: ٢١٣٥٤٥ الحسين الشرقي - ١١١٢١ عمان - الاردن
٢ - آخر موعد للاشتراك بالمسابقة يوم ١٩٩٧/١٢/٢٠ والسحب الجمعة ١٩٩٧/١٢/٢٦م.
٣ - الجائزة عينية مقدمة للفائز بها ولا تستبدل قيمتها.
٤ - يشترط ارسال اي كوبونين خلال الشهر من كوبونات المسابقة من صحيفة السبيل

الإسئلة الإسئلة الإسئلة الإسئلة الإسئلة

١ – متى نأمر الطفل بالصلاة؟
ا – اذا اتم السابعة — ب – اذا اتم ١٤ — ج – عندما يبلغ
٢ – ما هي اكثر سور القرآن قراءة؟
ا – الاخلاص — ب – الفاتحة — ج – الناس
٣ – من القائل «اطلبوا الموت توهب لكم الحياة»
ا – ابو بكر الصديق — ب – خالد بن الوليد — ج – طارق بن زياد
٤ – متى فرض صوم رمضان؟
ا – قبل الهجرة — ب – بعد الهجرة بعام — ج – بعد الهجرة باعوام
٥ – متى تأسست شركة استيتية للحج والعمرة؟
ا – ١٩٩٢ — ب – ١٩٩٤ — ج – ١٩٩٥

الجائزة الكبرى تذكرة مجانية للحج ١٤١٨ هـ

رحلة للنساء اسبوعياً

مبروك للفائزة بتذكرة العمرة (غادة وجيه محمد ناصر) صويلح - اسكان المهندسين

كوبون المسابقة

الاسم: ....

العنوان: ....

- الصدق شعارنا.. والخبرة منطلقنا.. والرحلات الجماعية تخصصنا
- باصات سياحية حديثة ٩٦/٩٥، باصات كبيرة مكيفة
- سكن راقي في كل من مكة والمدينة.
- زيارات للمواقع التاريخية والمناسك.
- صلاة جمعة في المدينة المنورة وجمعة في مكة المكرمة

مؤسسة الاصلاح الاسلامية للحج والعمرة

برنامج رحلة عمرة ١١ يوماً براً // ٨ ايام جواً

كل اربعاء رحلة حتى نهاية رمضان
باصات حديثة ومكيفة ومريحة ٩٦/٩٥م
فنادق فخمة وحديثة من ٤-٥ نجوم
البعد عن الحرمين من ١٥٠ - ٤٠٠ متر

غرفة ثنائية مزودة بكل الخدمات

عقد قانوني لحماية حقوق الطرفين

صلاة جمعة في المدينة وجمعة في مكة
المزارات في المدينة ومكة
تأمين التأشيرة مجاناً - مرشد ديني

اسعارنا تشجيعية مناسبة للجميع

مركز اليرموك الثقافي

دورات لغة انجليزية
جميع المعلمات بريطانيات وامريكيات
دورات مسائية للكبار وصباحية للطلاب
دورات عامة ١٢ مستوى وتوفل ومتقدمة
المركز فرع لجامعة بريطانية
ش الجاردنز - دخلة ضريبة الدخل
هاتف: ٥٥١٤٤٧، ٥٥٣٠٧٣٦

ابو حجلة للبصريات



فحص نظر مجاني — خصم ٢٥٪ — تسهيلات في الدفع على اقساط — تجهيز العدسات الطبية والملونة — خاص جداً جداً لطلاب المدارس والكليات والجامعات

بادارة احمد جميل حمدان

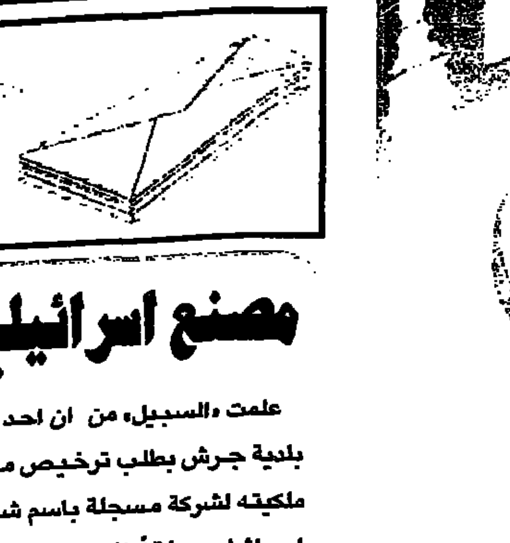
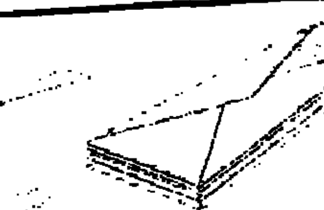
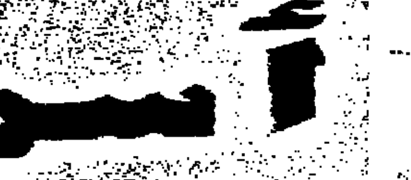
عمان - شارع الجاردنز

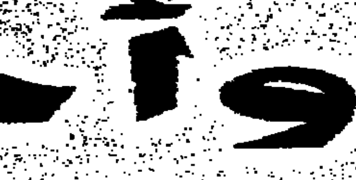
مجمع بهجت جاردنز

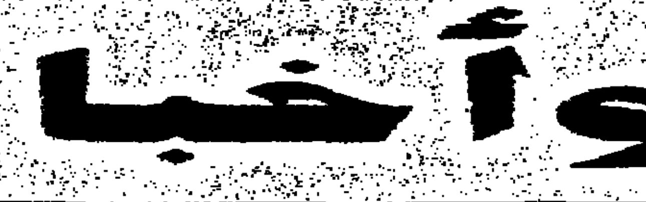
ت: ٦٨٨٠٥٧

مركز اليرموك للتوزيع

دار كتب انجليزية
معرض دائم للكتب باللغة الانجليزية
للمدارس والجامعات والمؤسسات
عشرة الاف عنوان في مبنى واحد
عمارة اليرموك - ش الرياضة - عرجان
المعرض مفتوح يومياً ٨ صباحاً - ٨ مساء
هاتف: ٧٠٢٧٣٦ فاكس: ٧٠٢٨٥٧




أسرار وأخبار

مصنع اسرائيلي في جرش!

علمت «السبيل» من ان احد المواطنين الاردنيين تقدم الى بلدية جرش بطلب ترخيص مبان لمصنع قطع غيار تعود ملكيته لشركة مسجلة باسم شخص بريطاني وشخص آخر اسرائيلي، وفقاً لما يظهر من شهادة التسجيل لدى وزارة الصناعة والتجارة، ويقع المصنع المنوي اقامته في منطقة «المجر» في اطراف مدينة جرش!! ●

وسقط الطعن الجماعي

عندما بدأ النواب بنقاش الطعن المقدم في صحة نيابة مجلسهم باعضائه الثمانين لم تسمع اياً منهم وافق على الاعتراف بالطعن فكل من تحدث طالب بعدم البحث في الموضوع على اعتبار انه مخالف للدستور والقانون!!.

الوحيد الذي كان له رأي مختلف هو النائب عبد الرؤوف الروابدة الذي طالب باحالة الموضوع المختلف عليه للمجلس العالي لتفسير الدستور ولكن طلبه لم يجد اذاناً صاغية وقرر المجلس بالاجماع رد الطعن!! ●

مواطن يرد بعنف على موظف لسفارة العدو

فوجئ مواطن اردني عند مراجعته سفارة العدو في عمان من اجل الحصول على تاشيرة لزيارة اقاربه في فلسطين، بموظف السفارة يوجه له سؤالاً عما اذا كان عضواً في حركة حماس؟!

المواطن الملتحي، رد على موظف السفارة قائلاً: من مراجعتي لكم يجب ان تتاكدوا بانني لست عضواً في حماس، لان اعضاء حماس لا يمكن ان يدخلوا سفارتكم ويطلبوا تاشيرة ●

انتهت انتخابات نقابة المهندسين بنجاح القائمة الموحدة التي تتميز باللون الاسلامي، ولوحظ ان بعض المهندسين يطرحون انفسهم للانتخابات منذ «٥» دورات، ويفشلون فشلاً ذريعاً ومع ذلك يصرون على خوض الانتخابات!!

في المقابل قررت القائمة البيضاء الاسلامية حرمان كل من مارس العمل النقابي «٣» دورات متتالية من الترشيح، وافسحت المجال لجيل الشباب لخوض غمار العمل النقابي التطوعي..

وبذلك فقد اختفت اسماء لامعة ولم تترشح للانتخابات رغم ان فرصة فوزها كبيرة مثل المهندس المخضرم احمد الكيلاني والمهندس محمود اكرم التل، والمهندس جمال ابو سالم ●


مضر بدران

النقاش الذي دار بين الاعيان في الجلسة المخصصة لاقرار صيغة الرد على خطاب العرش غير مسبوق، وحدة الحوار الذي دار حول «جزئية» في الخطاب كانت متوقعة من النواب «ايام العز». فهل سيأخذ مجلس الاعيان البريق الاعلامي والنوعي من مجلس النواب؟!

العين مضر بدران اعترض على عبارة «في القدس» التي وردت في صيغة الرد وقال «يجب ان تلغى عبارة في القدس لاننا لا نتفاوض عن السلطة الوطنية الفلسطينية ووجود كلمة «في» يضع دائرة صغيرة حول التفاوض وايدته في مطالبته العين ليلى شرف التي اكدت على حذف عباة «في القدس» والاكتفاء بعبارة «الدولة الفلسطينية».

اما العين محمد عفاش العدوان فاشار الى ان الكلمة لها دلالة سياسية ولا نستطيع ان تغير هذا التعبير، وقال د. عبد السلام المجالي ان هذه العبارة مقصودة بعينها وحذفها يدل على دلالة عدم قبول بما تعني. واضاف ان القدس غير معروفة عند كثير من الناس هل هي القدس عام ١٩٠٠، ١٩١٧، ١٩٥٠، ١٩٧٠، ١٩٩٠، ام ١٩٩٧؟! ●

نفي!

نفى الفنان نبيل صوالحة الاشاعات التي يرددها الناس حول تركه العمل مع زميله هشام يانس والسفر الى لندن.

وقال في رسالة بعث بها الى احدى الصحف المحلية «ان الناس تشيع انني على خلاف مع السلطة والحكومة. مع انني على وفاق تام مع الحكومة والامن العام، وانني هارب من العدالة ودائرة مكافحة الفساد تلاحقني وان زوجتي بريطانية هددتني بالطلاق ان لم اعد الى بريطانيا مع ان زوجتي المسكينة تحب الاردن ولا تحب بريطانيا. واني «لطشت» ثلاثة ملايين دينار وهربت!! هذه الاشاعات هي التي كشف عنها نبيل صوالحة بنفسه، فهل يقول الناس عنه ما ذكره آنفاً ام انها مقالة على شكل «اهلاً اشاعة»؟! ●




مطالبة بالاعفاء

من المعروف ان معظم البلديات في المملكة ترزح تحت وطأة المديونية العالية الامر الذي برر للحكومة دمج العديد من المجالس البلدية والقروية لتخفيف النفقات والاعباء.

المحامي عبد الرؤوف التل رئيس بلدية اربد طالب باعفاء البلديات من الضرائب لكي تقوم بدورها الريادي على اعتبار ان البلدية اداة التقدم لمختلف مناطق العالم.

جاء حديث التل في محاضرة في كلية اربد للبنات استعرض خلالها دور البلدية في التنمية وخطط ومعوقات العمل ●

فصل «٧٣» موظفاً!

احتشد اكثر من «٧٣» موظفاً وموظفة، من العاملين في بنك عمان للاستثمار فرع جبل عمان، امام مقر الفرع، للتعبير عن رفضهم لقرار فصلهم من عملهم!!.

وقد جاء قرار الفصل على خلفية تصفية بنك عمان. فيما الموظفون المفصولون يطالبون بايجاد حل لمشكلتهم، على اساس ان ليس لهم ذنب فيما آل اليه وضع البنك!! ●

تسبب الرئيس الروسي «بوريس يلتسين» بارباك مرافقيه ومضيفيه الذين فوجئوا بضالة معلوماته الاستراتيجية عندما ضم المانيا واليابان الى الدول النووية ودعاهما الى الانضمام الى معاهدة «عدم الكشف عن الرؤوس النووية وتدميرها» وهي معاهدة لا اصل لها، اضافة الى ان المانيا واليابان دولتان غير نوويتين.

جاء ذلك اثناء زيارة يلتسين الاسبوع الماضي للسويد وتسبب في اضحاك الصحفيين لكثرة الاخطاء التي وقع فيها!!.

وكان «يلتسين» اعلن من جانب واحد انه سيقوم بتدمير ثلث ترسانة روسيا النووية الامر الذي دفع الناطق الرسمي باسم الكرملين «سيرجي باستر جمبسكي» الى توضيح ذلك ونفى ان يلتسين يقصد ما يقول!! ●

تشير المعلومات الواردة من الجنوب اللبناني ان الضابط في جيش لبنان الجنوبي «عقل هاشم» يحضر ومجموعة من مؤيديه داخل الجيش للانقلاب على قيادة اللواء «انطوان لحد».

المعلومات التي سربتها جهات لبنانية واكدتها تقارير استخبارية اسرائيلية، اكدت وقوع صدامات محدودة بين مؤيدي الطرفين، وان حملة اعتقال واحتجاز متبادلة – ولكن على نطاق ضيق – قد حصلت، واستطاعت القوات الاسرائيلية المتواجدة داخل الشريط الحدودي احتواءها ●

تمييز وظيفي

دعت الحكومة مطلع شهر تشرين الثاني الموظفين الذين يرغبون في التقاعد الى التقدم بطلبات خلال نفس الشهر ليفوزوا بمنحة الحكومة التي تقضي بمنح كل موظف يطلب التقاعد خمسة زيادات سنوية، وهكذا تقدم أكثر من الفي موظف معظمهم من وزارة التربية والتعليم. قرار مجلس الوزراء احالة الموظفين على التقاعد لم يشمل المعلمين رغم ان عددهم تجاوز الـ «١٥٠٠» معلم ومعلمة بحجة ان وظيفة «معلم» لا يستغنى عنها، ولا بد من توفير وظيفة جديدة. هكذا علل نائب رئيس الوزراء د. عبد الله النسور السبب.

ولكن وطالما ان المواطنين متساوون في الحقوق، فلماذا يستفيد موظف من قانون مؤقت اعد لهذه الغاية ويحرم آخر بسبب انه معلم في التربية. اليسوا جميعاً موظفين وينطبق عليهم قانون خدمة مدنية واحدة؟! ●

من اولها

بدات الخلافات بالظهور بين اعضاء الكتل التي تشكلت مؤخراً في مجلس النواب.

فقد اعلن الدكتور محمد ابو هديب الناطق الرسمي باسم الكتلة الوطنية ان الكتلة قررت فصل النائب محمد الكوز من الكتلة التي تضم «١٣» نائباً، ولم يعط د ابو هديب اية ايضاحات ولكن من المعروف ان الكتل تتشكل على خلفية انتخابات رئيس مجلس النواب ومكتبها الدائم. وربما لذلك علاقة بعملية الفصل اذ ان هذا هو الحدث المهم الوحيد الذي جرى في الجلسة الاولى التي عقدها المجلس منذ انطلاقته في نهاية الشهر الماضي ●

عملية جراحية

اجريت قبل ايام عملية جراحية في الركبة لمرافق خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، محمد ابو سيف، حيث تم استئصال غضروف في الركبة، تسببت به المواجهة التي تمت بين ابو سيف ورجلي الموساد...

سلامات لابو سيف ●

علوش في خطر

لايزال الاستاذ ناجي علوش الامين العام المساعد لحزب جبهة العمل القومي، في حالة غيبوبة شبه تامة، وحالته الطبية غير مستقرة وخطيرة!!

تمنياتنا للاستاذ علوش بالشفاء... ●

مصادرة زيت مغشوش

يتكدس في مبنى المحكمة في مدينة جرش كمية كبيرة من زيت الزيتون المغشوش والذي اثبت المختبر الجنائي عدم صلاحيته للاستهلاك البشري، وكانت السلطات المختصة قد قامت بمصادرة هذه الكميات واحالة المسؤولين عنها الى القضاء.

والامر الذي يلفت النظر في هذه القضية ان كميات الزيت المصادرة تاخذ طريقها الفوري الى الاتلاف كما حصل في السنوات السابقة، في حين بالامكان تحويلها الى مصانع الصابون للاستفادة منها بدلاً من اتلافها دون فائدة ترجى ●

رد دعوى

ردت محكمة العدل العليا، الدعوى المقدمة من حزب الجبهة الاردنية العربية الدستورية، ضد وزير الداخلية، للطعن في القرار الصادر منه بالموافقة على ترخيص حزب جديد باسم الحزب الوطني الدستوري.

وبين قرار المحكمة انه غير صحيح ان اسم «الحزب الوطني الدستوري» هو جزء مختصر من اسم الجبهة الاردنية العربية الدستورية، فالاختصار هو الايجاز بحيث تدل العبارة الموجزة على نفس المعنى، وليس الامر كذلك في عبارة «الحزب الوطني الدستوري» فكلمة الحزب ليست اختصاراً لكلمة الجبهة. فلكل معنى مختلف، وكلمة «الاردنية العربية» لا وجود لها في اسم الحزب الوطني الدستوري، والكلمة المشتركة في الاسمين هي الدستوري، وهي لا تكفي وحدها للقول بالتشابه، مما ينفي وحدة المعنى في الاسمين.

المحكمة الزمت كذلك الجبهة بالرسوم والمصاريف. وخمسين ديناراً اتعاب محاماة!! ●

ياسر الزعاترة

في الحالة السياسية العربية ثمة مثقفون بلا ذاكرة، وثمة قراء لا يحاسبون كتابهم وسياسييهم ومفكريهم على الاخطاء التي يرتكبونها كل يوم بحق التاريخ والفكر والمستقبل، ولعل اسوأ هؤلاء هم اولئك الذين يطلقون على انفسهم صفة الخبراء في السياسة تجاه هذه المسالة او تلك. فهؤلاء دائمو التوقع، غير ان احداً من الصحافيين ومراسلي الوكالات الذين يلجاون اليهم طالبين «فتوحاتهم» في القضية المطروحة والتي يصنفون كخبراء فيها وفيما حولها، لا احد من هؤلاء يحاول العودة الى مسلسل توقعات «الجهبذ» المذكور ليرى ما إذا كان الرجل يستحق صفة خبير او مفكر أم لا.

ولعل الاسوأ من كل ذلك هو ان يكون ذلك «الجهبذ» قد حصل على صفة «الخبير» او المفكر او «المحلل» لمجرد ترؤسه لمركز دراسات ما، الله وحده والراسخون في «الشراء» و «البيع» هم الذين يعلمون من اي الجهات يقبض ذلك المركز.

جهبذ من هؤلاء يراس مركز دراسات في الضفة الغربية، ما زال يتحفنا منذ سنوات بتوقعاته دون ان يقدم لنفسه جردة حساب على التوقعات المذكورة وما تحقق منها و ما لم يتحقق، فها هو يومياً يستقبل الصحافيين العرب والاجانب ليدلي لهم بارائه وتوقعاته، دون رقيب ولا حسيب، وليكون الخبير السياسي المفضل لدى مراسلي رويتر وفرانس برس!!

وعلى سبيل المثال، ما زال المذكور يبشرنا منذ خمس سنوات بتوقف «حماس» عن العمل المسلح واندماجها في السلطة دون أن يحدث ذلك، ودون أن يتوقف عن تكرار المعزوفة المذكورة، أما اراؤه في التسوية ومساراتها فحدث ولا حرج، ولعل باحثاً يزوره يوماً لياخذ ما لديه من أرشيف حول تصريحاته للصحف والمجلات ويقارن حجم الصدق فيها.

ولعل الاقرب من كل ذلك هو استطلاعات الراي التي يجريها مركزه العتيد، والتي باتت مملة الى حد مقرف، إذ لا تتعدى فروق كل واحد عن الاخر كسوراً قليلة، ودائما تتصدر حركة فتح القائمة بفارق هائل عن «حماس»، ويتصدر السيد عرفات القائمة بفرق هائل ايضا عمن خلفه، فضلاً عن مؤيدي التسوية التي يخجل احيانا من نسبتهم العالية فيخففها بشكل محدود جداً حسب الحدث المثار!!

رغم ذلك كله، سيواصل الخبير «الجهبذ» اطلاق تصريحاته وتوقعاته، ونشر استطلاعاته لسبب بسيط هو أن تلك هي مهمته المحددة، والمطلوبة من قبل المولين!!

هذا الرجل ليس سوى حالة تتكرر في عدد هائل من الكتاب والصحافيين والمفكرين الذين لا يحاسبهم احد على الهراء الذي يجلدون به الناس!! ●

تحذيرات عربية لعرفات

ذكر مصدر فلسطيني مطلع، ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات يحيط نفسه باجراءات امنية مشددة، واكد المصدر ان الاحترازات الامنية الجديدة التي اتبعها عرفات مؤخراً، تم اتخاذها بعد تلقيه تحذيرات من قبل احدى الدول العربية من ان هناك جهات تحاول التخلص منه، وقال المصدر الفلسطيني ان هذه الدولة اكدت لعرفات بوجود معلومات لديها عن مخطط لاغتياله، ولم يذكر مسؤولو هذه الدولة، من تكون الجهة التي تريد اغتياله!! ●

ايدز!!

كشفت احصائية نشرت في «اسرائيل» بمناسبة يوم الايدز العالمي، ان حوالي «٢٠» من حاملي فيروس الايدز يُكتشفون شهرياً في نطاق الفحوصات الطبية التي تجرى داخل «اسرائيل» وحدها!.

وجرى نقاش في الكنيست الاسرائيلي حول هذا المرض بمشاركة اعضاء برلمان ومصابين بمرض الايدز. ولم تنشر لغاية الآن الاعداد الاجمالية للمصابين بمرض الايدز في «اسرائيل»!! ●

الاقلال من الكلام!!

اوصى رئيس الوزراء الاسرائيلي «بنيامين نتنياهو» المستوطنين اليهود بالاقلال من الكلام!!

وتأتي هذه التوصية، في الوقت الذي تستمر فيه، اعمال بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبصورة مكثفة!!

ومفاد توصية نتنياهو ان المطلوب هو العمل وبناء المستوطنات، دون اي داع للكلام واستفزاز الناس!!

على اساس ان بناء المستوطنات، واحتلال الارض ليس فيه اي استفزاز اذا كان بصمت!! ●

امر غريب

كانت المعاملة الطيبة التي لقيها يهودي عمل شرطياً في حرس الحدود، سبباً في اعلان اسلامه في احد المساجد، وذكرت صحيفة «معاريف» التي نقلت الخبر ان «ساسون سيمون» «٤٧» عاماً» وزوجته وولداه اعلنوا اسلامهم بعد ان سكنوا في احدى القرى العربية في وادي عاره عند احد المسلمين الذي راعى ظروفهم الاقتصادية السيئة واسكنهم مجاناً مما كان سبباً في اعتناقهم الاسلام ●

تجنيد العملاء!

قامت الصحف العبرية في الآونة الاخيرة بنشر تقارير عن جهاز المخابرات الصهيوني بعنوان «كيف تصبح عميلاً للموساد»؟.

وتذكر التقارير كيفية اختيار العملاء واساليب تدريبهم ويشترط في المتقدم ان لا يزيد عمره عن «٣٥» عاماً، واتقان احدى اللغات الاجنبية..

ويذكر المحلل السياسي غازي السعدي ان الرقابة الاسرائيلية سمحت بالكشف عن هذه المعلومات، لرفع مكانة الاجهزة الامنية الاسرائيلية بعد سلسلة الفشل التي منيت بها في السنوات الاخيرة ●

هكذا من الاصل





في ذكرى الانتفاضة الموءودة

بعد أعوام من الغروب اشرقت شمس العزة وعادت الرجولة، وتحدى الحجر آلة الحرب الصهيونية بكل امكاناتها، وتفجر برميل البارود في وجه الاحتلال، فخرج الطفل والشيخ كما المرأة والعجوز، وأعلنوا أن فجراً جديداً قد ظهر، شعاره الشهادة وادواته الحجر والخنجر والبندقية، ولا هم له إلا تطهير الارض من الدنس الذي اصابها قبل عشرات السنين، يومها تقاطرت الدماء لتروي الارض وتزهر فيها ورد الامل من جديد، يومها قهر الجندي الاول، بل خلع بعضهم بزته العسكرية هرباً أمام قوة الايمان بالحق الفلسطيني الذي حملته الحجارة وزغرد بالحانه البارود، الى أن جاء العار وارتضى الاعداء سلماً مع من طلبوا الرئاسة ولو من فوق مقاعد مكسورة، ليموت الامل وتذبل أزهاره التي ارتوت بدماء الشهداء، وتغرب شمس الحرية بعد سبع سنين من الشروق، ونال الاحتلال الشرعية واصبح الجلاد فلسطينياً، وهو لا يرى الا مايراه الاعداء وهكذا وئدت الانتفاضة.

وبهذه المناسبة قال المهندس إبراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية حماس إن الظروف التي يمر فيها الشعب الفلسطيني الان لا تختلف كثيراً عن الظروف التي ادت الى قيام الانتفاضة المباركة لعام ١٩٨٧م «والتي يمكن تلخيصها بالاحباط، الياس، الغضب، والبطالة...الخ».

واعرب غوشة في تصريح «للسبيل» عن امله في انفجار هذه العواطف باتجاه العدو الصهيوني والاحتلال فيما يواجد طبقة عازلة هي السلطة الفلسطينية تحول دون مقاومة الشعب الفلسطيني للعدو وقواته، ورأى ان «وجود هذه الطبقة العازلة يخفف من امكانيات اندلاع انتفاضة قادمة» ودلل على ذلك بحادثين تم فيهما أخفاء صوت الانتفاضة التي حاول الشعب الفلسطيني اشعاله فوراً من قبل السلطة، وهاتان الحادثتان هما أحداث النفق في ايلول ٩٦ والتي استمرت احداثها لاربعة أيام قتالية قامت السلطة بعدها مع قوات الاحتلال باسكاتها، واما الحادثة الثانية فهي التحركات الشعبية شبه الانتفاضية ما بعد البناء الاستيطاني في أبو غنيم. وقد عملت السلطة على «امتصاص الاحتقان الفلسطيني ووجهته نحو فعاليات سطحية سلمية وحاولت ان تشرك في ذلك بعض الشرائح اليهودية لتمييع التناقض بين الاحتلال والشعب الفلسطيني».

من ناحية أخرى اعرب غوشة عن قلق الشعب الفلسطيني وحركة حماس من امكانية حدوث صراع فلسطيني فلسطيني داخل الاجهزة الامنية التابعة للسلطة وحركة فتح على خلفية موضوع مرض عرفات. وأعلن استعداد حماس «لوضع كل ثقلها لمنع شرارة هذا الصراع من الانطلاق لتبقى البندقية وزخم مقاومة الشعب الفلسطيني موجها باتجاه الاحتلال الصهيوني» ●


اضرب فما عاد يجدي السكوت


هكذا هو دابهم .. الجبن والفرار

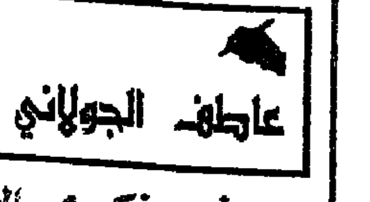

هل من اجرام اكبر من قتل طفل؟

من يشعل النار من جديد


الخنساوات كان لهن دور بارز


شهيد تلو شهيد


اجرام .. جراح .. وبطولات



وجهة نظر

عاطف الجولاني

في ذكرى الانطلاقتين

قبل عشرة اعوام وفي مثل هذه الايام من شهر كانون اوله انطلقت انتفاضة الشعب الفلسطيني المباركة في كل الارض الفلسطينية، مفجرة الارض تحت اقدام الصهاينة ومؤذنة بتحول كبير وانعطافة مهمة في نضال الشعب الفلسطيني ضد احتلال صهيوني بغيض، ربما كان الاقسى والابشع في تاريخ الاحتلالات المعاصرة.

ومن تقادير الله ان انطلاقة الانتفاضة العملاقة والاهم في تاريخ الشعب الفلسطيني، جاءت متزامنة ومرتبطة بانطلاقة اخرى، لم تكن اقل فعلاً وتاثيراً في معادلة الصراع مع العدو الصهيوني.. فقد جاءت انطلاقة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» تعبيراً عن اسهام التيار الاسلامي الفاعل في معركة المقاومة. وليس من قبيل المبالغة القول ان انطلاقة حماس والانتفاضة كانت احد اهم التحولات الايجابية في مسار النضال الفلسطيني خلال العقود الثلاثة الاخيرة. فمنذ ذلك الوقت حدث تغير كبير في منحنى هذا الصراع الذي ظل مختلاً فترة طويلة من الزمن.

لقد انطلقت الانتفاضة الفلسطينية العارمة والشاملة لكل قطاعات الشعب الفلسطيني، في ظل اجواء من الاحباط والقهر لم تحل دون تفجير ثورة شعبية ربما تكون الاروع. وقد كان للانتفاضة فعلها وتاثيرها الكبير في اعادة صياغة الشخصية الفلسطينية الجهادية، وفي اعادة اشراقة الامل بامكانية العودة الى خيار المقاومة باشكالها المختلفة. وقد كان الامل ان تتطور الانتفاضة وتتقدم على طريق تحقيق انجازات مهمة للشعب الفلسطيني المجاهد في نضاله ضد الاحتلال. ولكن تلك الامال التي عُلقت على الانتفاضة تبددت واجهضت وبدل ان تتطور الانتفاضة لتكون طريقاً للعزة وفرض الارادة على الخصم تم التفريط بها لقاء ثمن بخس، واستغلت من اجل الجلوس على موائد التفاوض مع العدو، لنصل الى ما وصلنا اليه من واقع اليم. ولنا ان نتساءل هل كانت «الانجازات!!» الهزيلة التي حققها من ارتكبوا حماقة وأدها تستحق ان يكون رأس الانتفاضة ثمناً لذلك؟!!

واذا كانت الانطلاقة الاولى.. انطلاقة الانتفاضة، قد بدأت مشرقة وآلت الى نهاية غير مرغوبة، فقد شاءت اقدار الله تعالى ان تكون شقيقتها.. انطلاقة حماس، مختلفة في مسارها ومآلها، فالاولى بدأت قوية هادرة، ثم ما لبثت ان تراجعت نتيجة عوامل اليأس والاحباط التي عمل على اشاعتها نفر من المهزومين. والثانية بدأت قوية، وازدادت مع الايام قوة وعنفواناً، واستطاعت خلال اعوام قلائل ان تحقق ما عجز عنه آخرون في سنوات طوال، وما زالت في كل يوم تحقق المزيد من التقدمات والانتصارات لامتها وشعبها، مسقطة كل الرهانات على تراجعها وانحرافها عن المسار.

لم تعد حماس مجرد فصيل فلسطيني صغير يضاف الى قائمة طويلة من القوى الفلسطينية، بل تجاوزت ذلك لتصبح حالة وفكرة وتياراً ونهجاً.. عنوانه المقاومة والصمود والثبات على المبدأ، دون التفات لعقبات او تحديات ●

السماح بتسجيل مواليد ١٩٤٤ فما دون

العبادي: ١٥ ألف شخص سجلوا لأداء فريضة الحج

السبيل ناصر شديد

عقد الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مؤتمراً صحفيا أول أمس في مبنى الوزارة تحدث خلالها عن الترتيبات التي اتخذت لموسم الحج لعام ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

وقال الدكتور العبادي ان الوزارة تبذل قصارى جهدها في تنظيم شؤون الحج لتسهيل الخدمات التي ستقدم لحجاج بيت الله الحرام لاتمام الفريضة بكل سهولة ويسر، مضيفا بأن الوزارة تقيم كل عام التجارب السابقة وتجري بعض التعديلات والتحسينات لتطوير العمل ولتقديم خدمة أفضل للحجاج مستفيدين من الاسلوب العلمي الذي يتركز على متابعة تطبق الخطط ومعالجة ما يطرأ ودراسة الوقائع والاقتراحات خلال الموسم لتحسين الأداء في بعض الخدمات.

وذكر العبادي أن عدد المسجلين لأداء فريضة الحج لهذا العام قد بلغ حوالي ١٥ الف شخص ممن لم يسبق لهم أداء الفريضة وقاموا بتعبئة الاستمارات في مراكز الوزارة ●

منبر السبيل

حول قانون الانتخاب

■ المحامي الدكتور هاني الخصاونة

ينتشر المبدأ الديمقراطي في العالم انتشارا كاسحاً. وجوهر هذا المبدأ الديمقراطي يقوم على فكرة اساسية.. ان المجتمع الانساني بحاجة لسلطة تنظم شؤون الجماعة وتحفظ حقوق افراد المجتمع بنفس الوقت، وتضبط التوازن بين حقوق الفرد وحقوق الجماعة. واستقر هذا المبدأ الديمقرطي على ان افضل وسيلة لتحقيق هذا الهدف هو مشاركة افراد الجماعة بتنظيم دولتهم على اساس الانتخاب الدوري اي كل سنتين او اربع سنوات للمسؤولين عن ادارة شؤون الدولة، سواء كانوا نوابا في مجلس الامة او اعيانا فيه وخضوع الحكومة لرقابة دائمة من الشعب كي لا تتسلط جهة مسؤولة على جهة اخرى او تستحوذ على شؤون الدولة فينشأ الانفراد بشؤون الجماعة او ما يسميه الفقهاء الدستوريون بالدكتاتورية.

وبالرغم من بساطة هذ المبدأ السابق وسحره لمن يقرأ هذا المبدأ الا ان التطبيق العملي له ولجه صعوبات كثيرة ابرزها من الذي يضمن ان الجماعة ستنتخب أفضل واكفا ابنائها للمناصب العامة؟

وابرزها ان الافراد يختلفون من مجتمع الى مجتمع فالدول الاوروبية العريقة في التجارب الديمقراطية وصلت الى درجات عالية من انتشار العلم وكثرة المؤسسات المدنية وعراقتها التي حلت محل الروابط العائلية والعشائرية في تقدير الشؤون العامة. ومع هذا فان هذه المجتمعات يتغير فيها موقف الرأي العام كثيرا فتنتخب في دورة معينة حزبا ما وتعطيه الاكثرية ثم تنقلب على هذا الحزب في دورة ثانية فتعطي ثقلها لحزب آخر ويتبادل الحزبان الكبيران السلطة وفق برامج معروفة.

وفي بلادنا العربية يختلف الحال فلا تزال تقاليد العمل العام غير راسخة، ولا تزال فكرة العودة الى الرأي العام غير محترمة، كما لا يزال الرأي العام الشعبي اسيرا للاعتبارات التي خلفها الحكم الاجنبي في بلادنا. والأهم من ذلك ان كيانات الدول العربية نفسها لم تكن وليدة رغبة شعوب الامة العربية بقدر ما كانت مفروضة من الدول الاجنبية.

ومع كل هذا فان دستورنا الاردني قد نص في المادة (٢٤) على ان الامة هي مصدر السلطات وقد اضيفت هذه المادة في دستور عام (١٩٥٢) نتيجة الاصرار الشعبي على ان تكون إدارة شؤون الدولة وفق ارادة الامة اي ارادة الناخبين الاردنيين.

وانني اعتقد انه بعد اكثر من خمسين عاما على هذا الدستور فقد طرأت تغييرات جوهرية على بنيان المجتمع الاردني بانتشار التعليم انتشارا كثيفاً سواء على المستوى الالزامي او الثانوي او الجامعي وتكونت طبقات جديدة، وتوسعت الحواضر والمدن وتفشت الثقافة والمعرفة في اطراف المملكة وفي بواديها مما يستلزم اعادة النظر ببعض مواد الدستور بما يراعي ثلاثة امور هامة هي:

الاول: المحافظة على تطوير الدولة الاردنية بما يكفل الدخول الى القرن القادم ونحن جزء من التطورات الكبرى التي تحصل في العالم.

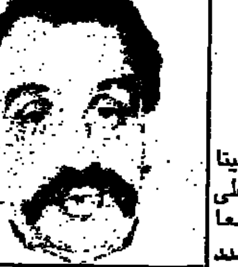
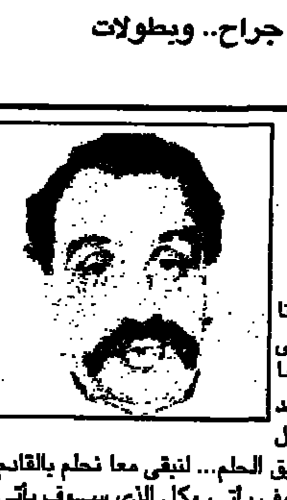
الثاني: ضمان المشاركة الواسعة والحقيقية لابناء الشعب في تولي شؤون دولتهم.

اما الثالث: هو ضمان فوز «نوعية» جديرة بادارة شؤون الدولة من حيث النزاهة والكفاءة الاخلاقية والولاء للدولة والتأهيل العلمي والخبرة.

ونظرا لان الديمقراطية هي الاسم الغربي تقريبا لكلمة الشورى الاسلامية فان لدينا كنزا ثمينا في تراثنا يضم الشروط المقررة في الفقه الاسلامي لمن يتولى الشؤون الهامة او يرغب في ترشيح نفسه للمناصب العامة. ولهذا كله فان النظر لقانون الانتخاب وغيره من القوانين المنظمة للسلطات العامة في الاردن تستوجب في رأيي وقناعتي تشكيل لجنة تضم خبراء لا يتجاوزون الخمسين من اصحاب التجربة عمراً ونزاهة مادية وكفاءة علمية واخلاقية تدرس تجربتنا الاردنية وتقييمها وتضع المقترحات التي تكفل تفعيل الدستور او تعديله بما يضمن ممارسة الامة لارادتها والمشاركة الحقيقية في ادارة شؤون الدولة وترسيخ مبدأ المساءلة للوصول الى المجتمع الذي يشعر فيه كل الافراد ان السيادة في دولتهم للقانون الذي وضعوه هم لادارة شؤونهم وبالتالي ليشعر المواطنون باهمية المحافظة على دولتهم والولاء الطبيعي الصادق لها ●

عد إلينا يا ناجي

■ عماد الدبك

... اسبوعان يا ناجي ونحن ننتظر... لا ندري كيف مرت الايام ونحن بانتظار سماع خبر سار عن صحتك، يعيد لنا توازننا الذي فقدناه منذ فوجئنا بما أصابك... فخلال تلك الايام التي مرت كانها السنين كنت دائما في بالنا... لا تغيب عنا لحظة واحدة.

كلنا أمل يا ناجي أن لا يطول الانتظار... جميعنا... رفاقك... أصدقاؤك... محبوك جميعهم ينتظرونك... جاءوك من كل مكان للاطمئنان على صحتك والوقوف الى جانبك... لم تمنعهم المسافات وتعقيدات السفر.

فلا تفكر بتركنا... وابق بيننا كما كنت... رجلاً عربياً ومناضلاً قويا.... لم تنحنِ قامته أبداً... فأنت الذي وقف طيلة حياته أمام جميع الأغراءات والتهديدات... ولم تتراجع... لم تجبن، وكنت بعد كل مواجهة تخرج أكثر تصميما على موقفك وتزداد صلابة اكثر من ذي قبل.

نعرفك يا ناجي كحبات سنابل القمح التي تحني رؤوسها تواضعاً، هكذا أنت، فكلما أزددت ثقافة وعلماً، أزددت بساطة وعفوية في التعامل مع الآخرين... هكذا عرفناك يا أبا ابراهيم.. لم تتغير ... بقيت معنا وبقينا وسنبقى معك على العهد.. نسير معا وكل يوم نجدد العهد بأن نواصل النضال حتى تحقيق الحلم... لنبقى معا نحلم بالقادم وننتظر الذي سوف يأتي، وكل الذي سوف يأتي جميل، هكذا علمتنا... فلا تتركنا وترحل.

كنت تعاني من الالم ولم تتألم... لأنك تعلم جيدا أن من يقول أنا أتألم ينسى الآخرين... وأنت لا تريد أن تنسى أحداً من أولئك العابرين ظلام الليل الدامس، الباحثين عن فجر جديد لهذه الامة.

وستبقى يا ناجي الاستاذ الوفي المخلص ... وسنبقى نتذكر فيك جهودك التي كنت تبذلها من اجل قضايا أمتك، فيا أيها العربي الذي لم يفقد الامل في وحدة أمته رغم كل شيء، عد إلينا فنحن ما زلنا بحاجتك.

وهنا في «السبيل» كل امنيات الشفاء للاستاذ ناجي علوش الذي عاش حياته مناضلاً في سبيل قضايا أمته، وحيداً غير الكثيرين وبدلوا كان ناجي من الذين ثبتوا على مبادئهم وقناعاتهم ●

السبيل
تصدر عن شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع

رئيس مجلس الادارة: جميل أبو بكر
المدير العام: سعود ابو محفوظ
رئيس التحرير: عاطف الجولاني
المستشار القانوني: زهير أبو الراغب

الاشتراك السنوي
■ داخل الاردن: للافراد 30 دينارا للمؤسسات: 40 دينارا
■ خارج الاردن: البلاد العربية: 80 دولارا
أوروبا: 90 دولارا - الامريكيتان 150 دولارا